٥٧٩١
١٩٤١١
حديث خوام

م ٥٧٩١
ع ٩٤١١

وقف هذا الكتاب السيد محمد الدواخلي على طلبة
العلم حميعا وجعل متوله رواق الشوام بالازهر
وشرط ان لا ينقل منه الا الاصيل والوصي
ثم ذكر السيد محمد المحروقي من يليه بعد ما كمه فلتحذ الامة
علما الدين سيد البرية ان اسمه محمد عليه

هذا كتاب التجريد
الصريح لاحاديث الجامع
الصحيح مختصر البخاري
للامام الزبيدي
رحمه الله
تعالى
آمين

تاليف الشيخ الرئيس المحدث شهاب الدين ابي العباس احمد بن شهاب الدين
احمد بن زين الدين عبد اللطيف ابن ابي بكر بن احمد بن عمر الشرجي الخلفي الزبيدي
الامام العلامة احد المدرسين بمدينة تعز وزبيد كاتبه وجده وجده هو شارح
ملحة الاعراب وكانت وفاة جده في سنة ٨٠٢ وحفيده هذا سمع الحديث
من النفيس العلوي ومن موفق الدين علي بن ابي بكر بن شداد ومن ابن الجزري ومن التقي
الفاسي وابي الفتح المراغي وولده الزين المراغي في آخرين ومن روى عنه الوجيه
عبد الرحمن بن علي بن محمد الشيباني الزبيدي وغيره ومن مولفاته الفوايد في الصلات
والعوايد رحمه الله تعالى ونفعنا به وقد رويناه هذا الكتاب من طرق عدة اقربها
عن شيخنا عبد الخالق بن ابي بكر الزجاجي عن السيد يحيى بن عمر بن عبد القادر الحسيني عن السيد
يوسف بن علي البطاح عن عمه السيد ابي بكر بن علي البطاح عن السيد ابي بكر بن ابي القسم
الاهدل عن الجمال محمد بن افلح الزبيدي عن عبد الرحمن بن علي بن محمد الشيباني الزبيدي عن
المولف

وكتب ابو الفيض محمد مرتضى الحسيني غفر له بمنه

١ مكرر

هذا متن مختصر البخاري للامام الزبيدي

ارادة الا[illegible] مرقة في الابواب [illegible] اي باب الاذكار

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله البارى المصور الخلاق الوهاب الفتاح
الرزاق المبتدى بالنعم قبل الاستحقاق وصلاته
وسلامه على رسوله الذى بعثه ليتمم مكارم الاخلاق
وفضله على كافة المخلوقين على الاطلاق حتى فاق
جميع البريا فى الافاق وعلى اله الكرام الموصوفين
بكثرة الاتفاق وعلى اصحابه اهل الطاعة والوفاق
صلاة دائمة مستمرة بالعشى والاشراق
اما بعد فاعلم ان كتاب الجامع الصحيح للامام
الكبير الاوحد مقدم اصحاب الحديث ابى عبد الله

محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخارى رحمه الله من اعظم
الكتب المصنفه فى الاسلام واكثرها فوايد الا ان
الاحاديث المتكرره فيه متفرقة فى الابواب واذا
اراد الانسان ان ينظر الحديث فى اى باب لا يكاد
يهتدى اليه الا بعد جهد وطول فتش ومقصود
البخارى رحمه الله بذلك كثرة طرق الحديث وشهرته
ومقصودنا هنا اخذ اصل الحديث لكونه قد علم ان
جميع ما فيه صحيح قال الامام النووى فى مقدمة كتابه
شرح مسلم واما البخارى فانه يذكر الوجوه المختلفة
فى ابواب متفرقة متباعدة وكثير منها يذكره فى غير بابه
الذى يسبق الى الفهم انه اولى به فيصعب على الطالب
جمع طرقه وحصول الثقة بجميع ما ذكره من طرق الحديث
قال وقد رايت جماعة من الحفاظ المتاخرين غلطوا
فى مثل هذا فتوار رواية البخارى احاديث هى موجوده
فى صحيحه فى غير مظانها السابقة الى الفهم انتهى ما

التفتيش الفحص والبحث م

ذكره النووي رحمه الله فلما كان كذلك احببت ان
افرد لاحاديثه من غير تكرار وجعلتها محذوفة الاسانيد
ليقرب انتوال الحديث من غير تعب واذا الى الحديث
المكرر اثبته في اول مرة وان كان في الموضع الثاني زيادة
فيها فائدة ذكرتها والا فلا وقد ياتي حديث مختصر
وياتي بعده في رواية اخرى ابسط وفيه زيادة على الاول
فاكتب الثاني واترك الاول لزيادة الفائدة ولا اذكر
من الاحاديث الا ما كان مسندا متصلا واما ما كان
مقطوعا او معلقا فلا اتعرض له وكذلك ما كان من
اخبار الصحابة فمن بعدهم مما ليس له تعلق بالحديث
ولا فيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فلا اذكره كحكاية
مشي ابي بكر وعمر رضي الله عنهما الى سقيفة بني ساعدة
وما كان فيه من المقاولة بينهم وكقصة مقتل عمر رضي
الله عنه ووصيته لولده في ان يستاذن عايشة
ليدفن مع صاحبيه وكلامه في امر الشورى وبيعة

الانتوال الاخذ بالمناولة

عثمان

عثمان رضي الله عنه ووصية الزبير لولده في قضا
دينه وما اشبه ذلك ثم اني اذكر اسم الصحابي
الذي روى الحديث في كل حديث ليعلم من رواه
والتزمت كثيرا الفاظه في الغالب مثل ان يقول
عن عايشة ونارة يقول عن ابن عباس وحينا
يقول عن عبد الله بن عباس وكذلك ابن عمر
وحينا يقول عن انس وحينا يقول عن انس بن
مالك فاتبعه في جميع ذلك ونارة يقول عن
فلان يعني الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم
ونارة يقول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحينا يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا
وكذا فاتبعه في جميع ذلك فمن وحدني في هذا الكتاب
مايخالف الفاظه فلعله من اختلاف النسخ
ولله الحمد في الكتاب المذكور اسانيد كثيرة متصله
بالمصنف عن مشايخ عدة فمن ذلك روايتي له عن

شيخي العلامة تقيس الدين ابي الربيع سليمان بن ابراهيم
العلوي رحمه الله تعالى قراءة مني عليه لبعضه وسماعا
لاكثره واجازة في الباقي بمدينة تعز سنة ثلاث
وعشرين وثمانمائة قال اخبرنا به والدي اجازة
وشيخنا الامام الكبير شرف المحدثين موسى بن مري
ابن علي الدمشقي المشهور بالغزولي قراءة مني عليه
لجميعه قالا اخبرنا الشيخ المسند المعمر ابو العباس
احمد بن ابي طالب الحجار اجازة للاول وسماعا للثاني
ومنها روايتي له عن الشيخ الصالح الامام ولي
الله تعالى ابي الفتح محمد بن الامام زين الدين ابي
بكر بن الحسين المدني العثماني سماعا عليه لاكثره
واجازة لجميعه والشيخ الامام خاتمة الحفاظ شمس
الدين ابي الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري الدمشقي
والقاضي العلامة الحافظ تقي الدين محمد بن احمد
الفاسي الشريف الحسني المكي قاضي المالكية بمكة

تعز مدينة عظيمة باليمن

المشرفة

المشرفة اجازة معينة منهم لجميعه رحمهم الله تعالى
قالوا ثلاثتهم انبانا الشيخ الامام الحافظ شيخ المحدثين
ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي المعروف
بابن الرسام قال انبانا به ابو العباس الحجار واخبرني
به عاليا الشيخ الامام زين الدين ابو بكر بن الحسين
المدني المراعي ولد شيخنا ابي الفتح وقاضي القضاة
مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي اجازة عامة
قالا اخبرنا به ابو العباس الحجار قال انبانا به الشيخ
الصالح الحسين بن المبارك الزبيدي قال انبانا
به الشيخ الصالح ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن
شعيب الهروي الصوفي قال انبانا الشيخ الفقيه
عبد الرحمن بن محمد المظفر الداودي قال انبانا به الامام
ابو محمد عبد الله بن احمد بن حموية السرخسي قال انبانا
به الشيخ الصالح محمد بن يوسف الفربري قال انبانا
به الامام الكبير ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم

ثابين

وقد روى ابن الرسام البخاري عاليا
من المعمر عبد الرحمن بن عبد الاول الترغاني
من محمد بن شاذبخت الترغاني عن يحيى بن
عمار بن مقلد بن شاهان بالختلاني عن
الفربري عن المولف
محمد بن قيص
صوصاحب القاموس و
بنيه الزراي و

البخاري رحمه الله تعالى ولكل واحد من هؤلاء
المذكورين الى البخاري اسانيد كثيرة بطرق متنوعة
ولله الحمد اسانيد غير هذه عن مشايخ كثيرين
يطول تعدادهم اقتصرت منها على هذه الطرق لشهرتها
وعلوها وسميت هذا الكتاب المبارك بالتجريد
الصريح لاحاديث الجامع الصحيح والمسؤل من الله
تعالى ان ينفع بذلك ويجعله خالصا لوجهه الكريم
وان يصلح المقاصد والاعمال بجاه سيدنا محمد وآله
وصحبه اجمعين وهذا حين الشروع ان شاء الله تعالى

باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما
لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها
او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه عن عايشة

للمصنف رحمه الله تعالى اسانيد كثيرة
لا سيما من طريق ابي ذر الهروي
من طرق شتى كما هو مبين في
فهارسنا ه

رضي الله عنها ان الحارث بن هشام رضي الله عنه سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف
يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا
يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم
عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك
رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عايشة رضي الله عنها
ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد
فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا عن عايشة
رضي الله عنها قالت اول ما بدئ به صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت
مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلا فكان يخلو بغار
حرا فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد
قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة
فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حرا فجاءه الملك
فقال اقرا قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى

اخر المزينة

بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ
فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة
ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم فرجع بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على
خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى
ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد
خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك
الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم
وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به
خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد
العزى بن عم خديجة وكان امرا قد تنصر في الجاهلية
وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل ما شاء الله
ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا ابن عم

اسمع

اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى
فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال
له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني
فيها جذعا ليتني حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل
قط بمثل ما جيت به الا عودي وان يدركني يومك
انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي
وفتر الوحي ○ عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله
عنهما وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا
انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا
الملك الذي جاءني بحرا جالس على كرسي بين السماء
والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني
فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر
والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع ○ عن ابن عباس رضي
الله عنهما في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به

لي
وثيابك فطهر

فاذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من
التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس
فانا احركهما كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما
فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان
علينا جمعه وقرانه قال جمعه لك في صدرك وتقرأه
فاذا قرأناه فاتبع قرانه قال فاستمع له وانصت
ثم ان علينا بيانه ثم ان علينا ان تقرأه فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع
فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما
قرأه ٥ وعنه رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون
في رمضان حين يلقاه جبريل عليه السلام وكان يلقاه
في كل ليلة من رمضان فيدارسه القران فلرسول الله
صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة ٥
وعنه رضي الله عنه ان ابا سفيان بن حرب اخبره

ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام
في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مادّ فيها
ابا سفيان وكفار قريش فاتوه وهم بايليا فدعاهم في مجلس
عظمائه الروم ثم دعاهم ودعا بالترجمان فقال ايكم
اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو
سفيان فقلت انا اقربهم فقال ادنوه مني وقربوا
اصحابه فجعلوهم عند ظهره ثم قال للترجمان قل
لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل فان كذبني فكذبوه
فوالله لولا الحياء من ان يؤثروا علي كذبا لكذبت عنه
ثم كان اول ما سالني عنه ان قال كيف نسبه فيكم
قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول
منكم احد قط قبله قلت لا قال فهل كان في آبائه
من ملك قلت لا قال فاشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم
قلت ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون قلت
بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه

بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا
ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها ولم
يمكني كلمة ادخل فيها شيا غير هذه الكلمة قال
فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم
اياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا
ونال منه قال فماذا يامركم قلت يقول اعبدوا
الله وحده ولا تشركوا به شيا واتركوا ما كان
يعبد اباؤكم ويامرنا بالصلاة والصدق والعفاف
والصلة فقال للترجمان قل له اني سالتك عن نسبه
فذكرت انه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث
في نسب قومها وسالتك هل قال احد منكم هذا القول
قبله فذكرت ان لا فقلت لو كان احد قال هذا القول
قبله لقلت رجل يتاسى بقول قيل قبله وسالتك هل
كان في ابائه من ملك فذكرت ان لا فقلت لو كان في

اباه

اباه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه وسالتك
هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت
ان لا فقد اعرف انه لم يكن ليذر الكذب على الناس
ويكذب على الله وسالتك اشراف الناس اتبعوه ام
ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفاهم اتبعوه وهم اتباع
الرسل وسالتك ايزيدون ام ينقصون فذكرت انهم
يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم وسالتك ايرتد
احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا
وكذلك الايمان حين يخالط بشاشة القلوب
وسالتك هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا
تغدر وسالتك بم يامركم فذكرت انه يامركم ان تعبدوا
الله وحده ولا تشركوا به شيا وينهاكم عن عبادة
الاوثان ويامركم بالصلاة والصدق والعفاف
فان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين
وقد كنت اعلم انه خارج لم اكن اظن انه منكم فلو اعلم

انى اخلص اليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت
عن قدمه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه
الذى بعث به دحية الى عظيم بصرى فدفعه الى
هرقل فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام
على من اتبع الهدى اما بعد فانى ادعوك بدعاية الاسلام
اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان
عليك اثم اليريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى
كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك
به شيأ ولا يتخذ بعضنا بعضا ارباباً من دون الله
فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال قال
ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر
عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت
لاصحابى لقد امر امر ابن ابى كبشة انه يخافه ملك بنى
الاصفر فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله على

الاسلام

الأسلام وكان ابن الناطور صاحب ايلياء وهرقل
أسقف على نصارى الشأم يحدث أن هرقل حين قدم
ايلياء أصبح خبيث النفس فقال له بعض بطارقته قد
استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء
ينظر فى النجوم فقال لهم حين سألوه انى رأيت الليلة
حين نظرت فى النجوم أن ملك الختان قد ظهر فمن
يختتن من هذه الأمة قالوا ليس يختتن الا اليهود
فلا يهمنك شأنهم واكتب إلى مدائن ملكك فيقتلوا
من فيهم من اليهود فبينما هم على امرهم أتى هرقل
برجل أرسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال
اذهبوا فانظروا أمختتن هو أملا فنظروا إليه
فحدثوه أنه مختتن وسأله عن العرب فقال هم يختتنون
فقال هرقل هذا ملك هذه الأمة قد ظهر ثم كتب
هرقل إلى صاحب له برومية وكان نظيره فى العلم

وسار هرقل إلى حمص فلم يرم حمص حتى أتاه كتاب من
صاحبه يوافق رأى هرقل على خروج النبى صلى الله
عليه وسلم وأنه نبى فأذن هرقل لعظماء الروم
فى دسكرة له بحمص ثم أمر بأبوابها فغلقت ثم اطلع
فقال يامعشر الروم هل لكم فى الفلاح والرشد
وأن يثبت ملككم فتبايعوا هذا الرجل فحاصوا
حيصة حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد
غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وأيس من الإيمان
قال ردوهم على وقال إنى قلت مقالتى آنفا أختبر
بها شدتكم على دينكم فقد رأيت فسجدوا له ورضى
عنه فكان ذلك آخر شأن هرقل (كتاب الإيمان)
بسم الله الرحمن الرحيم عن ابن عمر رضى الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنى الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله
وأن محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة

والحج وصوم رمضان ه عن أبى هريرة رضى الله
عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الإيمان
بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الإيمان
ه عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم
المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر
ما نهى الله عنه ه عن أبى موسى رضى الله عنه
قال قالوا يا رسول الله أى الإسلام أفضل قال
من سلم المسلمون من لسانه ويده ه عن عبد الله
ابن عمرو رضى الله عنهما أن رجلا سأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم أى الإسلام خير قال
تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم
تعرف ه عن أنس رضى الله عنه عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال لا يؤمن أحدكم حتى يحب
لأخيه ما يحب لنفسه ه عن أبى هريرة رضى

الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
والذى نفسى بيده لايؤمن أحدكم حتى أكون أحب
اليه من والده وولده ۵ عن أنس رضى الله
عنه الحديث بعينه وزاد فى آخره والناس أجمعين
۵ وعنه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان
أن يكون الله ورسوله أحب اليه مما سواهما
وان يحب المرء لايحبه الا لله وان (1)
يكره ان يقذف فى النار ۵ وعنه رضى الله
عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال آية
الايمان حب الانصار وآية النفاق
بغض الانصار ۵ عن عبادة بن
الصامت رضى الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله
عصابة من اصحابه بايعونى على ان لا

(1) يكره أن يعود فى الكفر كما

تشركوا

تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا
ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان
تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا
فى معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن
أصاب من ذلك شيأ فعوقب به فى الدنيا فهو
كفارة له ومن أصاب من ذلك شيأ ثم ستره
الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء
عاقبه فبايعناه على ذلك ۵ عن ابى سعيد
الخدرى رضى الله عنه انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون
خير مال المسلم غنما يتبع بها شعف الجبال
ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ۵ عن
عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا أمرهم
أمرهم من الاعمال بما يطيقون قالوا

انا لسنا كهيئتك يا رسول الله ان الله قد غفر
لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيغضب حتى
يعرف ~~هنا نقص يعلم من~~
~~التسلسل وهو وليس المراد نفي اهـ من هامش~~
الاصل الغضب فى وجهه ثم يقول إن أتقاكم
وأعلمكم بالله أنا ~~عن~~ ابى سعيد الخدرى رضى
الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار
النار ثم يقول الله تعالى أخرجوا من كان
فى قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان
فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون فى نهر
الحياة فينبتون كما تنبت الحبة فى جانب السيل
ألم تر انها تخرج صفراء ملتوية ~~عن~~ وعنه رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علىّ وعليهم

قمص

قمص منها ما يبلغ الثدى ومنها ما دون ذلك
وعرض علىّ عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره
قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال الدين
~~عن~~ عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار
وهو يعظ أخاه فى الحياء فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان
~~عن~~ وعنه رضى الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس حتى
يشهدوا أن لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا
ذلك عصموا منى دماءهم واموالهم الا بحق
الاسلام وحسابهم على الله ~~عن~~ عن أبى
هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم سئل أى العمل أفضل قال ايمان بالله

ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد فى سبيل الله
قيل ثم ماذا قال حج مبرور ﴿عن﴾ سعد بن أبى
وقاص رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعطى رهطا وسعد جالس فترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو اعجبهم الى فقلت
يارسول الله مالك عن فلان فوالله انى لأراه
مؤمنا فقال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبنى ما اعلم
منه فعدت لمقالتى فقلت مالك عن فلان فوالله
انى لأراه مؤمنا فقال أو مسلما فسكت قليلا
ثم غلبنى ما أعلم منه فعدت لمقالتى وعاد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ياسعد انى
لأعطى الرجل وغيره أحب الى منه خشية
ان يكبه الله فى النار ﴿عن﴾ ابن عباس رضى
الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
أريت النار فاذا أكثر اهلها النساء يكفرن

قيل

قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن
الاحسان لو أحسنت الى احداهن الدهر
ثم رأت منك شيأ قالت ما رأيت منك خيرا
قط ﴿عن﴾ ابى ذر رضى الله عنه قال سابيت
رجلا فعيرته بأمه فقال لى النبى صلى الله
عليه وسلم ياأبا ذر أعيرته بأمه انك امرؤ
فيك جاهلية اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت
أيديكم فمن (١) أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه
مما يلبس ولا تكلفوهم (٢) ما يغلبهم فأن كلفتموهم
فأعينوهم ﴿عن﴾ ابى بكرة رضى الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى
المسلمان بسيفهما فالقاتل والمقتول فى النار فقلت
يارسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه
كان حريصا على قتل صاحبه ﴿عن﴾ عبد الله بن
مسعود رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم

(١) كان
(٢) ما

قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم أينا لم يظلم فأنزل الله تعالى ان الشرك
لظلم عظيم ﴿عن ابى هريرة رضى الله عنه عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق
ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد أخلف واذا
ائتمن خان ﴿عن عبد الله بن عمرو رضى الله
عنهما أن النبى صلى الله عليه وسلم قال اربع
من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه
خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق
حتى يدعها اذا ائتمن خان واذا حدث كذب
واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ﴿عن ابى
هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ﴿وعنه

رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال انتدب الله عز وجل لمن خرج فى سبيله
لا يخرجه الا ايمان بى وتصديق برسلى
ان أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة
ولولا أن أشق على أمتى ما قعدت خلف سرية
ولوددت أنى أقتل فى سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل
ثم أحيا ثم أقتل ﴿وعنه ايضا رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه ﴿وعنه ايضا رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام
رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه ﴿وعنه ايضا رضى الله عنه أن
النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الدين
يسر ولن يشاد الدين أحد الا غلبه

رضى الله

فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا
بالغدوة والروحة وشئ من الدلجة ٨ عن البراء
رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان أول ماقدم المدينة نزل على اجداده
من الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس
ستة عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون
قبلته قبل البيت وأنه صلى أول صلاة
صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج
رجل ممن صلى معه فمر على أهل مسجد
وهم راكعون فقال أشهد بالله لقد صليت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود
قد أعجبهم اذ كان يصلى قبل بيت المقدس
وأهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت
انكروا ذلك ٨ عن ابى سعيد الخدرى رضى الله

عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اذا أسلم العبد فحسن اسلامه
يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان
بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر أمثالها
الى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها الا
أن يتجاوز الله عنها ٨ عن عائشة رضى
الله عنها أن النبى صلى الله عليه وسلم
دخل عليها وعندها امرأة فقال من هذه
قالت فلانة تذكر من صلاتها قال مه
عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى
تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم عليه
صاحبه ٨ عن أنس رضى الله عنه عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال يخرج من
النار من قال لا اله الا الله وفى قلبه وزن شعيرة
من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله

وفى قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار
من قال لا اله الا الله وفى قلبه وزن ذرة من خير
ه عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أن رجلا
من اليهود قال له يا أمير المؤمنين آية فى كتابكم
تقرؤنها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك
اليوم عيدا قال اى آية هى قال اليوم أكملت لكم دينكم
وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر
قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذى نزلت فيه على النبى
صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم جمعة
ه عن طلحة بن عبيد الله رضى الله عنه يقول
جاء رجل من أهل نجد ~~يقول~~ الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس نسمع دوى
صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل
عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمس صلوات فى اليوم والليلة فقال

هل على

هل على غيرها قال لا الا أن تطوّع قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان
قال هل على غيره قال لا الا أن تطوّع قال
وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة
قال هل على غيرها قال لا الا أن تطوّع قال
فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا
ولا أنقص قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أفلح ان صدق **ه عن** أبى هريرة رضى
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا
وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه
يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد
ومن صلى عليها ثم رجع قبل أن تدفن فانه يرجع
بقيراط **ه عن** عبد الله بن مسعود رضى الله
عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال سباب

المسلم فسوق وقتاله كفر ه عن عبادة بن
الصامت رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان
من المسلمين فقال انى خرجت لاخبركم بليلة القدر
وانه تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون
خيرا لكم التمسوها فى السبع والتسع والخمس ه عن
ابى هريرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوما بارزا للناس فأتاه رجل
فقال ما الايمان قال الايمان أن تؤمن بالله
وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث
قال ما الاسلام قال الاسلام أن تعبد الله ولا
تشرك به وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة المفروضة
وتصوم رمضان قال ما الاحسان قال ان تعبد
الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال
متى الساعة قال ما المسؤل عنها بأعلم من السائل

وسأخبرك

وسأخبرك عن أشراطها اذا ولدت الامة ربها
واذا تطاول رعاة الابل البهم فى البنيان فى خمس
لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبى صلى الله عليه
وسلم ان الله عنده علم الساعة الآية ثم
أدبر فقال ردوه فلم يروا شيأ فقال هذا جبريل
جاء يعلم الناس دينهم ه عن النعمان بن بشير
رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما
مشبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى
الشبهات فقد استبرأ لعرضه ودينه ومن وقع
فى الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك أن
يواقعه ألا وان لكل ملك حمى ألا وأن حمى الله
فى أرضه محارمه ألا وان فى الجسد مضغة اذا
صلحت صلح الجسد كله (1) ألا وهى القلب ه عن
ابن عباس رضى الله عنهما قال ان وفد عبد القيس

(1) واذا فسدت فسد الجسد كله.

لما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم أو
من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم أو بالوفد
غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا
لا نستطيع أن نأتيك الا في الشهر الحرام
وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بأمر فصل
نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن
الأشربة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع
أمرهم بالايمان بالله وحده قال أتدرون ما الايمان
بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة
أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام
رمضان وأن تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم
عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال
المقير وقال احفظوهن واخبروا بهن من
وراءكم ه عن عمر رضي الله عنه حديث انما

الاعمال بالنيات وقد تقدم في أول الكتاب وزاد
هنا بعد قوله وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
وسرد باقي الحديث ه عن ابي مسعود رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أنفق
الرجل على أهله نفقة يحتسبها فهو له صدقة ه عن
جبير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على
اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم
ه وعنه رضي الله عنه قال أتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلت أبايعك على
الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم
فبايعته على هذا (كتاب العلم)
بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى

الله عليه وسلم فى مجلس يحدث القوم جاءه
اعرابى فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى
الله عليه يحدث فقال بعض القوم سمع ماقال
فكره ماقال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى
حديثه قال أين أراه السائل عن الساعة قال
ها أنا يارسول الله قال فاذا ضيعت الأمانة
فانتظر الساعة فقال كيف إضاعتها قال اذا
وُسِّد الأمر الى غير أهله فانتظر الساعة ٥ عن
عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال تخلف
النبى صلى الله عليه وسلم (1) عنّا فى سفرة سافرناها
فأدركنا وقد أرهقتنا الصلاة ونحن نتوضأ
فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته
ويل للأعقاب من النار مرتين او ثلاثا
٥ عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة

(1) عنّا

لا يسقط

لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثونى ما هى فوقع
فى شجر البوادى قال عبد الله ووقع فى نفسى أنها النخلة
فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هى يا رسول الله قال هى
النخلة ٥ عن أنس رضى الله عنه قال بينما نحن جلوس
مع النبى صلى الله عليه وسلم فى المسجد دخل رجل على جمل فأناخه فى
المسجد ثم عقله ثم قال أيكم محمد والنبى صلى الله عليه وسلم
متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ
فقال له الرجل ابن عبد المطلب فقال له النبى صلى الله
عليه وسلم قد أجبتك فقال إنى سائلك فمتشدد
عليك فى المسألة فلا تجد على فى نفسك قال سل عما
بدا لك فقال أسألك بربك ورب من قبلك آلله
أرسلك إلى الناس كلهم فقال اللهم نعم قال أنشدك
بالله آلله أمرك أن تصلى الصلوات الخمس فى اليوم
والليلة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله
أمرك أن تصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم

قال انشدتك بالله آلله أمرك أن تأخذ هذه
الصدقة من أغنيائنا فنقسمها على فقرائنا فقال النبى
صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما
جئت به وأنا رسول من ورائى من قومى وأنا ضمام
ابن ثعلبة أخو بنى سعد بن بكر ه عن ابن عباس
رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بكتابه رجلا وأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين
فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه مزقه قال
فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يمزقوا كل ممزق ه عن حميد عن أنس رضى الله عنه
قال كتب النبى صلى الله عليه وسلم كتابا أو أراد أن
يكتب فقيل له إنهم لا يقرءون كتابا إلا مختوما فاتخذ
خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كأنى أنظر
إلى بياضه فى يده ه عن أبى وائل الليثى رضى الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو

جالس

جالس فى المسجد والناس معه إذ أقبل ثلاثة نفر فأقبل
اثنان إلى النبى صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال
فوقفنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأما
أحدهما فرأى فرجة فى الحلقة فجلس فيها وأما
الآخر فجلس خلفهم وأما الثالث فأدبر ذاهبا فلما
فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم
عن النفر الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه
الله وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه وأما
الآخر فأعرض فأعرض الله عز وجل عنه ه عن
أبى بكرة رضى الله عنه قال قعد عليه السلام
على بعيره وأمسك إنسان بخطامه أو بزمامه ثم
قال أى يوم هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه
سوى اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فأى شهر
هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال
أليس بذى الحجة قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم

وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في
بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فإن الشاهد عسى أن يبلغ
من هو أوعى له منه ۞ عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهية السآمة علينا
۞ عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا
ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا ۞ عن معاوية رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا
يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله عز وجل يعطي ولن تزال
هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى
يأتي أمر الله ۞ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتي بجمار فقال
إن من الشجر شجرة وذكر الحديث وزاد في هذه الرواية
فإذا أنا أصغر القوم فسكت ۞ عن عبد الله ابن
مسعود رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه
على هلكته في الحق ورجل آتاه الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضمني رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب ۞ وعنه رضي الله عنه
قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى غير جدار فمررت بين
يدي بعض الصف وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في
الصف فلم ينكر ذلك علي ۞ عن محمود بن الربيع رضي
الله عنه قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها
في وجهي وأنا ابن خمس سنين من دلو ۞ عن أبي موسى
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني
الله من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا
فكان منها نقية قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب
الكثير وكانت منها الجادب أمسكت الماء فنفع الله
بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وأصاب منها

الثالث
الكتاب الذي الفرقان
أول ما منع منه الجهل
وآخر عن القبيح
الذي لقطا ومعنى
حنلام

طايفة اخرى انما هى قيحان لا تمسك ماء ولا تنبت كلا
فذلك مثل من فقه فى دين الله ونفعه ما بعثنى الله
تعالى به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل
هدى الله الذى ارسلت به ٥ عن انس رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة
ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا
وعنه رضى الله عنه قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكم
احد بعدى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان من اشراط الساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر
الزنا وتكثر النساء وتقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة
القيم الواحد ٥ عن ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم اتيت بقدح
لبن فشربت حتى انى لارى الرى يخرج فى اظفارى ثم اعطيت
فضلى عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم
عن عبد الله بن عمرو بن العاصى رضى الله عنهما ان النبى

صلى الله عليه وسلم وقف فى حجة الوداع بمنى للناس
يسئلونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح
فقال اذبح ولا حرج فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان
ارمى قال ارم ولا حرج فما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن شئ قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج ٥ عن ابى
هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل
يا رسول الله وما الهرج قال بيده هكذا فحرفها كانه
يريد القتل ٥ عن اسما بنت ابى بكر رضى الله عنهما
قالت اتيت عايشة رضى الله عنها وهى تصلى فقلت ما شان
الناس فاشارت الى السما فاذا الناس قيام فقالت سبحان
الله فقلت اية فاشارت براسها اى نعم فقمت حتى علانى
الغشى فجعلت اصب على راسى الما فحمد الله النبى صلى الله
عليه وسلم واثنى عليه ثم قال ما من شى لم اكن اريته الا
رايته فى مقامى هذا حتى الجنة والنار فاوحى الى انكم

يعنى الكسوف الشمس

ويلسان الحبشة القتل

تفتنون فى قبوركم مثل او قريبا من فتنة المسيح الدجال
يقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن فيقول
هو محمد هو رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبناه
واتبعناه وهو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا ان
كنت لموقنا به واما المنافق او المرتاب فيقول لا ادرى
سمعت الناس يقولون شيا فقلته ٥ عن عقبة بن
الحارث رضى الله عنه انه تزوج ابنة لابى اهاب بن عزيز
فاتته امراة فقالت انى ارضعت انت وهذه التى تزوجتها
فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتينى ولا اخبرتينى
فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فساله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها
عقبة ونكحت زوجا غيره ٥ عن عمر رضى الله عنه
قال كنت انا وجار لى من الانصار فى بنى امية بن زيد وهى
من عوالى المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته

بخبر ذلك اليوم من الوحى وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك
فنزل صاحبى الانصارى يوم نوبته فضرب بابى ضربا
شديدا فقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث
امر عظيم فدخلت على حفصة فاذا هى تبكى فقلت اطلقكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادرى ثم دخلت على
النبى صلى الله عليه وسلم فقلت وانا قائم اطلقت نساءك فقال
لا فقلت الله اكبر ٥ عن ابى مسعود الانصارى رضى الله عنه
قال قال رجل يا رسول الله انى لاكاد ادرك الصلاة مما
يطول بنا فلان فما رايت النبى صلى الله عليه وسلم فى موعظة
اشد غضبا من يومئذ فقال ايها الناس انكم منفرون
فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم المريض والضعيف
وذا الحاجة ٥ عن زيد بن خالد الجهنى رضى الله عنه ان
النبى صلى الله عليه وسلم سئل عن اللقطة فقال
اعرف وكاءها او قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة
ثم استمتع بها فان جاء ربها فادها اليه قال فضالة

الابل فغضب حتى احمرت وجنتاه او قال احمر وجهه
فقال مالك ومالها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء
وترعى الشجر فدعها حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم
قال لك او لاخيك او للذيب ○ عن ابي موسى رضي الله عنه
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما
اكثر عليه غضب ثم قال سلوني عما شئتم قال رجل
من ابي قال ابوك حذافة فقام اخر فقال من ابي يا رسول
الله قال ابوك سالم مولى شيبة فلما راى عمر ما في وجهه
قال يا رسول الله انا نتوب الى الله عز وجل ○ عن
انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه واذا اتى
على قوم فسلم عليهم سلم ثلاثا ○ عن ابي موسى رضي الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران
رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم
والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل

كانت عنده امة يطؤها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها
فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران ○ عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
ومعه بلال فظن انه لم يسمع النساء فوعظهن وامرهن
بالصدقة فجعلت المراة تلقي القرط والخاتم وبلال
ياخذ في طرف ثوبه ○ عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم
القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت
يا ابا هريرة ان لا يسالني عن هذا الحديث احد اول
منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس
بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا
من قلبه او نفسه ○ عن عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد
ولكن يقبض العلم بموت العلماء حتى اذا لم يبق عالما

احد الناس رؤساءهما الا فسئلوا فافتوا بغير علم
فضلوا واضلوا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك
الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن
فيه فوعظهن وامرهن وكان فيما قال لهن ما منكن امراة
تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار
فقالت امراة منهن واثنين قال واثنين وفي رواية
عن ابي هريرة لم يبلغوا الحنث عن عايشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب
فقالت عايشة فقلت اوليس يقول الله عز وجل فسوف
يحاسب حسابا يسيرا فقال انما ذلك العرض ولكن
من نوقش الحساب يهلك عن ابي شريح رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح
يقول قولا سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي
حين تكلم به حمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال ان مكة

حرمها

حرمها الله تعالى ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن
بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها
شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيها فقولوا ان الله تعالى قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم
وانما اذن لي ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم
كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغايب عن علي
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليتبوء مقعده
من النار عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي
ما لم اقل فليتبوء مقعده من النار عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تسموا
باسمي ولا تكنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني
فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي
متعمدا فليتبوا مقعده من النار وعنه رضي الله عنه

اعاده لا
كما تقدم
الا لفظ
ولا اعرفه

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حبس عن مكة
الفيل او القتل وسلط عليهم رسول الله صلى الله عليه
والمؤمنون الا وانها لا تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي
الا وانها حلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه
حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط
ساقطتها الا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين اما
ان يعقل واما ان يقاد اهل القتيل فجاء رجل من اهل
اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي فلان
فقال رجل من قريش الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في
بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا الاذخر
الا الاذخر ٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما
اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال ايتوني بكتاب
اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله تعالى
حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط فقال قوموا عني ولا

ض

ينبغي عندي التنازع ٥ عن ام سلمة رضي الله عنها
قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال
سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا فتح من
الخزائن ايقظوا صواحب الحجر فرب كاسية في الدنيا
عارية في الاخرة ٥ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء في اخر
حياته فلما سلم قام فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان
على رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض
احد ٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت في بيت
خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى
النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الى منزله فصلى
اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم او كلمة
تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه
فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت

غطيطه او خطيطه ثم خرج الى الصلاة ٥

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال ان الناس يقولون
اكثر ابو هريرة ولولا ايتان فى كتاب الله ما حدثت
حديثا ثم يتلو ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات
والهدى الى قوله الرحيم ان اخواننا من المهاجرين كان
يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخواننا من الانصار
كان يشغلهم العمل فى اموالهم وان ابا هريرة كان
يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطنه
ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون

وعنه رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله انى
اسمع منك حديثا كثيرا انساه قال ابسط
رداءك فبسط فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته
فما نسيت شيئا بعده ٥ وعنه رضى الله عنه
قال حفظت من النبى صلى الله عليه وسلم وعاءين فاما
احدهما فبثثته واما الآخر فلو بثثته قطع

هذا

هذا البلغوم ٥ عن جرير بن عبد الله رضى الله عنه
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال له فى حجة الوداع
استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض ٥ عن ابى بن كعب رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال قام موسى النبى خطيبا
فى بنى اسرائيل فسئل اى الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب
الله عليه اذ لم يرد العلم الى الله فاوحى الله اليه ان
عبدا من عبادى بمجمع البحرين هو اعلم منك قال
يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا فى مكتل فاذا
فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن
نون وحملا حوتا فى مكتل حتى كانا عند الصخرة
وضعا رؤسهما فناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ
سبيله فى البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا
فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما اصبح قال
موسى لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا

نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان
الذى امر به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة
فانى نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغى فارتدا
على اثارهما قصصا فلما انتهيا الى الصخرة اذا
رجل مسجى بثوب او قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال
الخضر وانا بارضك السلام فقال انا موسى فقال
موسى بنى اسرايل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمنى
مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معى صبرا
يا موسى انى على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت
وانت على علم علمكه الله لا اعلمه قال ستجدنى ان شاء
الله صابرا ولا اعصى لك امرا فانطلقا يمشيان
على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة
فكلموهم ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول
فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة
او نقرتين من البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمى

وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا العصفور فى البحر
فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال
موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها
لتغرق اهلها قال الم اقل انك لن تستطيع معى صبرا
قال لا تؤاخذنى بما نسيت ولا ترهقنى من امرى عسرا
فكانت الاولى من موسى نسيانا فانطلقا فاذا بغلمان
يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه من اعلاه فاقتلع
راسه بيده فقال موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس
قال الم اقل لك انك لن تستطيع معى صبرا فانطلقا
حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال الخضر
بيده فاقامه فقال موسى لو شئت لتخذت عليه اجرا
قال هذا فراق بينى وبينك قال النبى صلى الله عليه وسلم
يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من
امرهما عن ابى موسى رضى الله عنه قال جاء رجل الى

وعلمك

النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في
سبيل الله فان احدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فقال
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال بينا
انا امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة
وهو يتوكأ على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال
بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسألوه
لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه
فقام رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت
فقلت انه يوحى اليه فقمت فلما انجلى عنه قال
يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا
من العلم الا قليلا ٥ عن انس رضي الله عنه قال
كنت معاذ رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الرحل فقال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك
ثلاثا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا

رسول

رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار
قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشروا
قال اذا يتكلوا واخبر بها معاذ عند موته تاثما
عن ام سلمة رضي الله عنها قالت جاءت ام سليم رضي الله
عنها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان الله لا يستحي من الحق فهل على المراة من غسل اذا
احتلمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رات الما
فغطت ام سلمة يعني وجهها وقالت يا رسول الله
وتحتلم المراة قال نعم ترتبت يمينك فبم يشبهها
ولدها عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء
فامرت المقداد ان يسال النبي صلى الله عليه وسلم فسأله
فقال فيه الوضوء عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من اين تامرنا
ان نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل اهل المدينة
من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة ويهل اهل

بيك

يحذف من قرن قال ابن عمر وبزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم
قاله ويهل اهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول
ولم افقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه
رضي الله عنه ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم
ما يلبس المحرم قال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا
السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس او
الزعفران قال لم يجد النعلين فيلبس الخفين ويقطعهما
حتى يكونا تحت الكعبين ٥

كتاب الوضوء ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة من احدث حتى يتوضا
قال رجل من حضرموت ما الحدث يا ابا هريرة
فقال فساء او ضراط ٥ وعنه رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من اثار الوضوء
فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل ٥ عن عبد الله
ابن يزيد الانصاري رضي الله عنه انه شكا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الذي يخيل اليه انه يجد الشيء
في الصلاة فقال لا ينفتل او لا ينصرف حتى يسمع
صوتا او يجد ريحا ٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى ولم
يتوضا وانما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى
عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال دفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا
كان بالشعب نزل فبال ثم توضا
ولم يسبغ الوضوء
فقلت الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة امامك
فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضا فاسبغ الوضوء
ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان
بعيره في منزله ثم اقيمت العشا فصلى ولم يصل بينهما

عن ابن عباس رضي الله عنهما انه توضأ فغسل
وجهه اخذ غرفة من ماء فتمضمض بها واستنشق
ثم اخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا اضافها الى
يده الاخرى فغسل بها وجهه ثم اخذ غرفة من ما
فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ غرفة من ما فغسل بها
يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم اخذ غرفة من ماء
فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ غرفة اخرى
فغسل بها يعني رجله اليسرى ثم قال هكذا رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ عن انس
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
دخل الخلا قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل الخلا قال فوضعت له وضوءا فقال من وضع هذا
فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين عن ابي ايوب
الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

اذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها
ظهره شرقوا او غربوا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال ان ناسا يقولون اذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل
القبلة ولا بيت المقدس لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت
لنا فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين
مستقبلا بيت المقدس لحاجته عن عايشة رضي الله
عنها ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن
بالليل اذا تبرزن الى المناصع وهو صعيد افيح فكان
عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت
زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء
وكانت امراة طويلة فناداها عمر الا قد عرفناك يا سودة
حرصا على ان ينزل الحجاب فانزل الله عز وجل الحجاب
عن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى

الخلا فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه ٥ عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم
وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني
احجارا استنفض بها او نحوه ولا تاتني بعظم ولا روث
فاتيته باحجار بطرف ثيابي فوضعتها الى جنبه واعرضت
عنه فلما قضى اتبعه بهن ٥ عن ابن مسعود رضي الله
قال التمس النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني ان ائيته
بثلاثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجد
فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة
وقال هذا ركس ٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
توضا النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة ٥ عن عبد الله
ابن يزيد الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
توضا مرتين مرتين ٥ عن عثمان بن عفان رضي الله
عنه انه دعا باناء فافرغ على يديه ثلاث مرات
فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنثر

واستنشق

ثم

ثم غسل وجهه ثلاث مرات ويديه ثلاثا الى المرفقين
ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرات الى الكعبين ثم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا نحو
هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما
تقدم من ذنبه ٥ وفي رواية ان عثمان رضي الله عنه
قال لاحدثنكم حديثا لولا اية في كتاب الله ما حدثتكموه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضا رجل
فيحسن وضوءه ويصلي الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة
حتى يصليها والاية ان الذين يكتمون ما انزلنا
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال من توضا
فليستنثر ومن استجمر فليوتر ٥ وعنه رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا احدكم
فليجعل في انفه ماء ثم لينثر ومن استجمر فليوتر
استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان
يدخلها في وضوءه فان احدكم لا يدري اين باتت يده

بينه وه

ذا

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وقد قيل له رأيتك
لا تمس من الأركان الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال
السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك اذا كنت
بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى كان
يوم التروية فقال اما الأركان فاني لم ار رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال
السبتية فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس
النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب ان
البسها واما الصفرة فاني رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما
الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى
تنبعث به راحلته ٥ عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله
وترجله وطهوره وفي شانه كله ٥ عن انس رضي الله عنه
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر

فلتمس

فلتمس الناس الوضوء فلم يجدوا فاتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بوضوء فوضع يده في ذلك الاناء وامر الناس ان
يتوضأوا منه قال فرأيت الماء ينبع من بين اصابعه حتى
توضأوا من عند آخرهم ٥ وعنه رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما حلق راسه كان ابو طلحة اول
من اخذ من شعره ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في
انا احدكم فليغسله سبعا ٥ عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في
زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون
شيأ من ذلك ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلاة
ما دام في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث ٥ عن
زيد بن خالد رضي الله عنه قال سالت عثمان بن عفان
رضي الله عنه قلت ارايت اذا جامع فلم يمن قال عثمان

اصابة حكم الملامسين
بوجوب الوضوء او

يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك عليا
والزبير وطلحة وابي بن كعب فامروني بذلك ٥ عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارسل الى رجل من الانصار فجاء ورأسه يقطر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلنا اعجلناك
فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجلت
او قحطت فعليك الوضوء ٥ عن المغيرة بن شعبة
رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفرة وانه صلى الله عليه وسلم ذهب لحاجة له وان
مغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ فغسل
وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين ٥
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه بات ليلة عند
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها وهي
خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع

رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او
قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر
الايات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة
فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال فقمت
فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع
يده اليمنى على رأسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى اتاه المؤذن فقام
فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح وقد
تقدم هذا الحديث وفي كل منهما ما ليس في الآخر ٥
عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه انه قال له
رجل استطيع ان ترني كيف كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتوضأ قال نعم فدعا بماء فافرغ على يده ثم

غسلها مرتين ثم تمضمض واستنشق ثلاثا ثم
غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين
الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما
وادبر بدا بمقدم راسه حتى ذهب بهما الى قفاه
ثم ردهما الى المكان الذى بدا منه ثم غسل رجليه
عن ابى جحيفة رضى الله عنه قال خرج علينا رسول
النبى صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتى بوضوء فتوضا
فجعل الناس ياخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به
فصلى النبى صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر
ركعتين وبين يديه عنزة ٥ عن السائب بن يزيد
رضى الله عنه قال ذهبت بى خالتى الى النبى صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختى وقع فمسح
راسى ودعا لى بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه
فقمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين
كتفيه مثل زر الحجلة ٥ عن ابن عمر رضى الله عنهما

ومع وجع

قال كان الرجال والنساء يتوضؤن فى زمان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جميعا عن جابر رضى الله عنه قال
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودنى وانا مريض
لا اعقل فتوضا وصب على من وضوئه فعقلت فقلت
يا رسول الله لمن الميراث انما يرثنى كلالة فنزلت اية
الفرائض ٥ عن انس رضى الله عنه قال حضرت
الصلاة فقام من كان قريبا من المسجد وبقى قوم فاتى
النبى صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء
فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فتوضا القوم
كلهم قيل لهم كم كنتم قال ثمانين وزيادة ٥ عن ابى
موسى رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم دعا
بقدح فيه ما فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه
عن عايشة رضى الله عنها قالت لما ثقل النبى
صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه
ان يمرض فى بيتى فاذن له فخرج النبى صلى الله عليه وسلم

جه

بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس ورجل
آخر وكانت عايشة تحدث النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعله ما دخل بيته واشتد وجعه هريقوا
علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى
الناس فاجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى
طفق يشير الينا ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
دعا بانا ء من ماء فاتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء
فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الى الماء
ينبع من اصابعه فحزرت من توضأ ما بين السبعين
الى الثمانين ٥ وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضأ بالمد
عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين وان عبد الله بن

عمر رضي الله عنهما سأل عمر عن ذلك فقال نعم اذا حدثك
شيأ سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسأل عنه غيره
عن عمرو بن امية الضمري رضي الله عنه انه راى النبي
صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين ٥ وعنه رضي الله
عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته
وخفيه ٥ عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة فاهويت
لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين
فمسح عليهما عن عمرو بن امية رضي الله عنه انه راى
النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي الى
الصلاة فالقى السكين فصلى ولم يتوضأ عن سويد
ابن النعمان رضي الله عنه انه خرج مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي
ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت
الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله

عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا
ثم صلى ولم يتوضا عن ميمونة رضى الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل عندها كتفا ثم صلى
ولم يتوضا عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى
صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما
عن عايشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلى فليرقد حتى
يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس
لا يدرى لعله يستغفر فيسب نفسه ٥ عن
انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه
قال اذا نعس فى الصلاة فلينم حتى يعلم ما يقرا
عنه رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان يتوضا عند كل صلاة قال وكان يجزى احدنا
الوضوء ما لم يحدث ٥ عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال مر النبى صلى الله عليه وسلم بحايط من حيطان

المدينة

المدينة او مكة فسمع صوت انسانين يعذبان فى قبورهما
فقال النبى صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان
فى كبير ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله
وكان الاخر يمشى بالنميمة ثم دعا بجريدة رطبة
فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة
فقيل يا رسول الله لم فعلت هذا فقال لعله ان يخفف
عنهما ما لم ييبسا عن انس رضى الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابرز الحاجة اتيته
بماء فيغسل به ٥ عن ابى هريرة رضى الله عنه قال
قام اعرابى فى المسجد فبال فتناوله الناس فقال لهم
النبى صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا
من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا
معسرين ٥ عن ام قيس بنت محصن رضى الله عنها
انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله

بفتح فسكون

علیه وسلم فی حجره فبال علی ثوبه فدعا بماء فنضحه
ولم یغسله ٥ عن حذیفة رضی الله عنه قال اتی
رسول الله صلی الله علیه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء
فجئته بماء فتوضأ ٥ وعنه فی روایة اخری قال
فانتبذت منه فاشار الی فجئته فقمت عند عقبه
حتی فرغ ٥ عن اسماء رضی الله عنها قالت جاءت
امرأة الی النبی صلی الله علیه وسلم فقالت ارأیت احدانا
تحیض فی الثوب کیف تصنع قال تحته ثم تقرصه
بالماء وتنضحه وتصلی فیه ٥ عن عایشة رضی
الله عنها قالت جاءت فاطمة بنت ابی حبیش الی
رسول الله صلی الله علیه وسلم فقالت یا رسول الله
انی امرأة استحاض فلا اطهر افادع الصلاة فقال
رسول الله صلی الله علیه وسلم انما ذلک عرق ولیس
بحیض اذا اقبلت حیضتک فدعی الصلاة واذا
ادبرت فاغسلی عنک الدم ثم صلی ثم توضئی لکل

صلاة

ح

صلاة حتی یجی ذلک الوقت ٥ وعنها رضی الله عنها قالت
کنت اغسل الجنابة من ثوب النبی صلی الله علیه وسلم فیخرج
الی الصلاة وان بقع الماء فی ثوبه ٥ عن انس رضی الله عنه
قال قدم ناس من عکل او عرینة فاجتووا المدینة
فامرهم النبی صلی الله علیه وسلم بلقاح وان یشربوا من
ابوالها والبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعی النبی
صلی الله علیه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر فی اول
النهار فبعث فی اثارهم فلما ارتفع النهار جیء بهم
فامر بقطع ایدیهم وارجلهم وسمرت اعینهم والقوا
فی الحرة یستسقون فلا یسقون ٥ وعنه رضی الله عنه
قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یصلی قبل ان یبنی
المسجد فی مرابض الغنم ٥ عن میمونة رضی الله عنها
ان رسول الله صلی الله علیه وسلم سئل عن فارة سقطت
فی سمن فقال القوها وما حولها وکلوا سمنکم
عن ابی هریرة رضی الله عنه ان النبی صلی الله علیه وسلم

قال كل كلم يكلمه المسلم فى سبيل الله يكون يوم القيامة
كهيئتها اذا طعنت تفجر دما فاللون لون الدم والعرف
عرف المسك ٥ وعنه رضى الله عنه عن النبى صلى
الله عليه وسلم انه قال لا يبولن احدكم فى الماء الدايم
الذى لا يجرى ثم يغتسل فيه ٥ عن عبد الله بن
مسعود رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان
يصلى عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوس
اذ قال بعضهم لبعض ايكم يأتى بسلا جزور بنى فلان
فيضعه على ظهر محمد اذا سجد فانبعث اشقى
القوم فجاء به فنظر حتى سجد النبى صلى الله عليه وسلم
وضعه على ظهره بين كتفيه وانا انظر لا اغنى شيا
لو كانت لى منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل
بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد
لا يرفع راسه حتى جاءته فاطمة رضى الله عنها فطرحته
عن ظهره فرفع راسه فقال اللهم عليك بقريش

ثلاث مرات فشق ذلك عليهم اذ دعا عليهم وكانوا يرون
ان الدعوة فى ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك
بابى جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة و
الوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابى معيط وعد
السابع فنسيته الراوى وقال فو الذى نفسى بيده
لقد رايت الذى عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى
فى القليب قليب بدر ٥ عن انس رضى الله عنه
قال ارق النبى صلى الله عليه وسلم فى ثوبه ٥ عن سهل
ابن سعد الساعدى رضى الله عنه انه سال الناس
باى شى دووى جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما بقى احد اعلم به منى كان على يجىء بترسه فيه ماء
وفاطمة تغسل عن وجهه الدم واخذ حصير فاحرق
فحشى به جرحه ٥ عن ابى موسى رضى الله عنه قال
اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك
بيده يقول اع اع والسواك فى فيه كانه يتهوع

عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك ٥
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اراني اتسوك بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر
من الآخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي
كبر فدفعته الى الاكبر منهما عن البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت
مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على
شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك وفو
امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك
لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك اللهم امنت بكتابك
الذي انزلت قلت ورسولك قال لا ونبيك الذي ارسلت

كتاب الغسل

بسم الله الرحمن الرحيم

عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة
بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ثم
يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول الشعر ثم
يصب على رأسه ثلاث غرف بيديه ثم يفيض الماء
على جلده كله ٥ عن ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ورضي عنها قالت توضأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجليه وغسل فرجه
وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه الماء ثم نحى
رجليه فغسلهما هذا غسله من الجنابة عن
عايشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا
والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من قدح يقال
له الفرق ٥ وعنها رضي الله عنها انها سئلت
عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعت باناء
نحو من صاع فاغتسلت وافاضت على رأسها وبينها
وبين السائل حجاب ٥ عن جابر بن عبد الله رضي

الله عنهما انه سأله رجل عن الغسل فقال يكفيك
صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو
اوفى منك شعرا وخير منك ثم امهم في ثوب ٥
عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض على رأسي ثلاثا
واشار بيديه كلتيهما عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة
دعى بشيء نحو الحلاب فاخذ بكفيه فبدأ بشق
راسه الايمن ثم الايسر فقال بهما على وسط راسه
وعنها رضي الله عنها قالت كنت اطيب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح
محرما ينضح طيبا عن انس رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه
في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن احدى
عشرة وفي رواية تسع نسوة قيل وكان يطيق

ذلك قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلاثين عن
عايشة رضي الله عنها قالت كاني انظر الى وبيص
الطيب في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم
وعنها رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضا
وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيديه شعره حتى
اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلاث
مرات ثم غسل سايره جسده ٥ عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما
فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في
مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع
فاغتسل ثم خرج الينا ورأسه يقطر فكبر فصلينا
معه ٥ وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كانت بنو اسرايل يغتسلون عراة
ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى يغتسل وحده

ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طريق المدينة
وهو جنب قال فانخنست منه فذهبت فاغتسلت
ثم جئت فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا
فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال
سبحان الله ان المؤمن لا ينجس ٥ عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه انه سال النبي صلى الله عليه وسلم ايرقد
احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضا احدكم
فليرقد وهو جنب ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين
شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيض

عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا لا نرى
الا الحج فلما كنت بسرف حضت فدخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما لك انفست قلت
نعم قال ان هذا امر كتبه الله تعالى على بنات ادم

فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه
ادر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر
الحجر بثوبه فخرج موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر
ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى موسى فقالوا
والله ما بموسى من باس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا
قال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر ستة او
سبعة ضربا بالحجر ٥ وعنه رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا
فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في
ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما
ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك ٥
عن ام هانى بنت ابي طالب رضي الله عنها قالت
ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح
فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه
فقلت انا ام هانى ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه

فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت قالت
وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر ٥
وعنها رضي الله عنها قالت كنت ارجل راس رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا حائض ٥ وفي رواية وهو
في المسجد يدني لها راسه وهي في حجرتها فترجله وهي
حايض ٥ وعنها رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يتكي في حجري وانا حائض ثم
يقرا القران ٥ عن ام سلمة رضي الله عنها قالت
بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضجعة في خميصة
اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي
فقال انفست قلت نعم فدعا لي فاضطجعت معه
في الخميلة ٥ عن عايشة رضي الله عنها قالت
كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد
كلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا
حايض وكان يخرج راسه الي وهو معتكف فاغسله

وانا

وانا حايض ٥ وفي رواية عنها قالت كانت احدانا
اذا اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يباشرها وهي حا
امرها ان تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها وايكم
يملك اربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك اربه
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر
الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصد
قن
فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله
قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات
عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن
قلن وما نقصان عقلنا ودينا يا رسول الله قال
اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل
قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا
حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان
دينها عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله

عليه وسلم اعتكف معه بعض نسايه وهي مستحاضة
ترى الدم فربما وضعت الطشت تحتها من الدم
عن ام عطية رضي الله عنها قالت كنا نهى ان
نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا
ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب
عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت
احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا نهى عن
اتباع الجنايز عن عايشة رضي الله عنها ان امراة
سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض
فامرها كيف تغتسل فقال خذي فرصة من مسك
فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال تطهري بها
قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتذبتها الى
فقلت تتبعي بها اثر الدم وعنها رضي الله عنها
قالت اهللت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدى فزعمت انها حاضت

ع

ولم

ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله
هذه ليلة يوم عرفة وانما كنت تمتعت بعمرة فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي راسك وامتشطي
وامسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضت الحج امر عبد
الرحمن ليلة الحصبة فاعمرني من التنعيم مكان عمرتي
التي نسكت وعنها رضي الله عنها قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نرى الا الحج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
احب ان يهل بعمرة فليهل فلولا اني اهديت لاهللت
بعمرة فاهل بعضهم بعمرة واهل بعضهم بحج وساق
الحديث وذكرت حيضتها قالت وارسل معي اخي عبد
الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة ولم يكن في شيء من ذلك
هدى ولا صوم ولا صدقة وعنها رضي الله عنها
ان امراة قالت لها اتجزي احدانا صلاتها اذا طهرت
فقالت احرورية انت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلا يامرنا به او قالت فلا نفعله عن ام سلمة رضي الله

فسين

عنها حديث حيضها وهي مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الحميلة ثم قالت في هذه الرواية ان النبي صلى الله عليه
كان يقبلها وهو صايم ٥ عن ام عطية رضي الله عنها
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج
العواتق وذوات الخدور والحيض ليشهدن الخير
ودعوة المؤمنين ويعتزل الحيض المصلى قيل لها الحيض
قالت اليس يشهدن عرفة وكذا وكذا وعنها رضي الله
عنها قالت كنا لا نعد الصفرة والكدرة شيأ عن
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها انها
قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان صفية قد حاضت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا الم تكن
طافت معكن قالوا بلى قال فاخرجن ٥ عن سمرة
ابن جندب رضي الله عنه ان امراة ماتت في بطن فصلى
عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها عن
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها

انها

انها كانت تكون حايضا لا تصلي وهي مفترشة حذاء
مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرته اذا
سجد اصابها بعض ثوبه ٥

كتاب التيمم ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها
قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس
معه وليسوا على ماء فاتى الناس الى ابي بكر رضي الله عنه
فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت برسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم
ماء فقالت عايشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله
ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني
من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على

فقام ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه
على فخذي فنام فقال حبستي رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا
على ماء وليس معهم ما

فحدثني فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على
عين ماء فانزل الله عز وجل آية التيمم فتيمموا قال
اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت
فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي
نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض
مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة
فليصل واحلت لي الغنايم ولم تحل لاحد قبلي
واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه
خاصة وبعثت الى الناس عامة عن ابي
جهيم بن الحارث الانصاري رضي الله عنه قال
اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بير جمل
فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله
عليه وسلم السلام حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه

ويديه ثم رد عليه السلام عن عمار بن ياسر
رضي الله عنه انه قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه اما
تذكر انا كنا في سفر انا وانت فاما انت فلم تصل واما
انا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان
يكفيك هكذا فضرب بكفيه الارض ونفخ فيها
ثم مسح بهما وجهه وكفيه عن عمران بن حصين
الخزاعي رضي الله عنهما قال كنا في سفر مع النبي صلى
الله عليه وسلم وانا اسرينا حتى اذا كنا في آخر الليل
وقعنا وقعة ولا وقعة احلى عند المسافر منها فما
ايقظنا الا حر الشمس وكان اول من استيقظ فلان
ثم فلان ثم فلان ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم نوقظه حتى يكون
هو يستيقظ فانا لا ندري ما يحدث له في نومه
فلما استيقظ عمر ورأى ما اصاب الناس وكان

رجلا جلبة فكبر ورفع صوته بالتكبير حتى استيقظ
لصوته رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ
شكوا اليه الذى اصابهم قال لا ضير او لا يضير
ارتحلوا فارتحلوا فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء
فتوضأ ونودى بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من
صلاته اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال
ما منعك يا فلان ان تصلى مع القوم فقال اصابتنى
جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك
ثم سار النبى صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس
من العطش فنزل فدعا عليا ورجلا اخر فقال اذهبا
فابتغيا الماء فانطلقا فلقيا امراة بين مزادتين
او سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها اين الماء
فقالت عهدى بالماء امس هذه الساعة ونفرنا
خلوفا فقالا لها انطلقى قالت الى اين قالا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت الذى يقال له الصابى

قالا

فالا هو الذى تعنين فانطلقى فجاءا بها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها
عن بعيرها ودعا النبى صلى الله عليه وسلم باناء
ففرغ فيه من افواه المزادتين او السطيحتين واوكأ
افواههما واطلق العزالى ونودى فى الناس اسقوا
واستقوا فسقى من سقى واستقى من شاء وكان
آخر ذلك ان اعطى الذى اصابته الجنابة اناء من
ماء قال اذهب فافرغه عليك وهى قائمة تنظر
الى ما يفعل بمائها وايم الله لقد اقلع عنها وانه
ليخيل الينا انها اشد ملاءة منها حين ابتدا فيها
فقال النبى صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا
من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها
طعاما فجعلوها فى ثوب وحملوها على بعيرها
ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين
ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذى اسقانا

فاتت اهلها وقد لحنبست عنهم فقالوا ما حبسك
يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي الى هذا
الرجل الذي يقال له الصابي ففعل كذا وكذا فوالله
انه لاسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت باصبعيها
الوسطى والسبابة فرفعتهما الى السما تعني السما
والارض او انه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد
ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون
الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما ارى
ان هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الاسلام
فاطاعوها فدخلوا في الاسلام

كتاب الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو ذر
رضي الله عنه يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل عليه السلام

ففرج

ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جا بطشت
من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم
اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السما فلما جيت الى
السما الدنيا قال جبريل لخازن السما افتح قال من هذا
قال جبريل قال معك احد قال نعم معي محمد صلى الله
عليه وسلم فقال ارسل اليه قال نعم فلما فتح علونا السما
الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يسا
اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله
بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل
من هذا قال هذا ادم صلى الله عليه وسلم وهذه الاسودة
عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين هم اهل
الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر
عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج
بي الى السما الثانية فقال لخازنها افتح فقال له
خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد

فى السموات آدم وادريس وموسى وعيسى وابراهيم
ولم يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد آدم
فى السما الدنيا وابراهيم فى السما السادسة قال
انس فلما مر جبريل عليه السلام بالنبى صلى الله عليه وسلم
بادريس قال مرحبا بالنبى الصالح والاخ الصالح
فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى ثم
مررت بعيسى فقال مرحبا بالاخ الصالح فقلت من
هذا قال هذا عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا
بالنبى الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا
ابراهيم وكان ابن عباس وابو حبة الانصارى
يقولان قال النبى صلى الله عليه وسلم ثم عرج بى حتى
ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام قال
انس بن مالك قال النبى صلى الله عليه وسلم ففرض الله
عز وجل على امتى خمسين صلاة فرجعت بذلك
حتى مررت على موسى صلى الله عليه وسلم فقال ما

فرض

فرض الله على امتك قلت خمسين صلاة قال فارجع
الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فوضع
شطرها فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان
امتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هى خمس وهى
خمسون لا يبدل القول لدى فرجعت الى موسى فقال
ارجع الى ربك قلت استحييت من ربى ثم انطلق بى
حتى انتهى بى الى سدرة المنتهى وغشيها الوان ما
ادرى ما هى ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حبايل اللؤلؤ
واذا تربها المسك ○ عن عايشة رضى الله عنها
قالت فرض الله تعالى الصلاة حين فرضها ركعتين
ركعتين فى الحضر والسفر فاقرت صلاة السفر وزيد
فى صلاة الحضر ○ عن عمر بن ابى سلمة رضى الله عنه
ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى ثوب واحد قد خالف
بين طرفيه ○ عن ام هانى بنت ابى طالب رضى الله
عنها حديث صلاة النبى صلى الله عليه وسلم يوم الفتح

تقدم وفي هذه الرواية قالت صلى ثماني ركعات
ملتحفا في ثوب واحد وذلك ضحى ○ عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان سائلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الصلاة في ثوب واحد فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أو لكلكم ثوبان ○ وعنه رضي الله عنه قال
اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه
عن جابر رضي الله عنه قال خرجت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في بعض اسفاره فجئت ليلة لبعض امري
فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به
وصليت الى جانبه فلما انصرف قال ما السرى
يا جابر فاخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا
الاشتمال الذي رأيت قلت كان ثوب قال فان
كان واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به
عن سهل رضي الله عنه قال كان رجال يصلون

مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على اعناقهم
كهيئة الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى
يستوي الرجال جلوسا عن مغيرة بن شعبة رضي
الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
قال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته
وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها
فضاقت فاخرج يده من اسفلها فصببت عليه
فتوضأ وضوءه للصلاة ومسح على خفيه ثم صلى
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة
للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن
اخي لو حللت ازارك فجعلته على منكبيك دون
الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا
عليه فما رؤي بعد ذلك عريانا عن ابي سعيد

الخدري رضي الله عنه انه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد
ليس على فرجه منه شيء ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن
اللماس والنباذ وان يشتمل الصماء وان يحتبي الرجل
في ثوب واحد ٥ وعنه رضي الله عنه قال بعثني
ابو بكر رضي الله عنه في تلك الحجة في مؤذنين نؤذن
بمنى يوم النحر ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليا رضي الله عنه فامره ان يؤذن ببراءة قال
ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر
لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس
فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة

ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج
الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم بهم كيف تركتم
عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم
وهم يصلون ٥ وعنه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة
من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته
واذا ادرك سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع
الشمس فليتم صلاته ٥ عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة
العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة التوراة
فعملوا حتى انتصف النهار فعجزوا فاعطوا قيراطا
قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلا
ة

العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم
أوتينا القرآن فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا
قيراطين قيراطين فقال اهل الكتابين اى ربنا
اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين واعطيتنا
قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عملا قال هل ظلمتكم
من اجركم من شئ قالوا لا قال فهو فضلى اوتيه من
اشاء ٥ عن رافع بن خديج رضى الله عنه قال
كنا نصلى المغرب مع النبى صلى الله عليه وسلم
فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله ٥ عن
جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال كان النبى
صلى الله عليه وسلم يصلى الظهر بالهاجرة والعصر
والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشا احيانا
واحيانا اذا رآهم اجتمعوا عجل واذا رآهم ابطؤا
اخر والصبح يصليها بغلس ٥ عن عبد الله كما
رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الا تعلنكم

كانوا او كان النبى صلى الله عليه وسلم

الاعراب

الاعراب على اسم صلاتكم المغرب قال ويقول الاعراب
هى العشا ٥ عن عايشة رضى الله عنها قالت
اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشا
وذلك قبل ان يفشو الاسلام فلم يخرج حتى قال
عمر نام النسا والصبيان فخرج فقال لاهل المسجد
ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم ٥ عن ابى
موسى رضى الله عنه قال كنت انا واصحابى الذين
قدموا معى فى السفينة نزولا فى بقيع بطحان والنبى
صلى الله عليه وسلم بالمدينة وكان يساوى النبى
صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشا كل ليلة
نفر منهم فوافقنا النبى صلى الله عليه وسلم انا واو
وله بعض الشغل فى بعض امره فاعتم بالصلاة
حتى ابهار الليل ثم خرج النبى صلى الله عليه وسلم
فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على
رسلكم ابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس

صحابى

احد من الناس

التامن
٨

يصلى هذه الساعة غيركم او قال ما صلى هذه الساعة
احد غيركم قال ابو موسى فرحنا فرحا ما سمعنا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عايشة رضى
الله عنها حديث اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالعشا وناداه عمر قد نقدم وفي هذه زيادة
قالت وكانوا يصلون فيما بين ان يغيب الشفق
الى ثلث الليل الاول وفي رواية عن ابن عباس
رضى الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
كاني انظر اليه الان يقطر راسه ماء واضعا يديه
على راسه فقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان
يصلوها هكذا وعن ابن عباس وضع النبي
صلى الله عليه وسلم يديه على راسه قال فبدد
اصابعه شيأ من تبديد ثم وضع اطراف اصابعه
على قرن الراس ثم ضمها يمرها كذلك على الراس
حتى مست اصابعه طرف الاذن مما يلي الوجه

على الصدغ وناحية اللحية لا يقطر ولا يبطش
الا كذلك وروى انس هذا الحديث فقال فيه
كاني انظر الى وبيض خاتمه ليلتئذ عن ابي موسى
رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المرء مع
البر ومن دخل الجنة عن انس رضى الله عنه ان
زيد بن ثابت رضى الله عنه حدثه انهم تسحروا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا الى الصلاة قلت
كم كان بينهما قال قدر خمسين او ستين يعني اية
عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال كنت اتسحر
في اهلي ثم تكون سرعة بي ان ادرك صلاة الفجر مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضى
الله عنهما قال شهد عندي رجال مرضيون وارا
ضاهم عندي عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة
بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى
تغرب عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم طلوع
الشمس ولا غروبها قال ابن عمر وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلاة
حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلاة
حتى تغيب ۝ حديث ابو هريرة رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن لبستين
تقدم وفي هذه الرواية وعن صلاتين نهى عن
الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر
تغرب ۝ عن معاوية رضي الله عنه قال انكم
لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنها يعني
الركعتين بعد العصر ۝ عن عائشة رضي الله
عنها قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي
الله تعالى وما لقي الله تعالى حتى ثقل عن الصلاة
وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا يعني الركعتين

جهر

٥٤

بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما
ولا يصليهما في المسجد مخافة ان يثقل على امته و
كان يحب ما يخفف عنهم ۝ وعنها رضي الله عنها
قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل صلاة الصبح
وركعتان بعد العصر ۝ عن ابي قتادة رضي الله عنه
قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض
القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال اني اخاف
ان تناموا عن الصلاة قال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا
واسند بلال ظهره الى راحلته فغلبته عيناه فنام
فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب
الشمس فقال يا بلال اين ما قلت قال ما القيت على
نومة مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء
وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن بالناس
بالصلاة فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وابيضت قام

وابيضت

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس
فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت
اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله
عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضأ
للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت
الشمس ثم صلى بعدها المغرب ٥ عن انس رضي الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصل
اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك اقم الصلاة لذكري
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة
حديثه على راس ما يأتي منه تقدم وفي رواية
هنا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد
يريد بذلك انها تخرم ذلك القرن ٥ عن عبد الرحمن

ابي بكر رضي الله عنهما قال ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء
وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين
فليذهب بثالث وان اربع فخامس وسادس وان ابا بكر
جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة
وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء
بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك
عن اضيافك قال او ما عشيتيهم قالت ابوا حتى تجيء
قد عرضوا فابوا قال فذهبت انا فاختبأت فقال
يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيأ فقال والله
لا اطعمه ابدا وايم الله ما كنا نأخذ من لقمة الا ربا من
اسفلها اكثر منها قال شبعوا وصارت اكثر مما كانت
قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر رضي الله عنه فاذا هي
كما هي او اكثر فقال لامرأته يا اخت بني فراس ما هذا
قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر منها قبل ذلك
بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك

قال الاضياف هم

من الشيطان يعني يمينه ثم كل منها لقمة ثم حملها
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكانا
بيننا وبين قوم عقد فمضى الأجل فوقتنا اثني عشر
رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل
فاكلوا منها اجمعون او كما قال

بسم الله الرحمن الرحيم ○ بدو الاذان

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان المسلمون حين
قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة
ليس ينادى لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم
اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى قال بعضهم
بل بوقا مثل بوق اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا
ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا بلال قم فنادي بالصلاة ○ عن انس رضي الله عنه
قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة
الا الاقامة ○ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلاة ادبر
الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضى
النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا قضى
التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه ويقول
اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري
كم صلى ○ عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يسمع
مد اصوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم
القيامة ○ عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح
ويتظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا
اغار عليهم ○ عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا
مثل ما يقول المؤذن ○ عن معاوية رضي الله عنه مثله
الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله ولما قال حي على

الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا
سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة
والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة
وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي
يوم القيامة ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في
النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا
عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا
اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما
ولو حبوا عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا
واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم وقال وكان
رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت

عن حسه

عن حفصة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا اعتكف اذن المؤذن للصبح وبدا الصبح
صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه
يؤذن بليل ليرجع قائمكم وليتنبه نائمكم وليس ان
يقول الفجر او الصبح وقال باصبعه ورفعها الى
فوق وطاطا الى اسفل حتى يقول هكذا ٥ يشير بسبابتيه
احداهما فوق الاخرى ثم مدها عن يمينه وشماله
عن عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين صلاة لمن شاء
وفي رواية بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة
ثم قال في الثالثة لمن شاء ٥ عن مالك بن الحويرث
رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر
من قومي فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا

فلما رأى شوقنا الى اهلينا قال ارجعوا فكونوا فيهم
وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم
احدكم وليؤمكم اكبركم ۝ وعنه رضي الله عنه في رواية
اتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما
ثم ليؤمكما اكبركما ۝ عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يامر مؤذنا يؤذن ثم يقول
على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او
المطيرة في السفر ۝ عن ابي قتادة رضي الله عنه قال
بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة
رجال فلما صلى قال ما شانكم قالوا استعجلنا الى
الصلاة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم
بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ۝
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني

وعليكم

وعليكم بالسكينة ۝ عن انس رضي الله عنه قال
اقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا
في جانب المسجد فما قام الى الصلاة حتى نام القوم ۝
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر
بحطب ليحطب ثم امر بالصلاة فيؤذن لها ثم امر
رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم
بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد
عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء ۝
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ
بسبع وعشرين درجة ۝ عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تفضل صلاة الجمع صلاة احدكم بخمس وعشرين جزءا
وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر

ثم قال ابو هريرة فاقرءوا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن
الفجر كان مشهودا عن ابي موسى رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلاة
ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها
مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام ٥ عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق
فاخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة
المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم و
الشهيد في سبيل الله وباقي الحديث تقدم ٥ عن
انس رضي الله عنه ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا
عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم
قال فكره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعروا المدينة
فقال الا تحتسبون اثاركم ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس صلاة

اثقل على المنافقين من الفجر والعشا ولو يعلمون ما
فيهما لاتوهما ولو حبوا وعنه رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله
يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشا في
عبادة ربه ورجل قلبه متعلق بالمساجد ورجلان
تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل ٥
طلبته ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ثم
ورجل تصدق بصدقة اخفاها حتى لا تعلم شماله ما
تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه
وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزله من
الجنة كلما غدا او راح ٥ عن عبد الله بن مالك
ابن بحينة رجل من الازد رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم راى رجلا وقد اقيمت الصلاة
يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا تأت به الناس فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصبح اربعا الصبح اربعا عن عايشة رضي
الله عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه
الذي مات فيه حضرت الصلاة فاذن فقال مروا
ابا بكر فليصل بالناس فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف
اذا قام مقامك لم يستطع ان يصل بالناس واعاد
فاعادوا له فاعاد الثالثة فقال انكن صواحب
يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فخرج ابو بكر
رضي الله عنه فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه
خفة فخرج يهادى بين رجلين كاني انظر رجليه
تخطان الارض من الوجع فاراد ابو بكر ان يتاخر
فاومى اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان مكانك ثم
اتى به حتى جلس الى جنبه فكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي وابو بكر يصلي بصلاته والناس يصلون
بصلاة ابو بكر رضي الله عنه وفي رواية فجلس عن

يسار

يسار الى بكر وكان ابو بكر يصلي قائما وعنها رضي الله
عنها في رواية قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
واشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي
فاذن له وباقي الحديث تقدم انفا عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه خطب الناس في يوم ذي ردغ
فامر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة قال الصلاة
في الرحال فنظر بعضهم الى بعض كانهم انكروا فقال
كانكم انكرتم هذا ان هذا فعله من هو خير مني
النبي صلى الله عليه وسلم انها عزمة واني كرهت ان
اجرجكم عن انس رضي الله عنه قال قال رجل
من الانصار اني لا استطيع الصلاة معك وكان
رجل ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما
فدعاه الى منزله وبسط له حصيرا او نضح طرف
الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من ال الجا
لانس اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال

ردود

ما رايته صلاها الا يومئذ ○ وعنه رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت العشا
فابدوا به قبل ان تصلوا المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم
عن عائشة رضي الله عنها انها سئلت عن النبي صلى
الله عليه وسلم ما كان يصنع في بيته قالت كان يكون
في مهنة اهله تعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلاة
خرج الى الصلاة ○ عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه
قال الا اصلي بكم وما اريد الصلاة اصلي كيف رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ○ عن عايشة رضي
الله عنها حديث مروا ابا بكر فليصل بالناس تقدم وفي
هذه الرواية قالت قلت ان ابا بكر اذا قام مقامك لم
يسمع الناس من البكاء عمر فعلت حفصة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مه لانتن صواحب
يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس ○ عن انس
رضي الله عنه ان ابا بكر كان يصلي لهم في وجع رسول الله

قالت عايشة فقلت لحفصة قولي له
ان ابا بكر اذا قام مقامك لم يسمع الناس
من البكاء فمر عمر فليصل بالناس فعلت حفصة

صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم
الاثنين وهم صفوف في الصلاة فكشف النبي صلى الله
عليه وسلم ستر الحجرة ينظر الينا وهو قايم كان وجهه
ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا ان نفتتن من
الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص ابو بكر
على عقبيه ليصل الصف وظن ان النبي صلى الله عليه
وسلم خارج الى الصلاة فاشار الينا النبي صلى الله عليه و
اتموا صلاتكم وارخى الستر فتوفي من يومه ○
عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف
ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجا المؤذن الى ابي بكر
فقال اتصلي للناس فاقيم قال نعم فصلى ابو بكر فجا
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص
حتى وقف في الصلاة فصفق الناس وكان ابو بكر لا
يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التصفيق التفت

فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسو
الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع ابو بكر
يديه فحمد الله تعالى على ما امره به رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ذلك ثم استاخر ابو بكر حتى استوى في
الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى
فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت
اذ امرتك فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان
يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي رايتكم اكثرتم
التصفيق من نابه شيء في صلاته فليسبح فانه
اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنسا

عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي
صلى الله عليه وسلم قال اصلى الناس قلنا لا يا رسو
الله وهم ينتظرونك فقال ضعوا لي ماء في المخضب
قالت ففعلنا ثم اغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم

افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك
يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت
ففعلنا ثم اغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال
اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله
والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله
عليه وسلم لصلاة العشا الاخرة فارسل النبي صلى
الله عليه وسلم الى ابي بكر بان يصلي بالناس فاتاه
الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك
ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا
يا عمر صل بالناس فقال له عمر انت احق بذلك
فصلى ابو بكر تلك الايام وباقي الحديث تقدم

وعنها رضي الله عنها لحديث صلاة النبي صلى الله
عليه وسلم في بيته وهو شاك تقدم وفي هذه الرو
قال واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا عن ابي
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

٦٢

اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن منا ظهره حتى
يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا
بعده ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم اذا رفع
احدكم اذا رفع راسه قبل الامام ان يجعل الله
راسه راس حمار او يجعل الله صورته صورة
حمار ٥ عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل حبشي
كان راسه زبيبة ٥ عن ابي هريرة رضي الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون
لكم فان اصابوا فلكم وان اخطاوا فلكم و
عليهم ٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما اخذ
سبيته في بيت خالته تقدم وفي هذه الرواية
قال انتظرناه حتى نعس ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى
ولم يتوضا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

ان

ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشا فقرا بالبقرة
فانصرف رجل وكان معاذا يتناول منه فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال افتان فتان ثلاث مرات
وامره بسورتين من اوسط المفصل ٥ عن ابي
مسعود رضي الله عنه ان رجلا قال والله يا رسول
الله اني لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما
يطيل بنا فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال
ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان
فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة ٥ عن
جابر رضي الله عنه حديث معاذ وان النبي صلى
الله عليه وسلم قال له فلولا صليت بسبح اسم ربك
الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى ٥
عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله

عليه وسلم يوجز الصلاة ويكملها عن ابي قتادة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاقوم
في الصلاة اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي
فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه ٥ عن
النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لتسوون صفوفكم او ليخالفن الله بين
وجوهكم ٥ عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم
من وراء ظهري ٥ عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل
في حجرته وجدار الحجرة قصير فراى الناس شخص
النبي صلى الله عليه وسلم فقام ناس يصلون بصلاته
فاصبحوا فتحدثوا بذلك فقام ليلة الثانية
فقام معه اناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك
ليلتين او ثلاثا حتى اذا كان بعد ذلك جلس

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما اصبح
ذكر ذلك الناس فقال اني خشيت ان تكتب عليكم
صلاة الليل ٥ وفي هذا الحديث من رواية زيد
ابن ثابت رضي الله عنه زيادة انه قال قد عرفت
الذي رايت من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم
فان افضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة ٥
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه
اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه
من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله
لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في
السجود ٥ عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال
كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى
على ذراعه اليسرى في الصلاة ٥ عن انس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر

وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد
لله رب العالمين ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير
وبين القراءة اسكاتة فقلت بابي وامي يا رسول الله
اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال
اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما
ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل
خطاياي بالماء والثلج والبرد ٥ عن اسماء بنت
ابي بكر رضي الله عنهما حليت الكسوف وقد تقدم
وفي هذه الرواية قالت قال قد دنت مني الجنة
حتى لو اجترأت عليها الجيتكم بقطاف من قطافها
ودنت مني النار حتى لو قلت اي رب وانا معهم
فاذا امراة حسبت انه قال تخدشها هرة قلت
ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا

فلا

٦٥

خباب صح

فلا اطعمتها ولا ارسلتها تاكل من خشاش او
خشاش الارض ٥ عن جابر رضي الله عنه قيل له اكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر
قال نعم قيل له بم كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب
لحيته ٥ عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون
ابصارهم الى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك
حتى قال ليكفن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم
عن عايشة رضي الله عنها قالت سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال
هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد
عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال شكا اهل الكوفة
سعدا الى عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى
ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه فقال له يا ابا
اسحاق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلي قال

اما انا والله فانى كنت اصلى بهم صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اخرم عنها اصلى صلاة العشا
فاركد فى الاوليين واخف فى الاخريين قال
ذاك الظن بك يا ابا اسحاق فارسل معه رجلا
او رجالا الى الكوفة يسئل عنه اهل الكوفة فلم
يدع مسجدا الا سال عنه ويثنون عنه خيرا
حتى دخل مسجد النبى عبس فقام رجل يقال له
اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة فقال اما اذ
نشدتنا فان سعدا كان لا يسير بالسرية ولا
يقسم بالسوية ولا يعدل فى القضية قال
سعد اما والله لادعون بثلاث اللهم ان كان
عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره
واطل فقره وعرضه بالفتن وكان بعد اذا سئل
يقول شيخ كبير مفتون اصابتنى دعوة سعد
قال الراوى عن جابر وانا رايته بعد قد سقط

حاجباه

حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجوارى
فى الطريق يغمزهن ٥ عن عبادة بن الصامت رضى
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة
لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب ٥ عن ابى هريرة رضى الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل
رجل فصلى ثم جا فسلم على النبى صلى الله عليه وسلم فرد
فقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جا
فسلم على النبى صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل
فانك لم تصل ثلاثا فقال والذى بعثك بالحق
ما احسن غيره فعلمنى فقال اذا قمت الى الصلاة
فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع
حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما
ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن
جالسا وافعل فى صلاتك كلها ٥ عن ابى قتادة
رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم

بقرا في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر بفاتحة
الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في
الثانية ويسمع الاية احيانا وكان يطول في الركعة
الاولى من صلاة الصبح ويقرا في الثانية ٥ عن
ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قدمت وهو
يقرا والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني
بقرائك هذه السورة انها لاخر ما سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها في المغرب ٥
عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قرا في المغرب بطولى الطوليين
عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صليت خلف
ابي القاسم صلى الله عليه وسلم العتمة فقرا اذا السما
انشقت فسجد فلا ازال اسجد بها حتى القاه

عن البرا

عن البرا رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه و
كان في سفر فقرا في العشا في احدى الركعتين بالتين
والزيتون ٥ وفي رواية اخرى قال وما سمعت احدا
احسن صوتا منه او قراءة ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال في كل صلاة يقرا فما اسمعنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفا عنا اخفينا
عنكم وان لم تزد على ام القران اجزات وان زدت
فهو خير ٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طايفة من اصحابه
عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين
وبين خبر السما وارسلت عليهم الشهب فرجعت
الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا
وبين خبر السما وارسلت علينا الشهب قال
ما حال بينكم وبين خبر السما الا شي حدث فاضربوا
مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي
حال بينكم وبين خبر السما فانصرف اولئك الذين
توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
بنخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه
صلاة الفجر فلما سمعوا القران استمعوا له وقالوا
هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السما فهنالك

عباس رضي الله عنهما قال قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
فيما أمر وسكت فيما أمر وما كان ربك نسيا ولقد
كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ۝ عن ابن مسعود
رضي الله عنه انه جاء رجل فقال قرأت المفصل الليلة
في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر
التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن
فذكر عشرين سورة من المفصل سورة في كل ركعة
عن ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الاوليين بام الكتاب
وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب
ويسمعنا الآية ويطول في الركعة الاولى مالا
يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر
وهكذا في الصبح ۝ عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام
فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة

غفر

غفر له ما تقدم من ذنبه ۝ وعنه رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال
احدكم امين وقالت الملائكة في السماء امين فوا
احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه ۝ عن
ابي بكرة رضي الله عنه انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا
ولا تعد ۝ عن عمران بن حصين رضي الله عنه
انه صلى مع علي رضي الله عنه بالبصرة فقال
ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر انه كان يكبر كلما رفع
وكلما وضع وعنه رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام للصلاة
يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم
يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع

فقت

ع

ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ۝ عن سعد بن
ابي وقاص رضي الله عنه انه صلى الى جنبه ابنه
مصعب قال فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين
فخذي فنهاني ابي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا
ان نضع ايدينا على الركب ۝ عن البرآ رضي الله عنه
قال كان ركوع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسجوده وبين السجدتين واذا رفع راسه من
الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك
اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ۝ وعنها
اخرى بنا وبحمدك القران ۝ عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال
الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا
لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملايكة غفر له

ما تقدم من ذنبه وعنه رضي الله عنه قال الاقرب
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة
يقنت في الركعة الاخرة من صلاة الظهر وصلاة
العشا وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله
لمن حمده فيدعو للمومنين ويلعن الكفار عن
انس رضي الله عنه قال كان القنوت في المغرب
والفجر ۝ عن رفاعة بن رافع الزرقي رضي الله عنه
قال كنا نصلي يوما وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما
رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده فقال
رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا
فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال
لقد رايت بضعا وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم
يكتبها اول ۝ عن انس رضي الله عنه انه كان
ينعت لنا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان
يصلي فاذا رفع راسه من الركوع قام حتى يقول قد نسي

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين يرفع راسه يقول سمع الله
لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم باسمائهم
فيقول اللهم انج الوليد وسلمة بن هشام وعياش
ابن ابي ربيعة والمستضعفين من المومنين اللهم
اشدد وطاتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني
يوسف واهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له

وعنه رضي الله عنه ان الناس قالوا يا رسول
الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تمارون في
القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا
يا رسول الله قال هل تمارون في الشمس ليس
دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم
ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقو
من كان يعبد شيئا فليتبع فمنهم من يتبع الشمس
ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت

وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله
فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا
ربنا فاذا جاءنا عرفناه فياتيهم الله عز وجل
فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم
ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون
اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ
احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم
سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان
غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف
الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم
من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من
اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من
كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار
السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود
فيخرجون من النار فكل ابن ادم تاكله النار

الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا
فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة
في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد
ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر اهل النار
دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول
يا رب اصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها
واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان فعل
ذلك بك ان تسال غير ذلك فيقول لا وعزتك
فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله
وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة راى
بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب
قدمني عند باب الجنة فيقول الله اليس قد
اعطيت العهود والميثاق ان لا تسال غير الذي
كنت سالت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك
فما عسيت ان اعطيت ذلك ان لا تسال غير فيقول

فيقول الخ

٧

لا اسأل غير ذلك

٧١

لا وعزتك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه
الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فراى زهرتها وما فيها من
النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت
فيقول اي رب ادخلني الجنة فيقول الله عز وجل ويحك
يا ابن ادم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهد والميثاق
ان لا تسال غير الذي اعطيت فيقول اي رب لا تجعلني
اشقى خلقك فيضحك الله منه ثم ياذن له في دخول
الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطعت امنيته
قال الله له من كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا
انتهت به الامانى قال الله تعالى لك ذلك ومثله
وقال ابو سعيد الخدري لابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل لك ذلك
وعشرة امثاله قال ابو هريرة لم احفظ من رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله
قال ابو سعيد الخدري لابي هريرة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل لك ذلك
وعشرة امثاله قال ابو هريرة لم احفظ من رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه
قال ابو سعيد انى سمعته يقول ذلك لك وعشرة امثاله
عن ابن عباس رضى الله عنهما فى رواية قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على
سبعة اعظم على الجبهة واشار بيده على انفه
واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا
نكفت الثياب والشعر عن انس رضى الله عنه
قال لا الوان اصلى بكم كما رايت النبى صلى الله عليه وسلم
وباقى الحديث تقدم وعنه رضى الله عنه ان
النبى صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا فى السجود
ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب
عن مالك بن الحويرث رضى الله عنه انه راى
النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فاذا كان فى وتر من

صلاته لم ينهض حتى يستوى قاعدا عن ابى سعيد
الخدرى رضى الله عنه انه صلى خلف ابن الزبير حين
رفع راسه من السجود وحين سجد وحين رفع
وحين قام من الركعتين وقال هكذا رايت النبى صلى
الله عليه وسلم عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
انه كان يتربع فى الصلاة اذا جلس وانه راى
ولده يفعل ذلك فنهاه وقال انما سنة الصلاة
ان تنصب رجلك اليمنى وتثنى اليسرى فقال
له انك تفعل ذلك فقال ان رجلاى لا تحملانى
عن ابى حميد الساعدى رضى الله عنه قال انا
كنت احفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايته اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع
امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع
راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا
سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما و

واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة واذا
جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب
اليمنى واذا جلس في الركعة الاخيرة قدم رجله
اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته

عن عبد الله بن بحينة رضي الله عنه وهو من
ازد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاولتين
لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة
وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد
سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم ۝ عن عبد الله
رضي الله عنه قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكا
السلام على فلان وفلان فالتفت الينا النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام فاذا صلى

يل

احدكم

احدكم فليقل التحيات لله والصلوات الطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلا
علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها
اصابت كل عبد صالح في السماء والارض اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله

عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو
في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر
واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك
من فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك من المأ
ثم والمغرم فقال له قايل ما اكثر ما تستعيذ من
المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب
ووعد فاخلف ۝ عن ابي بكر الصديق رضي الله
عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني
دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي

ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي
مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم
حديث ابن مسعود في التشهد تقدم قريبا و
قال في هذه الرواية بعد قوله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله ثم ليتخير من الدعا اعجبه اليه فيدعو
عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه
ومكث يسيرا قبل ان يقوم ○ عن عتبان بن مالك
رضي الله عنه قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فسلمنا حين سلم ○ عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من
المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا
سمعته ○ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جا
الفقرا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل

الدثور من الاموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم
يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل اموال
يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون فقال
الا احدثكم بما ان اخذتم ادركتم من سبقكم ولم يدرككم
احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيه الا من عمل
مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة
ثلاثا وثلاثين قال الراوي فاختلفنا بيننا
فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين
ونكبر اربعا وثلاثين فرجعت اليه فقال تقول سبحان
الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاث
وثلاثون عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شي قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا
معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ○

عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه
عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه انه قال صلى
بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية
على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس
فقال هل تدرون ماذا قال ربكم عز وجل قالوا الله
ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن وكافر
فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك
مؤمن بي كافر بالكواكب واما من قال مطرنا بنوء
كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكواكب عن
عقبة رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى
الله عليه وسلم فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس
الى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته
فخرج عليهم فرأى انهم عجبوا من سرعته فقال
ذكرت شيأ من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت

بقسمته

بقسمته عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
لا يجعل احدكم للشيطان شيأ من صلاته ان حقا عليه
ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
كثيرا ينصرف عن يساره عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من
هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مسجدنا قال
الراوي فقلت لجابر ما يعني به فقال ما اراه يعني الا
نيه وقيل الا نيئه وعنه رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا
فليعتزلنا او فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته
وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات
من بقول فوجد لها ريحا فسأل فاخبر بما فيها من
البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه
فلما رآه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي
وفي رواية اتي ببدر يعني طبق فيه خضرات

عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم
مر على قبر منبوذ فامهم وصفوا عليه ٥ عن ابى سعيد
الخدرى رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال
الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ٥ عن ابن عباس
رضى الله عنهما وقد قال له رجل شهدت الخروج مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكانى منه
ما شهدته يعنى من صغره اتى العلم الذى عند
دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن
وذكرهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تهوى
بيدها الى حلقها تلقى فى ثوب بلال ثم اتى هو و
بلال البيت ٥ عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنكم نساؤكم بالليل
الى المسجد فاذنوا لهن ٥

كتاب الجمعة ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ عن ابى هريرة رضى الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن

الاخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب
من قبلنا ثم هذا يومهم الذى فرض الله عليهم فاختلفوا
فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا
والنصارى بعد غد ٥ عن ابى سعيد الخدرى رضى الله
عنه قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الغسل واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس طيبا
ان وجد طيبا ٥ عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل
الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح فى الساعة
الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح فى الساعة الثالثة
فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح فى الساعة الرابعة
فكانما قرب دجاجة ومن راح فى الساعة الخامسة فكانما
قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملايكة يستمعون
الذكر ٥ عن سلمان الفارسى رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة

ويتطهر ما استطاع من الطهر ويدهن من دهنه
او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين
ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا
غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى ٥ عن ابن
عباس رضي الله عنهما انه قيل له ذكروا ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا
رؤسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من الطيب
فقال اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادري
عن عمر رضي الله عنه انه وجد حلة سيراء عند باب
المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها
يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له
في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
منها حلل فاعطى عمر بن الخطاب منها حلة فقال عمر
يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد

ما قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اكسكها
لتلبسها فكساها عمر اخا له بمكة مشركا عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بالسواك
مع كل صلاة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكثرت عليكم في السواك
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرا في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل
وهل اتى على الانسان ٥ عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم
راع وكلكم مسؤول عن رعيته الامام راع ومسؤول
عن رعيته والرجل راع في اهله ومسؤول عن رعيته
والمراة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها
والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته قال
وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه ومسؤول

عن رعيته وكلكم راع ومسؤل عن رعيته ٥ عن ابي
هريرة رضي الله عنه نحن الآخرون السابقون تفله ورويا
وزاد هنا في آخره ثم قال حق على كل مسلم ان يغتسل في
كل سبعة ايام يوما يغسل راسه وجسده ٥ عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان الناس ينتابون الجمعة من
منازلهم والعوالي فيأتون في العباء ويصيبهم الغبار
فيخرج منهم العرق فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
انسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو انكم تطهرتم ليومكم هذا وعنها رضي الله عنها
قالت كان الناس مهنة انفسهم وكانوا اذا راحوا
الى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم ٥
عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس وعنه رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد
بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة يعني

الجمعة

الجمعة ٥ عن علي رضي الله عنه انه قال وهو
ذاهب الى الجمعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله
على النار ٥ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل اخاه من مقعده
ويجلس فيه قيل الجمعة قال الجمعة وغيرها عن
السائب بن يزيد رضي الله عنه قال كان النداء
يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان
عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء
وعنه رضي الله عنه في رواية قال لم يكن للنبي
صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان الناداني يوم
الجمعة حين يجلس الامام على المنبر ٥ عن معاوية بن
ابي سفيان رضي الله عنه انه جلس على المنبر يوم الجمعة
فلما اذن المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر قال معاوية

الله اكبر الله اكبر فقال اشهد ان لا اله الا الله قال
معاوية وانا قال اشهد ان محمدا رسول الله قال معاوية
وانا فلما قضى المنادين قال يا ايها الناس انى سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين اذن
المؤذن يقول ما سمعتموني من مقالتي ○ حديث
سهل بن سعد فى امر المنبر تقدم وذكر صلاته عليه
ورجوعه القهقرى وزاد فى هذه الرواية فلما فرغ
اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا
لتأتموا بى ولتعلموا صلاتى ○ عن جابر بن عبد الله
رضى الله عنهما قال كان جذع يقوم عليه النبى صلى الله
عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل صوت
العشار حتى نزل النبى صلى الله عليه وسلم فوضع يده
عليه ○ عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كان النبى
صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم
كما تفعلون الآن ○ عن عمرو بن تغلب رضى الله عنه

ان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتى بمال او بشى فقسمه
فاعطى رجالا وترك رجلا فبلغه ان الذى ترك عتب
فحمد الله ثم اثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اعطى الرجل
وادع الرجل والذى ادع احب الى من الذى اعطى ولكن
اعطى اقواما لما ارى فى قلوبهم من الجزع والهلع واكل
اقواما الى ما جعل الله فى قلوبهم من الغنى والخير فيهم
عمرو بن تغلب فقال والله ما احب ان لى بكلمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم حمر النعم ○ عن ابى حميد الساعدى رضى
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عشية
بعد الصلاة فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال اما بعد
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال صعد النبى صلى الله
عليه وسلم المنبر وكان آخر مجلس جلسه متعطفا ملحفة
على منكبيه قد عصب راسه بعصابة دسمة فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ايها الناس الى فثابوا اليه فقال
اما بعد فان هذا الحى من الانصار يقلون ويكثر الناس

س

فمن ولي شيا من امة محمد فاستطاع ان يضر فيه احدا
او ينفع فيه احدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن
مسيئهم ○ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم
الجمعة فقال صليت يا فلان قال لا قال قم فاركع
عن انس رضي الله عنه قال اصابت الناس سنة
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قام اعرابي
فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع
الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فو
الذي نفسي بيده ما وضعهما حتى ثار السحاب
امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر
يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد
ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى
وقام ذلك الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول

الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه
فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية
من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة
وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا
حدث بالجود ○ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك
يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت
○ عنه رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوا
عبد مسلم وهو قائم يصلي يسيل الله تعالى شيا
الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال بينما نحن نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا
اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثني عشر رجلا
فنزلت هذه الاية واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها

وتركوك قائما عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين
وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته
وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى
ينصرف فيصلي ركعتين بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب صلاة الخوف

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا
العدو فصافقنا لهم فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي لنا فقامت طايفة معه واقبلت
طايفة على العدو وركع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا
مكان الطايفة التي لم تصل فجاؤا فركع رسو
الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين
ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة

وسجد

وسجد سجدتين وعنه رضي الله عنه في رواية قال
عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كانوا اكثر من ذلك
فليصلوا قياما واركبانا وعنه رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الاحزاب
لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم
العصر في الطريق وقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها
وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكروا ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف احدا منهم
بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب العيدين

عن عايشة رضي الله عنها قالت دخل النبي صلى الله
عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فا
ضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر رضي الله عنه
فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخر

عن انس رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات وفى
رواية عنه قال ويأكلهن وترا عن البرآء رضى
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب فقال ان اول ما نبدأ به فى يومنا هذا ان
نصلى ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد اصاب سنتنا
وعنه رضى الله عنه قال خطبنا النبى صلى الله
عليه وسلم يوم الاضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا
ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك
قبل الصلاة فانه ولا نسك له فقال ابو بردة
ابن نيار خال البرآء يا رسول الله فانى نسكت شاتى
قبل الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب
واحببت ان تكون شاتى اول ما تذبح فى بيتى فذبحت
شاتى وتغديت قبل ان اتى الصلاة فقال شاتك
شاة لحم فقال يا رسول الله فان عندنا عناقا

لنا جذعة احب الى من شاتين افتجزى عنى قال نعم
ولن تجزى عن احد بعدك ٥ عن ابى سعيد الخدرى
رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يخرج يوم
الفطر والاضحى الى المصلى فاول شئ يبدؤ به الصلاة
ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على
صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فان كان يريد
ان يقطع بعثا قطعه او يأمر بشئ امر به ثم ينصرف
فقال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت
مع مروان وهو امير المدينة فى اضحى او فطر فلما
اتينا المصلى اذا منبر بناه كثير بن الصلت فاذا
مروان يريد ان يرتقيه قبل ان يصلى فجبذت
بثوبه فجبذنى فارتفع فخطب قبل الصلاة
فقلت له غيرتم والله فقال يا ابا سعيد قد ذهب
ما تعلم فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم
فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة

فجعلتها قبل الصلاة ○ عن ابن عباس وجابر
ابن عبد الله رضي الله عنهم قالا لم يكن يؤذن
يوم الفطر ولا يوم الاضحى ○ وعنه اي ابن عباس
رضي الله عنهما قال شهدت العيد مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وكلهم كانوا
يصلون قبل الخطبة ○ وعنه رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في ايام افضل
منها في هذه العشر قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد
الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع
عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سئل
عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله
عليه وسلم قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر
المكبر فلا ينكر عليه عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر ويذبح بالمصلى
عن جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق عن
عايشة رضي الله عنها في امر الحبشة تقدم وزاد
في هذه الرواية قالت فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة ○

ابواب الوتر

بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سال النبي
صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي
احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى
عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت
تلك صلاته يعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك
قدر ما يقرا احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه
ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على
شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للصلاة عن

رضي الله عنها قالت كل الليل اوتر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانتهى وتره الى السحر ○ عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا آخر
صلاتكم بالليل وترا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير
عن انس رضي الله عنه انه سئل اقنت النبي صلى الله
عليه وسلم في الصبح قال نعم فقيل اوقنت قبل الركوع
قال بعد الركوع يسيرا وعنه رضي الله عنه انه سئل عن القنوت
فقال القنوت فقيل له قبل الركوع او بعده قال
قبله قيل فان فلانا اخبر عنك انك قلت بعد الركوع
فقال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد الركوع شهرا اراه كان بعث قوما يقال لهم
القراء زهاء سبعين رجلا الى قوم من المشركين دون
اولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا

قد كان ع

يدعو عليهم وفي رواية عنه رضي الله عنه قال قنت
شهرا يدعو على رعل وذكوان ○ وعنه ايضا قال
القنوت في المغرب والفجر بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الاستسقا

عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداءه وفي رواية
عنه قال وصلى ركعتين ○ عن ابي هريرة رضي الله عنه
حديث دعا النبي صلى الله عليه وسلم للمستضعفين
من المؤمنين وعلى مضر تقدم وقال في آخر الرواية
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها واسلم
سالمها عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس ادبارا
قال اللهم سبعا كسبع يوسف فاخذتهم سنة
حصت كل شي حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف
وينظر احدهم الى السما فيرى الدخان من الجوع

فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد انك تامر بطاعة الله
وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم
قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين الى قوله عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى
فالبطشة يوم بدر فقد مضت الدخان و
واللزام وآية الروم عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل حتى
يجيش كل ميزاب وهو قول ابي طالب
وابيض يستسقى الغمام بوجهه
ثمال اليتامى عصمة للارامل
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان اذا
قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب رضي
الله عنه فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا
فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا

قال فيسقون حديث انس رضي الله عنه في الرجل
الذي دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم قايم يخطب
فسالة الدعا بالغيث تكرر كثيرا وفي هذه الرواية
فمارينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في
الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم
يخطب فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت
السبل فادع الله يمسكها قال فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا
علينا اللهم على الاكام والجبال والظراب وبطون
الاودية ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا
نمشي في الشمس وعنه رضي الله عنه انه صلى الله
عليه وسلم رفع يديه وقال اللهم اغثنا اللهم اغثنا
اللهم اغثنا حديث عبد الله بن زيد في الاستسقا
تقدم وفي هذه الرواية قال فحول الى الناس ظهره
واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا

ركعتين يجهر فيهما بالقراءة ○ عن انس بن مالك رضي الله
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء
من دعايه الا في الاستسقاء فانه يرفع حتى يرى بياض
ابطيه ○ عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا راى المطر قال صيبا نافعا
عن انس رضي الله عنه قال كانت الريح الشديدة
اذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد
بالدبور ○ عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا
وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال هنالك الزلازل
والفتن وبها يطلع قرن الشيطان ○ وعنه
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مفاتح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم

قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا

احد ما يكون في غد ولا يعلم احد ما يكون في الارحام
ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي
ارض تموت ○ وما يدري احد متى يجي المطر ○

ابواب الكسوف

بسم الله الرحمن الرحيم ○ عن ابي بكرة رضي الله عنه
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكسفت
الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يجر رداءه
حتى دخل المسجد ودخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت
الشمس فقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد
فاذا رايتموها فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم
وفي رواية عنه قال قال ولكن يخوف الله بها عباده
وتكرر الحديث الكسوف كثيرا وفي رواية عن المغيرة بن شعبة
رضي الله عنه قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم قال الناس كسفت الشمس
لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس

والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم فصلوا وادعوا الله وفي رواية عن عائشة رضي الله عنها
قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ع
ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع
فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال
السجود ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ما فعل في
الركعة الاولى ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب
الناس فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر
آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا
لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا
وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا عن عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما قال لما كسفت الشمس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة

جامعة

جامعة عن عائشة رضي الله عنها ان يهودية
جاءت تسألها فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر
فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب
الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عائذا بالله من ذلك ثم ذكرت حديث الكسوف
ثم قالت في آخره ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر
عن ابن عباس رضي الله عنهما ذكر حديث الكسوف
بطوله ثم قال قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت
شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت فقال اني رأيت
الجنة وتناولت عنقودا ولو اصبته لاكلتم منه
ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم ار منظرا كاليوم
قط افظع ورأيت اكثر اهلها النساء قالوا بم يا
رسول الله قال بكفرهن قيل ايكفرن بالله قال
يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى
احداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئا قالت ما

رأيت منك خيرا قط ٥ عن اسما بنت ابي بكر رضي الله
عنهما قال لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة
في كسوف الشمس ٥ عن ابي موسى رضي الله عنه قال
خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا
يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام
واركوع وسجود رايته قط يفعله وقال هذه الايات
التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن
يخوف الله به عباده فاذا رايتم شيئا من ذلك
فافزعوا الى ذكر الله ودعايه واستغفاره ٥ عن
عايشة رضي الله عنها قالت جهر النبي صلى الله
عليه وسلم في صلاة الخسوف بقراته ٥

ابواب سجود القران ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
قرا النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها

وسجد من معه غير شيخ اخذ كفا من حصا او تراب
فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا فرايته بعد ذلك
قتل كافرا ٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ص
ليست من عزايم السجود وقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يسجد فيها ٥ وحديثه رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم سجد بالنجم تقدم قريبا من رواية ابن مسعود
وزاد في هذه الرواية وسجد معه المسلمون والمشركون
والجن والانس ٥ عن زيد بن ثابت رضي الله عنه انه
قرا على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها ٥ عن
ابي هريرة رضي الله عنه انه قرا اذا السما انشقت
فسجدها فقيل له في ذلك فقال لو لم ار النبي صلى الله
عليه وسلم سجد لم اسجده ٥ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا علينا السورة فيها
فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا موضع جبهته

ابواب تقصير الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة
عشر يقصر ○ عن انس رضي الله عنه خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين
ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة قال
اقمنا بها عشرا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابي بكر
وعمر ومع عثمان صدرا من امارته ثم اتمها عن حارثة
ابن وهب رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم
امن ما كان بمنى ركعتين ○ عن ابن مسعود رضي الله عنه
لما قيل له صلى عثمان بمنى اربع ركعات استرجع ثم
قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين
وصليت مع عمر رضي الله عنه بمنى ركعتين فليت حظي
من اربع ركعات ركعتان متقبلتان ○ عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل

لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة
ليس معها حرمة ○ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا عجله السير يؤخر
المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى
يقيم العشا فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد
العشا حتى يقوم من جوف الليل ○ عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
التطوع وهو راكب في غير القبلة ○ عن انس
الله عنه انه صلى على حمار ووجهه عن يسار القبلة
فقيل له تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يفعله لم افعله ○ عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم
اره يسبح في السفر وقال الله تعالى لقد كان لكم في رسول
الله اسوة حسنة ○ عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه
انه راى النبي صلى الله عليه وسلم صلى السبحة بالليل في

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل
يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن
فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن
ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك
الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق
والجنة حق والنار حق ومحمد حق والساعة حق اللهم
لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت
وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما
اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر
لا اله الا انت ولا اله غيرك ولا حول ولا قوة الا بالله
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجل في حياة النبي
صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا فاقصها على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكنت غلاما شابا وكنت انام في المسجد على عهد

الشفر على ظهر راحلته حيث توجهت به عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر اذا كان على
ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشا عن عمران بن
حصين رضي الله عنه قال كانت بي بواسير فسألت
النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قائما فان
لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب
عن عايشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها لم تر
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل قاعدا قط
حتى اسن وكان يقرا قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام
فقرا نحوا من ثلاثين او اربعين اية ثم يركع وعنها
رضي الله عنها في رواية ثم يفعل في الركعة الثانية
مثل ذلك فاذا قضى صلاته نظر فان كنت يقظى
تحدث معي وان كنت نائما اضطجع صلى الله عليه وسلم

باب التهجد بالليل

رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايت فى النوم كان ملكين
اخذانى فذهبا بى الى النار فاذا هى مطوية كطى البير
واذا لها قرنان واذا فيها اناس فقصصتهما على حفصة
فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
نعم الرجل عبد الله لو كان يصلى من الليل وكان بعد
لا ينام من الليل الا قليلا ۝ عن خذيب بن عبد الله
رضى الله عنه قال اشتكى النبى صلى الله عليه وسلم ليلة
او ليلتين ۝ عن على بن ابى طالب رضى الله عنه ان
النبى صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال الا تصليان فقلت
يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شا ان يبعثنا
بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع الى شيا
ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول
وكان الانسان اكثر شى جدلا ۝ عن عايشة رضى
الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليدع

ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبحة الضحى قط واني لاسبحها ۝ عن المغيرة رضى الله عنه
قال كان النبى صلى الله عليه وسلم ليقوم او ليصلى
حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا
اكون عبدا شكورا ۝ عن عبد الله بن عمرو بن العاص
رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم قال احب
الصلاة الى الله تعالى صلاة داود واحب الصيام
الى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم
ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما
عن عايشة رضى الله عنها قالت كان احب
العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدايم قيل
لها متى كان يقوم قالت يقوم اذا سمع الصارخ
وفى رواية اذا سمع الصارخ قام فصلى وفى رواية عنها
قالت ما القاه السحر عندى الا نايما يعنى النبى صلى الله

عليه وسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى هممت
أن اقعد واذر النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل
ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر عن
أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفطر من الشهر حتى يظن أن لا يصوم منه ويصوم
حتى يظن أن لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء أن
تراه من الليل مصليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم
اذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة عليك
ليل طويل فارقد فاذا استيقظ وذكر الله انحلت

عقدة

عقدة فاذا توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة
فاصبح طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان
عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلاة
فقال بال الشيطان في اذنه عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل
ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى
ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له من
يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له عن
عائشة رضي الله عنها انها سئلت عن صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان يبادر اوله ويقوم
آخره فيصلي ثم يرجع الى فراشه فاذا اذن المؤذن
وثب فان كانت به حاجة اغتسل والا توضأ وخرج
وعنها رضي الله عنها انها سئلت عن صلاته صلى
الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله

التكوين ٢٣

صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا غيره على احدى
عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي ثلاثا قلت فقلت يا رسول الله اتنام قبل
ان توتر فقال يا عايشة ان عيني تنامان ولا ينام
قلبي ٥ عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دخل
النبي صلى الله عليه وسلم فاذا حبل ممدود بين الساريتين
فقال ما هذا الحبل قالوا حبل لزينب فاذا فترت
تعلقت به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه
ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد ٥ عن
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل
فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل ٥ عن
عبادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم من
تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له

لهن

قال

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي
او دعا استجيب له فان توضأ وصلى قبلت ٥ عن ابي
هريرة رضي الله عنه انه قال وهو يقص في قصصه
وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا لكم لا يقول
الرفث يعني بذلك ابن رواحة رضي الله عنه
وفينا رسول الله يتلو كتابه
اذا انشق معروف من الفجر ساطع
ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا
به موقنات ان ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه
اذا استثقلت بالمشركين المضاجع
٥ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان بيدي قطعة من استبرق
فكاني لا اريد مكانا من الجنة الا طارت اليه ورايت

كان اثنين اتيانى وذكر باقى الحديث وقد تقدم

عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة فى الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فاليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم انى استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لى فى دينى ومعاشى وعاقبة امرى او قال عاجل امرى وآجله فاقدره لى ويسره لى ثم بارك لى فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لى فى دينى ومعاشى وعاقبة امرى او قال عاجل امرى وآجله فاصرفه عنى واصرفنى عنه واقدر لى الخير حيث كان ثم ارضنى قال ويسمى حاجته

عن عايشة رضى الله عنها قالت لم يكن النبى صلى الله

عليه وسلم على شىء من النوافل اشد منه تعاهدا على ركعتى الفجر

وعنها رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى انى لاقول هل قرأ بام القرآن

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال اوصانى خليلى بثلاث لا ادعهن حتى اموت صوم ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر

عن عايشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة

عن عبد الله المزنى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال فى الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة

بسم الله الرحمن الرحيم

فضل الصلاة فى مسجد مكة والمدينة

عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله

صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد
المسجد الحرام ومسجد الرسول والمسجد الاقصى
وعنه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال صلاة فى مسجدى هذا خير من الف صلاة
فيما سواه الا المسجد الحرام وعن ابن عمر رضى الله
عنهما انه كان لا يصلى من الضحى الا فى يومين
يوم يقدم مكة فانه كان يقدمها ضحى فيطوف
ثم يصلى ركعتين خلف المقام ويوم يأتى مسجد
قبا فانه كان يأتيه كل سبت فاذا دخل المسجد
كره ان يخرج منه حتى يصلى فيه وكان يحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا
وماشيا وكان ابن عمر يصنع كما رأيت اصحابى يصنع
ولا امنع احدا ان يصلى فى اى ساعة شاء من
ليل او نهار غير انه لا تحروا طلوع الشمس ولا
غروبها وعن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى

صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتى ومنبرى روضة
من رياض الجنة ومنبرى على حوضى

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاستعانة فى الصلاة

عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال
كنا نسلم على النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى
الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشى
سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان فى الصلاة
لشغلا وفى رواية عن زيد بن ارقم رضى الله عنه
قال كان احدنا يكلم صاحبه فى الصلاة حتى نزلت
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا
لله قانتين فامرنا بالسكوت وعن معيقيب
رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال فى الرجل
يسوى التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة
وعن ابى برزة الاسلمى رضى الله عنه صلى يوما

في غزوة وكان مع دابته فجعلت الدابة تناز
وجعل يتبعها فقيل له في ذلك فقال انى غزوت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات او سبع
او ثمان غزوات وشهدت تيسيره وانى وان كنت
ارجع مع دابتى احب الى من ان ادعها ترجع الى
مألفها فيشق علي ٥ عن عائشة رضى الله عنها
ذكرت حديث الخسوف وقال في هذه الرواية
بعد قوله ولقد رايت انا يحطم بعضها بعضا
ورايت فيها عمرو بن لحى وهو الذى سيب السوائب
عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فانطلقت ثم
رجعت وقد قضيتها فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فلم يرد على فوقع في قلبي ما الله به اعلم
فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد
على ان ابطات ثم سلمت عليه فلم يرد على فوقع في

قلبي اشد من المرة الاولى ثم سلمت عليه فرد علي
وقال ما منعني ان ارد عليك انى كنت اصلي وكان
على راحلته متوجها الى غير القبلة ٥ عن ابي
هريرة رضى الله عنه قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم
ان يصلي الرجل مختصرا ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب السهو

عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد
في الصلاة قال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد
سجدتين بعد ما سلم ٥ عن ام سلمة رضى الله
عنها قالت سمعت النبى صلى الله عليه وسلم ينهى عن
الركعتين بعد العصر ثم رايته يصليهما وكان
عندي نسوة من الانصار فارسلت اليه الجارية
فقلت قومي بجنبه قولي تقول لك ام سلمة يا رسول
الله سمعتك تنهى عن هاتين وارك تصليهما فان

اشار بيده فاستاخرى عنه ففعلت الجارية فاشار
بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت
الى امية سالت عن الركعتين بعد العصر وانه
اتانى ناس من عبد القيس فاشغلونى عن الركعتين
اللتين بعد الظهر فهما هاتين ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فى الجنائز

عن ابى زر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتانى آت من ربى فاخبرنى او قال بشرنى
انه من مات من امتى لا يشرك بالله شيا دخل الجنة
فقلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق ٥
عن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مات لا يشرك بالله شيا دخل
النار وقلت انا من مات لا يشرك بالله شيا دخل
الجنة ٥ عن البراء رضى الله عنه قال امرنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا باتباع
الجنائز وعيادة المريض واجابة الداعى ونصر المظلوم
وابرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس و
نهانا عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير
والديباج والقسى والاستبرق ٥ عن ام العلاء
امراة من الانصار رضى الله عنها وهى ممن بايع النبى
صلى الله عليه وسلم قالت انه اقتسم المهاجرون قرعة
فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه فى ابياتنا فمر
وجعه الذى توفى فيه فلما توفى وغسل وكفن فى
اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة
الله عليك ابا السايب فشهادتى عليك لقد
اكرمك الله فقال النبى صلى الله عليه وسلم وما يدريك
ان الله اكرمه قلت بابى انت يا رسول الله فمن يكرمه
الله فقال اما هو فقد جاءه اليقين والله انى لارجو
له الخير والله ما ادرى وانا رسول الله ما يفعل

قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده أبدا ○ عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال لما قتل أبي جعلت أكشف
الثوب عن وجهه وأبكي وينهوني والنبي صلى الله
عليه وسلم لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكين ولا تبكين ما زالت
الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعتموه ○ عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج إلى المصلى
فصف بهم وكبر أربعا ○ عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ الراية
زيد بن ثابت فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب
ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب وإن عيني
رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم أخذها
خالد بن الوليد من غير إمرة ففتح له ○ وعنه
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما

من مسلم يتوفى له ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا
أدخله الجنة بفضل رحمته إياهم ○ عن أم عطية
الأنصارية رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها
ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء
وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور
فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فأعطانا
حقوه وقال أشعرنها إياه تعني إزاره وفي
رواية أخرى أنه قال ابدأن بميامنها وبمواضع
الوضوء منها قالت ومشطناها ثلاثة قرون
عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب يمانية بيض
سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما رجل
واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ

وقع عن راحلته فاقعصته او قال فاقصعته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء
وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا
راسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا ٥
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عبد الله بن ابي لما
توفي جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطني
قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه
فاعطاه قميصه وقال اذني اصلي عليه فاذ
فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر رضي الله عنه
فقال اليس الله نهاك ان تصلي على المنافقين
فقال انا بين خيرتين قال استغفر لهم او لا
تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن
يغفر الله لهم فصلى عليه فانزلت ولا تصل
على احد منهم مات ابدا عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم

عبد الله

عبد الله بن ابي بعد ما دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه
والبسه قميصه ٥ عن جابر رضي الله عنه قال
هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله
فوقع اجرنا على الله فمنا من مات لم ياكل من اجره شيئا
منهم مصعب بن عمير ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها
قتل يوم احد فلم نجد ما نكفنه به الا بردة اذا
غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا
خرج راسه فامر صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه
وان نجعل على رجليه من الاذخر عن سهل رضي الله
قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببردة
منسوجة فيها حاشيتها اتدرون ما البردة قالوا
الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي جئت لاكسوكها
فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج
الينا وانها ازاره فحسنها فلان فقال اكسنيها
ما احسنها فقال القوم ما احسنت لبسها النبي

صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها ثم سالته وعلمت
انه لا يرد فقال الى والله ما سالته لالبسه
انما سالته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه
عن ام عطية رضي الله عنها قالت بينا نحن عند رسول
الجنايز ولم ينعزم علينا عن ام حبيبة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم رضي عنها قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تومن بالله
واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج
اربعة اشهر وعشرا عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة تبكي عند قبر
فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك لم
تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى
الله عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم
تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما
الصبر عند الصدمة الاولى عن اسامة بن

زيد

زيد رضي الله عنهما قال ارسلت بنت النبي صلى الله عليه
اليه ان ابنا لي قبض فاتنا فارسل يقرا السلام ويقول
ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى
فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه ليا
فقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن
كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى النبي صلى الله
عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع كانها شن
ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا
قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما
يرحم الله من عباده الرحماء عن انس عن مالك رضي
الله عنه قال شهدنا بنتا للنبي صلى الله عليه وسلم
قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر
قال فرايت عينيه تدمعان قال فقال هل فيكم
رجل لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال
فانزل فنزل في قبرها عن عمر رضي الله عنه

بنتها

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب
ببعض بكاء اهله عليه فبلغ ذلك عايشة رضي
الله عنها بعد موت عمر رضي الله عنه فقالت رحم
الله عمرو الله ما حدث رسول الله صلى الله عليه
ان الله ليعذب ببعض بكاء اهله عليه ولكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليزيد
الكافر عذابا ببكاء اهله عليه وقالت حسبكم
القران ولا تزر وازرة وزر اخرى ٥ عن عايشة
رضي الله عنها قالت مر النبي صلى الله عليه وسلم
على يهوديه يبكى عليها اهلها فقال انهم ليبكون
عليها وانها لتعذب في قبرها ٥ عن المغيرة رضي
الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان كذبا علي ليس ككذب على احدكم فمن كذب
علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب

بما نيح عليه ٥ عن عبد الله رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود
وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية ٥ عن
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع
اشتد بي فقلت اني قد بلغ بي من الوجع وانا ذو مال
ولا يرثني الا ابنة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت
بالشطر فقال لا ثم قال الثلث والثلث كثير او
كبير انك ان تذر ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم
عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي
بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في فم
فقلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي فقال انك
لن تخلف فتعمل عملا صالحا الا ازددت به درجة
ورفعة ثم لعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام
ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا

تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثى
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة
عن ابي موسى رضي الله عنه انه وجع وجعا فغشي
عليه وراسه في حجر امراة من اهله فبكت فلم يستطع
ان يرد عليها شيا فلما افاق قال انا بري مما برئ
منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم برئ من الصالقة والحالقة والشاقة
عن عايشة رضي الله عنها قالت لما جاء النبي صلى
الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة
جلس يعرف فيه الحزن وانا اطلع من صاير الباب
شق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر
بكاهن فامره ان ينهاهن فذهب ثم اتى الثانية
فاخبره انهن لم يطعنه فقال انههن فاتاه الثا
فقال والله لقد غلبننا يا رسول الله فزعمت انه
قال فاحث في افواههم التراب عن انس رضي الله

لثة

عنه

عنه قال مات ابن لابي طلحة وابو طلحة خارج فلما
راات امراته انه قد مات هيات شياه وجعته في
جانب البيت فلما جا ابو طلحة قال كيف الغلام
قالت قد هدا نفسه وارجو ان يكون قد استراح
فبات فلما اصبح اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلمته
انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم
اخبره بما كان منها فقال رسول الله صلى الله عليه
لعل الله تعالى ان يبارك لكما في ليلتكما قال رجل
من الانصار فرايت له تسعة اولاد كلهم قد قرا
القران وعنه رضي الله عنه قال دخلنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان
ظير الابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد
ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن
عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها

رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب
يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا
ابراهيم لمحزونون ٥ عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه النبى
صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف
وسعد بن ابى وقاص وعبد الله بن مسعود فلما
دخل عليه وجده فى غاشية اهله فقال قد قضى
قالوا لا يا رسول الله فبكى النبى صلى الله عليه وسلم
فلما راى القوم بكاء النبى صلى الله عليه وسلم بكوا
فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين
ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار
الى لسانه او يرحم وان الميت يعذب ببكاء
اهله عليه ٥ عن ام عطية رضى الله عنها
قالت اخذ علينا النبى صلى الله عليه وسلم عند البيعة
ان لا ننوح فما وفت منا امراة غير خمس ام سليم

وام

وام العلاء وابنة ابى سبرة امراة معاذ وامرأتان
او ابنة ابى سبرة وامراة معاذ وامراة اخرى ٥
عن عامر بن ربيعة رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال اذا راى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا
معها فاليقم حتى تخلفها او تخلفه او توضع من قبل
ان تخلفه ٥ عن ابى هريرة رضى الله عنه انه احتج
ببيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا ان النبى
صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال ابو هريرة
رضى الله عنه صدق ٥ عن جابر بن عبد الله رضى
الله عنهما قال مرت بنا جنازة فقام النبى صلى الله
عليه وسلم وقمنا فقلنا يا رسول الله انها جنازة
يهودى فقال اذا رايتم الجنازة فقوموا ٥ عن
ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعت الجنازة واحتملها
الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني

نجاب محمد اذا توضع الجنازة ح
معاذ ابو بكر ح

وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون
بها يسمع صوتها كل شئ الا الانسان ولو سمعه لصعق
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها
اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قيل له ان ابا هريرة
يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال اكثر ابو
هريرة علينا فصدقت عايشة ابا هريرة رضي الله
عنهما وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقوله فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة
عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود
والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت
لولا ذلك لابرز قبره غير اني اخشى ان يتخذ مسجدا
عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال صليت

ورائه

وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها
فقام وسطها عن ابن عباس رضي الله عنهما انه صلى على
جنازة فقرا فاتحة الكتاب فقال لتعلموا انها سنة
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال العبد اذا وضع في قبره وتولى وذهب اصحابه
حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فاقعداه
فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد صلى الله
عليه وسلم فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله
فيقال انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به
مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما
جميعا واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري
كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا
تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد بين اذنيه
فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ارسل ملك

الموت الى موسى فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال
ارسلتنى الى عبد لا يريد الموت فرد الله له عينه
فقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل
ما غطت به يده بكل شعرة سنة قال اى رب ثم
قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله تعالى ان يدنيه
من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب
الطريق عند الكثيب الاحمر ٥ عن جابر بن عبد الله
رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجمع بين الرجلين من قتلى احد ثم يقول ايهم اكثر
اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه فى
اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة
وامر بدفنهم فى دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم
عن عقبة بن عامر رضى الله عنه ان النبى صلى الله
عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على

الميت

الميت ثم انصرف الى المنبر فقال انى فرطكم وانا
شهيد عليكم وانى والله لانظر الى حوضى الآن وانى
اعطيت مفاتيح خزائن الارض وانى والله ما اخاف
عليكم ان تشركوا بعدى ولكن اخاف ان تنافسوا فيها
عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال انطلق عمر
رضى الله عنه مع النبى صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد
حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند اطم بنى
مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى
ضرب النبى صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن
صياد تشهد انى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الامين
فقال ابن صياد للنبى صلى الله عليه وسلم اتشهد انى
رسول الله فرفضه وقال آمنت بالله وبرسله فقال
ماذا ترى قال ابن صياد يأتينى صادق وكاذب
فقال النبى صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر ثم

قال له النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيا
فقال له ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو
قدرك فقال عمر يا رسول الله اضرب عنقه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط عليه
وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر رضي الله
عنه ثم انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بن كعب الى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل
ان يسمع من ابن صياد شيأ قبل ان يراه ابن صياد
فراه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع في قطيفة
له فيها رمزمة فرات ام صياد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد
يا صاف وهو ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين

عن انس رضي الله عنه قال كان غلام يهودي يخدم النبي
صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم

يعوده

يعوده فقعد عند رأسه فقال له اسلم فنظر الى
ابيه وهو عنده فقال اطع ابا القاسم فاسلم
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي
انقذه من النار

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد
الا على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او
يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون
فيها جدعاء ثم يقول ابو هريرة فطرة الله التي
فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين
القيم

عن المسيب بن حزن رضي الله عنه قال
لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل بن هشام وعبد الله
ابن امية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابي طالب اي عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك
بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن امية يا

يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل النبي
صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعود له بتلك
المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة
عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن
لك ما لم انه عنك فانزل الله تعالى ما كان للنبي الآية
عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع
الفرقد فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم ففعد وقعدنا
حوله ومعه مخصرة فنكت فجعل ينكت بمخصرته ثم
قال ما منكم من احد ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها
من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة
فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع
العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى
عمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة
فسيصير الى اهل الشقاوة قال اما اهل السعا

فيسرون

فميسرون الى عمل اهل السعادة واما اهل الشقا
فميسرون لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى الآية عن ثابت بن الضحا
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي يحنق
نفسه يخنقها في النار والذي يطعن نفسه
يطعنها في النار عن انس رضي الله عنه قال
مر بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها
شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب ما وجبت
قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا
اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء
الله في الارض عن عمر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له
اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال
وثلاثة فقلنا واثنين قال واثنان ثم لم نسأله

عن الواحد ٥ عن البرا بن عازب رضى الله عنهما
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا اقعد المؤمن فى
قبره اتى ثم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثا
عن ابن عمر رضى الله عنهما قال اطلع النبى صلى الله
عليه وسلم على اهل القليب فقال هل وجدتم ما وعد
ربكم حقا فقيل له تدعو موتانا فقال ما انتم باسمع
منهم ولكن لا يجيبون ٥ عن عائشة رضى الله عنها
قالت انما قال النبى صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون
الآن ان ما كنت اقول لهم حق وقد قال الله تعالى
انك لا تسمع الموتى ٥ عن اسما بنت ابى بكر رضى
الله عنهما قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطيبا فذكر فتنة القبر التى يفتتن فيها المرء
فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة ٥ عن ابى ايوب
رضى الله عنه قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم وقد

وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب فى قبورها
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله
عليه وسلم يدعو اللهم انى اعوذ بك من عذاب القبر ومن
عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة
المسيح الدجال ٥ عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا
مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشى ان
كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل
النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى
يبعثك الله يوم القيامة ٥ عن البرا رضى الله عنه
قال لما توفى ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان له مرضعا فى الجنة ٥ عن ابن عباس رضى الله
عنهما قال سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن اولاد
المشركين فقال الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا
عاملين ٥ عن سمرة بن جندب رضى الله عنه

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة الصبح
اقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا
فان رأى احد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا
يوما فقال هل رأى احد منكم احد رؤيا فقلنا لا
قال لكني رأيت الليلة رجلين اتياني فاخذ بيدي
فاخرجاني الى الارض المقدسة فاذا رجل جالس
ورجل قايم بيده كلوب من حديد يدخله في
شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر
مثل ذلك ويلتيم شدقه هذا فيعود فيصنع
مثله قلت ما هذا قال لا انطلق فانطلقنا حتى
اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قايم على
راسه بفهر او صخرة فيشدخ بها راسه فاذا
ضربه تدهده فانطلق اليه ليأخذه فلا يرجع
الى هذا حتى يلتيم راسه وعاد راسه كما هو
فعاد اليه فضربه قلت ما هذا قال انطلق

فانطلقنا

فانطلقنا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق
واسفله واسع يتوقد تحته نارا فاذا اقترب
ارتفعوا حتى كاد ان يخرجوا فاذا خمدت رجعوا
فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا
قال انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم
فيه رجل قايم وعلى وسط النهر رجل بين يديه
حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان
يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل
كلما جا ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت
ما هذا قال انطلق حتى انتهينا الى روضة خضراء
فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا
رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها
فصعدا بي في الشجرة وادخلاني دارا لم ار قط احسن
منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان
ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني

دارا هي احسن وافضل منها فيها شيوخ وشباب
قلت طوفتماني الليلة فاخبراني عما رايت قالا
نعم فالذي رايته يشق شدقه فكذاب يحدث
بالكذب فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به
الى يوم القيامة والذي رايته يشدخ راسه
فرجل علمه الله بالقرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل
فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيامة والذي
رايته في النقب فهم الزناة والذي رايته في
النهر اكلوا الربا والشيخ في اصل الشجرة ابراهيم
والصبيان حوله فاولاد الناس والذي يوقد
النار مالك خازن النار والدار الاولى التي
دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار
فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل
فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل
السحاب قالا ذاك منزلك فقلت دعاني

ما رايت

اخر

ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت
اتيت منزلك ٥ عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا
قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واظنها
لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان اتصدق عنها قال
نعم ٥ وعنها رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليتعذر في مرضه اين انا اليوم اين
انا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه
الله تعالى بين سحري ونحري ودفن في بيتي ٥ عن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو راض عن هؤلاء النفر الستة
فسمى الستة فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير
وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص رضي الله
عنهم ٥ عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم
قد افضوا الى ما قدموا

بسم الله الرحمن الرحيم

وجوب الزكاة

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وانى رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم صدقة فى اموالهم تؤخذ من اغنيائهم وترد فى فقرائهم وعن ابى ايوب رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرنى بعمل يدخلنى الجنة قال ما له ما له وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارب ما له تعبد الله ولا تشرك به شيأ وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتصل الرحم وعن ابى هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلنى على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به شيأ وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدى الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذى نفسى بيده لا ازيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم

افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم وترد فى فقرائهم فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم صدقة

من

من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا وعنه رضي الله عنه قال لما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر وكفر من كفر من العرب فقال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد عصم منى ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله تعالى فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعونى عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان قد شرح الله صدر ابى بكر للقتال فعرفت انه الحق وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ابل لا يؤدى حقها الا جاءت يوم القيامة اعظم ما كانت واسمنه تطؤه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها فى يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار وما من صاحب بقر او غنم لا يؤدى حقها الا جاءت يوم القيامة اعظم ما كانت واسمنه تطؤه باظلافها وتنطحه بقرونها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها فى يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار

فيها

وتسحقه بقروونها قال ومن حقها ان تحلب على الماء
قال ولا يأتي احدكم يوم القيمة بشاة يحملها على رقبته
لها يعار فيقول يا محمد فاقول لا املك لك من الله شيا قد
بلغت ولا يأتي ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول
يا محمد فاقول لا املك لك من الله شيا قد بلغت وعنه
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا
اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه
يعني بشدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا لا
يحسبن الذين يبخلون الاية عن ابي سعيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس
اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب
فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما

ثغايعار

بشدقيه

اواقي

لصاحبه

يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبال عن حارثة
ابن وهب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول تصدقوا فانه يأتي عليكم زمان يمشي
الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو
جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة
لي بها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر
فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته
وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب
عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال كنت عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاه رجلان احدهما
يشكو العيلة والاخر يشكو قطع السبيل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قطع السبيل فانه
لا ياتي عليك الا قليل حتى تخرج العير الى مكة
بغير خفير واما العيلة فان الساعة لا تقوم حتى

يطوف احدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم
ليقفن احدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه
حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن الم ارسل
اليك رسولا فيقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى
الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار
فليتقين احدكم النار ولو بشق تمرة فان لم يجد
فبكلمة طيبة ٥ عن ابي موسى رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لياتين على الناس
زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم
لا يجد احدا ياخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه
اربعون امراة يلذن به من قلة الرجال وكثرة
النساء عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة
انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد
وان لبعضهم اليوم لمائة الف ٥ عن عايشة رضي الله

عنها قالت دخلت امراة معها ابنتان لها تسال فلم
تجد عندي شيا غير تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها
بين ابنتيها ولم تاكل منها ثم قامت فخرجت فدخل
النبي صلى الله عليه وسلم علينا فاخبرته فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من ابتلي من هذه البنات بشي كن له
سترا من النار ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت
صحيح شحيح تخشى الفقر وتؤمل الغنى ولا تمهل حتى
اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا
وقد كان لفلان ٥ عن عايشة رضي الله عنها
ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي
صلى الله عليه وسلم ايتنا اسرع بك لحوقا قال اطولكن
يدا فاخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة اطولهن
يدا فعلمنا بعد انما كانت طول يدها الصدقة ٥

لهن فكانت

وكانت سرعنا الخوقا به وكانت تحت الصدقة عن
ابي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رجل لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق على
سارق فقال اللهم لك الحمد لأتصدقن بصدقة فخرج
بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون
تصدق الليلة على زانية قال اللهم لك الحمد على زانية
لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها
في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني
قال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني
فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان
يتعفف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف
عن زناها واما الغني فلعله يعتبر فينفق مما اتاه الله
عن معن بن يزيد رضي الله عنه قال بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي و

خبر

وخطب علي فسألتني وخاصمت اليه وكان ابي يزيد
اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في
المسجد فجئت فاخذتها فاتيته بها فقال والله ما اياك
اردت فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن عن
عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة
كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب
وللخازن مثل ذلك لا ينقص اجر بعض شيا عن
حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول
وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه
الله ومن يستغن يغنه الله عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسئلة

اليد العليا خير من اليد السفلى فاليد العليا هي
المنفقة واليد السفلى هي السائلة ٥ عن ابي موسى
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا جاءه السايل او طلبت اليه حاجة قال اشفعوا
توجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء عن اسما
بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم لا توكي فيوكى عليك وفي رواية لا تحصي
فيحصي الله عليك وفي رواية لا توعي فيوعي الله
عليك ارضخي ما استطعت ٥ عن حكيم بن حزام
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ارأيت اشيا
كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة او عتاقة
وصلة رحم فهل فيها من اجر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اسلمت على ما قد سلف من خير عن
ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخازن المسلم الامين الذي ينفذ ورما قال

يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا به نفسه فيدفعه
الى الذي امر له به احد المتصدقين ٥ عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم
يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما
اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا
تلفا وعنه رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما
جنتان من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق
فلا ينفق الا سبغت او وفرت على جلده حتى تخفي بنانه
وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق الا لزقت
كل حلقة مكانها هو يوسعها فلا تتسع ٥ عن ابي
موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على
كل مسلم صدقة قالوا يا نبي الله فمن لم يجد قال يعمل
بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يجد قال
فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها له صدقة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ام عطية رضي الله عنها قالت بعثت الي
الانصارية بشاة فارسلت الى عايشة منها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شي فقالت لا الا ما
ارسلت به نسيبة من تلك الشاة فقال هات فقد
بلغت محلها عن انس رضي الله عنه ان ابا بكر
الصديق رضي الله عنه كتب له التي امر الله رسوله
صلى الله عليه وسلم ومن بلغت صدقته بنت مخاض
وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه و
يعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم
يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون
فانه يقبل منه وليس معه شي وعنه رضي الله عنه
ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي فرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق
بين مجتمع خشية الصدقة وفي رواية عنه ان
ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي فرض رسول الله صلى

الله عليه وسلم وما كان من خليطين فانهما يتراجعان
بينهما بالسوية ٥ عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان اعرابيا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة
فقال ويحك ان شانها شديد فهل لك من ابل تودي
صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله
لن يترك من عملك شيئا عن انس رضي الله عنه ان ابا بكر
رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة التي امر الله
رسوله صلى الله عليه وسلم ومن بلغت عنده من الابل صدقة
الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها
تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا او
عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست
عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة
ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن
بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت
لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين

او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون
وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطي المصدق
عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت
لبون وليس عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل
منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين
وعنه رضي الله عنه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له
هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم
هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن
سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل
فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها
من الغنم في كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين
الى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت
ستة وثلاثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون
انثى فاذا بلغت ستة واربعين الى ستين ففيها

حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى
خمس وسبعين ففيها جذعة واذا بلغت احدى وستين
وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت
احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان
طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل
اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم
يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا
ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة
وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين
عشرين ومائة شاة فاذا زادت على مائتين الى
ثلاثمائة ففيها ثلاث فاذا زادت على ثلاثمائة
ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة
عن اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء
ربها وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين
ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها وعنه

عشرين ومائة الى مائتين
فشاتان فاذا زادت
على مائتين الى ح

رضى الله عنه ان ابا بكر رضى الله عنه كتب له التى امر الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم ولا يخرج فى الصدقة هرمة
ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شا المصدق ٥ عن ابن
عباس رضى الله عنهما حديث بعث معاذ الى اليمن
تقدم وفى هذه الرواية قال انك تقدم على قوم اهل
كتاب وذكر باقى الحديث ثم قال فى اخره وتوق كرائم
اموال الناس ٥ عن انس بن مالك رضى الله عنه قال
كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل
وكان احب ماله اليه بيرحا وكانت مستقبلة
المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت
هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
قام ابو طلحة الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسو
الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون وان احب اموالى الى بيرحا

وان

وان صدقة الله ارجو برها وذخرها عند الله تعا
فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك
مال رابح وقد سمعت ما قلت والى ارى ان تجعلها
فى الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله
فقسمها ابو طلحة فى اقاربه وبنى عمه ٥ عن ابى
سعيد الخدرى رضى الله عنه حديثه فى خروج
النبى صلى الله عليه وسلم الى المصلى تقدم وفى هذه
الرواية قال فلما صار الى منزله جاءت زينب
امراة ابن مسعود تستاذن فقيل يا رسول الله
هذه زينب فقال اى الزيانب فقيل امراة ابن مسعود
قال نعم ائذنوا لها فاذن لها فقالت يا نبى الله
انك امرت اليوم بالصدقة وكان عندى حلى لى
فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه
وولده احق من تصدقت به عليهم قال النبى صلى الله

عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك
احق من تصدقت به عليهم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس
على المسلم في فرسه وغلامه صدقة عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله
عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله
فقال ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من
زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله او يأتي
الخير بالشر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فقيل
له ما شانك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك
فرأينا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء فقال
اين السائل وكانه حمده فقال انه لا يأتي الخير بالشر
وان مما ينبت الربيع يقتل او يلم الا آكلة الخضر
اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين
الشمس فثلطت وبالت وارتعت وان هذا المال

المال خضرة حلوة

المال خضرة حلوة نعم صاحب المسلم ما اعطى منه
المسكين واليتيم وابن السبيل او كما قال النبي صلى الله
عليه وسلم وانه من يأخذه بغير حقه كالذي يأكل ولا
يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة عن
زينب امرأة عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما احد
المتقدم قريبا وقالت في هذه الرواية انطلقت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فوجدت امرأة من الانصار حاجتها
مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه وسلم
ايجزي عني ان انفق على زوجي وايتام لي في حجري فسأله
فقال نعم لها اجران اجر القرابة واجر الصدقة
عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله
الي اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي
عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة
فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب

بيتها

على الباب حاجتها

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما أعطي أحد عطاء خيرا وأوسع من الصبر ۝ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من أن يأتي رجلا فيسأله أعطاه أو منعه ۝

أدرعه وأعتده

خ الذي لكم تكونون

وفي رواية عن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيأتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه ۝ عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر رضي الله عنه يدعو حكيما إلى العطاء فيأبى أن يقبله منه ثم إن عمر رضي الله عنه دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه شيئا فقال عمر إني أشهدكم يا معشر المسلمين على

عوا

وفي رواية

يطوف على الناس ترده الخ

الذى ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان
ولكن المسكين الذى لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن له
فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس ٥ عن ابى
حميد الساعدى رضى الله عنه قال غزونا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما جاء وادى
القرى اذا امرأة فى حديقة لها فقال النبى صلى الله
عليه وسلم لاصحابه اخرصوا وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة اوسق فقال لها احصى ما يخرج منها فلما اتينا
تبوك قال اما انها ستهب الليلة ريح شديدة
ولا يقومن احد ومن كان معه بعير فليعقله
فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل
فالقته بجبل طى واهدى ملك ايلة للنبى صلى الله
عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحر
فلما اتى وادى القرى قال للمرأة كم جاء حديقتك
قالت عشرة اوسق خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم

لاصحابه

حكيم انى اعرض عليه حقه من هذا الفئ فيابى ان
ياخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى توفى ٥ عن عمر بن
الخطاب رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعطينى العطاء فاقول اعط منه هو
افقر اليه منى فقال خذه اذا جاءك من هذا المال
شئ وانت غير مشرف ولا سائل فخذه ومالا
فلا تتبعه نفسك ٥ عن عبد الله بن عمر رضى
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يزال الرجل يسأل الناس حتى ياتى يوم القيامة
ليس فى وجهه مزعة لحم ٥ وقال ان الشمس تدنو
يوم القيامة حتى يبلغ العرق نصف الاذن
فبينما هم كذلك استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم
بمحمد صلى الله عليه وسلم ٥ عن ابى هريرة رضى الله عنه
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين

الذى

فقال النبى صلى الله عليه وسلم انى متعجل الى المدينة
فمن اراد منكم ان يتعجل معى فليتعجل فلما اشرف على
المدينة قال هذه طابة فلما راى احدا قال هذا
جبل يحبنا ونحبه الا اخبركم بخير دور الانصار
قالوا بلى قال دور بنى النجار ثم دور بنى عبد الاشهل
ثم دور بنى ساعدة او دور بنى الحارث بن الخزرج
وفى كل دور الانصار يعنى خيرا عن عبد الله بن عمر
رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فيما
سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وفيما
سقى بالنضح نصف العشر عن ابى هريرة رضى
الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يؤتى
بالتمر عند صرام النخل فيجئ هذا بتمره وهذا
بتمره حتى يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن
والحسين رضى الله عنهما يلعبان بذلك التمر
فلحد احدهما تمرة فجعلها فى فيه فنظر اليه

من تمره

رسول

عثرى

علمت صدقة

ضاعه

لا تشتريه تشترى
تشتر

عليها

فانها

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجها من فيه فقال
اما علمت ان آل محمد لا ياكلون الصدقة عن عمر
رضى الله عنه قال حملت على فرس فى سبيل الله فاضاعه
الذى كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه
برخص فسالت النبى صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره
ولا تعد فى صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان
العائد فى صدقته كالعائد فى قيئه عن ابن
عباس رضى الله عنهما قال وجد النبى صلى الله عليه وسلم
شاة ميتة اعطيتها مولاة لميمونة رضى الله عنها
من الصدقة قال النبى صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم
بجلدها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها عن
انس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم اتى بلحم
تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا
هدية عليت معاذ وبعثه الى اليمن تقدم
وفى هذه الرواية واتق دعوة المظلوم فانه

قال

ليس بينه وبين الله حجاب عن عبد الله بن ابي
اوفى رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل ابي اوفى
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا من بني اسرائيل
سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار
فدفعها اليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا فاخذ
خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة
بها في البحر فخرج الرجل الذي كان اسلفه فاذا
بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فذكر الحديث فلما
نشرها وجد المال وعنه ايضا رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار
والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس
عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال
استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد
على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جا

بني فلان فاتاه الى يصدقته
فقال اللهم صل على آل

الخشبة

سد

حاسبه

حاسبه ٥ عن انس رضي الله عنه قال غدوت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة
ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب صدقة الفطر

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير
على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير
من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى
الصلاة وعنه في رواية كنا نخرج في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من
طعام وكان طعامنا الشعير والزبيب والاقط
والتمر وعنه رضي الله عنه قال فرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من شعير
او صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك

النبي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المناسك

وجوب الحج وفضله

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل بن العباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة فاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حين تستوي به قائمة

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته

عن عايشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل الاعمال افلا نجاهد

قال لكن افضل الجهاد حج مبرور

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله يفعله

وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة

وبات حتى يصبح ۝ عن عمر رضى الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادى العقيق يقول اتانى
الليلة آت من ربى فقال صل فى هذا الوادى المبارك
وقل عمرة فى حجة ۝ عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى
صلى الله عليه وسلم انه رأى وهو معرس بذى الحليفة ببطن
الوادى قيل له انك ببطحاء مباركة ۝ عن يعلى بن امية
رضى الله عنه انه قال لعمر رضى الله عنه أرنى النبى صلى الله
عليه وسلم حين يوحى اليه قال فبينما النبى صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة ومعه نفر من اصحابه جاءه رجل فقال
يا رسول الله كيف ترى فى رجل احرم بعمرة وهو
بطيب فسكت النبى صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه
الوحى فاشار عمر الى فجئت وعلى رأس رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثوب قد اظل به فادخلت رأسى فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط
ثم سرى عنه فقال اين الذى سأل عن العمرة فاتى برجل

فقال اغسل الطيب الذى بك ثلاث مرات وانزع
عنك الجبة واصنع فى عمرتك كما تصنع فى حجك
عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ورضى عنها
قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه
حين يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت ۝ عن
ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يهل ملبدا وعنه رضى الله عنه قال ما
اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد
يعنى مسجد ذى الحليفة ۝ عن ابن عباس رضى الله
عنهما ان اسامة كان ردف رسول الله صلى الله
عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل
من المزدلفة الى منى قال وكلاهما قال لم يزل النبى
صلى الله عليه وسلم يلبى حتى رمى جمرة العقبة ۝
وعنه رضى الله عنه قال انطلق النبى صلى الله
عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس

ازاره ورداه هو واصحابه فلم ينه عن شئ من الازرية
والازر تلبس الا المزعفرة التى تردع على الجلد
فاصبح بذى الحليفة ثم ركب راحلته حتى استوى على
البيداء اهل هو واصحابه وقلد بدنه وذلك لخمس
بقين من ذى القعدة فقدم مكة لاربع ليال من
ذى الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة
ولم يحل من اجل بدنه لانه قلدها ثم نزل بأعلا مكة
عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد
طوافه بها حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان
يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا
من رؤسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم تكن معه بدنة
قلدها ومن كانت معه امراته فهى له حلال وكذلك
الطيب والثياب عن عبد الله بن عمر رضى الله
عنهما ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك
اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد

بدنته

خلون

والنعمة

والنعمة لك والملك لا شريك لك عن انس رضى الله عنه
قال صلى النبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة ونحن معه
الظهر اربعا والعصر بذى الحليفة ركعتين ثم بات
بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت به راحلته على البيداء
حمد الله وسبح وكبر ثم اهل بحجة وعمرة واهل الناس
بهما فلما قدمنا امر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية
اهلوا بالحج قال ونحر النبى صلى الله عليه وسلم بدنات
بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
كبشين املحين عن ابن عمر رضى الله عنهما انه كان
يلبى من ذى الحليفة فاذا بلغ الحرم امسك حتى اذا
جاء ذى طوى بات فيه فاذا صلى الغداة اغتسل
وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما موسى فكانى انظر اليه اذا
انحدر فى الوادى يلبى عن ابى موسى رضى الله عنه

بدنة

بدنة

اذ

قال بعثنى النبى صلى الله عليه وسلم الى قومى باليمن
فجيت وهو بالبطحا فقال بما اهللت قلت اهللت
كاهلال النبى صلى الله عليه وسلم قال هل معك من هدى
قلت لا فامرنى فطفت بالبيت وبالصفا والمروة
ثم امرنى فاحللت فاتيت امراة من قومى فمشطتنى
او غسلت راسى فقد عمر فقال ان ناخذ بكتاب الله
فانه يامرنا بالتمام قال الله واتموا الحج والعمرة
لله وان ناخذ بسنة النبى صلى الله عليه وسلم فانه
لم يحل حتى نحر الهدى ٥ عن عايشة رضى الله عنها
حدثتها فى الحج قد تقدم قالت فى هذه الرواية خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اشهر الحج وليالى
الحج وحرم الحج فقدمنا بسرف قالت فخرج الى اصحابه
فقال من لم يكن منكم معه هدى فاحب ان يجعلها عمرة
فليفعل ومن كانت معه الهدى فلا قالت فالاخذ
بها والتارك لها من اصحابه قالت فحاضت رسول الله

رضى الله عنه

صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه فكانوا اهل قوة
وكان معهم الهدى فلم يقدروا على العمرة وذكر باقى
الحديث ٥ وعنها رضى الله عنها فى رواية قالت خرجنا
مع النبى صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا انه الحج فلما
قدمنا تطوفنا بالبيت فامر النبى صلى الله عليه وسلم
من لم يكن ساق الهدى ان يحل فحل من لم يكن ساق الهدى
ونساؤه لم يسقن فاحللن قالت صفية ما ارانى
الا احابستكم قال عقرى حلقى او ما طفت يوم النحر
قالت بلى قال لا باس انصرفى ٥ وعنها فى رواية
اخرى قالت خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم عام
حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بالحج
واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من
اهل بالحج او جمع بالحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم
النحر ٥ عن عثمان رضى الله عنه انه نهى عن
المتعة وان يجمع بينهما فلما راى على رضى الله عنه

ومنا من اهل بحج وعمرة ومنا

ذلك اهل بهما لبيك بعمرة وحجة وقال ما كنت لادع
سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول احد عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون ان العمرة في
اشهر الحج من الفجور في الارض ويجعلون المحرم
صفرا ويقولون اذا برا الدبر وعفى الاثر وانسلخ
صفر حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم ان
يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول
اي الحل قال حل كله عن حفصة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله ما شان
الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال
اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سال رجل عن
التمتع وقال انها هاني ناس عنه وامره به قال الرجل
فرايت في المنام كان قايلا يقول الحج مبرور

وعمرة متقبلة فاخبرت ابن عباس فقال سنة النبي
صلى الله عليه وسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما اهللنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالحج فقدمنا
البدن معه وقد اهلوا بالحج مفردا فقال لهم
احلوا من احرامكم بطواف البيت وبين الصفا والمروة
وقصروا واقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية
فاهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا
كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا
ما امرتكم فلولا اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي
امرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله
ففعلوا عن عمر ان رضي الله عنه قال تمتعنا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك القران
قال رجل برايه ما شاء عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية
العليا التي بالبطحا وخرج من الثنية السفلى

عن عايشة رضى الله عنها قالت سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الجدار أمن البيت هو قال نعم
قلت فما بالهم لم يدخلوه فى البيت قال ان قومك
قصرت بهم النفقة قلت فما بال بابه مرتفعا قال
فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من
شاؤا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية
فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدار فى البيت
وان ألصق بابه بالارض ٥ وفى رواية عنها
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لولا ان قومك
حديث عهد بجاهلية لامرت بالبيت فهدم وادخل
فيه ما اخرج منه والزقته بالارض وجعلت له
بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به اساس ابراهيم
عن اسامة بن زيد رضى الله عنهما انه قال يا رسول
الله اين تنزل فى دارك بمكة قال وهل ترك عقيل
من رباع او دور وكان عقيل ورث ابا طالب هو

وطالب ولم يرثه جعفر ولا على شيا لانهما كانا مسلمين
وكان عقيل وطالب كافرين ٥ عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد قدوه
مكة منزلنا غدا ان شا الله بخيف بنى كنانة حيث
تقاسموا على الكفر يعنى المحصب وذلك ان قريشا او
كنانة تحالفت على بنى هاشم وبنى المطلب الا يناكحوهم
يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبى صلى الله
عليه وسلم عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
قال يخرب مكة ذو السويقتين من الحبشة ٥ عن عايشة
رضى الله عنها قالت كانوا يصومون عاشورا قبل ان يفرض
رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شا ان يصومه فليصمه
ومن شا ان يتركه فليتركه ٥ عن ابى سعيد الخدرى رضى
الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت و
ليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج ٥ عن ابن عباس

بذلك

الكعبة

خلف

وطالب

رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كاني به
اسود افحج يقلعها حجرا حجرا ۝ عن عمر رضي الله عنه انه
جاء الى الحجر الاسود فقبله فقال اني اعلم انك حجر لا تضر
ولا تنفع ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبلك ما قبلتك ۝ عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله
عنهما قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف
بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره
من الناس فقال له رجل ادخل انا رسول الله الكعبة
قال لا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما قدم ابى ان يدخل البيت وفيه
الالهة فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابراهيم
واسماعيل في ايديهما الازلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قاتلهم الله امر والله لقد علموا انهما لم
يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه
ولم يصل فيه ۝ وعنه رضي الله عنه قال قدم

لا علم

قد

يقسما

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون
انه يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب فامرهم النبي
صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان
يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا
الاشواط كلها الا الابقاء عليهم ۝ عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم
مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلاثة
اطواف من السبع ۝ عن عمر رضي الله عنه انه قال
ما لنا وللرمل انما كنا راينا به المشركين وقد اهلكهم
الله ثم قال شيء صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا نحب ان نتركه ۝ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء منذ
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن ۝ عن

ابن عمر رضي الله عنهما انه سأل رجل عن استلام الحجر
فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه
ويقبله فقال الرجل ارأيت ان زحمت ارأيت ان غلبت
قال اجعل ارأيت باليمن رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يستلمه ويقبله ٥ عن عايشة رضي الله
عنها ان اول شيء بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم
انه توضأ ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر وعمر
رضي الله عنهما مثله ٥ عن ابن عمر رضي الله عنهما
حديث طواف النبي صلى الله عليه وسلم تقدم قريبا
وزاد في هذه الرواية انه كان يسجد سجدتين بعد
الطواف ثم يطوف بين الصفا والمروة ٥ عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر وهو يطوف بالكعبة بانسان يربط يده الى
انسان بسير او بخيط او بشيء غير ذلك فقطعه
النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال قده بيده ٥

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان ابا بكر رضي الله عنه بعثه
في الحجة التي امره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس
لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ٥
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة
ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى اجع من عرفة
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال استأذن العباس بن
عبد المطلب رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيت
بمكة ليالي منى من اجل سقايته فأذن له ٥ عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء
الى السقاية فاستقى فقال العباس يا فضل اذهب الى
امك فات رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من
عندها فقال اسقني قال يا رسول الله انهم يجعلون
ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم

يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل
صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل
على هذه يعني عاتقه ٥ وعنه رضي الله عنه قال
سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب
وهو قايم وفي رواية عنه انه كان يومئذ على بعيره
عن عايشة رضي الله عنها سالها ابن اختها عروة
ابن الزبير عن قول الله عز وجل ان الصفى والمروة
من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
ان يطوف بهما قال فوالله ما على احد جناح ان لا
يطوف بالصفى والمروة قالت بيس ما قلت يا ابن
اختي ان هذه لو كانت كما اولتها عليه كانت لا جناح
عليه ان لا يطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار
كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي
كانوا يعبدونها عند المشلل فكان من اهل يتحرج
ان يطوف بالصفى والمروة فلما سالوا رسول الله

قالت

صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله انا كنا
نتحرج ان نطوف بين الصفى والمروة فانزل الله تعالى
ان الصفى والمروة من شعاير الله الاية قالت عايشة رضي الله
عنها وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف
بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا طاف الطواف الاول خب ثلاثا ومشى اربعا وكان
يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفى والمروة ٥
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اهل النبي
صلى الله عليه وسلم هو واصحابه بالحج وليس مع احد
منهم هدى غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم
علي من اليمن ومعه هدى فقال اهللت بما اهل به النبي
صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه
ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا
من كان معه الهدى قالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا

يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت
من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي
الهدى لاحللت ٥ عن انس بن مالك رضي الله عنه
انه سأله رجل فقال له اخبرني بشيء عقلته عن النبي
صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية
قال بمنى قال فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح
ثم قال افعل كما يفعل امراؤك ٥ عن ام الفضل
رضي الله عنها قالت شك الناس يوم عرفة في
صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت الى النبي صلى
الله عليه وسلم بشراب فشربه ٥ عن ابن عمر رضي
الله عنهما انه اتى يوم عرفة حين زالت الشمس
فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة
معصفرة فقال مالك يا ابا عبد الرحمن فقال الرواح
ان كنت تريد السنة قال اهذه الساعة قال نعم
قال فانظرني حتى افيض على رأسي ثم خرج فنزل

ح

حتى خرج الحجاج فسار فقال له سالم بن عبد الله
وكان معه ابيه ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة
وعجل الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله فلما رأى
ذلك عبد الله قال صدق وكان عبد الملك قد
كتب الى الحجاج ان لا يخالف ابن عمر في الحج ٥ عن
جبير بن مطعم رضي الله عنه قال اضللت بعيرا لي
فذهبت اطلبه يوم عرفة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الحمس ٥ عن اسامة بن
زيد رضي الله عنهما انه سئل عن سير رسول الله صلى
عليه وسلم في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير
العنق فاذا وجد فجوة نص ٥ عن ابن عباس رضي الله
عنهما انه دفع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا
وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم فقال ايها الناس
عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع ٥ عن اسامة

بنت ابى بكر رضى الله عنهما انها نزلت ليلة جمع عند
المزدلفة فقامت تصلى فصلت ساعة ثم قالت
يا ابتى هل غاب القمر قال لا فصلت ساعة قالت يا ابتى
هل غاب القمر قال نعم قالت فارتحلوا قال فارتحلنا
فمضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح فى
منزلها قال فقلت يا هنتاه ما ارانا الا قد غلسنا
قالت يا ابتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن
للظعن ٥ عن عايشة رضى الله عنها قالت نزلنا
المزدلفة فاستاذنت سودة النبى صلى الله عليه
ان تدفع قبل حطمة الناس وكانت امراة ثبطة
فاذن لها واقمنا حتى اصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعة
فلان اكون استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما استاذنت سودة احب الى من مفروح به ٥ عن
عبد الله رضى الله عنه انه قدم جمعا فصلى الصلاتين
كل صلاة وحدها باذان واقامة والعشا بينهما

تين
والعشا بينهما
عة

ثم صلى الفجر حين طلع الفجر وقايل يقول لم يطلع ثم
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلاتين
حولتا عن وقتهما فى هذا المكان المغرب فلا يفدم
الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر فى هذه الساعة
ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير المومنين افاض
الآن اصاب السنة فما ادرى اقوله كان اسرع ام
دفع عثمان فلم يزل يلبى حتى رمى جمرة العقبة يوم
النحر ٥ عن عمر رضى الله عنه انه صلى بجمع
الصبح ثم وقف فقال ان المشركين كانوا لا يفيضون
حتى تطلع الشمس ويقولون اشرق ثبير وان النبى
صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم افاض قبل ان تطلع
الشمس ٥ عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى
الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها
فقال انها بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة
قال اركبها ويلك فى الثانية او فى الثالثة

عن ابن عمر رضى الله عنهما قال تمتع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع بالعمرة الى الحج
واهدى فساق معه الهدى من ذى الحليفة وبدا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج
فتمتع الناس مع النبى صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى
الحج فكان من الناس من اهدى فساق الهدى ومنهم
من لم يهد فلما قدم النبى صلى الله عليه وسلم مكة قال
للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شىء حرم منه
حتى يقضى حجه ومن لم يكن اهدى فليطف بالبيت
وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج
فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام فى الحج وسبعة
اذا رجع الى اهله ٥ عن المسور بن مخرمة رضى
الله عنهما قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم من
الحديبية فى بضع عشرة مائة من اصحابه حتى
اذا كانوا بذى الحليفة قلد النبى صلى الله عليه وسلم

الهدى

الهدى واشعر واحرم بالعمرة ٥ عن عائشة رضى
الله عنها انه بلغها ان ابن عباس يقول من اهدى هديا
حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه فقالت
ليس كما قال انا فتلت قلائد هدى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيدى ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده ثم بعث بها مع ابى فلم يحرم على رسول الله
صلى الله عليه وسلم شىء احله الله له حتى نحر الهدى
وعنها رضى الله عنها فى رواية ان النبى صلى الله
عليه وسلم اهدى غنما وفى رواية عنها انه صلى الله
عليه وسلم قلد الغنم واقام فى اهله حلالا وفى
رواية عنها قالت فتلت قلائدها من عهن كان
عندى عن على رضى الله عنه قال امرنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال
البدن التى نحرت وبجلودها عن عن عائشة
رضى الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى

عليه وسلم الجمرتين بقين من ذى القعدة تقدم وفى هذه
الرواية زيادة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت
ما هذا قالوا نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه
عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما انه كان ينحر فى
المنحر يعنى منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه
رضى الله عنه انه راى رجلا قد اناخ بدنته ينحرها
فقال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه
عن على رضى الله عنه قال امرنى النبى صلى الله
عليه وسلم ان اقوم على البدن ولا اعطى منها شيئا
فى جزارتها عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما
قال كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منى
فرخص لنا النبى صلى الله عليه وسلم فقال كلوا
وتزودوا فاكلنا وتزودنا عن ابن عمر رضى الله
عنهما قال حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فى
حجته وعنه رضى الله عنه ان رسول الله صلى

جده
هدبرج

الله

الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين
يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين
يا رسول الله قال والمقصرين عن ابى هريرة رضى الله عنه
مثل ذلك الا انه قال اغفر يذكر الرحم قالها ثلاثا
عن معاوية رضى الله عنه قال قصرت عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمشقص عن ابن عمر رضى الله
عنهما انه سأله رجل متى ارمى قال اذا رمى امامك
فارم وفاعاد عليه المسالة قال كنا نتحين فاذا زالت
الشمس رمينا عن عبد الله رضى الله عنه انه
رمى من بطن الوادى فقيل له ان ناسا يرمونها
من فوقها فقال والذى لا اله غيره هذا مقام
الذى انزلت عليه البقرة وعنه رضى الله عنه
انه انتهى الى الجمرة الكبرى فجعل البيت عن يساره
ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذى
انزلت عليه سورة البقرة عن ابن عمر رضى الله عنهما
انه كان يرمى الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر

على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل ثم يقوم مستقبل
القبلة فيقوم طويلا ثم يدعو ويرفع يديه ثم يرمي
الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها
ثم ينصرف ويقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يفعله ۝ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر
الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن
الحايض ۝ عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد
رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به ۝ عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال رخص للحايض ان تنفر
اذا افاضت قال وسمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول
انها لا تنفر ثم سمعته يقول بعد ان النبي صلى الله عليه وسلم
رخص لهن ۝ وعنه رضي الله عنه قال ليس المحصب
بشيء انما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا اقبل من مكة

الوطى ثم بالجمرات
السماليه فيقف
القبلة فيقوم طويلا ثم
يرمي الجمرة ذات العقبه
صح

المحصب

طوى

طوى فاذا اصبح دخل واذا نفر مر بذي طوى وبات
بها حتى يصبح وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يفعل ذلك ۝

ابواب العمرة

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور
ليس له جزاء الا الجنة ۝ عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه سئل عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس وقال اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج ۝ وعنه رضي الله عنه
انه قيل له كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا
احداهن في رجب قال السائل فقلت لعايشة الا
تسمعين ما قال ابو عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعتمر اربع عمر احداهن في رجب قالت
يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الا وهو شاهده
وما اعتمر في رجب قط ۝ عن انس رضي الله عنه

انه سئل كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا
عمرة الحديبية في ذي القعدة اذ صده المشركون
وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم
وعمرة الجعرانة حيث قسم غنيمة حنين قلت كم
حج قال واحدة وفي رواية انه قال اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم حيث ردوه ومن القابل عمرة الحد
وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته ٥ عن البرا
ابن عازب رضي الله عنهما قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين ٥ عن عبد الرحمن
ابي بكر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم امره
ان يردف عايشة ويعمرها من التنعيم وان سراقة بن
مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه وسلم بالعقبة
وهو يرميها فقال الكم هذه خاصة يا رسول الله قال
لا بل للابد ٥ حديث عايشة رضي الله عنها
في الحج تكرر كثيرا وقد تقدم بتمامه وعنها في رواية

حيث

بيبة

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها في العمرة ولكنها على
قدر نفقتك او نصبك عن اسما بنت ابي بكر
رضي الله عنها انها كانت كلما مرت بالحجون تقول
صلى الله عليه وسلم لقد نزلنا معه ههنا ونحن يومئذ
خفاف قليل ظهرنا قليلة ازوادنا فاعتمرت انا
واختي عايشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا
البيت احللنا ثم اهللنا من العشي بالحج ٥ عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر
على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شي قدير ايبون تايبون عابدون
ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ٥ عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله

عليه وسلم مكة استقبله اغيلمة بني عبد المطلب فحمل
واحدا بين يديه واخر خلفه ٥ عن انس رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله
كان لا يدخل الا غدوة او عشية ٥ عن جابر
رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرق ق
الرجل اهله ليلا ٥ عن انس رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر
فابصر درجات المدينة اوضع ناقته وان كانت
دابته حركها وزاد في رواية من حبها عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم
طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى نهمته فليعجل الى
اهله ٥ ابواب المحصر ٥
بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قد احصر النبي

صلى الله عليه وسلم فحلق رأسه وجامع نساءه ونحر
هديه حتى اعتم عاما قابلا ٥ وعنه رضي الله عنه
انه كان يقول اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت و
بالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا
فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا عن المسور بن
مخرمة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك ٥ عن كعب بن
عجرة رضي الله عنه قال وقف علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالحديبية وراسي تهافت قملا
فقال يؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق راسك
قال في نزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا
او به اذى من راسه الى آخرها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة ايام او تصدق بفرق
بين ستة او انسك مما تيسر وعنه رضي الله عنه

في رواية قال نزلت في خاصة وهي لكم عامة ٥

باب جزاء الصيد ونحوه

بسم الله الرحمن الرحيم الله

عن ابي قتادة رضي الله عنه قال انطلقنا مع صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابي ولم احرم انا فابينا بعدو بغيقة فتوجهنا نحوهم فبصر اصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم يضحك الى بعض فنظرت فرايته فحملت عليه الفرس فطعنته فاثبته فاستعنتهم فابوا ان يعينوني فاكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه وخشينا ان نقتطع ارفع فرسي شأوا واسير شيا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت له اين تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيته فقلت يا رسول الله

وفي رواية

ان اصحابك ارسلوا يقرؤن عليك السلام ورحمة الله وانهم قد خشوا ان يقتطعهم العدو دونك فانظرهم فقعل فقلت يا رسول الله انا اصبنا حمار وحش وان عندنا فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا وهم محرمون وفي رواية عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة من المدينة على ثلاث ومنا المحرم ومنا غير المحرم فذكر الحديث

وعنه في رواية انهم لما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الصعب بن جثامة الليثي رضي الله عنه اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم ٥ عن عايشة رضي الله عنها ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب
كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحداة
والعقرب والفارة والكلب العقور ٥ عن عبد الله
رضي الله عنه قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غار بمنى اذ نزلت عليه والمرسلات عرفا
وانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب
بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال للوزغ فويسق ولم اسمعه
يأمر بقتله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة
لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا
عن ابن بحينة رضي الله عنه قال احتجم النبي

صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل في وسط راسه
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
تزوج ميمونة وهو محرم ٥ عن يحيى الى ابو ايوب الانصاري
رضي الله عنه قيل له كيف كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يغسل راسه وهو محرم فصب الماء على
راسه وحرك راسه بيديه فاقبل بهما وادبر
وقال هكذا رايته صلى الله عليه وسلم يفعل ٥ عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل
فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال
اقتلوه ٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
امراة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج
عنها قال نعم حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت
قاضيته عنها اقضوا الله فالله احق بالوفاء ٥

عن السائب بن يزيد رضى الله عنه قال حج بى مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين ٥
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما رجع النبى صلى الله
عليه وسلم من حجته قال لام سنان الانصارية ما منعك
من الحج قالت ابو فلان يعنى زوجها حج على احدهما والآخر
يسقى ارضا لنا قال فان عمرة فى رمضان تقضى حجة او
حجة معى ٥ عن ابى سعيد رضى الله عنه وقد غزا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتى عشرة غزوة قال
اربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبنى
فاعجبننى وافتننى ان لا تسافر امراة مسيرة يومين
معها زوجها او ذو محرم ولا صوم فى يومين الفطر
والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى
تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا
تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام
ومسجدى ومسجد الاقصى ٥ عن انس رضى الله عنه

ان النبى صلى الله عليه وسلم راى شيخا يهادى بين ابنيه
فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشى قال ان الله عن تعذيب
هذا نفسه لغنى وامره ان يركب ٥ عن عقبة بن عامر
رضى الله عنه قال نذرت اختى ان تمشى الى بيت الله فاستفتيت
لها النبى صلى الله عليه وسلم فقال لتمش ولتركب ٥

فضائل المدينة

بسم الله الرحمن الرحيم
عن انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
المدينة حرم من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث
فيها حدث من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين ٥ عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم ما بين لابتى المدينة
على لسانى قال واتى النبى صلى الله عليه وسلم بنى حارثة و
قال ارا كم يا بنى حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت
فقال بل انتم فيه ٥ عن على بن ابى طالب رضى الله عنه
قال ما عندنا شىء الا كتاب الله تعالى وهذه الصحيفة عن

النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عائر
الى كذا من احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه
صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة فمن
اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ٥ عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب
وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد
عن ابي حميد رضي الله عنه قال اقبلنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى اشرفنا على المدينة
فقال هذه طابة ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تترك المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا
العوافي يريد عوافي السباع والطير وآخر من يحشر

راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما
فيجدانها وحوشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا
على وجوههما عن سفيان بن زهير رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح
اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتي
قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمد
خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي
قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمد
خير لهم لو كانوا يعلمون ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان ليأرز
الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها عن سعد رضي
الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح
في الماء ٥ عن اسامة رضي الله عنه قال اشرف

عالم
بنة
بنة

النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة فقال
هل ترون ما ارى اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم
كمواقع القطر ٥ عن ابي بكرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب
المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل
باب ملكان ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة
ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال عن
انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة و
المدينة ليس من نقابها الا عليه الملائكة صافين
يحرسونها ثم ترجف المدينة باهلها ثلاث رجفات
فيخرج اليه كل كافر ومنافق ٥ عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم طويلا عن الدجال وكان فيما حدثنا

به ان قال اياتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب
المدينة فينزل بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج اليه
يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول
اشهد انك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى
الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايت ان قتلت
هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا
فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت
قط اشد مني بصيرة اليوم فيقول الدجال اقتله
فلا يسلط عليه ٥ عن جابر رضي الله عنه قال
جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على
الاسلام فجاء من الغد محموما فقال اقلني فابى ثلاث
مرار فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من
البركة ٥ عن عايشة رضي الله عنها قالت لما قدم

رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر و
بلال وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته يقول
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا
المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم بارك لنا في
صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل حماها الى
الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي اوبأ ارض الله
قالت فكان بطحان يجري نجلا تعني ماء آجنا

كتاب الصوم

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ

قاتله

قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين
قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو
استزدته لزادني عن ابي هريرة رضي الله عنه انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ارايتم لو ان نهرا
بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما يقول ذلك
يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيا قال فذلك
الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعتدلوا في السجود
ولا يبسط احدكم ذراعيه كما لكلب فاذا برق فلا يبرقن بين
يديه ولا عن يمينه فانما يناجي ربه عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح
جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي
بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في
الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من

الزهريين عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد
المؤذن ان يؤذن الظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى رأينا
فيء التلول ٥ عن انس رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى
الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة قذكر ان فيها
امورا عظاما ثم قال من احب ان يسأل عن شيء فليسأل
فلا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم به ما دمت في
مقامي هذا فاكثر الناس في البكاء واكثر ان يقول
سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال
من ابي فقال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني
فبرك عمر رضي الله عنه على ركبتيه فقال رضينا
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم
قال عرضت علي الجنة والنار انفا في عرض هذا

الحايط

الحايط فلم ار كالخير والشر وقد تقدم بعض هذا الحديث
في كتاب العلم من رواية ابي موسى لكن في هذه الرواية
زيادة ومغايرة الفاظ ٥ عن ابي برزة رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح وانا
يعرف جليسه ويقرأ فيها ما بين الستين الى المايه
ويصلي الظهر اذا زالت الشمس والعصر واحدنا
يذهب الى اقصى المدينة فيرجع والشمس حية ونسي
الراوي ما قال في المغرب قال ولا يبالي بتاخير العشا
الى ثلث الليل ثم قال الى شطر الليل ٥ عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة
سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشا
حديث ابي هريرة رضي الله عنه في ذكر الصلوات
تقدم قريبا وقال في هذه الرواية لما ذكر العشا وكان
يكره النوم قبلها والحديث بعدها عن انس رضي الله عنه
قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الانسان الى بني عمرو

ابن عوف فيجدهم يصلون العصر ٥ وعنه رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس
مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فيأتيهم
والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة
اميال او نحوها عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يفوته صلاة
العصر كأنما وتر اهله وماله ٥ عن بريدة رضي الله عنه
انه قال في يوم ذي غيم بكروا بصلاة العصر فان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط
عمله ٥ عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة فقال
انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في
رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل
طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح
بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ٥ عن

بفتح بكر واصح

وانا رديف ابي طلحة فاجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم
في مرقاق خير وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه
فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها
ثلاثا قال وخرج القوم الى اعمالهم فقالوا محمد و
الخميس يعني الجيش قال فاصبناها عنوة فجمع السبي
فجاء دحية فقال يا نبي الله اعطني جارية من السبي
فقال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي
فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله
اعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة
والنضير لا تصلح الا لك قال ادعوه فجاء بها فلما
نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من
السبي غيرها قال فاعتقها النبي صلى الله عليه وسلم
وتزوجها وجعل صداقها عتقها حتى اذا كان بالطريق
جهزتها له ام سليم فاهدتها له من الليل فاصبح

حسر الازار عن فخذه

بقي

النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده
شئ فليجئ به وبسط نطعا فجعل الرجل يجئ بالتمر و
جعل الرجل يجئ بالسمن وذكر السويق قال فحاسوا
حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عايشة رضي الله عنها قالت لقد كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء
من المؤمنات متلفعات في مروطهن ثم يرجعن الى
بيوتهن ما يعرفهن احد ○ وعنها رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام
فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا
بخميصتي هذه الى ابي جهم وايتوني بانبجانية ابي
جهم فانها الهتني آنفا عن صلاتي ○ عن انس
رضي الله عنه قال كان قرام لعايشة سترت به
جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اميطي
عنا قرامك هذا فانه لا يزال تصاويره تعرض لي

في صلاتي ○ عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال اهدى
النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم
انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له فقال لا ينبغي
هذا للمتقين ○ عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من ادم ورايت
بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت
الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا
تمسح به ومن لم يصب منه شيا اخذ من بلل يد صاحبه
ثم رايت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله
عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس ركعتين
ورايت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة ○
عن سهل بن سعد رضي الله عنه وقد سيل من اي
شئ المنبر فقال ما بقي بالناس اعلم به مني هو من اثل
الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين

عمل ووضع فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه
فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع راسه ثم
رجع القهقرى فسجد على الارض ثم دعا الى المنبر
ثم قرأ ثم ركع ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى حتى
سجد بالارض فهذا شانه ○ عن انس بن مالك رضى
الله عنه ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم لطعام صنعته له فاكل منه ثم قال قوموا
فلاصلى لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود
من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز
من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين
ثم انصرف ○ عن عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم
ورضى عنها قالت كنت انام بين يدى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجلاى فى قبلته فاذا سجد
غمزنى فقبضت رجلى واذا قام بسطتهما قالت والبيوت

يومئذ

يومئذ ليس فيها مصابيح ○ وعنها رضى الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى وهى بينه و
بين القبلة على فراش اهله اعتراض الجنازة ○ عن انس
رضى الله عنه قال كنا نصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم
فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر فى مكان السجود
وعنه رضى الله عنه انه سئل اكان النبى صلى الله
عليه وسلم يصلى فى نعليه قال نعم ○ عن حرير بن عبد الله
رضى الله عنه انه بال ثم توضا ومسح على خفيه ثم
قام فصلى فسئل فقال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم صنع مثل هذا وكان يعجبهم لان حريرا كان
من آخر من اسلم ○ عن عبد الله بن مالك بن بحينة
رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا
صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه ○ عن انس
ابن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل

حتى يبدو

ذبحنا فذلك المسلم الذى له ذمة رسوله فلا
تخفروا الله فى ذمته ۝ عن ابن عمر رضى الله عنهما
انه سئل عن رجل طاف بالبيت للعمرة ولم يطف
بين الصفا والمروة ياتى امراته فقال قدم النبى
صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى
خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة
وقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة ۝ عن
ابن عباس رضى الله عنهما قال لما دخل النبى صلى
الله عليه وسلم البيت دعا فى نواحيه كلها ولم
يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين فى قبل
الكعبة وقال هذه القبلة ۝ عن البراء رضى الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو
بيت المقدس ستة عشر شهرا ثم قدم وبينهما
مخالفة فى اللفظ ۝ عن جابر رضى الله عنه قال
كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى على راحلته حيث

توجهت به فاذا اراد الفريضة نزل فاستقبل
القبلة ۝ عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه
قال صلى النبى صلى الله عليه وسلم لا ادرى زاد او
نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث فى
الصلاة شئ قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا
فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين
ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه قال انه لو حدث
فى الصلاة شئ لنبأتكم به ولكن انما انا بشر مثلكم
انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكرونى واذا شك
احدكم فى صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم
يسلم ثم يسجد سجدتين ۝ عن عمر رضى الله عنه
قال وافقت ربى فى ثلاث قلت يا رسول الله
لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى وآية الحجاب
واجتمع نساء النبى صلى الله عليه وسلم فى الغيرة عليه
فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا

فنزلة واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى صح
قلت يا رسول الله لو امرت نساءك ان يحتجبن فانه
يكلمهن البر والفاجر فنزلت اية الحجاب صح

خير أمنكن فنزلت هذه الآية ٥ عن انس رضي الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في المسجد فشق
ذلك عليه حتى رؤي في وجهه فقام فحكه بيده فقال
ان احدكم اذا قام في صلاته فانه يناجي ربه او ان ربه
بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن
عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه
فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل
هكذا عن ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما
بهذا حديث النخامة وفيه زيادة ولا عن يمينه عن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هل ترون قبلتي ههنا فوالله ما يخفى علي ركوعكم
ولا خشوعكم اني لاراكم من وراء ظهري ٥ عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

سابق

١٥

سابق بين الخيل التي أضمرت من الحفياء وأمدها ثنية الوداع
وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق
وان عبد الله كان فيمن سابق ٥ عن انس رضي الله عنه
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال
انثروه في المسجد وكان اكثر مال اتي به النبي صلى الله عليه
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة ولم يلتفت اليه
فلما قضى الصلاة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا
اعطاه اذ جاء العباس رضي الله عنه فقال يا رسول الله
اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثى في ثوبه ثم ذهب يقله
فلم يستطع فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه الي
قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله
فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فار
انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله
ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه

رسول الله

قال

فعه

بصره حتى خفي عليه عجبا من حرصه فما فاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتم منها ادرهم عن محمود بن
الربيع الأنصاري عن عتبان بن مالك وهو من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار
سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي
مسجدهم فاصلي لهم ووددت يا رسول الله انك
تاتيني فتصلي في بيتي فاتخذ مصلى قال فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله
قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو
بكر حين ارتفع النهار فاستاذن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حين دخل البيت
ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك قال فاشرت له
الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه

فلبث فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه
على حريرة صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من
اهل الدار ذو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن
الدخيشن او الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله
ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك
الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله
قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته
الى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان
الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك
وجه الله عن عائشة رضي الله عنها ان ام
حبيبة وام سلمة رضي الله عنهما ذكرتا كنيسة
بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل فمات
بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور واولئك
شرار الخلق عند الله يوم القيامة عن انس رضي الله

ليك

قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل أعلى
المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فأقام
فيهم النبي صلى الله عليه وسلم أربع عشرة ليلة ثم أرسل
الى بني النجار فجاؤا متقلدين السيوف وكأني أنظر
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على راحلته وأبو
بكر رضي الله عنه ردفه وملأ بني النجار حوله حتى
ألقى بفناء أبي أيوب وكان يحب أن يصلي حيث
أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم وأنه أمر
ببناء المسجد فأرسل الى ملأ بني النجار فقال يا بني
النجار ثامنوني على حائطكم هذا قالوا لا والله
لا نطلب ثمنه الا الى الله تعالى قال أنس فكان
فيه ما أقول لكم قبور المشركين فنبشت ثم
بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل
قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا
ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم

قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فأمر النبي صلى الله عليه وسلم صح

معهم وهو يقول
اللهم لا خير الا خير الآخره فاغفر للانصار والمهاجرة
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يصلي الى بعيره و
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله عن انس
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي
النار وانا أصلي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا
تتخذوها قبورا عن عايشة وابن عباس رضي الله
عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق
يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها
عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود
والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر
ما صنعوا عن عايشة رضي الله عنها ان وليدة
كانت سوداء لحي من العرب فاعتقوها فكانت معهم
قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح احمر من سيور

قالت فوضعته او وقع منها فمرت حدياة وهو ملقى
فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه
قالت فاتهمونى به فطفقوا يفتشون حتى فتشوا
قبلها قالت والله انى لقائمة معهم اذ مرت الحدياة
فالقته قالت فوقع بينهم فقلت هذا الذى اتهمتمونى
به زعمتم وانا منه برية وهو ذا هو قالت فجاءت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت قالت عايشة
رضى الله عنها فكان لها خباء فى المسجد او حفش
قالت فكانت تاتينى فتحدث عندى قالت فلا
تجلس عندى مجلسا الا قالت

ويوم الوشاح من اعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجانى

قالت عايشة رضى الله عنها فقلت لها ما شانك لا
تقعدين معى مقعدا الا قلت هذا قالت فحدثتنى
بهذا الحديث ٥ عن سهل بن سعد رضى الله عنه
قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة

رضى الله عنها فلم يجد عليا فى البيت فقال اين ابن عمك قالت
كان بينى وبينه شى فغاضبنى فخرج فلم يقل عندى فقال
النبى صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول
الله هو فى المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول قم ابا
تراب قم ابا تراب ٥ عن ابى قتادة السلمى رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد
فليركع ركعتين قبل ان يجلس ٥ عن عبد الله بن عمر رضى الله
عنهما قال ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه
مبنيا باللبن وسقفه بالجريد وعمده خشب النخل فلم
يزد فيه ابو بكر رضى الله عنه شيا وزاد فيه عمر رضى الله عنه
وبناه على بنيانه فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن
والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان رضى الله عنه
فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة

للبن

والفضة وجعل عمد من حجارة منقوشة وسقفه
بالساج عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه كان
يحدث يوما حتى اتى على ذكر بنا المسجد فقال كنا
نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فراه النبي صلى الله
عليه وسلم فجعل ينفض التراب عنه ويقول ويح عمار
يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول
عمار اعوذ بالله من الفتن ○ عن عثمان بن عفان رضي
الله عنه عند قول الناس فيه حين بنى مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انكم اكثرتم وانى سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا
يبتغي به وجه الله بنا الله له مثله في الجنة
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال مر رجل
في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم امسك بنصالها عن ابي موسى رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء

من مساجدنا او اسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا
يعقر بفلكه مسلما عن حسان بن ثابت رضي الله عنه
انه استشهد ابا هريرة رضي الله عنه انشدك الله
هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان
اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايده بروح
القدس قال ابو هريرة نعم ○ عن عايشة رضي الله عنها
قالت لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردايه انظر الى لعبهم
وفي رواية يلعبون بحرابهم ○ عن كعب بن مالك
رضي الله عنه انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان
له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج
اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب
قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا

واومى اليه اى الشطر قال قد فعلت يا رسول الله قال
قم فاقضه ○ عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رجلا
اسود او امراة سوداء كان يقم المسجد فمات فسال
النبى صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات فقال افلا
كنتم اذنتمونى به دلونى على قبره او قال قبرها فاتى
قبره فصلى عليه ○ عن عايشة رضى الله عنها قالت
لما نزلت الايات من سورة البقرة فى الربا خرج النبى
صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقراهن على الناس ثم
حرم تجارة الخمر ○ عن ابى هريرة رضى الله عنه
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت
على البارحة او كلمة نحوها ليقطع على الصلاة
فامكننى الله منه واردت ان اربطه الى سارية من
سوارى المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم
فذكرت قول اخى سليمان رب هب لى ملكا لا ينبغى
لاحد من بعدى ○ عن عايشة رضى الله عنها قالت

عليها

اصيب

اصيب سعد يوم الخندق فى الاكحل فضرب النبى
صلى الله عليه وسلم خيمة فى المسجد ليعوده من قريب
فلما رءا عمر وفى المسجد خيمة من بنى غفار الا الدم
يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذى
ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذ جرحه دما فمات
منها ○ عن ام سلمة رضى الله عنها قالت شكوت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم انى اشتكى قال طوفى
من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلى الى جنب البيت يقرا
بالطور وكتاب مسطور ○ عن انس رضى الله عنه
ان رجلين من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم خرجا
من عند النبى صلى الله عليه وسلم فى ليلة مظلمة ومعهما
مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا
صار مع كل منهما واحد حتى اتى اهله ○ عن ابى
سعيد الخدرى رضى الله عنه قال خطب النبى صلى الله

الشمايل
٢٧
١٥٦

عليه وسلم فقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين
ما عنده فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر رضى الله عنه
فقلت فى نفسى ما يبكى هذا الشيخ ان يكن الله خير عبدا
بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان ابو بكر
اعلمنا فقال يا ابا بكر لا تبك ان امن الناس على فى صحبته
وماله ابو بكر ولو كنت متخذا من امتى خليلا لاتخذت
ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين فى
المسجد باب الا سد الا باب ابى بكر ٥ عن ابن عباس
رضى الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى مرضه الذى مات فيه عاصبا راسه بخرقة ٥
فقعد على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ليس
من الناس احد امن على فى نفسه وماله من ابى بكر
ابن ابى قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت
ابا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام افضل سدوا عنى

كل

كل خوخة فى هذا المسجد غير خوخة ابى بكر ٥ عن ابن عمر
رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم قدم مكة فدعا
عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبى صلى الله عليه وسلم
وبلال واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة ثم اغلق الباب
فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت
فسالت بلالا فقال صلى فيه فقلت فاى فقال له
بين الاسطوانتين قال ابن عمر فذهب على ان اساله
كم صلى ٥ وعنه رضى الله عنه قال سال رجل النبى
صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى فى صلاة
الليل قال مثنى مثنى فاذا خشى الصبح صلى واحدة
فاوترت له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا اخر
صلاتكم بالليل وترا فان النبى صلى الله عليه وسلم امر به
عن عبد الله بن زيد الانصارى رضى الله عنه
انه راى النبى صلى الله عليه وسلم مستلقيا فى المسجد
واضعا احدى رجليه على الاخرى ٥ عن ابى هريرة

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة
الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه
خمسا وعشرين درجة قال احدكم اذا توضأ
فاحسن الوضوء واتى المسجد لا يريد الا الصلاة
لم يخط خطوة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه
بها خطيئة حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد
كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي الملائكة عليه
ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم
ارحمه ما لم يحدث فيه ۝ عن ابي موسى رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن للمؤمن
كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك اصابعه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشا فصلى
بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في
المسجد فاتكا عليها كانه غضبان ووضع يده

اليمنى

اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع
خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان
من ابواب المسجد فقالوا اقصرت الصلاة وفي القوم
ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه
طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله انسيت
ام قصرت الصلاة فقال كما يقول ذو اليدين فقالوا
نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل
سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد
مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم سلم
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه كان يصلي
في اماكن من الطريق ويقول انه راى النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي في تلك الامكنة ۝ وعنه رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي
الحليفة حين يعتم وفي حجته حين حج تحت سمرة
في موضع المسجد الذي بذي الحليفة وكان اذا

رجع من عرفة وكان في ذلك الطريق اوجاء
عمرة هبط بطن واد فاذا ظهر من بطن واد
اناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية ثم
لم يصل ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على
الاكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله
عنده في بطنه كثيب وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم يصلي فد حافيه السيل بالبطحاء في
دفن ذلك المكان وحدث عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغير الذي
دون المسجد الذي بشرف الروحاء وكان عبد الله
يعلم المكان الذي فيه صلى النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي
وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت
ذاهب الى مكة بينه وبين المسجد الاكبر رمية
بحجر او نحو ذلك وكان عبد الله يصلي الى العرق

حتى صه

الزر

الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق انتهاء
طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه
وبين المنصرف وانت ذاهب الى مكة وقد ابتني ثم
مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد وكان
يتركه عن يساره ووراءه ويصلي امامه الى العرق
نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي
الظهر حتى يأتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر واذا
اقبل من مكة فان مر به قبل الصبح بساعة او من
آخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح وحدث عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة
دون الروثة عن يمين الطريق ووجاه الطريق
في مكان بطح سهل حتى تفضي من اكمة دون بريد
الروثة بميلين وقد انكسر اعلاها فانثنى وهو
وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثب كثيرة وحدث
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة

منبي المقعد

دون الروثة

من وراء العرج وانت ذاهب الى هضبة عند ذلك
المسجد قبران او ثلاثة على القبور رضم من حجارة عن
عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين اولئك السلمات
كان عبد الله يروح من العرج بعد ان تميل الشمس
بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد قال عبد الله
وترل رسول الله صلى الله عليه وسلم سرحات عن يسار
الطريق في مسيل دون هرشا ذلك المسيل الاصق
بكراع هرشا بينه وبين الطريق قريب من علوة
وكان عبد الله يصلي الى سرحة هي اقرب السرحات
الى الطريق وهي اطولهن ويقول ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان ينزل في المسيل الذي في اذنى مرت
الظهران قبل المدينة حين تهبط من الصفراء
ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وانت
ذاهب الى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبين الطريق الا رميه بحجر وكان النبي

صلى الله عليه وسلم ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح
ثم يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذلك على اكمة غليظة وكان عبد الله يحدث
ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي الجبل الذي
بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد
الذي بني ثم يسار المسجد بطريق الاكمة ومصلى
النبي صلى الله عليه وسلم اسفل منه على الاكمة الشو
دا
تصلى
دع من الاكمة عشرة اذرع او نحوها ثم صلى
مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين
الكعبة ٥ وعنه رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امرنا
بحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس
وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها
الامراء وعن ابي جحيفة رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة

الظهر ركعتين والعصر ركعتين ممر بين يديه
المرأة والحمارة ٥ عن سهل رضي الله عنه قال
كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين
الجدار ممر الشاة ٥ عن انس رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته
انا وغلام ومعنا عكازة او عصى او عنزة ومعنا
اداوة فاذا فرغ من حاجته ناولناه الاداوة
عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه انه كان يصلي
عند الاسطوانة التي عند المصحف فقيل له يا
ابا مسلم اراك تتحرى الصلاة عند هذه الاسطوانة
قال فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى
الصلاة عندها عن ابن عمر رضي الله عنهما
حديث دخول النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة قال
فسالت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله
عليه وسلم قال جعل عمودا عن يمينه وعمودا عن

يساره وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة
اعمدة وفي رواية عمودين عن يمينه ٥ وعنه رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعرض راحلته فيصلي
اليها قيل له افرايت اذا ذهبت الركاب قال كان يلخذ
الرحل فيعدله فيصلي الى اثرها وموخره وكان ابن عمر يفعله
عن عايشة رضي الله عنها قالت اعدلتمونا بالكلب
والحمار لقد رايتني مضطجعة على السرير فيجي النبي صلى الله
عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان اسنحه
فانسل من قبل رجلي السرير حتى انسل من لحافي ٥
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه كان يصلي
في يوم جمعة الى شيء يستره من الناس فاراد شاب من بني
ابي معيط ان يجتاز ما بين يديه فدفع ابو سعيد
في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا الا بين يديه
فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى فقا
من ابي سعيد ثم دخل على مروان فشكى اليه ما لقي

من ابى سعيد ودخل ابو سعيد خلفه على مروان فقال
مالك ولابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس
فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى
فليقاتله فانما هو شيطان ○ عن ابي جهم رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار
بين يدي المصلي ماذا عليه من الاثم لكان ان يقف
اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه ○ قال الراوي
لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة ○
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه
فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت ○ عن ابي
قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة
بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهي لابي العاص بن الربيع بن عبد شمس فاذا سجد وضعها
واذا قام حملها ○ حديث ابن مسعود في دعاء النبي صلى
الله عليه وسلم على قريش يوم وضعوا عليه السلا فتقدم
وقال اللهم في آخره ثم سجد الى الفليب ثم قال يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب الفليب لعنة ○

كتاب مواقيت الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه انه دخل على
المغيرة بن شعبة وقد اخر الصلاة يوما بالعراق
فقال ما هذا يا مغيرة اما علمت ان جبريل نزل فصلى
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال بهذا امرت ○ عن حذيفة رضي الله
عنه قال كنا جلوسا عند عمر رضي الله عنه فقال
ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة

ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صح

قلت انا كما قاله قال انك عليها وعليها الجرى قلت
فتنة الرجل فى اهله وماله وجاره تكفرها الصلاة
والصوم والصدقة والامر والنهى قال ليس هذا
اريد ولكن الفتنة التى تموج كموج البحر قال ليس
عليك منها بأس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا
مغلقا قال اينكسر ام يفتح قلت يكسر قال اذا لا يغلق ابدا
فقيل لحذيفة اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما ان دون
الغد الليلة انى حدثته بحديث ليس بالاغاليط
فسئل من الباب فقال عمر عن ابن مسعود رضى الله عنه
ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى النبى صلى الله عليه وسلم
فاخبره فانزل الله عز وجل اقم الصلاة طرفى النهار
وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال
الرجل يا رسول الله الى هذا قال لجميع امتى كلهم وعنه
فى رواية لمن عمل بها من امتى وعنه رضى الله عنه
قال سالت النبى صلى الله عليه وسلم اى العمل احب الى الله

الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من
زرع او ثمر وكان يعطى ازواجه مائة وسق ثمانين
وسق تمر وعشرين وسق شعير عن ابن عباس
رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم لم ينه عن
الكراء ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان
ياخذ عليه خرجا معلوما عن عمر رضى الله عنه
انه قال لولا اخر المسلمين ما فتحت قرية الا
قسمتها بين اهلها كما قسم النبى صلى الله عليه وسلم
خيبر عن عايشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله
عليه وسلم قال من اعمر ارضا ليست لاحد فهو احق
عن ابن عمر رضى الله عنهما انه قال اجلا عمر رضى الله
عنه اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد
اخراج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها
لله ولرسوله وللمسلمين واراد اخراج اليهود منها

فسالت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم
بها ان يكفوا اعمالها ولهم نصف الثمر وقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك
ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحا
عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال قال عمي
ظهير بن رافع لقد نهانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا قلت ما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بحقلكم قلت
قلت نواجرها على الربيع والاوسق من التمر
والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها
او امسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يكري مزارعه
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر
وعثمان وصدرا من امارة معاوية ثم حدث

عن

قاتله او شاتمه فليقل اني صائم مرتين والذي نفسي بيده
لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك يترك
طعامه وشرابه وشهوته من اجلي الصيام لي وانا اجزي
به والحسنة بعشر امثالها عن سهل رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال
له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل
منه احد غيرهم يقال اين الصائمون فيقومون لا
يدخل احد منه غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل
منه احد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل
الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن
كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان
من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل
الصيام دعي من باب الريان ومن كان من اهل الصدقة
دعي من باب الصدقة فقال ابو بكر بابي انت وامي

اى درهم او دينار

يا رسول الله ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة
فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو
ان تكون منهم **وعنه** رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء رمضان فتحت
ابواب الجنة ه **وفي** رواية عنه قال قال رسول الله
اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب
جهنم وسلسلت الشياطين ه **عن** ابن عمر رضي الله
عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا
فان غم عليكم فاقدروا له يعني هلال رمضان ه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به
فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه **وعنه**
رضي الله عنه الحديث المتقدم كل عمل ابن آدم له
الا الصيام فانه لي وانا اجزي به وقال في آخره

للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا
لقي ربه فرح بصومه ه **عن** عبد الله رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطا
الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة
فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة
ثلاثين ه **عن** ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم الى من نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشر
يوما غدا او راح فقيل له انك حلفت ان لا تدخل
شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما
عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
شهران لا ينقصان شهر اعيد رمضان وذو الحجة
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه

ع

ليس في رواية البخاري هنا منكم ام

وان

انه قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا
وهكذا يعني مرة تسعا وعشرين ومرة ثلاثين ٥ عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
قال لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين
الا ان يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك
الصوم ٥ عن البراء رضي الله عنه قال كان اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر
الافطار فنام قبل ان يفطر لم ياكل ليلته ولا يومه
حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما
فلما حضر الافطار اتى امراته فقال لها عندك طعام
قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل
فغلبته عيناه فجاءته امراته فلما رآته قالت خيبة لك
فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية احل لكم ليلة الصيام
الرفث الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا واوتزلت

وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود ٥ عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال لما
نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
عمدت الى عقال اسود والى عقال ابيض فجعلتهما تحت
وسادتي فجعلت انظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال
انما ذلك اسواد الليل وبياض النهار ٥ عن زيد بن
ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قام الى الصلاة فقيل له كم كان بين الاذان
والسحور قال قدر خمسين اية ٥ عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان
في السحور بركة ٥ عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس
يوم عاشوراء ان من اكل فليتم او فليصم ومن لم ياكل
فلا ياكل ٥ عن عايشة وام سلمة رضي الله عنهما ان

النبي صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب
من اهله ثم يغتسل ويصوم ٥ عن عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وبيا
وهو صايم وكان املككم لاربه ٥ عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي
فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه
وعنه رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي
صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فقال يا رسول الله
هلكت فقال مالك قال وقعت على امراتي في رمضان
وانا صايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد
رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم
شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد اطعام ستين
مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا
نحن على ذلك اتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر
والعرق المكتل فقال اين السايل فقال انا قال خذ

هذا فتصدق به فقال اعلى افقر مني يا رسول الله فوالله
ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم
قال اطعمه اهلك ٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو
صايم عن ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال الرجل
انزل فاجدح لي فقال يا رسول الله الشمس قال انزل
فاجدح لي فقال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح
لي فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده ههنا ثم قال
اذا رايتم الليل اقبل من ههنا فقد افطر الصايم
عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان حمزة
ابن عمر الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم اصوم
في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شيت فصم
وان شيت فافطر ٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة في رمضان
فصام حتى بلغ الكديد افطر فافطر الناس ٥ عن
ابي الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره في يوم
حار حتى يضع الرجل يده على رأسه من شدة الحر
وما فينا صائم الا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم
وابن رواحة ٥ عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في
سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا
فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نسافر
مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على
المفطر ولا المفطر على الصائم ٥ عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه عن

ابن

ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت و
عليها صوم شهر افاقضيه عنها قال نعم فدين
الله احق ان يقضى حديث ابن ابي اوفى وفيه
النبي صلى الله عليه وسلم له اترل فلما ح لنا تقدم
قريبا وقال في هذه الرواية اذا رأيتم الليل
اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم واشار
باصبعه قبل المشرق ٥ عن سهل بن سعد رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر ٥ عن اسما
بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت افطرنا على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس ٥
عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت
ارسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى
قرى الانصار من اصبح مفطرا فليتم بقية يومه

ومن اصبح صائما فليصم قالت فكنا نصومه بعد
ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فاذا
بكى احدهم على الطعام اعطيناه ذلك حتى يكون
عند الافطار ٥ عن ابي سعيد رضي الله عنه انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم
اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر ٥ عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين انك
تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني
ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا واصل بهم يوما
ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم
وفي رواية عنه انه قال لهم فاكلفوا من العمل
ما تطيقون ٥ عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال
آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء
رضي الله عنهما فزار سلمان ابا الدرداء فرأى ام الد

ثم يصومان يوم

زداء

مبتذلة

مبتذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك ابو الدرداء
ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له
طعاما فقال كل فاني صائم فقال ما انا باكل حتى
تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم
قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان
من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له
سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا
ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صدق سلمان ٥ عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول
انه لا يصوم وما رايت رسول الله صلى الله عليه
استكمل صيام شهر الا رمضان وما رايته اكثر
صياما منه في شعبان ٥ وعنها رضي الله عنها

خذوا

في رواية زيادة وكان يقول اكلفوا من العمل ما
تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا واحب الصلاة
الى النبي صلى الله عليه وسلم ما داوم عليه وان قلت
وكان اذا صلى صلاة داوم عليها عن انس رضي الله
عنه وقد سئل عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما كنت احب ان اراه من الشهر صائما الا رايته
ولا مفطرا الا رايته ولا من الليل قائما الا رايته
ولا نائما الا رايته ولا مسست خزة ولا حريرة
الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت
مسكة ولا عبيرة اطيب رائحة من رائحة رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديث عبد الله بن عمرو بن
العاص رضي الله عنهما تقدم وقال في هذه الرواية
فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة
النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية عنه انه لما
ذكر صيام داود قال وكان لا يفر اذا لاقى قال

عبد الله

عبد الله من لي بهذه يا نبي الله قال وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا صام من صام الابد مرتين عن
انس رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
على ام سليم فاتته بتمر وسمن قال اعيدوا سمنكم
في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى
ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام
سليم واهل بيتها فقالت ام سليم يا رسول الله ان لي
خويصة قال ما هي قالت خادمك انس فما ترك خير
اخرة ولا دنيا الا دعا لي به اللهم ارزقه مالا وولدا
وبارك له فيه فاني لمن اكثر الانصار مالا وحدثتني
ابنته انه دفن لصلبي مقدم حجاج البصرة بضع
وعشرون ومائة عن عمران بن حصين رضي
الله عنهما قال سال النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
فقال يا ابا فلان اما صمت سرر هذا الشهر قال الرجل
لا يا رسول الله قال فاذا افطرت فصم يومين

ابنته

اي اخر

وفي رواية عنه قال من سر شعبان عن
جابر رضي الله عنه انه قيل له انهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن صوم الجمعة قال نعم عن جويرية
بنت الحارث رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال اصمت امس
قالت لا قال اتريدين ان تصومي غدا قالت لا
قال فافطري عن عايشة رضي الله عنها انها
سئلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص
من الايام شيأ قالت لا كان عمله ديمة وايكم
يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق
عن عايشة وابن عمر رضي الله عنهم قالا لم يرخص
في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء
تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما فرض رمضان

نصومين

ترك عاشوراء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فراى اليهود
تصوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا يوم صالح هذا
يوم نجى الله عز وجل بني اسرايل من عدوهم فصامه
موسى قال فانا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه

كتاب صلاة التراويح

بسم الله الرحمن الرحيم

عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج ليلة في جوف الليل فصلى في المسجد
وصلى رجال بصلاته تقدم هذا الحديث في كتاب
الصلاة وبينهما مخالفة في اللفظ وقال في آخر
هذه الرواية فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
والامر على ذلك

باب فضل ليلة القدر

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب النبي

١٧٠

صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في التسع الاواخر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراى رؤياكم قد
تواطات في التسع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها
في التسع الاواخر ٥ عن ابي سعيد رضي الله عنه
قال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر
الاوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين
فخطبنا وقال اني رايت ليلة القدر ثم انسيتها
او نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر
واني رايت اني اسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا
ومانرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت
حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل
واقيمت الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه
يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في انفه
وفي جبهته صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله

عنهما

عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في
العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة
تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى ٥ وعنه رضي
الله عنه في رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هي في العشر الاواخر في تسع يمضين او في سبع يبقين
يعني ليلة القدر عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر
شد مئزره واحيى ليله وايقظ اهله ٥

باب الاعتكاف في المساجد كلها

بسم الله الرحمن الرحيم

عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر
الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف
ازواجه من بعده وعنها رضي الله عنها ان كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي راسه

فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا
كان معتكفا عن عمر رضي الله عنه انه سال
النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في
الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال
فاوف بنذرك ٥ عن عايشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف فلما
انصرف الى المكان الذي اراد ان يعتكف فيه
اذا الخبية خباء عايشة وخباء حفصة وخباء
زينب فقال البر تقولون بهن ثم انصرف
فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال
عن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم وزوره
عنها انها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم تزوره
في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من
رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت
تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها

حتى

حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر
رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما
انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول
الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم وانى
خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة ايام فلما
كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما

كتاب البيوع

بسم الله الرحمن الرحيم
عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال
لما قدمنا المدينة اخى رسول الله صلى الله عليه و
بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع
اني اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف مالي

وانظر اى زوجتى هويت نزلت لك عنها فاذا
حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن لا حاجة لى فى
ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع
فغدا اليه عبد الرحمن فاتى بأقط وسمن ثم تابع
الغدو فما لبث ان جاء عليه اثر الصفرة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم
قال ومن قال امراة من الانصار قال كم سقت
اليها قال زنة نواة من ذهب فقال له النبى
صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة ٥ عن النعمان
ابن بشير رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله
عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما امور
مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الاثم
كان لما استبان اترك ومن اجترأ على ما يشك
فيه من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان ٥
والمعاصى حمى الله ومن يرتع حول الحمى يوشك

ان

ان لواقعه ٥ عن عايشة رضى الله عنها قالت كان
عتبة بن ابى وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابى
وقاص ان ابن وليدة زمعة منى فاقبضه فلما
كان عام الفتح اخذه سعد وقال ابن اخى قد
عهد الى فيه وقال عبد بن زمعة اخى وابن
وليدة ابى ولد على فراشه فتساوقا الى النبى
صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن
اخى كان قد عهد الى فيه فقال عبد بن زمعة
اخى وابن وليدة ابى ولد على فراشه فقال النبى
صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال
النبى صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر
الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبى صلى الله
عليه وسلم احتجبى منه لما راى من شبهه بعتبة
فما راها حتى لقى الله عز وجل وعنها رضى الله عنها
قالت ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما ياتونا

باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سموا عليه وكلوه ٥ عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن
الحلال ام من الحرام عن زيد بن ارقم والبراء بن
عازب رضي الله عنهم قالا كنا تاجرين على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال ان كان يدا
بيد فلا باس وان كان نسيئا فلا يصلح عن ابي
موسى رضي الله عنه قال استاذنت على عمر فلم يود
لي وكان مشغولا فرجعت فقرع عمر فقال الم
اسمع صوت عبد الله بن قيس ايذنوا له قيل
قد رجع فدعاني فقلت كنا نؤمر بذلك فقال
تاتيني على ذلك بالبينة فانطلقت الى مجلس
الانصار فسالتهم فقالوا لا يشهد لك على هذا

كانه

الا اصغرنا ابو سعيد الخدري فذهبت بابي سعيد
فقال عمر اخفي علي هذا من امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق ٥ عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه وينسا
له في اثره فليصل رحمه ٥ عن انس رضي الله عنه
انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة
سخنة قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا
له بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله
ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صاع بر ولا
صاع حب وان عنده لتسع نسوة عن المقدام
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل
يده وان نبي الله داود كان ياكل من عمل يده عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى

عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا
اشترى واذا اقتضى ٥ عن حذيفة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقت الملايكة
روح رجل ممن كان قبلكم قالوا اعملت من الخير شيأ
قال كنت امر فتياني ان ينظروا المعسر ويتجاوزوا
عن الموسر فتجاوز الله عنه ٥ عن حكيم بن حزام رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا
بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة
بيعهما ٥ عن ابي سعيد رضي الله عنه قال كنا
نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر فكنا نبيع صاعين
بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع
ولا درهمين بدرهم ٥ عن ابي جحيفة رضي الله عنه
انه اشترى عبدا حجاما فامر بمحاجمه فكسرت
وقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وعن

الدم

الدم ونهى عن الواشمة والموتشمة واكل الربا وموكله
ولعن المصور ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف
منفقة للسلعة ممحقة للبركة ٥ عن خباب
رضي الله عنه قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي
على العاص بن وايل دين فاتيته اتقاضاه فقال
لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا اكفر بمحمد حتى
يميتك الله ثم تبعث فقال دعني حتى اموت و
ابعث فساوتي مالا وولدا فاقضيك فنزلت
افرايت الذي كفر بايتنا وقال لاوتين مالا وولدا
عن انس رضي الله عنه ان خياطا دعى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام
فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا
فيه دباء وقديد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم

واجبام

يتبع الدبا من حوالي القصعة قال فلم ازل
احب الدبا من يومئذ ٥ عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غزاة فابطأ بي جمل واعيا فتخلفت فمر بي بمجنبة
بمجنبة فقال اركب فركبت فلقد رايته اكفه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت
قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال افلا
جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي اخوات
فاحببت ان اتزوج امراة تجمعهن وتمشطهن
فتقوم عليهن قال اما انك قادم فاذا قدمت
فالكيس الكيس ثم قال اتبيع جملك قلت نعم
فاشتراه مني باوقية ثم قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجينا الى المسجد
فوجدته على باب المسجد قال الان قدمت قلت
نعم قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين

فدخلت

قال لعلك انكحت بكرا تلاعبها وتلاعبك
فقال لي جابر فقلت له ما شاء الله
قال لبطاعلى تحمل واعيا ص

فدخلت فصليت فامر بلالا ان يزن لي اوقية
فوزن بلال فارجح لي في الميزان فانطلقت حتى
ولبت فقال ادعوا لي جابرا فقلت الان يرد علي
الجمل ولم يكن شيء ابغض الي منه قال خذ جملك
ولك ثمنه ٥ عن ابن عمر رضي الله عنهما انه
اشترى ابلا هيما من رجل وله فيها شريك فجاء
شريكه الى ابن عمر فقال له ان شريكي باعك ابلا وهيما
لا تعرفك قال فاستقها فلما ذهب يستاقها قال
دعها رضينا بقضاء الله صلى الله عليه وسلم ٥ عن
انس رضي الله عنه قال حجم ابو طيبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله
ان يخففوا من خراجه ٥ عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى
الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه ٥ عن
عايشة رضي الله عنها انها اشترت نمرقة فيها

فرخلت

تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهة
فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا
اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال
هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها و
توسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اصحاب هذه الصور يوم القيامة يعذبون
فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت
الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة ٥ عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فكنت على بكر صعب لعمر وكان يغلبني
فيتقدم امام القوم فيزجره عمر ويرده فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فقال هو لك
يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنيه
فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع
به ما شئت ٥ وعنه رضي الله عنه ان رجلا ذكر
للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال
اذا بايعت فقل لا خلابة ٥ عن عائشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقعد
جلس الكعبة فاذا كانوا بيداء من الارض يخسف
باولهم واخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف
يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس
منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على
نياتهم ٥ عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل
يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا
باسمي ولا تكنوا بكنيتي ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة النهار

لا يكلمني ولا اكلمه حتى اتي سوق بني قينقاع فجلس
بفناء بيت فاطمة رضي الله عنها فقال اثم لكع
اثم لكع فحبسته شيء فظننت انها تلبسه
سخابا او تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله
وقال اللهم احبه واحب من يحبه عن ابن
عمر رضي الله عنهما انهم كانوا يشترون طعاما
من الركبان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيبعث عليهم من يمنعهم ان يبيعوه حيث اشتروه
حتى ينقلوه حيث يباع الطعام وقال ابن عمر
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يباع اذا اشتراه
حتى يستوفيه ٥ عن عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما انه سئل عن صفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في التوراة فقال اجل والله
انه لموصوف في التوراة ببعض صفته في
القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا

الطعام صح

ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي
سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب
في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو
ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء
بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح به اعينا عميا
واذانا صما وقلوبا غلفا ٥ عن جابر رضي الله عنه
قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين
فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم عن غرمائه
ان يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم
اليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اذهب فصنف تمرك اصنافا العجوة على حدة
وعلق زيد على حدة ثم ارسل الي ففعلت ثم
ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فجلس على
اعلاه او في وسطه ثم قال كل للقوم وكالهم حتى
اوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كانه لم ينقص منه

عن المقدام بن معدى كرب رضى الله عنه عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم
عن عبد الله بن زيد رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال ابراهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة
كما حرم ابراهيم مكة ودعوت لها فى مدها وصاعها
مثل ما دعا لها ابراهيم لمكة ٥ عن ابن عمر رضى الله
قال رايت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه حتى
يؤووه الى رحالهم ٥ عن ابن عباس رضى الله عنهما ان
النبى صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع الرجل طعاما حتى
يستوفيه قيل لابن عباس كيف ذلك قال ذاك
دراهم بدراهم والطعام مرجا ٥ عن عمر بن الخطاب
رضى الله عنه يخبر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا
الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا
ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة
اخيه ولا تسال المراة طلاق اختها لتكفا ما فى
انائها ٥ عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما ان
رجلا اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فاخذه
النبى صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه منى
فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه
عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا
يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور
الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التى فى بطنها ٥ عن
ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فان
رضيها امسكها وان سخطها ففى حلبتها صاع من

وعنه رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اذا زنت الامة فتبين زناها
فليجلدها ولا يثرب فان زنت فليجلدها ولا
يثرب فان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر
لباد فقيل لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد
قال لا يكون له سمسارا عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا السلع
حتى يهبط بها الى السوق وعنه رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة
والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم
كيلا عن مالك بن اوس رضي الله عنه انه
التمس صرفا بمائة دينار قال فدعاني طلحة بن عبيد الله
فتراوضنا حتى اصطرف مني فاخذ الذهب

يقلبها

يقلبها في يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر
رضي الله عنه يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه
حتى تأخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذهب بالورق ربا الا هاء وها وذكر باقي الحديث
وقد تقدم عن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب
بالذهب الا سواء بسواء والفضة بالفضة الا
سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة
بالذهب كيف شئتم عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا
تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق
الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا
تبيعوا منها غائبا بناجز وعنه رضي الله عنه
انه قال الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم

فقيل له ان ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد
لابن عباس سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم او
وجدته في كتاب الله تعالى قال كل ذلك لا اقول
والله اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكني
اخبرني اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ربا الا في النسيئة ٥ عن البراء بن عازب وزيد بن
ارقم رضي الله عنهما انهما سئلا عن الصرف فكل
واحد منهما يقول هذا خير مني وكلاهما يقول
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب
بالورق دينا ٥ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر
حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال
واخبرني زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او
بالتمر ولم يرخص في غيره ٥ عن جابر رضي الله عنه

قال

قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب
ولا يباع منه شيء الا بالدينار والدرهم الا العرايا ٥ عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمس او سق او دون
خمسة اوسق ٥ عن زيد بن ثابت رضي الله عنه
قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتبايعون الثمار فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم
قال المبتاع انه اصاب الثمر الدمان اصابه مراض
اصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك
فاما لا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة
يشير بها لكثرة خصومتهم ٥ عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان
تباع الثمرة حتى تشقح قيل وما تشقح قال تحمار
وتصفار ويوكل منها ٥ عن انس بن مالك رضي الله عنه

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار
حتى تزهى قيل وما تزهى قال تحمر ارايت ان منع
الله الثمرة بم ياخذ احدكم مال اخيه ٥ عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاه بتمر جنيب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر
هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع
بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم
ابتع بالدراهم جنيبا عن انس بن مالك رضي
عنه انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المحاقلة والمحاضرة والملامسة والمنابذة
والمزابنة ٥ عن عايشة رضي الله عنها قالت
قالت هند ام معاوية رضي الله عنها يا رسول الله
ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان اخذ

من

من مالة سرا قال خذي بالمعروف ما يكفيك انت و
ولدك ٥ عن جابر رضي الله عنه قال جعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم
فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة فدخل بها
قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة
فقيل دخل ابراهيم بامراة هي من احسن النسا
فارسل اليه ان يا ابراهيم من هذه التي معك قال
اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي فاني
اخبرتهم انك اختي والله ان على وجه الارض
مومن غيري وغيرك فارسل بها اليه فقام اليها
فقامت توضا وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت
بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي
فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض

برجله قال ابو هريرة قالت اللهم ان بمت يقال
هي قتلته فارسل في الثانية او الثالثة فقال والله
ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى ابراهيم و
اعطوها اجرها فرجعت الى ابراهيم فقالت اشعرت ان
الله كبت الكافر وخادم وليدة ﴿ وعنه ﴾ رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا
فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض
المال حتى لا يقبله احد ﴿ عن ﴾ ابن عباس رضي الله عنهما
انه اتاه رجل فقال يا ابا عباس اني انسان انما معيشتي
من صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير فقال ابن
عباس لا احدثك الا ما سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة فان الله
معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا
فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك

ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس
فيه روح ﴿ عن ﴾ ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل ثلاثة انا خصمهم
يوم القيامة رجل اعطى ثم غدر ورجل باع حرا
فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه
ولم يعط اجره ﴿ عن ﴾ جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو بمكة
يقول ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير
والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة
فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح
بها الناس فقال لا هو حرام قال الله اليهود لما
حرم عليهم شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه
﴿ عن ﴾ ابن مسعود الانصاري رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب
ومهر البغي وحلوان الكاهن ﴿

كتاب السلم

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين فقال من سلف في ثمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم وفي رواية عنه الى اجل معلوم ○ عن ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وفي رواية عنه قال كنا نسلف بنبط اهل الشام في الحنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم الى اجل معلوم فقيل له الى من كان عنده اصله قال ما كنا نسالهم عن ذلك ○

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشفعة

عن ابي رافع رضي الله عنه مولى النبي صلى الله عليه وسلم انه جا الى سعد بن ابي وقاص فقال له ابتع مني بيتي

في دارك فقال سعد والله لا ازيدك على اربعة الاف منجمة او مقطعة فقال ابو رافع لقد اعطيت بها خمسماية دينار ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتكها باربعة الاف فاعطاها اياه ○ عن عايشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله ان لي حارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا

كتاب الاجارة

بسم الله الرحمن الرحيم ○ عن ابي موسى رضي الله عنه قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين فقلت ما علمت يطلبان العمل قال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده ○ عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت قال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة ○ عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل
استاجر قوما يعملون له عملا يوما الى الليل على
اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار فقالوا
لا حاجة لنا الى اجرك الذى شرطت لنا وما عملنا
باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم
وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا واستاجر
اخرين بعدهم فقال اكملوا بقية يومكم هذا ولكم
الذى شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين
صلاة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الاجر
الذى جعلت لنا فيه فقال اكملوا بقية عملكم
فانما بقى من النهار شىء يسير فابوا فاستاجر قوما
ان يعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس فاستكملوا
اجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا
من هذا النور ٭ عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

انطلق

انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى اووا المبيت الى
غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم
الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان
تدعوا الله بصالح اعمالكم قال رجل منهم اللهم كان
لى ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا
ولا مالا فنأى بى فى طلب شىء يوما فلم ارح عليهما حتى ناما
فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت ان
اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدى
انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا
غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك
ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت شيئا لا يستطيعون
الخروج قال النبى صلى الله عليه وسلم وقال الاخر اللهم
كانت لى بنت عم كانت احب الناس الى فاردتها على
نفسها فامتنعت منى حتى المت بها سنة من السنين
فجاءتنى فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلى

بيني وبين نفسها فقعلت حتى اذا قدرت عليها قالت
لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من
الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس
الي وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان
كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن
فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون
الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الثالث اللهم استاجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم
غير رجل واحد ترك الذي له فتمرت اجره حتى كثرت
منه الاموال فجاني بعد حين فقال يا عبد الله ادّ
الي اجري فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل
والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا
تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه كله
فاستاقه فلم يترك شيئا اللهم ان كنت فعلت
ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه فانفر

وذهب

الصخرة

الصخرة فخرجوا يمشون ○ عن ابي سعيد رضي الله عنه
قال انطلق نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من احياء العرب
فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد
ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم
لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون عند
بعضهم شيء فاتوهم فقالوا ايها الرهط ان سيدنا
لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند احد منكم
من شيء فقال بعضهم نعم والله اني لارقي ولكن والله
لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى
تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فا
نطلق
يتفل عليه ويقرا الحمد لله رب العالمين فكانما نشط
من عقال فانطلق يمشي وما به قلبه فاوفوهم جعلهم
الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال
الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي رسول الله صلى الله عليه وسلم

فتذكر الذى كان فتنظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك أنها
رقية ثم قال قد أصبتم اقسموا واضربوا لى معكم سهما
فضحك النبى صلى الله عليه وسلم

عن ابن عمر رضى الله عنهما
قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل

كتاب الحوالات

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال مطل الغنى ظلم واذا اتبع احدكم على
ملئ فليتبع

عن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه قال
كنا جلوسا عند النبى صلى الله عليه وسلم اذ اتى بجنازة
قالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل
ترك شيأ قالوا لا فصلى عليها ثم اتى بجنازة اخرى
فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قالوا
نعم قال فهل ترك شيأ قالوا ثلاثة دنانير فصلى
عليها ثم اتى بالثالثة فقالوا صل عليها هل ترك

قال ما ترك شيأ

شيأ قالوا لا قال هل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير
قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل يا رسول
الله وعلى دينه فصلى عليه

عن انس بن مالك
رضى الله عنه انه قيل له ابلغك ان النبى صلى الله
عليه وسلم قال لا حلف فى الاسلام فقال قد حالف النبى
صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار فى داره

عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال النبى
صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك
هكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبى
صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر
فنادى من كان له عند النبى صلى الله عليه وسلم عدة
او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبى صلى الله
عليه وسلم قال لى كذا وكذا فحثا لى حثية وقال عدها
فعددتها فاذا هى خمسمائة وقال خذ مثليها

فى الوكالة

بسم الله الرحمن الرحيم

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود
فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت ٥

عن كعب بن مالك رضي الله عنه انه كانت لهم غنم
ترعى بسلع فأبصرت جارية لهم بشاة من غنمهم
موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تاكلوا
حتى اسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك او ارسل
من سأله فامره باكلها عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ
فهم به اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه
سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله لا نجد الا امثل
من سنه قال اعطوه فان خيركم احسنكم قضاء

عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين

فسألوه

فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الى اصدقه
فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال
وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف
فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد
اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار
سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين
فاثنى على الله تعالى بما هو اهله ثم قال اما بعد فان
اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين واني قد رأيت ان
اردّ اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب بذلك
فليفعل ومن احب منكم على حظه حتى نعطيه اياه
من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم

فى ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع البناء عرفاؤكم
امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد
طيبوا واذنوا عن ابى هريرة رضى الله عنه قال
وكلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان
فاتانى آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت
لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى
محتاج وعلى عيال ولى حاجة شديدة قال فخليت عنه
فاصبحت فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا اباهريرة
ما فعل اسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله
شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله
قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه
سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
سيعود فرصدته فجعل يحثو من الطعام فاخذته
فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال دعنى فانى محتاج وعلى عيال لا اعود فرحمته
فخليت سبيله فاصبحت فقال لى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا اباهريرة ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله
شكى الى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت
سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته
الثالثة فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت
لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
آخر ثلاث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال
اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هن قال اذا
اويت الى فراشك فاقرا آية الكرسى الله لا اله الا
هو حتى تختم الآية فانك لا يزال عليك من الله حافظ
ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت
فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك
البارحة فقلت يا رسول الله زعم انه يعلمنى كلمات
ينفعنى الله بها فخليت سبيله قال ما هى قال قال لى

اذا اويت الى فراشك فاقرا آية الكرسي من اولها حتى تختم الآية الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة قال لا قال ذاك شيطان

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء بلال رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال كان عندي تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوّاه اوّاه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به

عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه قال صحبت النعمان او ابن النعمان

شاربا

شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوه قال فكنت انا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريدة

كتاب المزارعة

بسم الله الرحمن الرحيم

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة

عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه انه راى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الله الذل

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا فانه ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او ماشية

وعنه رضي الله عنه في رواية الا كلب غنم او حرث او صيد

وعنه رضي الله عنه في رواية اخرى

الا كلب ماشية او صيد وعنه رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة
التفتت اليه وقالت لم اخلق لهذا خلقت للحراثة قال
امنت به انا وابو بكر وعمر واخذ الذيب شاة فتبعها
الراعي فقال الذيب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري
قال امنت به انا وابو بكر وعمر قال الراوي عن ابي
هريرة وما هما يومئذ في القوم وعنه رضي الله عنه
قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا
وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤنة ونشرككم
في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا عن رافع بن خديج
رضي الله عنه قال كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا وكنا
نكري الارض بالناحية منها مسمى لسيد الارض قال
فربما يصاب ذلك وتسلم الارض وربما تصاب الارض
ويسلم ذلك فنهينا فاما الذهب والورق فلم يكن
يومئذ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى

الله

عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن كراء المزارع فذهب ابن عمر الى رافع فسأله فقال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال اترى
قد علمنا انا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم بما على الاربعاء وبشيء من التبن
وعنه رضي الله عنه قال كنت اعلم في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى ثم خشي عبد الله
ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد احدث في ذلك
شيئا لم يكن علمه فترك كراء الارض عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما
يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من
اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له
ألست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع
قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده
فكان امثال الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن

ادم فانه لا يشبعك شئ فقال الاعرابي والله لا
تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع
فاما نحن فليسنا اصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم

في الشرب

بسم الله الرحمن الرحيم

عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال اتى النبي صلى
الله عليه وسلم بقداح فشرب منه وعن يمينه غلام
اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام
اتاذن ان اعطي الاشياخ قال ما كنت لاوثر بفضلي
منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه عن انس
مالك رضي الله عنه انه قال حلبت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم شاة داجنا في داري وشيب لبنها بما
من البير التي في داري فاعطى رسول الله صلى الله
عليه وسلم القدح فشرب منه حتى اذا نزع القدح
من فيه وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال
عمر وخاف ان يعطيه الاعرابي اعط ابا بكر يا رسول

الله عندك فاعطاه الاعرابي الذي عن يمينه ثم قال
الايمن فالايمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلا
وفي رواية عنه لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به
فضل الكلا عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها
مال امرئ مسلم هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه
غضبان فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فجاء الاشعث
فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن في انزلت هذه الاية
كانت لي بير في ارض ابن عم لي فقال لي شهودك
فقلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله
اذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث
فانزل الله عز وجل ذلك تصديقا له عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم
ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل ماء بالطريق
فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع امامه لا يبايعه
الا لدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها
سخط ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله
الذي لا اله غيره لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه
رجل ثم قرأ هذه الآية ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا وعنه رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي
فاشتد عليه العطش فنزل بيرا فشرب منها ثم
خرج فاذا بكلب يلهث ياكل الثرى من العطش
فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ خفه
ثم امسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر
الله له فغفر له قالوا يا رسول الله ان لنا في
البهائم اجرا قال في كل كبد رطبة اجر

وعنه

وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده لاذودن رجالا من حوضي
كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض وعنه
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم
رجل حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما
اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة
بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم
ورجل منع فضل ماءه فيقول الله اليوم امنعك
فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك عن
الصعب بن جثامة رضي الله عنه قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله
ولرسوله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل
اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له

وعنه

اجر فلرجل ربطها فى سبيل الله فاطال لها فى مرج
او روضة فما اصابت فى طيلها ذلك من المرج
او الروضة كان له حسنات ولو انه انقطع
طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها
وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه
ولم يرد ان تسقى كان ذلك حسنات له فهى لذلك
اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله
فى رقابها ولا ظهورها فهى لذلك ستر ورجل ربطها
فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهى على ذلك وزر
وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال
ما انزل على فيها شيئا الا هذه الآية الجامعة الفاذة
من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره عن على بن ابى طالب رضى الله عنه قال
اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى
مغنم يوم بدر قال واعطانى رسول الله صلى الله

٧١

سيف

نثى

ده

عليه وسلم شارفا اخرى فاناخهما يوما عند باب رجل
من الانصار وانا اريد ان احمل عليهما اذخرا لابيعه
ومعى صائغ من بنى قينقاع فاستعين به على وليمة
فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب فى ذلك البيت
قينة فقالت يا حمز للشرف النواء فثار اليهما حمزة بالسيف
فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما قال
على فنظرت الى منظر افظعنى فاتيت النبى صلى الله
عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فاخبرته الخبر فخرج
ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ
عليه فرفع حمزة بصره وقال هل انتم الا عبيد
لابائى فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم القهقرى حتى خرج
عنهم وذلك قبل تحريم الخمر عن انس رضى الله عنه
قال اراد النبى صلى الله عليه وسلم ان يقطع من
البحرين فقالت الانصار حتى تقطع لاخواننا
المهاجرين مثل الذى تقطع لنا قال سترون

لعدى اثرة فاصبروا حتى تلقونى عن عبد الله
ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه
وقال ابن عباس رضى الله عنهما ولا اظن كل شئ مثله
الطعام مثله

كتاب الاستقراض والحجر والتفليس

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد اداءها
ادى الله عنه ومن اخذها يريد اتلافها اتلفه الله
عن ابى النضر رضى الله عنه قال كنت مع النبى صلى
الله عليه وسلم فلما ابصر يعنى احدا قال ما احب
انه تحول لى ذهبا يمكث عندى منه دينار
فوق ثلاث الا دينارا ارصده لدين ثم قال
ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال بالمال هكذا

وهكذا

وهكذا وقليل ما هم وقال مكانك حتى اتيك فلما
جاء قلت يا رسول الله الصوت الذى سمعت قال
وهل سمعت قلت نعم قال اتانى جبريل فقال من مات من
امتك لا يشرك بالله شيأ دخل الجنة قلت وان فعل
كذا وكذا قال نعم عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما
قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى المسجد ضحى
فقال صل ركعتين وكان لى عليه دين فقضانى وزادنى
عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه
قال ما من مؤمن الا وانا اولى به فى الدنيا والآخرة
اقرءوا ان شئتم النبى اولى بالمؤمنين من انفسهم
فايما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته
من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فاليأتنى فانا
مولاه عن المغيرة بن شعبة رضى الله عنه
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم
عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكره

/

لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الخصومات

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رجلا قرأ آية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فاخذت بيده فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال استبّ رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من

امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله

عن انس رضي الله عنه ان يهوديا رضّ راس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت برأسها فاخذ اليهودي فاعترف فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضّ راسه بين حجرين

حديث الاشعث تقدم قريبا وذكر فيه انه اختصم هو ورجل من اهل حضرموت وفي هذه الرواية قال انه هو واليهودي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في اللقطة

عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال وجدت
صرة فيها مائة دينار فاتيت النبي صلى الله عليه
فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد من يعرفها ثم
اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد ثم
اتيته ثالثا فقال احفظ وعاءها وعددها
ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا انقلب الى اهلي فاجد التمرة
ساقطة على فراشي فارفعها لاكلها ثم اخشى
ان تكون صدقة فالقيها

كتاب المظالم

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص
المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة

والنار يتقاصون مظالم كانت بينهم في
الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول
الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم بمسكنه
في الجنة ادل بمسكنه كان في الدنيا عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله يدني المؤمن فيضع عليه
كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره بذنوبه
ورأى في نفسه انه قد هلك قال سترتها
عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى
كتاب حسناته واما الكافر والمنافقون فيقول
الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة
الله على الظالمين وعنه رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو
المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة

اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم فرج
الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر
مسلما ستره الله يوم القيامة عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك
ظالما او مظلوما فقال يا رسول الله هذا فنصر
مظلوما كيف ينصره ظالما قال تاخذ فوق يديه
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الظلم ظلمات يوم القيامة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء
فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا
درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته
وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه
فحمل عليه عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم

عنه

قيد شبر طوقه من سبع ارضين وعنه رضي
الله عنه انه مر بقوم يا كلون تمرا فقال ان رسو
الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن الاقران الا
ان يستاذن الرجل منكم اخاه عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
ابغض الرجال الى الله الالد الخصم عن ام سلمة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انه سمع
خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا
بشر وانه يا تيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ
من بعض فاحسب انه صدق فاقضي له بذلك
فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار
فليا خذها او ليتركها عن عقبة بن عامر
رضي الله عنه قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انك
تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال
لنا اذا نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا

وان لم يفعلوا فخذوا منه حق الضيف عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره ثم قال
ابو هريرة مالي اراكم عنها معرضين والله لارمين
بها بين اكتافكم عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس على
الطرقات فقالوا ما لنا بد انما هي مجالسنا نتحدث
فيها قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق
حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف
الاذى ورد السلام وامر بالمعروف ونهي عن
المنكر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قضى
النبي صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا في الطريق
الميتاء بسبعة اذرع عن عبد الله بن يزيد الانصاري
رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
النهبى والمثلة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال

سمعت

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله
فهو شهيد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان عند بعض نسايه فارسلت احدى امهات
المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت
بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام
وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا
فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الشركة في الطعام والنهد والعروض

عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال خفت
ارزوة القوم واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم
في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر رضي الله عنه فاخبر
فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادي في الناس

يأتون بفضل أزوادهم فبسط لذلك النطع وجعلوا
على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا
وبرك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى
فرغوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن
لا إله إلا الله وأني رسول الله عن أبي موسى رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
الأشعريين إذا أرملوا في الغزو أو قل طعام عيالهم
بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد
ثم اقتسموه بينهم في إناء واحد بالسوية فهم
مني وأنا منهم عن رافع بن خديج رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فأصاب الناس جوع فأصابوا إبلا وغنما قال
وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات القوم
فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فأمر النبي صلى
الله عليه وسلم بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل

عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه
فأعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فأهوى رجل
منهم بسهم فحبسه الله ثم قال إن لهذه البهائم أوابد
كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا
فقلت إنا نرجو العدو غدا وليست معنا مدى
أفنذبح بالقصب قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله
عليه فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم عن
ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من أعتق شقيصا من مملوكه
فعليه خلاصه في ماله فإن لم يكن له مال قوم
المملوك قيمة عدل ثم استسعى غير مشقوق عليه
النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود
الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة

نخ
لنا

فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكانا
الذي في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على
من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا
ولم نؤذ من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا وان
اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا عبد الله
ابي هشام رضي الله عنهما وكان غلاما يدرك النبي
الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
بايعه فقال هو صغير فمسح راسه ودعا له
وكان يخرج الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه
ابن عمر وابن الزبير فيقولا له اشركنا فان النبي صلى
الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما
اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله

الرهن

صلى عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا
ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى
الذي يركب ويشرب النفقة
عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى ان اليمين على المدعى عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي هذا رجل اعتق امرأ مسلما
استنقذ الله بكل عضو منه عضوا من النار
ابي ذر رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله
عليه وسلم اي العمل افضل ايمان بالله وجهاد في
سبيل الله قلت فاي الرقاب افضل قال اعلاها ثمنا
وانفسها عند اهلها قلت ان لم افعل قال تعين صانعا
او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من
الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك

عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فكان
له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل
فاعطا شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا
فقد عتق منه ما عتق عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم
تعمل او تكلم وعنه رضي الله عنه لما اقبل يريد الا
سلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما عن صا
حبه فاقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع
النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلا
مك قد اتاك فقال اما اني اشهدك انه حر
قال فهو حين يقول بالليلة من طولها وعنايها
على انها من داره الكفر بخت عن حكيم بن حزام انه
اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير

فلما

فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
اغار على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على
الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم فاصاب يومئذ
جويرية رضي الله عنها عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال ما زلت احب بني عمي من ثلاث سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول
هم اشد امتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه
صدقات قومنا وكانت صبية منهم عند عايشة
فقال اعتقيها فانها من ولد اسماعيل وعنه
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يقل احدكم اطعم ربك وضيء ربك اسق ربك
وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي
وليقل فتاي وفتاتي وغلامي وعنه رضي الله
عنه قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان

لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او
اكلتين فانه ولي علاجه و عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم
فليجتنب الوجه بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
عن عائشة رضي الله عنها ان
بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن
قضت من كتابتها شيئا قالت لها ارجعي الى
اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك
ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة
لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك
فلتفعل ويكون ولاؤك قالت فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابتاعي فاعتقي فانما الولاء
لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما بال اناس يشترطون ليست في كتاب
الله من

من مايه مره

الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله عز وجل
فليس له وان اشترط مائة شرط شرط الله
احق واوثق بسم الله الرحمن الرحيم كتاب البيوع
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة
لجارتها ولو فرسن شاة عن عائشة رضي الله
عنها قالت لعروة يا بني اختي ان كنا لننظر الى
الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين
وما اوقد في ابيات رسول الله صلى الله عليه
وسلم نار فقلت يا خالتي ما كان يعيشكم قالت
الاسودان التمر والماء الا ان كان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت
منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه
وسلم من البانهم فيسقينا عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو

لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي الي
ذراع او كراع لقبلت انس رضي الله عنه قال
انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فا
ادركتها فاخذتها فاتيت ابا طلحة فذبحها وبعث الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذيها
فقبله وفي رواية فاكل منه بن عباس رضي الله
عنهما قال اهدت ام حفيد خالة بن عباس الى النبي
صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا واضبا فاكل النبي
صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن وترك الا
ضب تقذرا فاكل على مايدة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على يدة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام
سال عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة
قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية

ضرب بيده

ضرب بيده فاكل معهم انس رضي الله عنه
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقال تصدق
به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية
عايشة رضي الله عنها ان نساء رسول الله صلى
الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عايشة
وحفصة وصفية وسوده والحزب الاخر
فيه ام سلمة وسايرنساء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول
الله صلى الله عليه وسلم عايشة فاذا كانت عند
احدهم هدية يريد ان يهدي بها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخرها حتى اذا كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيت عايشة بعث
صاحب الهدية بها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بيت عايشة فكلم حزب ام سلمة
فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان

يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهدها اليه
حيث كان من نسائه فكلمته ام سلمة فلم يقل لها
شيا فسالتها فقالت ما قال لي شيا فقلن لها فكلمه
فكلميه قالت فكلمته حيث دار اليها ايضا فلم
يقل لها شيا فسالتها فقالت ما قال لي شيا فقلن
لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال
لها لا تؤذيني في عايشة فان الوحي لم ياتني وانا
في ثوب امراة الا عايشة قالت فقالت اتوب
الى الله مني اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلن
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان نساءك
ينشدنك الله العدل في بنت ابي بكر فكلمته
فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى فرجعت
اليهن فاخبرتهن فقلن ارجعي اليه فابت ان

ترجمہ فارسی

كلميه

فارسلن زينب بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت
ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابي قحافة
فرفعت زينب صوتها حتى تناولت عايشة وهي
قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لينظر الى عايشة هل تكلم قالت فتكلمت عايشة ترد
على زينب حتى اسكتتها قال فنظر النبي صلى الله عليه
وسلم الى عايشة وقال انها بنت ابي بكر انس
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرد
الطيب عايشة رضي الله تعالى عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية
ويثيب عليها النعمان بن بشير رضي الله عنهما
قال اعطاني ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة
لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطيت
ابني النعمان من عمرة بنت رواحة فامرتني ان

اشهدك يا رسول الله قال اعطيت سائر ولدك
مثل هذا قال لا قال النبي صلى الله عليه وسلم فاتقوا
الله واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته
عن النعمان رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود
في قيئه عن ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها
انها اعتقت وليدة ولم تستاذن النبي صلى الله
عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه
قالت اشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي
قال اوفعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها
اخوالك كان خيرا لك عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد السفر
اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها
معه غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها و
ليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

يبتغي بذلك

يبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسور بن مخرمة رضي الله عنهما انه قال
قسم النبي صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة
منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال
ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه
وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك فنظر اليه
فقال رضي مخرمة بن عمر رضي الله عنهما
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة
رضي الله عنها فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت
له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اني
رايت على بابها سترا موشيا فقال مالي وللدنيا
فاتاها علي فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني فيه
بما شاء قال ترسل به الى فلان اهل بيت بهم حا
جة علي رضي الله عنه قال اهدي الي النبي

صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبسها فرايت
الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي عبد
الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومايه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا
مع رجل صاع من طعام او نحوه فجعن ثم جاء
رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال
ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فسلت
فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد
البطن منها ان يشوى وايم الله ما في الثلاثين
والمايه الا وقد حزّ له النبي صلى الله عليه وسلم له
حزوة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها
اياه وان كان غايبا عزل له فجعل منها فصعني
فاكلوا اجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان

فحملناه

فحملناه على البعير او كما قال اسما بنت ابي بكر
رضي الله عنهما قالت قدمت علي امي وهي مشركة
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت قدمت علي امي
وهي راغبة افاصل امي قال نعم صلي امك
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه شهد عند
مروان النبي صهيب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صهيبا فقضى بشهادته لهم جابر رضي
الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى
انها لمن وهبت له عايشة رضي الله عنها
انه دخل عليها اعمى وعليها درع قطر وفي رواية
من قطن ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك
الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه
في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فما كانت امراة تقين بالمدينة

وفي رواية تزوفي لزوجها الارسلت الي مستعيره
عن انس بن مالك رضي الله
عنهما قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس
بايديهم وكانت الانصار اهل الارض والعقار
فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم
كل عام ويكفونهم العمل والمونة وكانت امه ام انس
ام سليم وكانت ام عبد الله بن ابي طلحة فكانت
اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا
فاعطاها النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته
ام اسامة بن زيد قال انس بن مالك فلما فرغ
النبي صلى الله عليه وسلم من قتل اهل خيبر وانصرف
الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منائحهم
التي كانوا منحوهم من ثمارهم فاستغنايهم عن رد
النبي صلى الله عليه وسلم الي امه عذاقها واعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانها من

من حايطه

من حايطه عبد الله بن عمرو رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون
اعلاها منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة
منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله
الله بها الجنة

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثم يجيء اقوام تسبق شهادة
احدهم يمينه ويمينه شهادته ابي بكرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم
باكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال
الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت
عايشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى
الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله

لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها من سورة كذا
وكذا رضي الله عنها في رواية قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت
عباد يصلي في المسجد فقال يا عايشة اصوت
عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا
عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا
اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج
بها معه فاقرع بيننا في غزاة غزوتها فخرج سهمي فخرجت
معه بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودجي و
انزل فيه فسرنا حتى فرغ النبي صلى الله عليه وسلم
من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن
فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى الرحل فلمست
صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع
عقدي

عقدي فرجعت ابتغاوه فاقبل الذين يرحلون لي
فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت
اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك
خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكلن العلقة
العلقة فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج
فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا
الجمل وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر
الجيش فجئت منازلهم وليس فيها احد فاممت منزلي
الذي كنت فيه فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون
الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان
صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء
الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني
وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حتى اناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق
يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا

راحلته في

معوسبني في غزاة المريسيع فهلك منى هلك وكان
الذي تولى الافك عبد الله بن أبي بن سلول فقدمنا
المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون
في قول اصحاب الافك ويريبني في وجعي اني لا
ارى منه حين امرض انما يدخل فيسلم ثم يقول
كيف تيكم لا اشعر بشيء من ذلك حتى نقهت
فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع متبرزنا
لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف
قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية
او في التنزه فاقبلت انا وام مسطح بنت ابي رهم
تمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت
لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت
يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا فاخبرتني بقول اهل
الافك فازددت مرضا الى مرضي فلما رجعت الى

فيقول

رسول الله

بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم
ثم قال كيف تيكم فقلت ايذن لي الى ابوي فقالت
وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت
لامي ما يتحدث به الناس فقالت يا بنية هوني
على نفسك فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة
عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن
عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا
قالت فبت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع
ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ادعى رسول الله صلى
الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد
حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله
فاما اسامة فاشار بالذي يعلم في نفسه من
الود لهم فقال اسامة اهلك يا رسول الله ولا
نعلم الا خيرا وهذا على بن ابي طالب فقال يا رسول

لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية
تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة
فقال يا بريرة هل رأيت فيها شيأ يريبك فقالت
بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رأيت منها امرا
اغمصه عليها قط اكثر من انها جارية حديثة
السن تنام عن العجين فتأتي الداجن فتأكله
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه
فاستعذر من عبد الله بن ابي سلول فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل
بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا
وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان
يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ
فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان
من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من
الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد

ابو معاذ

ابو معاذ وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال كذبت والله لا تقتله
ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن الحضير فقال كذبت
لعمر الله والله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن
المنافقين فثار الحيان حتى هموا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا و
سكت وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم
فاصبح عندي ابواي قد بكيت ليلتين ويوما حتى
اظن ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان
عندي وانا ابكي اذ استأذنت امرأة من الانصار
فأذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك اذ
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم
يجلس عندي من يوم قيل في ما قيل قبلي فتشهد ثم قال
يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة

فسيبرئك الله وان كنت المممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم
تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مسالته قلص دمعي حتى ما احس منه
قطرة وقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت لامي فيما قال قالت
والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا
كثيرا من القرآن فقلت والله لقد علمت انكم سمعتم ما
يتحدث به الناس ووقر في انفسكم وصدقتم به ولئن
قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني لبريئة لا تصدقوني
بذلك ولئن اعتذرت لكم بامر الله يعلم اني لبريئة
لتصدقني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت

على فراشي

على فراشي وانا ارجو ان يبرئني الله ولكن والله ما
ظننت ان ينزل في شاني وحيا ولانا احقر في نفسي
من ان يتكلم بالقرآن في امري ولكني كنت ارجو
ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا
يبرئني الله بها فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد
من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه
من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق
في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يضحك مسرورا فكان اول كلمة تكلم بها
ان قال لي يا عائشة احمدي الله فقد برأك الله فقالت
لي امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله فانزل الله تعالى
ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم الايات فلما انزل
الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه والله

لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعدما قال لعائشة فا
نزل الله تعالى ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة
ان يؤتوا اولى القربى الى قوله والله غفور رحيم
فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله
لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش
ام المومنين عن امري فقال يا زينب ما علمت ما رايت
منها فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله
ما علمت عليها الا خيرا قالت وهي التي كانت
تساميني فعصمها الله بالورع اخبي بكرة رضي
الله عنه قال اثني رجل على رجل عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت
عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا
اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه
ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان

يعلم ذلك

يعلم ذلك منه بني عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم عرض عليه يوم احد وهو ابن اربع
عشرة سنة فلم يجزه ثم عرضه يوم الخندق وانا ابن خمس
عشرة سنة فاجازني اخبرني نافع رضي الله عنه ان ال
النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمن فاكرعوا
فامر ان يسهم بينهم باليمن ايهم يخلف بني عمر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت
ام كلثوم بنت عقبة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس
الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا او يقول
خيرا سهل بن سعد رضي الله عنه ان اهل
قبا اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله
بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم البراء بن
عازب رضي الله عنهما قال اعتمر النبي صلى الله

عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه
يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة
ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد
رسول الله فقالوا لا نقر بها فلو نعلم انك رسول الله
ما منعناك لكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله
وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله
قال والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن
عبد الله لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب وان لا
يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا
يمنع احدا ممن اصحابه ان اراد ان يقيم بها فلما
دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك
اخرج عنا فقد مضى شرطك فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي
رضي الله عنه فاخذها بيده وقال لفاطمة

عليها السلام

عليها السلام دونك ابنة عمك احملیها فاختصم
فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق بها
وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي
وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه
وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي
انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي
وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا
ابي بكرة رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه
وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول
ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين
فيتين عظيمتين من المسلمين عايشة رضي
الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم
صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا
احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه في شيء

وهو يقول والله لا افعل فخرج عليهما رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ايتي المتألي على الله لا يفعل اي
المعروف فقال انا يا رسول الله فله اي ذلك احب

عقبة بن عامر رضي الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما
استحللتم به الفروج ابي هريرة وزيد بن
خالد رضي الله عنهما قالا ان رجلا من الاعراب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم
الاخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب
الله وايذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزني بامرأته
واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت ابني منه
بمائة شاة ووليدة ثم سألت اهل العلم فاخبروني
انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على

امرأة بعد

امرأة بعد الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة
والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب
عام لانيس فان اعترفت فارجمها
فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرجمت عمر رضي الله عنه انه لما
فدع اهل خيبر ولاه عبد الله قام خطيبا فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود
خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله ان
عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه
من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك
عدو وغيرهم عدونا وتهمتنا وقد رايت اجلاءهم
فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق
فقال يا امير المومنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد
صلى الله عليه وسلم وعاملنا على الاموال وشرط

اسقف

ذلك لنا فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اسهرتك
تعدو قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كان ذلك
صوتيلة من ابي القاسم فاجلاهم عمر واعطاهم
قيمة ما كان لهم من الثمر والاموال وعوضا
من اقتاب وحبال وغير ذلك المسور بن مخرمة
رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
زمن الحديبية حتى اذا كان ببعض الطريق قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم
في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوا
الله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش
فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي
يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس
حل حل فالحت فقالوا خلأت القصوا خلأت

القصوا

القصوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت
القصوا وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها
حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني
خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم
اياها فوثب قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى
الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس
تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع
سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما
زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذ
لك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه
من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن
لوى وعامر بن لوى نزلوا اعداد مياه الحديبية
ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك

عن ابيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم ابعثني
لقتال احد ولكنا جينا معشر يغاوان قريشا قد نهكتهم
الحرب واضرت بهم فان شاءوا ماددوهم مدة ويخلوا
بيني وبين الناس فان اظهر فان شاءوا ان يدخلوا فيما
دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا
فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد
سالفتي ولينفذن الله امره فقال يديل ساءبلغهم ما تقول
فانطلق حتى اتي قريشا قال انا قد جينا كم من هذا الرجل
وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال
فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال
ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته كذا وكذا
فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن
مسعود فقال اي قوم السمت بالوالد قالوا بلى قال الست
بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال السمت تعلمون
اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جيتكم باهلي وولدي

ومن اطاعني

صلى الله عليه وسلم قال من سقر بير رومة فله
الجنة فحفرتها السمت تعلمون انه قال من يبتاع
بير اش عسرة فله الجنة فجهزتهم فصدقوه بما
قال ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رجل من
بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء الجذامي
بارض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما
فاستحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام
بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان
من اوليائه فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما
وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الاية يا
ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت

ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل
الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج

المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم
ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك ابي سعيد
رضي الله عنه قال عبد يا رسول الله اي الناس
افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن
يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من
قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع
الناس من شره ابي هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجا
هد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله
مثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله
بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع
اجر او غنيمة رضي الله عنه قال من امن
بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان
حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله
او جلس في ارضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله

افلا نبشر

افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها
الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما
بين السماء والارض فاذا سالتم الله فاسالوه الفردوس
فانه اوسط الجنة واعلى الجنة اراه قال فوقه عرش
الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغدوة
في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لقاب قوس خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب
وقال لغدوة او روحة في سبيل الله خير مما تطلع
عليه الشمس وتغرب
انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لو ان امراة من اهل الجنة اطلعت الى
اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملاته ريحا
ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها

وعنه رضي الله عنه قال بعثنا النبي صلى الله
عليه وسلم اقواما من بني سليم الى بني عامر في سبعين
فلما وردوا بير معونة قال لهم خالي اتقدمكم فان
امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ اومؤا الى رجل
منهم فطعنه برمح فانفذه فقال الله اكبر فزت
ورب الكعبة ثم صالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل فاخبر
جبريل النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا
ربهم فرضي عنهم وارضاهم وكنا نقرأ ان
بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا
ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على
رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين
عصوا الله ورسوله جندب بن سفيان رضي

الله عنه

الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في
بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت
الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله
والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة
وجرحه يثعب دما اللون لون الدم والريح ريح
المسك عن انس بن مالك رضي الله عنه قال غاب
عمي عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول
قتال قاتلت المشركين ليرين الله اشهدني قتال
المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد
وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما
صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرأ اليك مما صنع
هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد
ابن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب

ليراني الله

النضر اني اجد ريحها من دون احد قال سعد
فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة او طعنة برمح
او رمية بسهم ووجدناه قتل وقد مثل به المشركون
فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى
او نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه
من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه الى اخر الاية وقال ان اخته وهي التي تسمى
الربيع كسرت ثنية امراة فامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش
وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره
زيد بن ثابت رضي الله عنه قال نسخت الـ
الصحف في المصاحف فقدت اية من الاحزاب

كنت اسمع

من سورة الاحزاب

كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا
بها فلم اجدها الا مع خزيمة بن ثابت الانصاري
الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهادته بشهادة رجلين وهي من المومنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه البراء
رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل
واسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل عملا
قليلا واجر كثيرا انس بن مالك رضي الله
عنه ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن
سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي
الله الا تحدثني عن حارثة وكان قد قتل يوم
بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت
وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكا قال يا

ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب
الفردوس الاعلى عن ابي موسى رضي الله عنه
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل
يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لـ
لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغ
تغتسل فاتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار
فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين قال ها هنا واوما
الى بني قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك
الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة

قال يقاتل

وسى اطاعني قالوا بلى قال فاني اعرض عليكم ما
غطة رشده اقبلوها ودعوني آتيه قالوا آته فاتاه
فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم نحوا مما قوله لابي بكر فقال عروة عند ذلك
اي محمد اارايت ان استاصلت امر قومك هل سمعت احدا
من العرب اجتاح اصله قبلك وان تكن الاخرى فوالله
والله لا ارى وجوها واني لارى اشوابا من الناس
خليقا ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر الصديق رضي
الله عنه امصص بظر اللات انحن نفر عنه وندعه
فقال من ذا قالوا ابو بكر قال اما والذي نفسي بيده
لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل
يكلم النبي صلى الله عليه وسلم وكلما كلمه اخذ بلحيته و
المغيرة بن شعبة قائم على راس النبي صلى الله عليه وسلم
ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده
الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف

وقال له اما يدك على لحية رسول الله صلى الله عليه
فرفع عروة راسه فقال المغيرة بن شعبه اي غدر
الست اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في
الجاهلية فقتلهم جميعا واخذ اموالهم ثم جاء فا
سلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فا
قبل واما المال فلست منه في شيء ثم ان عروة جعل يرمق
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه فقال والله
ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت
في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا
امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون على
وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما
يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى
اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت على
الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله
ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا والله

ان تنخم

ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها
وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا
كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم
عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض
عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة
دعوني اليه فقالوا ائته فلما اشرف على النبي صلى
الله عليه وسلم واصحابه قال هؤلاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن
فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما
راى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا
عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال رايت البدن
قد قلدت واشعرت فما ارى ان يصدوا عن البيت
فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني
آتيه فقالوا ائته فلما اشرف عليهم قال النبي صلى
الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل

يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فيما هو يكلمه اذ بعث
سهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل
لكم من امركم فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا
فدعى النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى
عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما
الرحمن فوالله ما ادري ما هي ولكن اكتب باسمك اللهم
كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها الا بسم
الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب
باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول
الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله
ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب
محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله
اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا
بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله

ماهو

لا يتحدث

لا يتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك
من العام المقبل وكتب فقال سهيل وعلى ان لا يا
تيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته الينا
قال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد
جاء مسلما فبينما هم كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل
ابن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من اسفل مكة حتى
رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا
يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان ترده علي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد
قال فوالله اذا لا اصالحك على شيء ابدا قال النبي
صلى الله عليه وسلم اجزه لي قال ما انا بمجيزه لك
لك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز
بلى قد اجزناه قد اجزناه لك قال ابو جندل
اي معشر المسلمين اارد وقد جئت مسلما الا ترون
ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله

فقال عمر بن الخطاب فاتيت نبي الله صلى الله عليه
وسلم فقلت السنت نبي الله حقا قال بلى قلت السنا
على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم
نعطي الدنية في ديننا اذا قال اني رسول الله و
لست اعصيه وهو ناصري قلت اولست كنت تحدثنا
انا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فاخبرتك انا
نأتيه العام قال قلت لا قال فانك آتيه ومطوف
به قال فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا
نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا
على الباطل قال بلى قال فلم نعطي الدنية في ديننا اذا
قال ايها الرجل انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه
فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا سنا
تي البيت فنطوف به قال بلى افاخبرك انك تاتيه
العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال عمر

رضي الله عنه

رضي الله عنه فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية
الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا
فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام رجل منهم حتى
قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على ام
سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله
اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر
بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا
منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه
فلما راوا ذلك قاموا فنحروا هديهم وجعل بعضهم
يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا ثم جاءه
نسوة مؤمنات فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا
اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر
فطلق عمر يومئذ امراتين كانتا له في الشرك فتزوج
احديهما معاوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان
ابن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة

فجاء ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا
في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فد
فعه الى الرجلين فخرجا به حتى اذا بلغا ذا الحليفة
فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين
والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله
الاخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربه
ابو بصير اردني انظر اليه فامكنه منه فضربه به
حتى برد والاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد
يعدوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
راه لقد راى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله
عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء
ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله اوفى الله ذمتك
قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم قال النبي صلى الله
عليه وسلم ويل مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع
ابو بصير ذلك عرف انه سيردده اليهم فخرج حتى اتى

سيف البحر

سيف البحر قال وينفلت منهم ابو جندل فلحق
بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم
الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله
ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا
اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت
قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده بالله والرحم
لما ارسل فمن اتاه فهو آمن فارسل النبي صلى الله عليه
وسلم اليهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم
عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم
عليهم حمية الحمية حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم
لم يقروا انه نبي الله ولم يقروا بسم الله الرحمن الرحيم
وحالوا بينهم وبين البيت ابي هريرة رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة
وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل
الجنة

عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه
يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده ٥ عن عمرو
ابن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن جويرية
بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة الا بغلته
ولا شاة ولا شيا الا بغلته البيضا وسلاحه واضا جعلها صدقة
عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما انه سئل
هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقيل
له كيف كتب على الناس الوصية او امروا بالوصية
قال اوصى بكتاب الله عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
اي الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح شحيح
تامل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت
الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

وعنه رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين
قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم
من الله لا اغني عنكم من الله شيا يا بني عبد مناف لا
اغني عنكم من الله شيا يا عباس بن عبد المطلب لا
اغني عنك من الله شيا وصفية عمة رسول الله
لا اغني عنك من الله شيا ويا فاطمة بنت محمد صلى
الله عليه وسلم سليني ما شيت من مالي لا اغني عنك
من الله شيا عن عمر رضي الله عنهما ان اباه
تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان يقال له بثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول
الله اني استفدت مالا وهو عندي نفيس فاردت
ان اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم
تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن
ينفق ثمره فتصدق به عمر رضي الله عنه فصدقته

ذلك في سبيل الله وفي الوفاب والمساكين وابن
الضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على
من وليه ان ياكل منه بالمعروف او يوكل صديقه
غير متمول به ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اجتنبوا السبع
الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك
بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا
بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم
الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تقسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت
بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة
عثمان رضي الله عنه انه قال لعلي وعباس
انشدكم الله ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم السنا تعلمون ان رسول الله

صلى الله

قال ابن قاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله
على القاتل فيستشهد وعنه رضي الله عنه قال
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتجهز
بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي
فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له
يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل
فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلي علينا
صيد عدو الله ان ينعى على قتل رجل مسلم اكرمه
الله على يدي ولم يهني على يديه انس رضي
الله تعالى عنه قال كان ابو طلحة لا يصوم على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يجل الغزو
فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم اراه صام
الا يوم فطر او اضحى رضي الله عنه قال
الطاعون شهادة لكل مسلم عن زيد بن ثابت رضي
الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

امل على لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله فجاء ابن ام مكتوم
وهو يمليها علي فقال يا رسول الله لو استطيع
الجهاد جاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله تبارك
وتعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على
فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي
ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر
عن انس رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والا
نصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد
يعملون ذلك فلما راى ما بهم من النصب والجوع
قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للا
نصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين
بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا وعنه
في رواية انهم كانوا يقولون نحن الذين بايعوا

محمد اعلى

محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا وهو يجيبهم
ويقول اللهم لا خير الا خير الاخرة فبارك في الا
نصار والمهاجرة وعن البراء رضي الله عنه رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل
التراب وقد واري التراب بياض بطنه وهو يقول
لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان
الاولي قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
في غزاة فقال انكم اتوا ما بالمدينة خلفنا ما سلكنا
شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم العذر
ابو سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في
سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا
وعن ابي سعيد ايضا رضي الله عنه ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد
غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير في اهله
فقد غزا عن انس رضي الله عنه قال ان النبي صلى
الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير ام
سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها
قتل اخوها معي وعن الله عنه انه اتى يوم
اليمامة الى ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يحنط
فقال يا عم ما يحبسك ان لا تجيء قال الان يا بني اتى
يجعل يحنط يعني المنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث
الكشاف فقال هكذا لمن وجوهنا حتى نضارب
القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بئسما عودتم اقرانكم جابر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يأتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا
ثم قال من يأتيني بخبر القوم قال الزبير انا فقال
النبي صلى الله

النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري
الزبير عن عروة البارقي رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها
الخير الى يوم القيامة الاجر والمغنم انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه وسلم البركة
في نواصي الخيل ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في
سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه
وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة
سهل رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه
وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف او الخيف
معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه
وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري
ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله وقد تقدم
انس رضي الله عنه قال كان فزع بالمدينة فاستعار

النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال
ما رأينا منى فزع وان وجدناه لبحرا عبد الله بن
عمر رضى الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول انما الشوم فى ثلاثة فى الفرس والمراة والدار
رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما البراء بن
عازب رضى الله عنه انه قال له رجل افررتم عنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن كانوا قوما
رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل
المسلمون على الغنايم واستقبلونا بالسهام فاما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رايته و
انه لعلى بغلته البيضا وان ابا سفيان اخذ بلجامها
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا
ابن عبد المطلب انس رضى الله عنه قال كان للنبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم انا ته يقال لها العضباء لا تسبق
فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على اصحابه
فقال حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه
عمر رضى الله عنه انه قسم مروطا بين
نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له
من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا ابنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريد ون ام
كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق به وام
سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب
يوم احد الربيع بنت مسعود رضى الله عنها
قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي
القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة
عايشة رضى الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا

من اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت
سلاح فقال من هذا فقال انا سعد بن ابي وقاص
جئت لاحرسك وقام النبي صلى الله عليه وسلم
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة
ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس و
اذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان
فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه
ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة
كان في الساقة ان استاذن لم يؤذن له وان شفع لم
يشفع انس بن مالك رضي الله عنه قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فاقمت فلما
قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له احد قال
هذا جبل يحبنا ونحبه رضي الله عنه قال صلى الله
عليه وسلم اكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه فاما الذين

صاموا فلم

صاموا فلم يعملوا شيئا واما الذين افطروا فبعثوا الركاب
وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب
المفطرون اليوم بالاجر سهل بن سعد الساعدي
عدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها
وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا و
ما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله
او الغدوة خير من الدنيا وما عليها سعد بن
ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم
ابي سعيد رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان
يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي
صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي
زمان فيقال فيكم من صحب اصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال
فيكم من صحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيقال نعم فيفتح عن ابي سيد رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش
وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل عن عمر رضي
الله عنه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على
رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه
بخيل ولا ركاب لرسول الله صلى الله عليه خاصة وكان
ينفق على اهله نفقة سنة ثم يجعل ما بقي في
السلاح والكراع عدة في سبيل الله على رضي
الله عنه قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي
رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي
ابي امامة رضي الله عنه قال لقد فتح القتوح قوم
ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت
حليتهم العلابي والآنك والحديد بنو عباس رضي الله

عنهما قال

عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة
اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت
لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك
يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج
وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر وفي رواية ذلك
يوم بدر ابن رضي الله عنه قال رمقت النبي صلى
عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والنبي في قميص من
حرير من حكة كانت بهما وعنه في رواية انهما
شكيا الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فارخص
لهما في الحرير ام حرام رضي الله عنها انها سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون
البحر قد اوجبوا قالت قلت يا رسول الله انا فيهم قال
انت فيهم قالت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش
من امتي يغزون مدينة قيصر مغفورا لهم قالا فقلت

يا رسول الله انا نغزهم فنال لا عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون
اليهود حتى يختبي احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله
هذا يهودي ورائي فاقتله وفي رواية لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا اليهود وذكر باقي الحديث ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر
الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة
ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر
عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين
فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم
الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم عايشة رضي الله
عنها قالت دخل اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال مالك قلت اولم تسمع

ما قالوا قال

ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت وعليكم ابي هريرة
رضي الله عنه قال قدم طفيل بن عمرو الدوسي واصحابه
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا
عصت وابت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس
قال اللهم اهد دوسا وات بهم سهل بن سعد رضي
الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر
لاعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه فقاموا يرجون
لذلك ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجوان يعطى فقال
اين علي فقيل يشتكي عينيه فامر فدعي له فبصق
في عينيه فبرء مكانه حتى كان لم يكن به شيء فقال نقا
تلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم
فوالله لان يهدي بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم
كعب بن مالك رضي الله عنه قال لم اتخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة اذا خرج في سفر الا يوم

الخميس ابي هريرة رضي الله عنه قال بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعث وقال ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين
من قريش سماهما فحرقوهما بالنار ثم قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا
التفويج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها
الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما بنو عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة
حق ما لم يؤمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ابي
هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول نحن الآخرون السابقون ويقول من اطاعني
فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع
الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما
الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى
الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان
عليه منه بنو عمر رضي الله عنهما قالا رجعنا من العام

المقبل فما

المقبل فما ابسمح منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها
كانت رحمة من الله فقيل له على اي شيء بايعهم على
الموت قال لا بايعهم على الصبر عبد الله بن
زيد رضي الله عنه قال لما كان زمن الحرة اتاه ابن
فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا ابا
يبايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة
ابن الاكوع رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله
عليه وسلم تحت الشجرة فلما انصرف الناس قال يا ابن
الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا
فبايعته الثانية فقيل له على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ
قال على الموت مجاشع رضي الله عنه قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة
مضت الهجرة لاهلها فقلت على م تبايعنا قال على
الاسلام والجهاد عبد الله رضي الله عنه قال لقد اتاني
اليوم رجل فسالني عن امر ما درت ما ارد عليه فقال

ارايت رجلا مودیا شیطا یشیع مع امرائنا فی المغازی
فیعزم علینا فی اشیا لا نحصیها فقلت له والله ما ادری
ما اقول لک الا انا کنا مع النبی صلی الله علیه وسلم فعسی
ان لا یعزم علینا فی امر الا مرة حتی نفعله وانی احدثکم
لئن تنطعتموها اتقی الله وانی لتشک فی نفسه شیء سال رجلا
فشفاه منه وانی اشک ان لا یعبدوه والذی لا اله الا هو ما از
کر ما غبر من الدنیا الا کالثغب شرب صفوه وبقی کدره
عبد الله بن اوفی رضی الله عنهما ان رسول الله صلی الله علیه
وسلم فی بعض ایامه التی لقی فیها انتظر حتی مالت الشمس
ثم قام فی الناس فقال ایها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله
العافیة فاذا لقیتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة
تحت ظلال السیوف ثم قال اللهم یا منزل الکتاب ومجری
تقدم بانی الدعا یعلی بن امیة رضی الله عنه قال استاجرت
اجیرا فقاتل رجلا فعض احدهما الاخر فانتزع یده
من فیه وانتزع ثنیته فابی النبی صلی الله علیه وسلم فاهدرها

وقال ایدفع

وقال ایدفع یده الیک فتقضمها کما یقضم الفحل
العباس رضی الله عنه الله قال للزبیر هاهنا امرک
النبی صلی الله علیه وسلم ان تکز الرایة ابی هریرة
رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال
بعثت بجوامع الکلم ونصرت بالرعب فبینا انا نائم
اوتیت مفاتیح خزائن الارض فوضعت فی
یدی قال ابو هریرة رضی الله عنه وقد ذهب
رسول الله صلی الله علیه وسلم وانتم تنتشلونها
اسما بنت ابی بکر رضی الله عنهما قالت صنعت
سفرة رسول الله صلی الله علیه وسلم فی بیت ابی
بکر حین اراد ان یهاجر الی المدینة قالت فلم
نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به
فقلت لابی بکر ما اجد شیئا اربط به الا نطاقی
قال فشقیه باثنین فاربطی بواحد السقاء
وبالاخر السفرة ففعلت فلذلک سمیت ذات

النطاعين اسامة بن زيد رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على
اكاف عليه قطيفة واردف اسامة وراءه
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح حتى اعلى مكة على
راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال و
معه عثمان بن طلحة حتى اناخ في
المسجد فامره ان يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويأتي المدينة قد
تقدم رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض
العدو ابي موسى رضي الله عنه قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا
على واد هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على
انفسكم

انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم
انه سميع قريب جابر بن عبد الله الانصاري
رضي الله عنهما قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا
نزلنا سبحنا ابي موسى رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد
او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم
ما سار راكب بليل ابن عمر رضي الله عنهما قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في
الجهاد فقال له احي والداك قال نعم قال ففيهما
فجاهد ابي بشير الانصاري رضي الله عنه
انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
والناس في مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله عليه
وسلم رسولا لا تبقين في رقبة بعير قلادة من

وتر او قلادة الا قطعت عن ابي عبلى رضى الله عنهما
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل
بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقام رجل
فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت
امراتي حاجة قال اذهب فحج مع امراتك
ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اعجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل
الصعب بن جثامة رضى الله عنه قال مر بي النبي
صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان فسئل عن اهل
الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم
قال هم منهم عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان امراة
وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة
فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء
والصبيان ابن عبلى رضى الله عنهما لما بلغه ان عليا
رضى الله عنه حرق قوما فقال لو كنت انا لم احرقهم

لان النبي صلى

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله
ولقتلهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه
فاقتلوه ابي هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من
الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه
ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح
جويرية رضى الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا تريني ما دعي للجارية وكان جاريا فيه
مثنم يسمى كعبة اليمامة قال فاطلقت في خمسين
وطاية فاتى على اصحابي فيخلو وكنت
لا اثبت على الخيل فضربني في صدري حتى رايت الشوء
اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا فما طلع البها فكسرها وحرقها ثم
بعث جويرية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء
فقال رسول جويرية والذي بعثك بالحق ما بعثت

حتى تركتهما كانهما جملا اجرب قال فبارك على
سفيان خمس ورجالها خمس مرات ابو هريرة
رضى الله عنه النبى صلى الله عليه وسلم قال هلك
كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وليهلكن قيصر
ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما فى سبيل
الله رضى الله عنه قال سمى النبى صلى الله
عليه وسلم خدعة البراء بنى عازب رضى الله عنهما
قال جعل النبى صلى الله على الرجالة يوم احد
وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال
ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم
هذا حتى ارسل اليكم وان رايتمونا هزمنا
القوم واوطأناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم
فهزمهم قال وانا والله رايت النساء يشتددن
قد بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات
ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة

اى قوم الغنيمة

اى قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فانتظروا ما تنظرون
لعبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن
الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا
منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول فى اخراهم
فلم يبق مع النبى صلى الله عليه وسلم غير اثنى
عشر رجلا فاصابوا منا سبعين وكان النبى
صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين
يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا
وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان افى القوم
محمد ثلاث مرات فنهاهم النبى صلى الله عليه
وسلم ان يجيبوه ثم قال افى القوم ابن ابى قحافة
فقه ثلاث مرات ثم قال افى القوم ابن الخطاب
ثلاث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما
هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال

كذبت والله يا عدو الله ان الذي عددت لاحياء كلهم
وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر و
المعود سجال انكم ستجدون في القوم مثلة لم امر
بها ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز اعل هبل اعل
هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوا
له فقال يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعلى
واجل قال ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوا له قالوا
يا رسول الله ما نقول له قال قولوا الله مولانا
ولا مولى لكم سلمة بن الاكوع رضي الله عنه
قال اقبلت من المدينة ذاهبا نحو الغابة
حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام

لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك

مابك

مابك قال اعتدى لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت متى

قال عطفان وفزاره فصرخت ثلاث
صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا
صباحاه يا صباحاه فسرنا ثم اندفعت
حتى القاهم وقد اخذوها فجعلت
ارميهم واقول انا ابن الاكوع و
اليوم يوم الرضع فاستنقذتها
منهم قبل ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها
فلقيني النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش
وانا اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث
في اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح
ان القوم يقرون في قومهم عن ابي موسى رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكوا العاني يعني الاسير واطعموا الجايع
وعودوا المريض عن ابي جحيفة رضي الله عنه

الكتاب العشرون
٢٥
٤٠

عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال قلت لعلي رضي الله
هل عندكم شيء من الوحي الا ما في كتاب الله فقال لا والذي
فلق الحبة وبرء النسمة لا اعلمه الا فهما يعطيه الله
رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه
الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم
بكافر عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا من
الانصار اسند نوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله ايذن لنترك لابن اختنا عباس فداه
فقال لا تدعون منه درهما عن سلمة بن الاكوع
رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من
المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم
انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه فاقتلوه
فقتلته فنفله سلبه عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكا حتى خضب
دمعه الحصبا فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه

وجعه يوم الخميس فقال ايتوني بكتاب اكتب لكم كتابا
لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي
تنازع فقالوا اهجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه
واوصى عند موته بثلاث اخرجوا المشركين من
جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم
ونسيت الثالثة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله
بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه
وما من نبي الا وقد انذر قومه لقد انذر نوح
قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي
لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور
عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اكتبوا لي من يلفظ بالاسلام فرأيت الناس
فكتبنا له الفا وخمسمايه فلقد رأيتنا ابتلينا

حتى

حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خايف عن ابي طلحة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا
ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال ذهب فرس له فلحقه العدو
فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فرده
عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله
عليه وسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت
صاعا من شعير فتعال انت ونفر فصاح النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا
قد صنع سورا فحي هلا بكم عن ام خالد بنت
خالد بن سعيد رضي الله عنها قالت اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه وهي بالحبشية

حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني
أبي فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلفي ثم ابلي واخلفي
ثم ابلي واخلفي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اقام
فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم
امره فقال لا الفين احدكم يوم القيامة على رقبته
شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا
رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك
وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني
فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك على رقبته صامت
فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا
قد ابلغتك على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله
اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك عن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال كان على ثقل رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال

رسول

عمر

رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا
ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها عن ابن
الزبير رضي الله عنهما انه قال لابن جعفر اتذكر اذ تلقينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال
نعم فحملنا وتركك عن السائب بن يزيد رضي الله عنه
قال ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
الصبيان الى ثنية الوداع عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
مقفله من عسفان وقد اردف صفية بنت حيي فعثرت
ناقته وصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله
جعلني الله فداك فقال عليك المرأة فقلب ثوبا
على وجهه واتاها فالقاه عليها واصلح لهما
مركبا فركبا فاكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما اشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون

أربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخلنا المدينة

عن كعب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن
يجلس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا
صدقة وكان ينفق من المال الذي أفاء الله عليه على
أهله نفقة سنتهم ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل
مال الله ثم قال لمن حضره من الصحابة انشدكم
الله الذي باذنه تقوم السماوات والارض هل تعلمون
ذلك قالوا نعم وكان في المجلس علي وعباس وعثمان
وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص
وذكر حديث علي والعباس ومنازعتهما وليس الاتيان
به من شرطنا عن انس رضي الله عنه انه لخرج الى
الصحابة نعلين جردا وبين لهما قبالان فحدثتهما
نعلا النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضي الله عنها

انها

عونها

انها اخرجت كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية انها اخرجت
ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي ندعو
الملبدة عن انس رضي الله عنه ان قدح النبي صلى الله
عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة
عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال
ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الانصار
لا نكنيك ابا القاسم ولا نتعك عينا فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم
فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا نتعك عينا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار تسموا
باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي من
الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة
وهو يريد ان يبني بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع

سقوفها ولا اخر اشترى غنما او خلفات وهو ينظر
ولادها فعرا فدنا من القرية صلاة العصر او قريبا
من ذلك فقال للشمس انك مامورة وانا مامور اللهم
احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنايم
فجات يعني النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا
فليبايعني من كل قبيلة رجل فلصقت يد رجل بيده
فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فلصقت يد
رجل بيده فقال فيكم الغلول فجاوا برأس مثل رأس بقرة
من الذهب فوضعوها فجات النار فاكلتها ثم احل
الله الغنايم راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث سرية قبل نجد وهو فيها فغنموا ابلا كثيرا
فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا او احد عشر بعيرا
ونفلوا بعيرا عن جابر رضي الله عنه قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرا

اذ قال

اذ قال له رجل اعدل فقال لقد شقيت ان لم اعدل
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر اصاب جاريتين
من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال
ثم مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا
يسعون في التسكك فقال عمر يا عبد الله انظر
ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على
السبي قال اذهب فارسل الجاريتين عن عبد الرحمن
عوف رضي الله عنه قال بينا انا واقف في الصف
يوم بدر نظرت عن يميني وعن شمالي فاذا انا
بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان
اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم
هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن
اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لئن رايته لا يفارق سوادي
سواده حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني

الآخر فقالا أيهما فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل
يجول في الناس قلت الآن هذا صاحبكما الذي سألتما
فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال
أيكما قتله قال كل واحد منهما أنا قتلته قال هل
مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال بل
كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكان
معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح عن أنس
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني
أعطي قريشا أتألفهم لأنهم حديث عهد بجاهلية
وعنه رضي الله عنه قال إن ناسا من الأنصار
حين أفاء الله على رسوله من أموال هوازن ما أفاء
فجعل يعطي رجالا من قريش المائة من الإبل فقالوا
يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث

لوا

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالتهم فأرسل إليهم فجمعهم
في قبة من أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم فقال لما كان
حديث بلغني عنكم فقال له فقهاؤهم أما ذوو رأينا
يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثة أسنانهم
عن جبير بن مطعم رضي الله عنه أنه بينا هو
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه مقفلا
من حنين علقت رسول الله صلى الله عليه وسلم الأعراب
يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي
فلو كان عدد هذه العضاة نعما لقسمته بينكم
ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا عن
أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت أمشي مع النبي
صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية
فأدركه أعرابي فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت
إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد أثرت به

حاشية الرد آمن شدة جذبه ثم قال مر لي من مال
الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له
بعطاء عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم
حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة اعطى
الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك
واعطى اناسا من اشراف العرب فاثرهم يومئذ في
القسمة فقال رجل والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها
او ما اريد فيها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته قال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله
يرحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نصيب في مغازينا
العسل والعنب فناكله ولا نرفعه عن عمر رضي
الخطاب رضي الله عنه انه كتب الى اهل البصرة قبل موته
بسنة ان فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن
عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن

عوف

عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من
مجوس هجر عن عمرو بن عوف الانصاري رضي الله عنه
وهو حليف لبني عامر بن لوي وكان قد شهد بدرا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن
الجراح الى البحرين فاتى بجزيتها وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء
الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت
الانصار بقدومه فوافت صلاة الصبح
مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف
فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين رآهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة
قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا
وامّلوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم
ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما
بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها

وتهلككم كما اهلكتهم عن عمر رضي الله عنه انه
بعث الناس في افناء الامصار يقاتلون المشركين
فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي هذه
ففال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين
مثل طاير له راس وله جناحان وله رجلان فان كسر
احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والراس فان
كسر الجناح الاخر نهضت الرجلان والراس فان شدخ
الراس ذهبت الرجلان والجناحان والراس فالراس
كسرى والجناح قيصر والجناح الاخر فارس فمر المسلمين
فليتفروا الى كسرى فندب عمر رضي الله عنه جماعة
من الناس واستعمل عليهم النعمان بن مقرن حتى اذا
كانوا بارض العدو خرج عليهم عامل كسرى في
اربعين الفا فقال ترجمان ليكلمني رجل منكم فقال
المغيرة سل عما شئت فقال ما انتم قال نحن اناس
من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد

نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الشعر والوبر ونعبد
الشجر والحجر فبينما نحن كذلك اذ بعث رب السموات
ورب الارضين الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه
وامه فامرنا نبينا رسول ربنا ان نقاتلكم حتى تعبدوا
الله وحده وتودوا الجزية واخبرنا نبينا عن رسالة
ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثله
قط ومن بقي منا ملك رقابكم ففال النعمان انما اشهد
الله مثلها فلم يدمك ولم يجزك ولكني شهدت القتال
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في
اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات
عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال غزونا
مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك ايله
للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا واكتب
له ببحرهم عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن
صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة
الجنة

وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر اهديت للنبي
صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اجمعوا الي من كان ههنا من يهود فجمعوا له
فقال اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا
نعم فقال لهم من ابوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل
ابوكم فلان قالوا صدقت فقال لهل انتم صادقي عن
شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان
كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم من
اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا
نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي عن شيء ان
سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم قال هل
جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال ما حملكم على
ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح وان كنت

نبيا

نبيا لم يضرك عن سهل بن ابي حثمة رضي الله عنه
قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد
الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله
ابن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم
المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة
وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث
القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون
دم قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم
نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين يمينا
فقالوا كيف نقبل ايمان قوم كفار فعقله النبي
صلى الله عليه وسلم من عنده عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل
اليه انه صنع شيئا ولم يصنعه عن عوف بن
مالك رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب بدء الخلق

عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال جاء نفر من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم ابشروا فقالوا بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه فجاء اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فاجد النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش على الماء ثم جاء رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقلت ليتني لم اقم وفي رواية عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الله ولم يكن معه غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والارض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي تقطع دونها السراب فوالله لوددت اني كنت تركتها

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كيف بكم اذا مرج عليكم دينار وارزاقكم فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة قال اي والذي نفسي بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذلك قال اي تنتهك ذمة الله وذمة رسوله فيشد الله قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم عن عبد الله وانس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء يوم القيامة قال احدهما ينصب وقال

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى شتمني ابن آدم وما ينبغي
له ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي له اما شتمه فقوله
له ان لي ولدا واما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده
فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي عن ابي بكرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة
اثنى عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث منها متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين
جمادى وشعبان عن ابي ذر رضي الله عنه قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم حين غربت الشمس
تدري اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها
تذهب تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك

تحت تسجد

ان

ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها يقال
لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك
قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز
العليم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الشمس والقمر يكوران يوم القيامة
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا راى مخيلة في السماء اقبل واذبر ودخل
وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت سري عنه
قالت فعرفته ذلك فقال وما ادري لعله كما
قال قوم فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية
عن عبد الله رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال
ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم
يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك
ثم يبعث الله ملكا ويؤمر باربع كلمات ويقال له

الكتب عمله ورزقه وأجله وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه
الروح فإن الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين
الجنة الا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل أهل
النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار الا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا أحب الله عبدا نادى جبريل ان الله يحب فلانا
فأحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السما
ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه أهل السما ثم
يوضع له القبول في الأرض عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ورضي عنها انها سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في
العنان وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في
السما فتسترق الشياطين فتسمعه فتوحيه
الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم

عن

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب
المسجد ملائكة يكتبون الأول فالأول فاذا جلس
الامام طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر
عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لحسان اهجهم أو هاجهم وجبريل معك عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها
يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت
وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى
تريد النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل
ألا تزورنا أكثر مما تزورنا فأنزلت وما نتنزل
الا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا الآية
وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
قال أقرأني جبريل على حرف فلم أزل أستزيده حتى

انتهى الى سبعة احرف عن علي رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر وناد وا يا مالك
عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي
عنها انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك
يوم اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك وكان
اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي
على ابن ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت
فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا
وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي واذا انا بسحابة
قد اظلتني فنظرت واذا فيها جبريل فناداني
فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا
عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما
شيت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد
الله وحده لا يشرك به شيا عن ابن مسعود

رضي الله عنه

٢٥٤

رضي الله عنه في قول الله عز وجل فاوحى الى عبده ما اوحى
قال راى جبريل له ستماية جناح وعنه رضي الله عنه في
قوله لقد راى من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا
اخضر اسد افق السما عن عايشة رضي الله عنها
قالت من زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى ربه فقد
اعظم ولكن راى جبريل في صورته وخلقه سادا ما
بين الافق عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعى الرجل امراته الى
فراشه فابت فبات غضبان لعنتها الملايكة حتى
تصبح عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال رايت ليلة اسري بي موسى رجلا ادم
طوالا اجعدا كانه من رجال شنوه ورايت عيسى
رجلا مربوعا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط
الراس ورايت مالكا خازن النار والدجال في ايات
اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقايه عن

عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا مات احدكم فانه يعرض مقعده بالغداة
والعشي فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان
من اهل النار فمن اهل النار عن عمران بن حصين رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في
الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار
فرايت اكثر اهلها النساء عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال
بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا
الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذ
كرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عليك اغار يا رسول
الله وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر
ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يتمخطون ولا يتغوطون
آنيتهم فيها الذهب امشاطهم من الذهب والفضة

ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم
زوجتان يرى مخ سوقها من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف
بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب رجل واحد يسبحون
الله بكرة وعشيا وفي رواية عنه رضي الله عنه قال
والذين على اثرهم كاشد كوكب اضاءة قلوبهم على قلب
رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم
زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها
من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا
يمتخطون وذكرنا باقي الحديث عن سهل بن سعد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من
امتي سبعون الفا او سبعمائة الف لا يدخل اولهم حتى
يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر عن انس
رضي الله عنه قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم حجبة
سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال
والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة

ف

على صورة صح

أحسن من هذا وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في اصلها
مائة عام لا يقطعها وفي رواية عن ابي هريرة رضي الله عنه
مثل ذلك قال واقرؤا ان شئتم وظل ممدود عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اهل الجنة يتراؤن اهل الغرف من فوقهم
كما يتراؤن الكوكب الدري الغابر في افق السماء المشرقي
او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك
منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي
بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نار كم جزء من
سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت
لكافية قال فضلت عليها بتسعة وستين جزءا

كلهن

كلهن مثل حرها عن اسامة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء بالرجل يوم
القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار
فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه
فيقولون يا فلان ما شانك اليس كنت تامر بالمعروف و
تنهانا عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه
وانهاكم عن المنكر واتيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يتخيل
اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم
دعا ودعا ثم قال اشعرت ان الله افتاني فيما فيه
شفائي اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والآخر
عند رجلي فقال احدهما للآخر ما وجع الرجل قال
مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال
فيم ذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر
قال فاين هو قال في بير دروان فخرج اليها النبي

خر

صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعايشة حين
رجع تحلها كانه رؤس الشياطين فقلت استحرجته
فقال لا امالنا فقد شفاني الله وخشيت ان يشير
على الناس شرا ثم دفنت البئر عن ابي هريرة رضي الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان
احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من
خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله وليتنه
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق ويقول ها ان
الفتنة ههنا ها ان الفتنة ههنا من حيث يطلع
قرن الشيطان عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان
الشياطين تنتشر حينيذ فاذا ذهب ساعة من
العشا فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله واطف
مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاك واذكر اسم

الله

الله وخمر اناك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيا عن
سليمان بن صرد رضي الله عنه قال كنت جالسا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فاحدهما احمر وجهه
وانتفخت اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم
كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان قال وهل
بي جنون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم الرويا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ
بالله من شرها فانها لا تضره عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من
منامه فتوضا فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبيت على
خيشومه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات

واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فانهما يطمسان البصر
ويسقطان الحبل قال عبد الله فبينا انا طاردا حية
لاقتلها فنادانى ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد امر بقتل الحيات فقال
انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهى العوامر
عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء
فى اهل الخيل والابل والفدادين والسكينة فى اهل
الغنم عن عقبة بن عامر والى مسعود رضى الله
عنهما قالا اشار النبى صلى الله عليه وسلم بيده نحو
اليمن فقال الايمان ههنا القسوة وغلظ القلوب
فى الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع
قرن الشيطان فى ربيعة ومضر عن ابى هريرة رضى
الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح
الديكة فاسئلوا الله من فضله فانها رات ملكا

الاهلة

الاين

واذا

واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها
رات شيطانا وعنه رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال فقدت امة من بنى اسرائيل لا يدرى ما فعلت
والى ارى الفار اذا وضع لها البان الابل لم تشرب
واذا وضع لها البان الشاء شربت فحدثت كعبا
فقال انت سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول فقلت
نعم فقال لى مرارا فقلت فاقرا التورية عن ابى
هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
اذا وقع الذباب فى شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه
فان فى احد جناحيه داء وفى الاخر شفاء وعنه رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفر لامراة
مومسة مرت بكلب على راس ركى يلهث قد كاد
يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت
له من الماء فغفر لها بذلك وعنه رضى الله عنه عن
صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون

ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك الملائكة فاستمع
ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم
فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله
فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص
حتى الآن عن انس رضي الله عنه قال بلغ عبد الله
ابن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
فاتاه فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي
فما اول اشراط الساعة وما اول طعام يأكله اهل
الجنة ومن اي شيء ينزع الولد الى ابيه ومن اي شيء
ينزع الى اخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق
واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت
واما الشبه في الولد فان الرجل اذا غشي المرأة
فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا سبقت
كان الشبه لها فقال اشهد انك رسول الله ثم

قار

قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامي
قبل ان تسألهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله
البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم
عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا
وابن اخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايتم
ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد
الله اليهم فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد
محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حوى لم
تخن انثى زوجها عن انس رضي الله عنه يرفعه ان
الله تعالى يقول لاهون اهل النار عذابا لو ان لك
ما في الارض من شيء كنت تفتدي به قال نعم
قال فقد سألتك ما هو اهون من هذا وانت في
صلب آدم ان لا تشرك بي فابيت الا الشرك عن

عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها
لانه اول من سن القتل عن زينب بنت جحش رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول
لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح
اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق
باصبعيه الابهام والتي تليها فقالت زينب فقلت
يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم
اذا كثر الخبث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى
يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول
اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف
تسعمائة وتسعة وتسعين فعند ذلك يشيب الصغير
وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا

يا رسول

يا رسول الله وايناذلك الواحد قال ابشروا فان منكم
رجلا ومن ياجوج وماجوج الف ثم قال والذي نفسي
بيده ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو
ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا
نصف اهل الجنة فكبرنا قال ما انتم في الناس الا
كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء
في جلد ثور اسود عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون حفاة عراة
عزلا ثم قرأ كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا
كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيامة ابراهيم وان
اناسا من اصحابي يوخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي
اصحابي فيقول انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ
فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

يلقى ابراهيم اباه آزر يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة
وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصيني
فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يا رب
انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فاي خزي
اخزى من ابي الابعد فيقول الله عز وجل اني حرمت
الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم ما تحت
رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه
فيلقى في النار وعنه رضي الله عنه قال قيل يا رسول
الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن
هذا نسالك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن
خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن
معادن العرب تسالوني خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الاسلام اذا فقهوا وعن سمرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة اتيان
فاتى على رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا وانه

ابراهيم

ابراهيم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى
جعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبه كاني انظر اليه انحدر في
الوادي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم وهو
ابن ثمانين سنة بالقدوم وفي رواية عنه بالقدوم
مخففة وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات ثنتين منهن
في ذات الله عز وجل قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم
هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار
من الجبابرة فقيل له ان ها هنا رجلا معه امراة من احسن
الناس فارسل اليه فساله عنها قال من هذه قال
اختي فاتى سارة وذكر باقي الحديث وقد تقدم
وعن ام شريك رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها
بقتل الاوزاغ وقد تقدم وزاد هنا وكان ينفخ على ابراهيم

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اول ما اتخذ النساء
من قبل ام اسماعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها على
سارة ثم جاء بها ابراهيم وبابنها اسماعيل وهي ترضعه
حتى وضعها عند البيت عند دوحة فوق زمزم
في اعلا المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها
ما فوضعها هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر
وسقاء فيه ماء ثم قفى ابراهيم منطلقا فتبعته ام
اسماعيل فقالت يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا بهذا
الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شيء فقالت له مرارا
وجعل لا يلتفت اليها فقالت له الله امرك بهذا
قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق
ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه
استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات
ورفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد
غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسماعيل

ذلك ع

ترضع

٢٦

ترضع اسماعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في
السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه
يتلوى فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت
الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه
ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا
فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت
طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود
حتى اذا جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها
فنظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات
قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعي الناس بينهما
فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه
تريد نفسها ثم سمعت فسمعت ايضا فقالت قد
اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند
موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى
ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا

وجعلت تعرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد
ما تعرف قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله
ام اسماعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء
لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت
ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان
ههنا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه وان الله
لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض
كالرابية تاتيه السيول فتاخذ عن يمينه وشماله
فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم او
اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا
في اسفل مكة فراوا طايرا عايفا فقالوا ان هذا
الطاير ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه
ما فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا
فاخبروهم بالماء فاقبلوا وام اسماعيل عند الماء
فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل عندك قالت نعم

ولكن

ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم
فالفى ذلك ام اسماعيل وهي تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى
اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان اهل ابيات منهم وشب
الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين
شب فلما ادرك زوجوه امراة منهم وماتت ام اسماعيل فجا
ابراهيم بعد ما تزوج اسماعيل يطالع تركته فلم يجد
اسماعيل فساال امراته عنه فقالت خرج يبتغي لنا
ثم ساالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر
نحن في ضيق وشدة فشكت اليه قال فاذا جاء زوجك
اقري عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما
جاء اسماعيل كانه انس شيا فقال هل جاءكم من احد
قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فساالنا عنك فاخبرته
وساالني كيف عيشنا فاخبرته اني في جهد وشدة
قال فهل اوصاك بشي قالت نعم امرني ان اقرا عليك
السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك ابي

وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج
منهم اخرى فلبث عنهم ابراهيم ما شاء الله ثم اتاهم بعد
فلم يجده ودخل على امراته فسالها عنه فقالت خرج
يبتغي لنا قال كيف انتم وسالها عن عيشهم وهيئتهم
فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله قال ما
طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال
اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه
قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقا
قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام
ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء اسماعيل قال
هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة
واثنت عليه فسالني عنك فاخبرته فسالني كيف
عيشنا فاخبرته اننا بخير قال فاوصاك بشيء هو
يقرا عليك السلام ويامرك ان تثبت عتبة بابك

قال

قال ذاك ابي وانت العتبة امرني ان امسكك ثم لبث عنهم
ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسماعيل يبري نبلا له تحت
دوحة قريبا من زمزم فلما راه قام اليه فصنعا كما
يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسماعيل
ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال و
تعينني قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني
ههنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها
قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسماعيل
ياتي بالحجارة وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء
بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسماعيل
يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك
السميع العليم عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول قال
المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت
كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم اينما ادركتك

الصلاة بعد فصله فان الفضل فيه عن ابي حميد
الساعدي رضي الله عنه انهم قالوا يا رسول كيف نصلي
عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم
صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم
وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم
انك حميد مجيد عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين
ويقول ان اباكما كان يعوذ بهما اسمعيل واسحاق اعوذ
بكلمات الله التامات من كل شيطان وهامة ومن كل
عين لامة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال
رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى
ولكن ليطمئن قلبي ورحم الله لوطا لقد كان يأوي
الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف
لاجبت الداعي عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه

قال

قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم
ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا
بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان
فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله
نرمي وانت معهم قال ارموا وانا معكم كلكم عن ابن
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل
الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من بئرها
ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا
فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء
وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف ابن
يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم عن ابي هريرة رضي الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر انه جلس
على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضرا عن

جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم نجني الكباث وأن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عليكم بالاسود منه فانه اطيبه قالوا
اكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي الا وقد رعاها ٥
عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا آسية
امراة فرعون ومريم بنت عمران وان فضل عايشة
النساء كفضل الثريد على ساير الطعام عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد
ان يقول اني خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال خفف على داود القران فكان يامر بدوابه
فتسرج فيقرا القران قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل
الا من عمل يده وعنه رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل

استوقد

استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع فيها
وقال كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذيب فذهب
بابن احداهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك و
قالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود فقضى
به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه
فقال ايتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى
لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى
عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول خير نسايها مريم ابنة عمران وخير
نسايها خديجة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش
خير نساء ركبن الابل احناه على زوج في ذات يده عن
عبادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله

وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق
ادخله الله الجنة على ما كان من العمل عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد
الا ثلاثة عيسى وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج
يصلي فجاءته امه فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت
اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات فكان جريج
في صومعته فتعرضت له امراة فكلمته فابى فاتت راعيا
فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج
فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه وتوضا
وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام فقال الراعي
قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين
وكانت امراة ترضع ابنا لها من بني اسرائيل فمر بها رجل
راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك
ثديها فاقبل على فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل
على ثديها يمصه قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي

صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم
لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني
مثلها فقالت له ذلك الراكب جبار من الجبابرة وهذه
الامة يقولون سرقت زنت ولم تفعل عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت عيسى وموسى وابراهيم فاما عيسى فاحمر جعد
عريض الصدر واما موسى فادم جسيم سبط كانه
من رجال الزط وعنه رضي الله عنه قال اراني
الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل ادم كاحسن
ما يرى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل
الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي
رجل وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا
هذا المسيح ابن مريم ثم رايت رجلا وراه جعدا
قططا اعور عين اليمنى كاشبه من رايت بابن قطن
واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فقلت

من هذا فقال المسيح الدجال وعنه رضي الله عنه
في رواية اخرى قال والله ما قال النبي صلى الله عليه
لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة
فاذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين
ينطف راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم
فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس
اعور عينه اليمنى كاشبه عينه عنبة طافية فقلت
من هذا قال الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم
والانبيا اولاد علات ليس بيني وبينه نبي
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا
والآخرة الانبيا اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم
واحد وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم قال اري عيسى رجلا يسرق فقال له اسرقت
قال كلا والذي لا اله الا هو قال عيسى امنت بالله
وكذبت عيني وعن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت
النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله
ورسوله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا انزل ابن مريم
فيكم وامامكم منكم وعن حذيفة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مع
الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما الذي يرى الناس
انها النار فماء بارد واما الذي يرى الناس انه ماء بارد
فنار تحرق فمن ادرك منكم فليقع في الذي يرى انها
نار فانه عذب بارد وعنه رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا
حضره الموت فلما يئس من الحياة اوصى اهله

اذا انا مت فاجمعوا الى حطبا واوقدوا فيه نارا حتى
اذا اكلت لحمى وخلصت الى عظمى فامتحشت فخذوها
واطحنوها ثم انظروا يوما راكبا فاذروه فى اليم ففعلوا
فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك
فغفر الله له عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم
الانبياء كلما هلك نبى خلفه نبى وانه لا نبى بعدى
وسيكون خلفا فيكثرون قالوا فما تامرنا قال
فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله
سائلهم عما استرعاهم عن ابى سعيد رضى الله عنه
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم
شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب
لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى
قال النبى صلى الله عليه وسلم فمن عن عبد الله بن عمر
رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم قال بلغوا

عنى ولو آية وحدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج ومن كذب
على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار عن ابى هريرة
رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود
والنصارى لا يصبغون فخالفوهم عن جندب بن
عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع
فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات
قال الله عز وجل بادرنى عبدى بنفسه حرمت عليه
الجنة عن ابى هريرة رضى الله عنه انه سمع النبى
صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة من بنى اسرائيل
ابرص واقرع واعمى بدا لله ان يبتليهم فبعث اليهم
ملكا فاتى الابرص فقال اى شى احب اليك قال لون
حسن وجلد حسن قد قذرنى الناس قال فمسحه
فذهب واعطى لونا حسنا وجلدا حسنا فقال
اى المال احب اليك قال الابل فاعطاه ناقة عشرا

فقال يبارك لك فيها واتى الاقرع فقال اى شئ احب
اليك فقال شعر حسن ويذهب هذا عنى فقد قذرنى
الناس قال فمسحه فذهب واعطى شعرا حسنا قال
فاى المال احب اليك قال البقر فاعطاه بقرة حاملا
وقال يبارك لك فيها واتى الاعمى فقال اى شئ احب اليك
قال يرد الله الى بصرى فابصر به الناس قال
فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاى المال احب اليك
قال الغنم فاعطاه شاة والدا فانتج هذان وولد
هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من بقر و
لهذا واد من الغنم ثم انه اتى الابرص فى صورته و
هيئته فقال رجل مسكين تقطعت بى الحبال فى
سفرى فلا بلاغ الا بالله ثم بك اسالك الذى
اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا
اتبلغ عليه فى سفرى قال له ان الحقوق كثيرة قال
له كانى اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا

فاعطاك

فاعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال
ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاقرع
فى صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا فرد
عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا
فصيرك الله الى ما كنت واتى الاعمى فى صورته وهيئته
فقال رجل مسكين وابن السبيل وتقطعت بى الحبال
فى سفرى فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك
بالذى رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها فى سفرى
فقال قد كنت اعمى فرد الله بصرى وفقيرا فخذ ما شئت
فوالله لا احمدك اليوم لشئ اخذته لله فقال له بارك
الله لك فى مالك فانما ابتليتم فقد رضى الله عنك
وسخط على صاحبيك عن ابى سعيد الخدرى رضى الله
عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كان فى بنى
اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج
يسال فاتى راهبا فسالة فقال له توبة فقال الا فقتله

فجعل يسأل فقال له رجل أتيت قرية كذا وكذا فادركه
الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة
الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله الى هذه أن تقربي
والى هذه أن تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد
أقرب الى هذه بشبر فغفر له عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل
عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره
جرة فيها ذهب فقال له الرجل الذي اشترى العقار
خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم أبتع
الذهب وقال الذي له الارض انما بعتك الارض
وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه
ألكما ولد قال أحدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية
قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على أنفسهما
منه وتصدقا عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما
قيل له ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في

الطاعون

٢٦٩

الطاعون فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطا عون
رجس أرسل على طايفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم
فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بأر ض
وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه عن عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذا
يبعثه الله على من يشاء وان الله عز وجل جعله رحمة
للمومنين ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده
صابرا محتسبا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله
له الا كان له مثل اجر شهيد عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من
الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه
ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا
رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الا

الى يوم القيمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم
في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون
خير الناس في هذا الشان اشدهم له كراهية وتجدون
شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه
ويأتي هؤلاء بوجه وعنه رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا
الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم
الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في
الاسلام اذا فقهوا وتجدون من خير الناس اشد
الناس كراهية لهذا الشان حتى يقع فيه ٥

اول الثاني مناقب قريش

بسم الله الرحمن الرحيم

مناقب قريش

عن معاوية رضي الله عنه وقد بلغه ان عبد الله بن
عمرو بن العاص رضي الله عنهما يحدث انه سيكون ملك
من قحطان فغضب معاوية فقام فاثنى على الله بما
هو اهله ثم قال اما بعد فقد بلغني ان رجالا منكم
يتحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم فاياكم
والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم
احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين

عن

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة
واسلم واشجع وغفار ليس لهم مولى دون الله ورسوله

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان

عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال مشيت انا
وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله اعطيت بني
المطلب وتركتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو
المطلب شيء واحد

عن ميسرة ابي ذر رضي الله عنه انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل
ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر بالله ومن ادعى
قوما ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار

عن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى ان يدعي الرجل

الى غير ابيه او يرى عينه ما لم ترة او تقول على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل عن ابن عمر رضى الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار
غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله
ورسوله عن ابى بكرة رضى الله عنه ان الاقرع بن حابس
قال للنبى صلى الله عليه وسلم انما بايعك سراق الحجيج
من اسلم وغفار ومزينة وجهينة فقال النبى صلى الله
عليه وسلم ارايت ان كان اسلم وغفار ومزينة وجهينة
خيرا من بنى تميم وبنى اسد ومن بنى عبد الله بن
غطفان ومن بنى عامر بن صعصعة خابوا و
خسروا قال نعم قال والذى نفسى بيده انهم لخير
منهم عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسلم وغفار وشىء من مزينة
وجهينة او قال شىء من جهينة او مزينة خير
عند الله عز وجل او قال يوم القيمة من اسد وتميم

وهوازن

وهوازن وغطفان وعنه رضى الله عنه عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج
رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه عن جابر
رضى الله عنه قال غزونا مع النبى صلى الله عليه وسلم
وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان
من المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب
الانصارى غضبا شديدا حتى تداعوا وقال
الانصارى يا للانصار وقال المهاجرى يا للمهاجرين
فخرج النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى
الجاهلية ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة المهاجرى
الانصارى قال فقال النبى صلى الله عليه وسلم دعوها
فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابى سلول قد اعوا علينا
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فقال عمر الا نقتل يا رسول الله هذا الخبيث لعبد الله
فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان
يقتل اصحابه

ها

قصة خزاعة ○ عن ابى هريرة رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن يحيى بن قمعة
ابن خندف ابو خزاعة **وعنه** رضى الله عنه قال
قال النبى صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعى
يجر قصبه فى النار وكان اول من سيب السوائب
قصة اسلام ابى ذر رضى الله عنه **وقصة زمزم**
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال ابو ذر كنت
رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم
انه نبى ففلت لاخى انطلق الى هذا الرجل كلمه
وائتنى بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع ففلت ما
عندك فقال والله لقد رايت رجلا يامر بالخير
وينهى عن الشر فقلت له لم تشفنى من الخبر فاخذت
جرابا وعصى ثم اقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه و
اكره ان اسال عنه واشرب من ماء زمزم واكون فى
المسجد قال فمر بى على ففال كان الرجل غريب ففلت

نعم قال فانطلق الى المنزل فانطلقت معه لا يسالنى
عن شى ولا اخبره فلما اصبحت غدوت الى المسجد لا
اسال عنه وليس لاحد يخبرنى عنه بشى قال فمر بى
على اما نال للرجل ان يعرف منزله بعد قال ففلت
لا فانطلق معى قال ففعل اما امرك وما اقدمك هذه
البلدة قال ففلت له ان كتمت على اخبرتك قال ففعل
افعل قال ففلت له بلغنا انه قد خرج ههنا رجل
يزعم انه نبى فارسلت اخى ليكلمه فرجع ولم يشفنى
من الخبر فاردت ان القاه ففال اما انك قد رشدت
هذا وجهى اليه فاتبعنى ادخل حيث ادخل فانى ان
رايت احدا اخافه عليك فقمت الى الحايط كانى
اصلح نعلى وامضى انت فمضى ومضيت معه حتى
دخل ودخلت معه على النبى صلى الله عليه وسلم ففلت
له اعرض على الاسلام فعرضه فاسلمت مكانى
ففال لى يا ابا ذر اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك

فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذي بعثك بالحق
لاصرخن بها بين اظهرهم فجاء الى المسجد وقريش فيه
فقال يا معشر قريش انى اشهد ان لا اله الا الله و
ان محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا الى هذا الصابي
فقاموا فضربت لاموت فادركني العباس فاكب علي
ثم اقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم
وممركم على غفار فاقلعوا عني فلما ان اصبحت الغد
رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس فقالوا قوموا
الى هذا الصابي ففعلوا بي مثل ما صنعوا بالامس
فادركني العباس فاكب علي وقال مثل مقالته بالامس
قال فكان هذا اول اسلام ابي ذر وعنه رضي الله عنه
قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي
صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل فينادي يا بني
فهر يا بني عدي بطون قريش عن عايشة رضي الله
عنها قالت استاذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم

في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم
كما تسل الشعرة من العجين عن جبير بن مطعم رضي الله عنهم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء
انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا
الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش
ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كرجل بنى دارا
فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها
ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة وفي رواية
عن ابي هريرة زيادة الا موضع لبنة من زاوية و
قال في اخره فانا اللبنة وانا خاتم النبيين عن
عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي

وتسعين

وهو ابن ثلاث وستين عن السائب بن يزيد رضي الله عنه
قال وهو ابن اربع وتسعين جلدا معتدلا لا قد علمت ما
متعت به سمعي وبصري الا بدعا النبي صلى الله عليه وسلم
ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله ان ابن
اختي شاك فادع الله له قال فدعا لي عن عقبة بن
الحارث رضي الله عنه قال صلى ابو بكر رضي الله عنه
العصر ثم خرج يمشي فراى الحسن رضي الله عنه يلعب
مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه
بالنبي صلى الله عليه وسلم لا شبيه بعلي وعلي يضحك
عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه فقيل له صفه
لنا فقال كان ابيض قد شمط وامر لنا النبي صلى الله
عليه وسلم بثلاثة عشر قلوصا قال فقبض النبي صلى
الله عليه وسلم قبل ان نقبضها عن عبد الله بن بسر
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنه قيل له

ارايت

ارايت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته
شعرات بيض عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم ربعة من القوم ليس بالطو
بل
ولا بالقصير ازهر اللون ليس بابيض امهق ليس بادم
ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين
فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر
سنين وقبض وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة
بيضاء وفي رواية عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا
بالابيض الامهق وليس بالادم وليس بالجعد القطط
ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة وذكر
تمام الحديث عن البراء رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنهم
خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير عن انس
رضي الله عنه انه سئل هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا انما كان شيء في صدغيه عن البراء رضي الله
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين
المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنه رايته في حلة حمراء
لم ار شيئا قط احسن منه وفي رواية عنه انه
قيل له اكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف
قال لا بل مثل القمر عن ابي جحيفة رضي الله عنه انه
راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالبطحاء وبين
يديه عنزة فلما تقدم هذا الحديث وفي هذه الرواية
قال فجعل الناس ياخذون يديه فيمسحون بها
وجوههم فاخذت يده فوضعتها على وجهي فاذا
هي ابرد من الثلج واطيب رائحة من المسك عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
قال بعثت من خير قرون بني ادم قرنا فقرنا حتى
كنت من القرن الذي كنت منه عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

يسدل

يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان
اهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر
فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لم يكن النبي
صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول
ان من خياركم احسنكم اخلاقا عن عائشة رضي الله
عنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان
ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها
عن انس رضي الله عنه قال ما مسست حريرا ولا
ديباجا الين من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا
قط او عرقا قط اطيب من ريح او عرق النبي صلى الله عليه وسلم
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي

صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها
وفي رواية واذا كره شيأ عرف في وجهه عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم
طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه عن عايشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث
حديثا لو عده العاد لاحصاه وعنها رضي الله عنها
قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد
الحديث كسردكم عن انس رضي الله عنه يحدث
عن ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد
الكعبة جاه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو
نايم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال
اوسطهم هو خيرهم وقال اخرهم خذوا خيرهم
فكانت تلك فلم يرهم حتى جاوا ليلة اخرى فيما
يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نايمة عيناه
ولا ينام قلبه وكذلك الانبيا تنام اعينهم ولا تنام

قلوبهم

فتولوه فتولاه جبريل ثم عرج به الى السما وعنه
رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم باناء
وهو بالزوراء فوضع يده فيه فجعل الما ينبع من بين
اصابعه صلى الله عليه وسلم فتوضا القوم قيل
لانس كم كنتم قال ثلاث ماية او زهاء ثلاث ماية
عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نعد الايات بركة
وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فقل الما فقال اطلبوا فضلة من ما فجاوا
باناء فيه ما قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على
الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت الما
ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم و
لقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر
وقد تقدم الحديث بطوله وقال في اخره الروا

وليأتين على احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان
يكون له مثل اهله وماله وعنه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا حوارا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه
فطس الانوف صغار الاعين كان وجوههم المجان
المطرقة نعالهم الشعر وعنه ايضا رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس
هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا قال لو ان الناس
اعتزلوهم وعنه ايضا في رواية قال سمعت
الصادق المصدوق يقول هلاك امتي على يدي
من قريش ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان
عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال كان
الناس يسئلون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني
ففلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجانا

الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم
قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن
قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف
منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم
دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها
قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا
ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك
قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن
لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها
ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت
على ذلك عن علي رضي الله عنه قال اذا حدثتكم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر من السماء الى
الارض احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم
فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في اخر الزمان قوم

ثاني الثاني
٣
C V 9

حدثنا الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير
قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم
من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم
فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة

عن جابر بن الارث رضي الله عنه قال شكونا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له
في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو
الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض
فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيشق
باثنين وما يصده عن دينه ويمشط بامشاط
الحديد ما دون لحمه من عظم وعصب ما يصده
ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير
الراكب من صنعا الى حضرموت لا يخاف الا الله
عز وجل او الذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم
لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه
فقال ما شانك قال شر كان يرفع صوته فوق صوت
النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل
النار فاتى الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا فرجع
المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه
فقل له انك لست من اهل النار ولكن من اهل الجنة

عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قرا رجل
الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فاذا
ضبابة او سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال اقرا فلان فانها السكينة نزلت
للقران او تنزلت للقران

عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي
يعوده وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على
مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال

له لا بأس طهور إن شاء الله تعالى فقال كلا
بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فنعم إذا عن أنس رضي الله عنه قال
كان رجل نصرانيا فأسلم وقرأ البقرة وآل عمران فكان
يكتب لنبي الله صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان
يقول ما يدري محمد ما كتبت له فأماته الله تعالى
فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد و
أصحابه نبشوا عن صاحبنا فألفوه فحفروا له
وأعمقوا له في الأرض ما استطاعوا فأصبح وقد
لفظته الأرض فعلموا أنه ليس من فعل الناس فألقوه
عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل لكم من أنماط قلت وأنى يكون لنا الأنماط
فقال أما إنها ستكون لكم الأنماط فإنه أقول لها
أخرى عني أنماط فتقول ألم يقل رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنها ستكون لكم الأنماط فأدعها عن

سعد بن معاذ رضي الله عنه أنه قال لأمية بن خلف
أني سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم أنه قاتلك
قال إياي قال نعم فقال والله ما يكذب محمد إذا
حدث فقتله الله عز وجل يوم بدر وفي الحديث قصة
هذا مضمون الحديث منها عن أسامة بن زيد رضي
الله عنهما أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله
عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة رضي الله عنها من هذا
أو كما قال قالت هذا دحية قالت وايم الله ما ظننته
إلا إياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه و
يخبر جبريل أو كما قال عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الناس يجتمعون
صعيد فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي
نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها عمر فاستحالت
بيده غربا فلم أر عبقريا في الناس يفري فريه حتى

ضرب الناس بوطن وعنه رضي الله عنه ان اليهود
جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا
منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم
ويجلدون فقال عبد الله بن سلام لذبتم ان فيها الرجم
فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على
اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله
ابن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم
قالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجما عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال انشق الفم على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا
عن عروة البارقي رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم اعطاه دينارا ليشتري له به شاة فاشترى
له به شاتين فباع احديهما بدينار وجاء

بدينار

بسم الله الرحمن الرحيم

منافب ابي بكر رضي الله عنه

بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه فكان لو
اشترى التراب لربح فيه فضائل اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم ومن صحب النبي صلى الله
عليه وسلم اوراه من المسلمين فهو من اصحابه عن
جبير بن مطعم رضي الله عنه قال اتت امراة الى
النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت
ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تقول الموت قال
فان لم تجديني فاتي ابا بكر رضي الله عنه عن عمار رضي الله
عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر رضي الله عنه
عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال كنت جالسا عند
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبل ابو بكر اخذ بطرف
ثوبه حتى بدا عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين
ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت فسالته

ان يغفر لى فابى على فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك
يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابى بكر فسأله
اثم ابو بكر فقالوا لا فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فجعل
وجه النبى صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر
فجثى على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انى كنت اظلم
مرتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله بعثنى
اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواسانى بنفسه
وماله فهل انتم تاركوا لى صاحبى مرتين فما اوذى بعدها

عن عمرو بن العاص رضى الله عنهما ان النبى صلى الله
عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل قال فاتيته
فقلت اى الناس احب اليك فقال عايشة فقلت من
الرجال فقال ابوها قلت ثم من قال عمر بن الخطاب
فعد رجالا

عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء
لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال ابو بكر ان احد

شقى

شقى ثوبى يسترخى الا ان اتعاهد ذلك منه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك
خيلاء

عن ابى موسى الاشعرى رضى الله عنه انه
توضأ فى بيته ثم خرج قال فقلت لالزمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا كونن معه يومى هذا قال فجاء
المسجد فسأل عن النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج
وجه ههنا فخرجت على اثره اسأل عنه حتى دخل بئر
اريس فجلست على الباب وبابها من جريد حتى قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضأ فقمت
اليه فاذا هو جالس على بئر اريس وتوسط
قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما فى البئر فسلمت
عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت
لاكونن بوابا للنبى صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء
ابو بكر رضى الله عنه فدق الباب فقلت من هذا
فقال ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت

يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن فقال ائذن له
وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر
فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في
القف ودلى رجليه في البير كما صنع النبي صلى الله
عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد
تركت اخي يتوضاء ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان
يريد اخاه خيرا يات به فاذا انسان يحرك الباب
فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك
ثم جيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه وقلت هذا عمر بن الخطاب يستاذن فقال
ائذن له وبشره بالجنة فجيت فقلت له ادخل
وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فجلس
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف على يساره
ودلى رجليه في البير ثم رجعت فجلست فقلت

ان يرد الله بفلان خيرا يات به فجا انسان يحرك
الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على
رسلك وجيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجيته
فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد
ملئ فجلس وجاهه من الشق الاخر عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا
ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا
وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت احد
فانما عليك نبي وصديق وشهيدان عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال اني لواقف في قوم يدعوا
الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل

من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله
ان كنت لارجوان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا
مما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كنت انا وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر
فالتفت فاذا علي بن ابي طالب رضي الله عنه
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم رايتني دخلت الجنة فاذا انا
بالرميصا امراة ابي طلحة وسمعت خشفة
من هذا فقال بلال ورايت قصرا بفنائه جارية
فقلت لمن هذا فقال لعمر فاردت ان ادخله فاتظر
اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول
الله عليك اغار عن انس رضي الله عنه ان
رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة
فقال متى الساعة قال وماذا اعددت لها قال
لا شيء الا اني احب الله ورسوله قال انت مع

من

من احببت قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم
وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل
بمثل اعمالهم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن قبلكم من بني اسرائيل
رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبيا فان يك من امتي
احد منهم فعمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
انه جاءه رجل من اهل مصر فقال له هل تعلم ان عثمان
فر يوم احد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بدر ولم
يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان
فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر
تعال ابين لك ما فراره يوم احد فاشهد ان الله
عفا عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كان
تحته بنت رسول الله وكانت مريضة فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد
بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو

صلى الله عليه وسلم

كان احد يبطن مكة اعز من عثمان لبعثه مكانه
فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت
بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد
عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال
له ابن عمر اذهب بها الآن معك عن علي رضوان الله
عليه ان فاطمة رضي الله عنها شكت ما تلقى من الرحا
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم
تجده فوجدت عايشة فاخبرتها فلما جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخبرته عايشة مجي فاطمة قال فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا
فذهبت لاقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى
وجدت برد قدميه على صدري وقال الا اعلمكما
خيرا مما سالتماني اذا اخذتما مضاجعكما تكبرا اربعا
وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثا وثلا

النبي

ثين

فهو

منا قب الزبير رضي الله عنه

ق ٨٥

منا قب طلحة رضي الله عنه

منا قب سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه

فهو خير لكما من خادم عن عبد الله بن الزبير رضي الله
عنهما قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي
سلمة في النساء فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه
يختلف الى بني قريظة مرتين او ثلاثا فلما رجعت قلت
يا ابت رايتك تختلف قال وهل رايتني يا بني قلت
نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ياتي
بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت
جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك
ابي وامي عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال
لم يبق مع نبي الله صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام
التي قاتل فيها من غيري وغير سعد وعنه رضي الله عنه
انه وقى النبي صلى الله عليه وسلم بيده فشلت يده
حتى شلت عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
قال جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد
عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما ان عليا خطب

٤

بنت ابى جهل فسمعت بذلك فاطمة فاتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب
لبناتك وهذا على ناكح بنت ابى جهل فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد
انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثنى وصدقنى وان
فاطمة بضعة منى وانا اكره ان يسوءها والله لا
تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل
واحد فترك على الخطبة **وعنه** رضى الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له
من بنى عبد شمس فاثنى عليه فى مصاهرته اياه فاحسن
قال حدثنى فصدقنى ووعدنى فوفى قال **عن** عبد الله
ابن عمر رضى الله عنهما قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم
بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس
فى امارته فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا
فى امارته فقد كنتم تطعنون فى امارة ابيه من

قبل

مناقب زيد بن حارثة رضى الله عنهما

قبله وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الى
وان هذا لمن احب الناس الى بعده **عن** عايشة رضى الله
عنها قالت دخل على قايف والنبى صلى الله عليه وسلم شاهد
واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان
هذه الاقدام بعضها من بعض فسر بذلك النبى صلى الله
عليه وسلم واعجبه **وعنها** رضى الله عنها ان امراة من بنى
مخزوم سرقت فقالوا من يكلم النبى صلى الله عليه وسلم
فيها فلم يجترئ احد ان يكلمه فكلمه اسامة بن زيد فقال
ان بنى اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا
سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت
يدها **عن** اسامة بن زيد رضى الله عنهما ان النبى صلى الله
عليه وسلم كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما
فانى احبهما **عن** حفصة رضى الله عنها ان النبى صلى الله
عليه وسلم قالت لها ان عبد الله رجل صالح **عن** ابى الدرداء
رضى الله عنه انه جلس الى جنبه غلام فى مسجد الشام

مناقب اسامة بن زيد رضى الله عنه

وكان قد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فقال ابو الدرداء
ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم صاحب
السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال بلى
قال اليس فيكم الذي اجاره الله على لسان نبيه من
الشيطان يعني عمارا قال بلى قال اليس فيكم صاحب
السواك والوسادة قال بلى قال كيف كان عبد الله
يقرأ والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قال
والذكر والانثى قال ما زال لي هؤلاء حتى كادوا
يشتروني عن شيء سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينا وان امينتنا
ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح عن البراء رضي الله عنه
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي
على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه عن
انس رضي الله عنه قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى

مناقب ابي عبيدة رضي الله عنه

مناقب الحسن والحسين عليهما السلام

الدر

ردا

الله عليه وسلم من الحسن رضي الله عنهما عن ابن عمر رضي الله
عنهما وسأله رجل عن المحرم يقتل الذباب فقال اهل
العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
هما ريحانتاي من الدنيا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم
علمه الحكمة وفي رواية اللهم علمه الكتاب عن
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا
وجعفرا وابن رواحة وذكر باقي الحديث وقد تقدم
ثم قال فاخذها يعني الراية سيف من سيوف الله حتى
فتح الله عليهم عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا
القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم
مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل عن
عايشة رضي الله عنها انها استعارت من اسماء قلادة

فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اناسا من
اصحابه فى طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء
فلما اتوا النبى صلى الله عليه وسلم شكوا اليه فانزلت اية
التيمم ثم ذكر باقى الحديث وقد تقدم فى كتاب التيمم عن
عايشة رضى الله عنها قالت كان يوم بعاث قدمه الله
لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق
ملاؤهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه الله
لرسوله فى دخولهم فى الاسلام عن ابى هريرة رضى الله
عنه النبى صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت امرأ
من الانصار عن البراء رضى الله عنه قال قال النبى
صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا
يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم
ابغضه الله عن انس رضى الله عنه قال راى
النبى صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين
من عرس فقام النبى صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال

مناقب الانصار رضى الله عنهم

اللهم

اللهم انتم من احب الناس الى قالها ثلاث مرات وعنه
رضى الله عنه فى رواية قالت امراة من الانصار الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبى لها فكلمها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذى نفسى بيده
انكم احب الناس الى مرتين عن زيد بن ارقم رضى الله عنه
قال قال الانصار يا رسول الله لكل نبى اتباع وانا قد
اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به
عن ابى حميد رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
ان خير دور الانصار فذكر الحديث وقد تقدم ثم
قال قال سعد بن عبادة للنبى صلى الله عليه وسلم يا رسول
الله خير دور الانصار فجعلنا اخرا فقال اوليس
بحسبكم ان تكونوا من الاخيار عن اسيد بن حضير
رضى الله عنه ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله
الا تستعملنى كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدى
اثرة فاصبروا حتى تلقونى على الحوض وفى رواية عن

اللهم

انس وموعدكم الحوض عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه
فقلن ما معنا الا الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من يضم او يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا
فانطلق به الى امرأته فقال اكرمي ضيف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت صبياني
فقال هيئي طعامك واصبحي سراجك ونومي صبيانك
اذا اراد وا عشاء فهيأت طعامها واصبحت سراجها
ونومت صبيانها ثم قامت كانها تصلح سراجها
فاطفأته فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين
فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ضحك الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل الله
عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال مر ابو بكر و
العباس رضي الله عنهما بمجلس من مجالس الانصار وهم

يبكون

يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله
عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على
راسه حاشيه برد قال فصعد المنبر ولم يصعد
بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم
بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي
عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجا
وزوا عن مسيئهم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة
متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسما
حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد ايها الناس فان الناس يكثرون وتقل
الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم
امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم
ويتجاوز عن مسيئهم عن جابر رضي الله عنه قال

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش
لموت سعد بن معاذ عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني
ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال
نعم فبكى عن انس رضي الله عنه قال جمع القرآن على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من
الانصار ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد فقيل
لانس من ابو زيد قال احد عمومتي عن انس رضي الله
قال لنا كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله
عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
محوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا
شديد القد فكسر يومئذ قوسين او ثلاثة وكان
الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة
فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول
ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف يصيبك

٨٣

٩٠

سهم من سهام القوم يحري دون نحرك ولقد رايت
عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى
سوقهما ينقزان القرب على متونهما يفرغانه في
افواه القوم ولقد وقع السيف من يد ابي طلحة اما
مرتين واما ثلاثا عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي
على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام
وفيه نزلت وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله
الاية عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال رايت
رويا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه
رايت كاني في روضة ذكر من سعتها واخضرارها
وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه
في السما في اعلاه عروة فقيل لي ارق فقلت لا استطيع
فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى
كنت في اعلاه فاخذت بالعروة فقيل لي استمسك فاسه

تيقظت

وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال تلك الروضة روضة الاسلام وذلك العمود
عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى فانت على
الاسلام حتى تموت عن عايشة رضي الله عنها قالت
ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت
على خديجة وما رايتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما
ذبح الشاة فقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدايق
خديجة فربما قلت له كان لم يكن في الدنيا امرأة
الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها
ولد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى جبريل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة
قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا
هي اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومني وبشرها
ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب عن
عايشة رضي الله عنها قال استاذنت هالة بنت

خويلد

خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعرف استيذان خديجة فارتاح لذلك فقال اللهم
هالة فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجايز قريش
حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد ابدلك الله
خيرا منها عن عايشة رضي الله عنها قالت جاءت
هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ما كان على
ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل
خبائك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل
خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك قال
وايضا والذي نفسي بيده وباقي الحديث تقدم
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح
قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم فقدمت
الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل
منها ثم قال زيد اني لست اكل مما تذبحون على

الوحي

انصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان
زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبايحهم ويقول
الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت
لها من الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا
لذلك واعظاما له وعنه رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الا من كان حالفا فلا يحلف
الا بالله وكانت قريش تحلف بآبائها فقال لا
تحلفوا بآبائكم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر
كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد امية
ابن ابي الصلت ان يسلم مبعث النبي
صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة
ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن
النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس

ابن

ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال انزل على النبي صلى الله
عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث بمكة ثلاث عشرة
سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر
سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم عن ابن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما وقد سئل عن اشد ما صنعه المشركون
بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط
فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل
ابو بكر حتى اخذ بمنكبيه فدفعه عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله
الآية عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وقد
سئل من اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة
استمعوا القرآن فقال اذنت بهم شجرة عن
ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يحمل مع النبي صلى الله

بل

عليه وسلم الاداوة لوضوءه وحاجته وقد تقدم
وزاد في هذه الرواية قوله صلى الله عليه وسلم انه اتاني
وفد جن نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت
الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها
طعاما عن ام خالد بنت خالد رضي الله عنها قالت
قدمت من الحبشة وانا جويرية فكساني رسول الله
صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناه
سناه عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه انه
قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فانه
كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من
نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله
تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح

من النار

من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه

حديث الاسرا والمعراج

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر
فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته
وانا انظر اليه عن مالك بن صعصعة رضي الله عنه
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به
فقال بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا
اذ اتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين
هذه الى هذه قال الراوي يعني من ثغرته الى شعرته
فاستخرج قلبي ثم اتيت بطشت من ذهب مملوة
ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة
دون البغل وفوق الحمار ابيض قال الراوي وهو
البراق يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه
فانطلق بي جبريل حتى اتا السما الدنيا فاستفتح

قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح
فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك آدم
فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا
بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما
الثانية فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى
وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم
عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي الى السما الثالثة فاستفتح
فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم
عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح

والنبي الصالح ثم صعد بي الى السما الرابعة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
فلما خلصت اذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما الخامسة فاستفتح قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
فلما خلصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما السادسة فا
ستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم
المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم
عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح

والنبى الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال
قال ابكى لان غلاما بعث بعدى يدخل الجنة من امته
اكثر مما يدخلها من امتى ثم صعد بى الى السماء السابعة
فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قال فمرحبا به
ونعم المجئ جاء فلما خلصت فاذا بابراهيم قال هذا ابوك ابراهيم
فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام وقال مرحبا
بالابن الصالح والنبى الصالح ثم رفعت الى سدرة
المنتهى فاذا نبقها كقلال هجر واذا ورقها مثل
اذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى فاذا اربعة
انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فقلت ما هذا
يا جبريل قال اما الباطنان فنهران فى الجنة واما
الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لى البيت المعمور
فاذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم اتيت
باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن

فقال

فقال اهى الفطرة التى انت عليها وامتك ثم فرضت
على الصلوة خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت
على موسى فقال بم امرت قلت امرت بخمسين صلوة
كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلوة
واتى والله قد جربت وعالجت بنى اسرائيل اشد
المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك
فرجعت فوضع عنى عشرا فرجعت الى موسى فقال
مثله فرجعت فوضع عنى عشرا فرجعت الى موسى
فقال مثله فرجعت فوضع عنى عشرا فرجعت الى
موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات
كل يوم فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات
كل يوم فقال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات
كل يوم واتى جربت الناس قبلك وعالجت بنى
اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله
التخفيف لامتك قلت سألت ربى حتى استحيت

ولكن ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادانى منادٍ
امضيت فريضتى وخففت عن عبادى وقد
تقدم حديث الاسراء انس فى اول كتاب الصلوات
وفى كل واحد منهما ما ليس فى الآخر عن ابن عباس رضى الله
عنهما فى قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التى اريناك
الا فتنة للناس قال هى رؤيا عين اريها النبى صلى الله
عليه وسلم ليلة اسرى به الى بيت المقدس قال والشجرة
الملعونة فى القرآن هى شجرة الزقوم عن عائشة
رضى الله عنها قالت تزوجنى النبى صلى الله عليه وسلم
وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا
فى بنى الحرث بن الخزرج فوعكت فتمرق شعرى
فوفا جميمة فاتتنى امى ام رومان وانى لفى ارجوحة
ومعى صواحبات لى فصرخت فى فاتيتها لا ادرى
ما تريد بى فاخذت بيدى حتى اوقفتنى على
باب الدار وانى لانهج حتى سكن بعض نفسى ثم

اخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهى ورأسى ثم ادخلنى
الدار فاذا نسوة من الانصار فى البيت فقلن على
الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتنى اليهن فاصلحن
من شانى فلم يرعنى الا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحى فاسلمتنى اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين
وعنها رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لها انى ارى بيتك مرتين ارى انك سرقة من حرير
ويقال هذه امراتك فاكشف عنها فاذا هى انت
فاقول ان يك هذا من عند الله عز وجل يمضه
هجرة النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه
رضى الله عنهم الى المدينة عن عائشة زوج النبى
صلى الله عليه وسلم رضى عنها قالت لم اعقل ابوى الا
وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفى النهار بكرة وعشية
فلما ابتلى المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة

حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد
القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني
قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي فقال ابن
الدغنة فان مثلك لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم
وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على
نوائب الحق فانا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك
فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة
عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج
مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل
الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب
الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن
الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل
فيها وليقرا ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن
به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك
ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه

في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرا في غير داره
ثم بدا لابي بكر فابتنا مسجدا بفناء داره وكان يصلي
فيه ويقرا القرآن فينقذف عليه نساء المشركين
وابناؤهم فيعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو
بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القرآن
فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا
الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا
اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره
فقد جاوز ذلك فابتنا مسجدا بفناء داره واعلن
بالصلوة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نسا
وابنانا فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه
في داره ففعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد
اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين
لابي بكر الاستعلان قالت عايشة فاتى ابن الدغنة
الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما

ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الى ذمتي فاني لا
احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له
فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار
الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت
دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر
من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من هاجر
بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل
المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر
وهل ترجو ذلك بابي انت وامي قال نعم فحبس ابو
بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه
وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط
اربعة اشهر قالت فبينما نحن يوما جلوس في
بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا

رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن
يأتينا فيها فقال ابو بكر فداء له ابي وامي والله
ما جاء به في هذه الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستأذن فاذن له فدخل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك قال
انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد
اذن لي في الخروج فقال ابو بكر الصحابة بابي انت
يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي
هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن
قالت عائشة فجهزناهما احث الجهاز صنعنا
لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة
من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك
سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور فكمنا

فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي
بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما
بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبايت فلا يسمع أمرا
يكادان به الا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط
الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر
منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة
من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما
حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل
ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستأجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني
الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا وهو
الخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل
العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش
فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما ووعداه غار
ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث

وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فأخذ بهم طريق
السواحل قال سراقة بن جعشم جاءنا رسل كفار قريش
يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر دية
كل واحد منهما لمن قتله أو أسره فبينما أنا جالس في مجلس
من مجالس قومي بني مدلج إذ أقبل رجل منهم حتى قام
علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة إني قد رأيت آنفا
أسودة بالساحل أراها محمدا وأصحابه قال سراقة
فعرفت أنهم هم فقلت له إنهم ليسوا بهم ولكنك رأيت
فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس
ساعة ثم قمت فدخلت فأمرت جاريتي أن تخرج
بفرسي وهي من وراء أكمة فتحبسها علي ولحذت رمحي
فخرجت به من ظهر البيت فخططت برجه الأرض
وخفضت عاليه حتى أتيت فرسي فركبتها فرفعتها
تقرب بي حتى دنوت منهم وعثرت بي فرسي فخررت
عنها فقمت فأهويت بيدي إلى كنانتي فاستخرجت منها

الازلام فاستقسمت بها اضرهم لا اخرج الذى اكره
فركبت فرسى وعصيت الازلام تقرب بى حتى اذا سمعت
قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو
بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسى فى الارض حتى
الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد
تخرج يداها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها غبار
ساطع فى السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام
فخرج الذى اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت
فرسى حتى جئتهم ووقع فى نفسى حين لقيت ما حالت
من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الديه فاخبرتهم
اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد فلم
يرزانى ولم يسالانى الا ان قال اخف عنا فسالته
ان يكتب لى كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب فى رقعة من
ادم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقى الزبير فى
ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام

فكسى

فكسى الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب
بيض وسمع المسلمون بالمدينة بمخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة
فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما
بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى
رجل من يهود على اطم من اطامهم لامر ينظر اليه فبصر
برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول
بهم السراب فلم يملك اليهودى ان قال باعلا صوته
يا معشر العرب هذا جدكم الذى تنتظرون فثار
المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل
بهم فى بنى عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر
ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن
لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيى ابا بكر حتى اصابت

الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر
حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد
الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس
حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم
بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين
وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في
حجر سعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه
حين بركت به راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساوما
بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه لك يا رسول الله
فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله منهما
هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق

مهما

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه
ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر
هذا ابر ربنا واطهر ويقول
ان الاجر اجر الآخره فارحم الانصار والمهاجره

عن اسماء رضي الله عنها انها حملت بعبد الله بن
الزبير قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت
بقبا فولدته بها ثم اتيت به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها
ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل في جوفه ريق
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا
له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام

عن ابي بكر رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت راسي فاذا انا
باقدام القوم فقلت يا رسول الله لو ان بعضهم
طاطا بصره رآنا فقال اسكت يا ابا بكر اثنان الله

ثالثهما

عن البراء رضي الله عنه قال اول من قدم علينا
مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانوا يقرؤون الناس
فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب
في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم
قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا
بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء
يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى
قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور المفصل عن
العلاء بن الحضرمي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود

كتاب المغازي

بسم الله الرحمن الرحيم

غزوة العشيرة

عن

عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قيل له كم غزا النبي
صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزا
انت معه قال سبع عشرة قيل فايهم كانت اول
قال العشيرة او العسير

قصة غزوة بدر

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال شهدت من
المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه احب
الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى
اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك
وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرايت النبي
صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره عن البراء
رضي الله عنه قال كان عدة اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ممن شهد بدرا عدة اصحاب طالوت
الذين جاوزوا معه النهر بضع عشرة وثلاثمائة
قال البراء والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن

عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود
فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال انت ابو جهل
فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل
قتله قومه عن ابي طلحة رضي الله عنه ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا
من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر
خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة
ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته
فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه قالوا
ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة
الركي فجعل ينادي هم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان
ابن فلان ويا فلان ابن فلان ويا فلان ابن فلان
ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا
ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم

حقا

حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد
لا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي
نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم عن رفاعة
ابن رافع الزرقي وكان ممن شهد بدرا قال جاء
جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين
او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم بدر هذا جبريل اخذ برأس فرسه عليه
اداة الحرب عن الزبير رضي الله عنه قال
لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو
مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابا ذات
الكرش فحملت عليه بالعنزة وطعنته في عينه
فمات قال فوضعت رجلي عليه ثم تمطأت فكان
الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها فسألته

ابا

اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم لحذها عن
الربيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت دخل علي
النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي وجويريات
يضربن بالدف يندبن من قتل من اباي يوم بدر
حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت
تقولين عن ابي طلحة رضي الله عنه وكان قد شهد
بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا صورة ٥
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال تايمت
حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد
شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان
ابن عفان فعرضت عليه حفصه فقلت ان شيت

انكحك حفصة بنت عمر قال سانظر في امري فلبثت
ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال
عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شيت انكحك حفصة بنت
عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيا فكنت عليه اوجد
مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها النبي صلى الله
عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك
وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع
اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك
فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها عن ابي
مسعود البدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة
من قراهما في ليلة كفتاه عن المقداد بن عمرو
الكندي حليف بني زهرة وكان ممن شهد بدرا

انكحك

قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت ان
لقيت رجلا من الكفار فقاتلنا فضرب احدى
يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال
أسلمت لله أفاقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قلت يا رسول
الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما
قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله
فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك
بمنزلته قبل ان تقول كلمته التي قال **عن** جبير بن
مطعم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
في اساري بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني
في هؤلاء النتنى لتركتهم له **حديث** **النضير** **عن** ابن عمر رضي الله عنهما قال حاربت
النضير وقريظة فاجلى بني النضير واقر قريظة
ومن عليهم حتى حارب قريظة فقتل رجالهم وقسم

نساءهم

نساءهم واموالهم واولادهم بين المسلمين الا
بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم
واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع
وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود حارثة
وكل يهود بالمدينة **وعنه** رضي الله عنه قال
حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير
وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة
او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله
عن عايشة رضي الله عنها قالت ارسل ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابي بكر يسالنه
ثمنهن مما افاء الله على رسوله فكنت انا ارد هن
فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة
يريد بذلك نفسه انما ياكل آل محمد في هذا
المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخ

برثهن

قتل كعب بن الاشرف

عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال اترهذا الرجل قد سألنا صدقة وانه قد عنانا والى قد اتيتك استسلفك قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اى شيء يصير شانه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين قال نعم ارهنوني قالوا اى شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قواعده ان يأتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نائلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم

فقالت له امرأته أين تخرج هذه الساعة قال انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نائلة قالت اني لاسمع صوتا كانه يقطر منه الدم قال انما هو اخي محمد ابن مسلمة ورضيعي ابو نائلة ان الكريم اذا دعي الى طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة ومعه رجلين وفي رواية ابو عيسى بن جبر والحارث ابن اوس وعباد بن بشر فقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره فاشمه فاذا رايتموني استمكنت من راسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم مرتوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا فقال عندي اعطر نساء العرب فقال اتاذن لي ان اشم راسك قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه

قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق

ويقال سلام بن ابي الحقيق ٥ عن البراء رضي الله عنه
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجالا من
الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان
ابو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما
دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسر
قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق
ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنا
من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة و
قد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله
ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق
الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق
الباب ثم علق الاغاليق على وتد قال فقمت الى
الاغاليق فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع
يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه

بخيبر ويقال

حم

ود

اهل

اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت
علي من داخل قلت ان القوم لو يدروا اني قد دخلت
حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم
وسط عياله لا ادري اين هو من البيت ففلت يا ابا
رافع قال من هذا قال فاهويت نحو الصوت
فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت
شيئا وصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم
دخلت اليه ففلت ما هذا الصوت يا ابا رافع
فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل
بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله
ثم وضعت ضبيب السيف في بطنه حتى اخذ
في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب
بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي
وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت في
ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم

ضبة لحية

انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة
حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على
السور فقال انعى ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي
فمسحها فكأني لم اشتكها قط

غزوة أحد

عن جابر رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة
فالقى تمرات كن في يده ثم قاتل حتى قتل عن سعد
ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه
عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل
ولا بعد وعنه رضي الله عنه قال نثل لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم فداك
ابي وامي عن انس رضي الله عنه قال شج النبي صلى الله
عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا

نكأنما فكأنها

نبيهم

بنبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء عن ابن عمر رضي
الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
رفع راسه من الركوع من الركعة الاخرة من الفجر
يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول
سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد فانزل الله عز وجل
ليس لك من الامر شيء الى قوله ظالمون

قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه

عن عبيد الله بن علي بن الحيار انه قال لوحشي
الا تخبرنا عن قتل حمزة قال نعم ان حمزة كان قتل
طعيمة بن علي بن الحيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن
مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما خرج
الناس عام عينين وعينين جبل بجبال احد بينه
وبين وادي خرجت مع الناس فلما اصطفوا للقتال
خرج سباع فقال هل من مبارز فخرج اليه حمزة بن
عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة

ل

خامس الثلث

البطور اتخاذ الله ورسوله ثم شد عليه فكان كا
الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة قال فلما دنى
منى رميته بحربتى فاضعها فى ثنيته حتى خرجت من
بين وركيه قال فكان ذلك العهد به فلما رجع
الناس رجعت معهم واقمت بمكة حتى فشا فيها
الاسلام ثم خرجت الى الطايف فارسلوا الى رسو
الله صلى الله عليه وسلم رسلا وقيل لى انه لا يهيج
الرسل فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما راني قال انت وحشى قلت نعم قال
انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك
فقال هل تستطيع ان تغيب وجهك عنى قال
فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج مسيلمة الكذاب فقلت لاخرجن الى مسيلمة
لعلى اقتله فاكافئ به حمزة فخرجت مع الناس
فكان من امره ما كان فاذا رجل قايم فى ثلمة جدار

فلما فتح مكة فر جلوا

كأنه

كأنه جمل اورق ثاير الراس فرميته بحربتى فاضعها
بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب
اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه
يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله
رسول الله فى سبيل الله عن عايشة رضى الله عنها
قالت لما اصاب نبى الله ما اصاب يوم احد و
انصرف المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب
فى اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا كان فيهم ابو
بكر والزبير رضى الله عنهما

غزوة الخندق وهى الاحزاب عن جابر

رضى الله عنه قال انا يوم الخندق نحفر اذ عرضت
كدية شديدة فجاوا النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا
هذه كدية عرضت فى الخندق فقال انا نازل ثم قام

وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة أيام لا نبزغ
ذواقا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم المغول فضرب فعاد
كثيبا أهيل عن سليمان بن صرد رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب نغزوهم ولا
يغزونا عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول لا إله إلا الله وحده أعز جنده
ونصر عبده وغلب الأحزاب وحده فلا شيء بعده
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نزل بنو
قريظة على حكم سعد بن معاذ فأرسل إليه النبي صلى الله
عليه وسلم فأتى على حمار فقال للأنصار قوموا إلى سيدكم
ثم قال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلهم
تسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله عز وجل وربما
قال بحكم الملك غزوة ذات الرقاع عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
صلى بأصحابه في الخوف في الغزوة السابعة غزوة

فلما دني من المسجد
ضح

ذات

ذات الرقاع عن أبي موسى رضي الله عنه قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا
بعير نعتقبه فنقبت أقدامنا ونقبت قدماي و
سقطت أظفاري فكنا نلف على أرجلنا الخرق فسميت
غزوة ذات الرقاع عن سهل بن أبي حثمة رضي الله
وكان ممن شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ذات
الرقاع صلوة الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة
وجاه العدو فصلى بالذي معه ركعة ثم ثبت قائما
وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو
وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت
من صلاته ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم ثم سلم
بهم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه غزا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول
الله صلى الله عليه وسلم أدركتهم القايلة في واد كثير
العضاة فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق

الناس في العضاة يستظلون في الشجر وترا رسول
الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال
جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعونا فجيناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نايم
فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك
مني قلت الله فها هو جالس ثم لم يعاقبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم **غزوة بني المصطلق** وهي
غزوة المريسيع **عن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني
المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا
النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل
فقلنا نعزل ورسول الله بين اظهرنا قبل ان نساله
فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من
نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنه

غزوة انمار ه **عن** جابر بن عبد الله الانصاري
رضي الله عنهما قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في
غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق
متطوعا ه **غزوة الحديبية** وقول الله عز
وجل لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة
عن البراء رضي الله عنه قال تعدون انتم الفتح فتح
مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة
الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
اربع عشرة ماية والحديبية بير فنزحناها فلم
نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا بانا من ماء فتو
ضا
ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد
ثم انها اصدرتنا ما شيئنا نحن وركابنا **عن** جابر
رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا وار
بعاية

قال ولو كنت ابصر اليوم لابرتكم مكان الشجرة

عن سويد بن النعمان رضي الله عنه قال لما اتى النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بسويق فلاكوه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان يسير مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

عام الحديبية بعثا عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بغدير الاشطاط اتاه عينه فقال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت وما نعوك فقال اشيروا علي ايها الناس اترون ان اميل الى عيالهم وذراريهم هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان يأتونا كان الله سبحانه وتعالى قد قطع عينا من المشركين وان لم يأتونا تركناهم محرومين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان اباه ارسله يوم الحد ليأتيه بفرس كان عند رجل من الانصار فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة فقال فانطلقت معه حتى بايعت رسول الله

بيبية

عمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به واخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة

صلى الله عليه وسلم فمن التي يتحدث الناس ان عبد الله
اسلم قبل ابيه عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتم فطاف
فطفنا معه وصلى فصلينا معه وسعى بين الصفا
والمروة فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه احد بشيء
غزوة ذي قرد ٥ عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه
قال خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال
فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله
وقد تقدم وقال هنا في اخره قال ثم رجعنا ويردفني
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا
المدينة ٥ غزوة خيبر ٥ عن سلمة بن الاكوع
رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر

الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل
يحدو بالقوم ويقول
اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما اتقينا وثبت الاقدام ان لاقينا
والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا
وبالصياح عولوا علينا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق
قالوا عامر بن الاكوع فقال يرحمه الله فقال رجل من
القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا
خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم
ان الله عز وجل فتحها عليهم فلما امسى الناس اوقدوا
نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه
النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم حمر انسية
فقال اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله
او نهريقها ونغسلها فقال اوذاك فلما تصاف القوم

كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي
ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة
عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال مالك
قلت فداك ابي وامي زعموا ان عامرا احبط عمله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قاله وان
له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد
قل عربي مشى بها مثله وفي رواية نشابها عن
انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتى خيبر ليلا تقدم في الصلاة وزادهنا فقتل
النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية
عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال لما
غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اشرفنا على
على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر
لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اربعوا

اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غايبا انكم
تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول
لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله ابن قيس
قلت لبيك يا رسول الله قال ادلك على كلمة من كنز
الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال
لا حول ولا قوة الا بالله عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى
هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم
وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا
يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه
فقلت ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار
فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما

وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال
فخرج الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع
سيفه بالارض وذبابه بين ثديه ثم تحامل على
سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما
ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار
فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في
طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع
نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثديه ثم تحامل
عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه
عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل الجنة فيما يبدو للناس
وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل النار فيما
يبدو للناس وهو من اهل الجنة وفي رواية
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قم يا بلال فاذن ان
لا يدخل الجنة الا مومن ان الله يؤيد الدين بالرجل

الفاجر

الفاجر عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال ضربت
ضربة في ساقي يوم خيبر فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فنفث فيها ثلاث نفثات فما شكيتها حتى الساعة

عن انس رضي الله عنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم
بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية
فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز
ولا لحم الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت فالقى
عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى
امهات المومنين او ما ملكت يمينه قالوا ان حجبها
فهي احدى امهات المومنين وان لم يحجبها فهي مما
ملكت يمينه فلما ارتحل وطاها خطفه ومد الحجاب

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر
وعن لحوم الحمر الانسية عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس

سهمين وللراجل سهما عن ابي موسى رضي الله عنه قال
بلغنا مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن
فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما
ابو بردة والآخر ابو رهم في ثلاثة وخمسين رجلا من قومي
وركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي
بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه
فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله
عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس يقولون
لنا يعني لاهل السفينة ودخلت اسما بنت عميس وهي
ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر
فدخل عمر رضي الله عنه على حفصة واسما عندها
فقال عمر حين رأى اسما من هذه قالت اسما بنت عميس
قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسما نعم
قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم
وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك
في الله وفي رسوله وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب
شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم واسأله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد
فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله ان
عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا
وكذا قال ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة
واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان وعنه
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني
لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن حين
يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم
بالقرآن بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا

بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال
لهم ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم وعنه رضي
الله عنه قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم
يشهد الفتح غيرنا عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم
وبنى بها وهو حلال ان سرف غزوة مؤته
من ارض الشام ٥ عن
ابن عمر رضي الله عنه
قال امر النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤته زيد
ابن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة
قال ابن عمر كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر
ابن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا في جسده
بضعا وتسعين من طعنة ورمية عن اسامة بن
زيد رضي الله عنهما قال بعثنا رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم فلحقت
انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال
لا اله الا الله فكف الانصاري عنه وطعنته برمحي
حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان
متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت
قبل ذلك اليوم عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات و
خرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة
علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة رضي الله عنهما

غزوة الفتح في رمضان ٥

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة
الاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه
المدينة فسار بمن معه من المسلمين الى مكة يصوم

وَيَصُومُونَ حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ وَهُوَ مَا بَيْنَ عُسْفَانَ
وَقُدَيْدٍ أَفْطَرُوا أَفْطَرُوا وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ إِلَى حُنَيْنٍ
وَالنَّاسُ مُخْتَلِفُونَ فَصَائِمٌ وَمُفْطِرٌ فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى
رَاحِلَتِهِ دَعَا بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ أَوْ مَاءٍ فَوَضَعَهُ عَلَى رَاحِلَتِهِ
أَوْ رَاحِلَتِهِ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ الْمُفْطِرُونَ
لِلصُّوَّامِ أَفْطِرُوا عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا سَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ
الْفَتْحِ فَبَلَغَ ذَلِكَ قُرَيْشًا خَرَجَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ
وَحَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ وَبُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ يَلْتَمِسُونَ الْخَبَرَ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاقْبَلُوا يَسِيرُونَ
حَتَّى أَتَوْا مَرَّ الظَّهْرَانِ فَإِذَا هُمْ بِنِيرَانٍ كَأَنَّهَا نِيرَانُ
فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ مَا هَذِهِ لَكَأَنَّهَا نِيرَانُ عَرَفَةَ فَقَالَ
بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ نِيرَانُ بَنِي عَمْرٍو فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ
عَمْرٌو أَقَلُّ مِنْ ذَلِكَ فَرَاهُمْ نَاسٌ مِنْ حَرَسِ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَدْرَكُوهُمْ فَأَخَذُوهُمْ فَأَتَوْا بِهِمْ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَ أَبُو سُفْيَانَ فَلَمَّا
سَارَ قَالَ لِلْعَبَّاسِ احْبِسْ أَبَا سُفْيَانَ عِنْدَ خَطْمِ الْجَبَلِ
حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ فَحَبَسَهُ الْعَبَّاسُ فَجَعَلَتِ الْقَبَائِلُ
تَمُرُّ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمُرُّ كَتِيبَةٌ كَتِيبَةٌ عَلَى
أَبِي سُفْيَانَ كُلَّمَا مَرَّتْ كَتِيبَةٌ فَقَالَ يَا عَبَّاسُ مَنْ هَذِهِ قَالَ
هَذِهِ غِفَارُ قَالَ مَا لِي وَلِغِفَارَ ثُمَّ مَرَّتْ جُهَيْنَةُ فَقَالَ
مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ مَرَّتْ سَعْدُ بْنُ هُذَيْمٍ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ
ثُمَّ مَرَّتْ سُلَيْمٌ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى أَقْبَلَتْ كَتِيبَةٌ لَمْ يَرَ
مِثْلَهَا قَالَ مَنْ هَذِهِ قَالَ هَؤُلَاءِ الْأَنْصَارُ عَلَيْهِمْ سَعْدُ
عُبَادَةَ مَعَهُ الرَّايَةُ فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ يَا أَبَا سُفْيَانَ
الْيَوْمَ يَوْمُ الْمَلْحَمَةِ الْيَوْمَ تُسْتَحَلُّ الْكَعْبَةُ فَقَالَ أَبُو
سُفْيَانَ يَا عَبَّاسُ حَبَّذَا يَوْمُ الذِّمَارِ ثُمَّ جَاءَتْ كَتِيبَةٌ
وَهِيَ أَقَلُّ الْكَتَائِبِ فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَصْحَابُهُ وَرَايَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ الزُّبَيْرِ فَلَمَّا

مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان قال الم
تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا
وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله
فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون فقال
العباس للزبير يا ابا عبد الله ههنا امرك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من
اعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا
فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان حبيش
ابن الاشعر وكرز بن جابر الفهري عن عبد الله بن
مغفل رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرا سورة الفتح
يرجع قال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما
رجع عن عبد الله رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله

عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاثمائة
نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق
الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد عن
عمرو بن سلمة رضي الله عنه قال كنا بماء ممر الناس وكان
يمر بنا الركبان فنسالهم ما للناس ما للناس ما هذا
الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه كذا
وكنت احفظ ذلك الكلام فكانما يقرا في صدري
وكانت العرب تلوم بالاسلام الفتح فيقولون
اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق
فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم
وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جيتكم والله
من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا كذا
وكذا في حين كذا وكذا وصلوا كذا وكذا في حين كذا
وكذا فاذا حضرت الصلوة فليوذن احدكم وليوم
اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا مني

صلوا صلاة كذا في حين كذا
وصلوا صلاة كذا في حين كذا

لما كنت أتلقى فراكبان فقدموني بين أيديهم وأنا ابن
أو سبع سنين وكانت على بردة كنت إذا سجدت تقلصت
عني فقالت امرأة من الحي الا تغطوا عنا است قارئكم
فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذاك
القميص عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أنه
كان بيده ضربة فقال ضربنيها مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم حنين غزوة أوطاس عن أبي
موسى رضي الله عنه قال لما فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس
فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله أصحابه
قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر فرمى أبو عامر في
ركبته رماه جشمي بسهم فأثبته في ركبته فانتهيت إليه
فقلت يا عم من رماك فقال ذاك قاتلي الذي مالي
فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت
أقول له ألا تستحي ألا تثبت فاختلفنا ضربتين

فقتلته

فقتلته ثم قلت لأبي عامر قتل الله صاحبك قال
فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن
أخي أقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر
لي واستخلفني أبو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم
مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد أثر رمال
السرير بظهره وجنبيه فأخبرته بخبرنا وخبر أبي
عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم
رفع يديه اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض
إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق
كثير من خلقك ومن الناس فقلت ولي فاستغفر
فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله
يوم القيامة مدخلا كريما

غزوة الطائف في شوال سنة ثمان

عن أم سلمة رضي الله عنها قالت دخل النبي صلى الله

عليه وسلم وعندي محنث فسمعته يقول لعبد الله بن
أبي أمية يا عبد الله ارأيت إن فتح الله عليكم الطايف غدا
فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لما حاصر النبي صلى
الله عليه وسلم الطايف فلم ينل منهم شيئا فقال انا قافلون
ان شاء الله فثقل عليهم فقالوا نذهب ولا نفتحه فقال
اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا
قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله
عليه وسلم عن سعد وابي بكرة رضي الله عنهما قالا سمعنا
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو
يعلم فالجنة عليه حرام وفي رواية اما احدهما فاول
من رمى بسهم في سبيل الله واما الاخر فكان تسور
حصن الطايف فاتى اناس فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
وفي رواية فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة

وعشرين من الطايف عن ابي موسى رضي الله عنه
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة
بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر فاقبل
على ابو موسى وبلال كهيئة العضبان فقال رد البشر
فاقبلا انتما قابلنا ثم دعا بقدح فيه ما فغسل
يديه ووجهه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على
وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا القدح ففعلا
فنادت ام سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما فاخذا
لها منه طايفة عن انس رضي الله عنه قال جمع
النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان
قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت
ان اجبرهم وانالفهم اما ترضون ان يرجع الناس
بالدنيا وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى
بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت

فقال قد اشرت علي مع البشر صح

ضلا

الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم

الانصار شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني خزيمة فدعاهم الى الاسلام
فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا
صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا
اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل واحد
اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من
اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرناه فرفع يديه وقال اللهم اني ابرأ اليك مما
صنع خالد مرتين عن علي رضي الله عنه قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل رجلا
من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس
امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال
فاجمعوا حطبا فجمعوا فقال اوقدوا فاوقدوها
فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا

ويقولون فرارنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فما زالوا حتى
خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة الطاعة
في المعروف عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعثه ومعاذ بن جبل الى اليمن كل واحد منهما
على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسروا ولا
تعسروا وبشروا ولا تنفروا فانطلق كل واحد منهما
الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه
قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه فسار
معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء يسير
على بغلته حتى انتهى اليه واذا هو جالس وقد اجتمع
اليه الناس واذا عنده رجل قد جمعت يداه الى
عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم هذا
فقال هذا رجل كفر بعد اسلامه فقال لا انزل حتى يقتل
قال انما جيء به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل

عنه

فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف يقرأ القرآن
قال القوقه تقوقا قال كيف تقرأ انت يا معاذ قال
انام اول الليل فاقوم وقد قضيت حزبي من النوم فاقرأ
ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي

عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعثه الى اليمن فساله عن اشربة تصنع بها
فقال اما هي قال البتع والمزر فقال كل مسكر حرام

عن البراء رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا
بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم
ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت
فيمن عقب معه قال فغنمت اواقي ذوات عدد

عن بريدة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض
عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا

فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له
فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه
فان له في الخمس اكثر من ذلك

عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال بعث علي رضي الله عنه الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في اديم مقر
لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين
عيينة بن بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع
اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه
كنا نحن احق بهذا من هؤلاء فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فقال الا تامنوني وانا امين في السماء ياتيني
خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر
العين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية
محلوق الراس مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق
الله قال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي
الله قال ثم ولى الرجل فقال خالد بن الوليد يا رسول

الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي
قال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب
عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه
وهو مقف فقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون
كتاب الله رطبا لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرميه واظنه قال لان ادركتهم
لاقتلنهم قتل ثمود ○ **غزوة ذي الخليصة**
تقدم حديث جرير رضي الله عنه في ذلك وقوله
النبي صلى الله عليه وسلم له الا تريحني من ذي الخليصة
وذكر في هذه الرواية قال جرير وكان ذو الخليصة
بيتا في اليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد ولما
قدم جرير اليمن كان لها رجل يستقسم بالازلام
فقيل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ههنا فان
قدر عليك ضرب عنقك فبينما هو يضرب بها

اذ وقف عليه جرير فتكسرها وقال تشهد ان لا اله الا
الله او لاضربن عنقك فكسرها وشهد **وعنه** رضي الله
عنه قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا
كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لي ذو عمرو لان كان الذي تذكر من امر صاحبك
لقد مر على اجله منذ ثلاث واقبلا معي حتى اذا كنا
ببعض الطريق رفع لنا راكب من قبل المدينة فسالنا
فقالوا قبض النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر
والناس صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد جئنا
ولعلنا سنعود ان شاء الله تعالى ورجعنا الى اليمن
غزوة سيف البحر يتلقون عير القريش ○
وامرهم ابو عبيدة بن الجراح **عن** جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما انه قال لما بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابو عبيدة بن
الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا فكنا ببعض الطريق فنى

الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان
مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا
حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقيل له
ما تغني عنكم تمرتكم فقال لقد وجدنا فقدها
حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت
كالظرب فاكل منه القوم ثمان عشرة ليلة ثم
امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم
امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما
وعنه رضي الله عنه في رواية انه قال وافى البحر
لنا دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف
شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا
وفي رواية اخرى فقال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا
المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه
بعضهم ببعضو فاكله ٥ وفد بني تميم ٥

عن

عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال قدم ركب من بني
تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع
ابن معبد بن زرارة وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال
ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك فتماريا
حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا
لا ترفعوا اصواتكم الى قوله فضل ٥ وفد بني حنيفة وحديث
ثمامة بن اثال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل
من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بساري
من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد
ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان
كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان
الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك
ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد

فقال له ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك
قال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد
فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا محمد
والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك
فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين
ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله
ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب
البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا
ترى فبشره النبي صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر
فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكني
اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها
النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله

عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته
وقدم المدينة في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي
يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف
على مسيلمة واصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة
ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت
ليعقرنك الله وانى لاراك الذي اريت فيه ما رايت
وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن
عباس فسالت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
انك الذي اريت فيه ما اريت فاخبرني ابو هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم رايت
في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في
المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان
بعدي احدهما العنسي والاخر مسيلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا

٧ الصواب
في اصحابه

ولا والله

عليه وسلم

أنا نائم فأتيت بخزائن الأرض فوضع في كفي سوارين من ذهب فكبرا علي فأوحى الله إلي أن انفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة **قصة أهل نجران** ٥ عن حذيفة رضي الله عنه قال جاء السيد والعاقب صاحبا نجران إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يلاعنه فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا إنا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلا أمينا ولا تبعث معنا إلا أمينا فقال لابعثن معكم رجلا أمينا حق أمين حق أمين فاستشرف لها أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال قم يا أبا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أمين هذه الأمة وفي رواية عن أنس رضي الله عنه وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح ٥

قدوم الأشعريين وأهل اليمن ٥ عن أبي

كل امة أمين

موسى رضي الله عنه قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الأشعريين فاستحملناه فقال إني لا أحملكم فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم أن أتي بنهب إبل فأمر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها أبدا فأتيناه فقلنا يا رسول الله إنك حلفت أن لا تحملنا وقد حملنا فقال أجل ولكني لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير منها وفي رواية وتحللتها عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا الإيمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في أهل الإبل والسكينة والوقار في أهل الغنم ٥

حجة الوداع ٥ حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قد تقدم وذكر في هذه الرواية قال وعند المكان

تبينه لتنا

مؤنس

الذى صلى فيه مرمرة حمرا عن زيد بن ارقم رضى الله عنه
ان النبى صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه
حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع
عن ابى بكرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم
ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذى بين جمادى وشعبان اى شهر هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اى بلد هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاى يوم هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان اموالكم
ودماءكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا

فى شهركم هذا فى بلدكم هذا وستلقون ربكم فيسئلكم
عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدى ضلالا يضرب
بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب
فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه
الا هل بلغت مرتين عن ابن عمر رضى الله عنهما ان
النبى صلى الله عليه وسلم حلق راسه فى حجة الوداع
واناس من اصحابه وقصر بعضهم

غزوة تبوك وهى غزوة العسرة

عن ابى موسى رضى الله عنه قال ارسلنى اصحابى الى
النبى صلى الله عليه وسلم اسأله الحملان لهم اذ هم معه
فى جيش العسرة وهى غزوة تبوك فقلت يا رسول
الله ان اصحابى ارسلونى اليك لتحملهم فقال والله
لا احملكم على شىء ووافقته وهو غضبان ولا اشعر
ورجعت حزينا من منع النبى صلى الله عليه وسلم ومن
مخافة ان يكون النبى صلى الله عليه وسلم وجد فى نفسه على

فرجعت الى اصحابى فاخبرتهم الذى قال النبى صلى الله
عليه وسلم قال فما لبثت الا سويعة اذ سمعت بلالا
ينادى اين عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته قال
خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة ابعر
ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن الى اصحابك
فقل ان الله او قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت اليهم بهن فقلت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء
ولكنى والله لا ادعكم حتى ينطلق معى بعضكم الى من سمع
مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا الى حدثتكم
شيأ لم يقله فقالوا الى والله انك عندنا لمصدق ولتفعلن
ما احببت فانطلق ابو موسى ببعض منهم حتى اتوا الذين
سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه اياهم
ثم اعطاهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى

عن

عن سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه ان النبى صلى الله
عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف عليا رضى الله عنه
فقال اتخلفنى فى النساء والصبيان فقال الا ترضى ان
تكون منى بمنزلة هرون من موسى الا انه ليس نبى بعدى

حديث كعب بن مالك رضى الله عنه

وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا

عن كعب بن مالك رضى الله عنه قال لم اتخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة غزاها الا فى غزوة تبوك
غير انى كنت تخلفت فى غزوة بدر ولم يعاتب احدا
تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم
على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام
وما احب ان لى بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر
فى الناس منها كان فى خبرى انى لم اكن قط اقوى ولا

ايسر منى حين تخلفت عنه فى تلك الغزاة والله ما اجتمعت
عندى قبله راحلتان قط حتى جمعتهما فى تلك الغزاة
ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا
ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى حر شديد واستقبل سفرا
بعيدا ومفازا وعددا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم
ليتاهبوا اهبة عدوهم فاخبرهم بوجهه الذى
يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير
ولا يجمعهم كتاب حافظ قال كعب فما رجل يريد ان
يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحى الله
وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين
طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله
عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكى اتجهز
معهم فارجع ولم اقض شيئا فاقول فى نفسى انا قادر
عليه فلم يزل يتمادى بى حتى اشتد بالناس الجد فاصبح

رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض
من جهازى شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم
الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت
ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئا
فلم يزل بى حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان
ارتحل فادركهم وليتنى فعلت فلم يقدر لى ذلك فكنت
اذا خرجت فى الناس بعد خروج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فطفت فيهم احزننى انى لا ارى الا رجلا مغموصا
عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله تعالى من الضعفا
ولم يذكرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك
فقال وهو جالس فى القوم بتبوك ما فعل كعب
فقال رجل من بنى سلمة يا رسول الله حبسه برداه
ونظره فى عطفه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت
والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب فلما بلغنى انه

توجه قافلا حضرني همي وطفقت اتذكر الكذب واقول
بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل
ذي راى من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج
منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم
من سفر بدا بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس
فلما فعل ذلك جاءه المخلفون وطفقوا يعتذرون
اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا
فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم
وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرايرهم الى الله تعالى
فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب
ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه
فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك قلت
بلى والله يا رسول الله والله لو جلست عند غيرك

من اهل الدنيا لرايت ان سلخرج من سخطه بعذر
ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت ليئن حدثتك
اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان
يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي
فيه اني لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من
عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت
عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا
فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار
رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك
كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون
اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر
به المخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله
صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى
اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا
معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل

لهما مثل ما قيل لك ففلت من هما فالوا مرارة بن الربيع
العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين
قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما
لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا
ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس
فتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي
اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي
فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت
اشب القوم واجلدهم وكنت اخرج فاشهد الصلاة
مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد
واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو
في مجلسه بعد الصلوة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه
برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه
النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت
نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس

مشيت

مشيت حتى تسورت جدار حايط الى قتادة وهو
ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما
رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك
بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت
له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال
الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى
تسورت الجدار قال فبينا انا امشي بسوق المد
ينة
اذ نبطي من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام
يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك
فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي
كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد
فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك
الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك
ففلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها
التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة

من الخمسين اذا رسول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يا نبي فقال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان
تعتزل امرأتك فقلت اطلقها امرذا افعل قال لا بل
أعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك
ففلت لامرأتي الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي
الله في هذا الامر قال كعب فجاءت امرأة هلال ابن اميه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان هلال بن امية شيخ ضايع ليس له خادم فهل تكره
ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله
ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من
امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو
استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك
كما اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه ففلت والله
لا استاذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

استاذنته

استاذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك
عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر
صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا
انا جالس على الحال التي ذكر الله تعالى قد ضاقت علي
نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت
صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك
ابشر فال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج واذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى
صلوة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي
مبشرون وركض راجل الى فرسا وسعى ساع من اسلم
فاوفى على الجبل فكان الصوت اسرع من الفرس فلما
جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي
فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ
واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله

ان

حتى

صلى الله عليه وسلم فتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني
بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب
حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس حوله الناس فقام اليّ طلحة بن عبيد الله يهرول
حتى صافحني وهنأني والله ما قام الي رجل من المهاجرين
غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه
من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك
امك قال قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله
قال بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سر استنار وجهه كانه قطعة قمر وكنا نعرف
ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله
ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى
رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك
عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي

بعضه

بخيبر

بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق
وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله
ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث
مذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما
ابلاني وما تعمدت مذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما
بقيت وانزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى
قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من
نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من
صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته
فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله قال للذين
كذبوا حين انزل الوحي شرا ما قال لاحد فقال الله عز وجل
سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم الى
قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب

وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل
منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له
فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله عز وجل وعلى
الثلاثة الذين خلفوا وليس للذي ذكر الله مما
خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه اياناوارجاؤه امرنا
عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه **عن** ابي بكرة
رضي الله عنه قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت
ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا
عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة
مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته
عن عايشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله
عليه وسلم فاطمة رضي الله عنها في شكواه الذي قبض

فيه

فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت
فسالناها عن ذلك فقالت سارني ان يقبض في وجعه
فبكيت فاخبرني انه اول اهله يلحقه فضحكت **وعنها**
رضي الله عنها قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير
بين الدنيا والاخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة مع
الذين انعم الله عليهم الاية فظننت انه خير **وعنها**
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى
مقعده من الجنة ثم يخير فلما اشتكى وحضره القبض
ورأسه على فخذي غشي عليه فلما افاق شخص بصره
نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى
ففلت اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذي كان
يحدثنا وهو صحيح **وعنها** رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث بالمعوذ

ذات

ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذى توفى فيه
طفقت انفث عليه بالمعوذات التى كان ينفث
وامسح بيد النبى صلى الله عليه وسلم عنه **وعنها**
رضى الله عنها قالت اصغيت الى النبى صلى الله عليه وسلم
قبل ان يموت وهو مسند الى ظهره فسمعته يقول
اللهم اغفر لى وارحمنى والحقنى بالرفيق **وعنها**
رضى الله عنها فى رواية قالت مات النبى صلى الله عليه وسلم
وانه لبين حاقنتى وذاقنتى فلا اكره شدة الموت
لاحد ابدا بعد النبى صلى الله عليه وسلم **عن** ابن عباس
رضى الله عنهما ان على بن ابى طالب رضى الله عنه خرج
من عند النبى صلى الله عليه وسلم فى وجعه الذى توفى
فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ
بيده عباس بن عبد المطلب رضى الله عنه فقال
له انت والله بعد ثلاث عبد العصا والى والله

لا ارا رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى
من وجعه هذا انى لاعرف وجوه بنى عبد المطلب
عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فنسأله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا
ذلك وان كان فى غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال على
اما والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده وانى والله
لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم **عن** عائشة
رضى الله عنها انها كانت تقول ان من نعم الله على
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى فى بيتى وفى
يومى وبين سحرى ونحرى وان الله جمع بين ريقى
وريقه عند موته ودخل على عبد الرحمن وبيده
سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرأيته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك
فقلت اخذه لك فاشار برأسه ان نعم فتناولته

وفق اليه تعالى علي طلبت العلم وتمره برواق الشوام

فاشتد عليه فقالت لينه لك فاشار برسه ان
نعم فليّنته فامرّه وكانت بين يديه ركوة فيها
ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه
ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم
نصب يده فجعل يقول اللهم في الرفيق الاعلى
حتى قبض ومالت يده صلى الله عليه وسلم وعنها
رضي الله عنها قالت لدّدنا النبي صلى الله عليه
في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا
كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم
ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال
لا يبقى احد في البيت الا لدّ وانا انظر الا
العباس فانه لم يشهدكم وعن انس رضي الله عنه
قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه
فقالت فاطمة رضي الله عنها واكرب اباه فقال
لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم وعن عايشة

رضي الله عنها

لمير

٣٣٧

كتاب تفسير القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم عن علي بن المعلى عن سعيد
قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت
اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك سورة هي اعظم السور
في القران قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي
فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة
هي اعظم السور في القران قال الحمد لله رب العالمين
هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته
قوله عز وجل فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون
عن عبد الله رضي الله عنه قال سالت النبي صلى
الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم
قلت ثم اى قال ان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك
قلت ثم اى قال ان تزانى حليلة جارك قوله عز وجل
وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى
عن سعيد بن زيد رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين
قوله عز وجل واذ قلنا ادخلوا هذه القرية عن
ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال قيل لبنى اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة فدخلوا يزحفون على استاههم فبدلوا وا
قالوا حنطة حبة فى شعره قوله عز وجل ما ننسخ
من آية او ننسها نات بخير منها او مثلها عن
ابن عباس رضى الله عنهما قال قال عمر رضى الله عنه
اقرأنا ابى وانا قضانا علىّ وانا لندع من قول ابى
وذلك ان ابيا يقول لا ادع شيا سمعته من

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله عز وجل
ما ننسخ من آية او ننسها قوله تعالى وقالوا اتخذ
الله ولدا سبحانه عن ابن عباس رضى الله عنهما
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل
كذبنى ابن آدم ولم يكن ذلك له وشتمنى ولم يكن ذلك له
فاما تكذيبه اياى فقوله انى لا اقدر ان اعيده
كما كان واما شتمه اياى فقوله لى ولد فسبحانى ان
اتخذ صاحبة او ولدا قوله عز وجل واتخذوا
من مقام ابراهيم مصلى عن انس رضى الله عنه قال
قال عمر رضى الله عنه وافقت الله عز وجل فى ثلاث
او وافقنى ربى فى ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت
من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل
عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب
قال وبلغنى معاتبة النبى صلى الله عليه وسلم بعض
نسايه فدخلت عليهن فقلت ان انتهين او ليبدل

لن

الله رسوله خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه فقالت
يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه
حتى تعظهن انت فانزل الله عز وجل عسى ربه ان
طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات الآية
قوله عز وجل قولوا آمنا بالله وما انزل الينا الآية
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان اهل الكتاب
يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية
لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا
آمنا بالله وما انزل الينا الآية قوله عز وجل
وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على
الناس الآية عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح
يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب
فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل

بلغكم

بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد
لك فيقول محمد وامته فيشهدون انه قد بلغ
او يكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله و
كذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
قوله عز وجل فمن تمتع بالعمرة الى الحج عن عائشة
رضي الله عنها قالت كانت قريش ومن دان دينها
يقفون بالمزدلفة وكان يسمون الحمس وكان سائر
العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله
نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياتي عرفات ثم يقف
بها ثم يفيض منها قوله تعالى ومنهم من يقول
ربنا اتنا في الدنيا حسنة الآية عن انس
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار قوله عز وجل لا يسالون الناس
الحافا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده
التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين
الذي يتعفف اقرؤا ان شئتم يعني قوله لا يسألون
الناس الحافا قوله عز وجل منه ايات محكمات
الآية عن عائشة رضي الله عنها قالت تلا رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي انزل عليك
الكتاب منه ايات محكمات الى قوله وما يذكر الا اولوا
الالباب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين
سمى الله فاحذروهم قوله عز وجل ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا عن
ابن عباس رضي الله عنهما انه اختصم اليه امرأتان
كانتا تحرزان في بيت فخرجت احداهما وقد انفذ
باشقاني في كفها فادعت على الاخرى فقال ابن عباس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس

بدعواهم

بدعواهم لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها بالله
واقرؤا عليها ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الآية ذكروها فاعترفت فقال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه
قوله عز وجل ان الناس قد جمعوا لكم عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال حسبنا الله ونعم
الوكيل قالها ابراهيم صلوات الله عليه حين
القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين
قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم
ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل قوله عز وجل
ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين
اشركوا اذى كثيرا عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على
قطيفة فدكية واردف اسامة بن زيد وراءه يعود
سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة

بدر حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابى ابن سلول وذلك
قبل ان يسلم عبد الله بن ابى فاذا فى المجلس اخلاط
من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود و
المسلمين وفى المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت
المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابى انفه
برداءه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم
الى الله وقرا عليهم القران فقال عبد الله بن ابى
ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا
توذنا به فى مجلسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك
فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى
يا رسول الله صلى الله عليك وسلم فاغشنا به فى
مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون
والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم
يزل النبى صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا

ثم

ثم ركب النبى صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل
على سعد بن عبادة فقال له النبى صلى الله عليه وسلم
يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله
ابن ابى قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله
اعف عنه واصفح عنه فوالذى انزل عليك الكتاب
لقد جاء الله بالحق الذى انزل عليك ولقد اصطلح اهل
هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة
فلما رد الله ذلك بالحق الذى اعطاك الله شرق
بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفى عنه رسول
صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما
امرهم الله تعالى ويصبرون على الاذى حتى اذن الله
فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا
فقتل الله صناديد قريش قال ابن ابى ومن معه من
المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه

فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلموا قوله
عز وجل لا يحسبن الذين يفرحون بما اتوا عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجالا من المنافقين
على عهد رسول الله صلى الله كان اذا خرج الى الغزو
تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم
يفعلوا فنزلت هذه الآية فيهم عن ابن عباس
رضي الله عنهما وقد قيل له لئن كان كل امرئ فرح بما
اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن
اجمعون فقال ابن عباس ما لكم ولهذه الآية انما
دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم عن شيء
فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا
اليه بما اخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما اوتوا
من كتمانهم قوله عز وجل وان خفتم ألا تقسطوا

وفي البخاري عن عائشة رضي الله عنها انها سألها عن
عن قول الله عز وجل وان خفتم ألا تقسطوا في اليتامى
قالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها
تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها
ان يتزوج بها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما
يعطيها غيره فنهوا عن ذلك ان ينكحوهن الا ان
يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن في الصداق
وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن
قال عائشة رضي الله عنها واستفتى الناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فانزل
الله عز وجل يستفتونك في النساء قالت عائشة
وقول الله عز وجل في آية اخرى وترغبون ان تنكحوهن
رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال
والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا عمن رغبوا في ماله
وجماله من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم

عنهن اذا كن قليلات المال والجمال **قوله** عز وجل
يوصيكم الله في اولادكم **عن** جابر رضي الله عنه
قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه
في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم
لا اعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فافقت
فقلت له ما تامرني ان اصنع في مالي يا رسول الله
فنزلت يوصيكم الله في اولادكم **قوله** عز وجل
ان الله لا يظلم مثقال ذرة الآية **عن** ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال اتى ناس النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم
القيامة فذكر حديث الرؤية وقد تقدم بكماله ثم
قال اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن لتتبع كل امة ما كانت
تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام و
الانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق
الا من كان يعبد الله من بر او فاجر وغبرات اهل الكتاب

فيدعا

فيدعا اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا
كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله
من صاحبة ولا ولد فما تبغون قالوا عطشنا
ربنا فاسقنا فيشار الا تردون فيحشرون الى النار
كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون
في النار ثم يدعا النصارى فيقال لهم من كنتم
تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم
كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم
ما تبغون فكذلك مثل الاولى حتى اذا لم يبق الا
من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين
في ادنى صورة من التي راوه فيها فيقال ما تنتظرون
تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا
فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم
نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد قال
فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله مرتين او ثلا

شيأ

قوله عز وجل فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال اقرأ عليك
وعليك انزل قال فاني احب ان اسمعه من غيري
فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا
جينا من كل امة بشهيد وجينا بك على هؤلاء
شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان
قوله عز وجل ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي
انفسهم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ناسا
من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سوادهم
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم
يرمى به فيصيب احدهم فيقتله فانزل الله
عز وجل ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم
قوله عز وجل انا اوحينا اليك كما اوحينا
الى نوح الى قوله ويونس وهرون وسليمان ٥

عن

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب
قوله عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك الاية عن عايشة رضي الله عنها قالت
من حدثك ان محمدا كتم شيئا مما انزل فقد كذب
وهو يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية
قوله عز وجل لا تحرموا طيبات ما احل لكم عن
عبد الله رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله
عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا
عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المراة بالثوب ثم قرا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات
ما احل لكم قوله عز وجل انما الخمر والميسر والانصاب والازلام الاية عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا
الذي تسمونه الفضيخ فاني لقائم اسقي ابا طلحة

وفلانا وفلانا أفرجل فقال وهل بلغكم الحمر فقالوا
ومادراك قال حرمت الحمر قالوا اهرق هذه القلال
يا انس قال فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل
قوله عز وجل لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم
عن انس رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله
عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط فقال لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا فغطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم حنين فقال رجل من
ابي قال فلان فنزلت هذه الآية عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان ناس يسألون رسول الله صلى
الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي ومن يقول
الرجل ضل ناقته اين ناقتي فانزل الله عز وجل فيهم
هذه الآية يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان
تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الآية كلها قوله عز وجل
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم

الآية

الآية عن جابر رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك
او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم
شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا اهون او هذا ايسر
قوله عز وجل اولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل ابي
سجدة قال نعم ثم تلا ووهبنا له الى قوله فبهداهم
اقتده ثم قال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدي
بهم قوله عز وجل ولا تقربوا الفواحش ما ظهر
منها وما بطن عن عبد الله رضي الله عنه قال
لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر
منها وما بطن ولا شيء احب اليه المدح من الله ولذ
مدح نفسه قوله عز وجل خذ العفو وامر بالعرف

لك الآية

عن ابن الزبير رضي الله عنهما قال امر الله نبيه
صلى الله عليه وسلم ان ياخذ العفو من اخلاق الناس
قوله عز وجل وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة عن
ابن عمر رضي الله عنهما انه قيل له كيف ترى في قتال
فتنة قال وهل تدرون ما الفتنة كان محمد صلى
الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم
وليس قتالكم على الملك قوله عز وجل واخرون
اعترفوا بذنوبهم الاية عن سمرة بن جندب رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتاني
الليلة آتيان ابتعثاني فانتهيا بي الى مدينة مبنية
بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من
خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت
راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا
فيه ثم رجعوا الينا فذهب ذلك السوء عنهم
فصاروا في احسن صورة وقالا لي هذه جنة

عدن

وهذا منزلك فالا اما القوم الذين كانوا
شطر منهم حسن وشطر قبيح فانهم خلطوا عملا
صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم قوله عز وجل وكان
عرشه على الماء عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انفق انفق
عليك وقال يد الله ملاء لا تغيضها نفقة سحاء
الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ خلق السما
والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على
الماء وبيده ميزان يخفض ويرفع قوله عز وجل
وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى الاية عن ابي
موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته
ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة
ان اخذه اليم شديد قوله عز وجل الا من استرق
السمع الاية عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به

النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الامر في السما
ضربت الملايكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه
سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا
ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير
فيسمعها مسترق السمع ومسترقوا السمع هكذا
واحد فوق اخر فربما ادرك الشهاب المستمع قبل
ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه
حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه
حتى يلقوها الى الارض فتلقى على فم الساحر
فيكذب معها مايه كذبة فيصدق فيقولون
الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا فوجدناه حقا
للكلمة التي سمعت من السما قوله عز وجل ومنكم
من يرد الى ارذل العمر عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اعوذ
بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر

وفتنة

وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات قوله عز وجل
ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش
نهشة ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة وهل
تدرون مم ذلك يجمع الله الناس الاولين والاخرين
في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر
وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب
ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون
ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم
فيقول بعض الناس الى بعض عليكم بادم فيأتون
ادم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده
ونفخ فيك من روحه وامر الملايكة فسجدوا لك
اشفع لنا الى ربنا الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى
ما بلغنا فيقول ان ربي غضب اليوم غضبا لم

يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه
قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا
فيقولون انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك
الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى
ما نحن فيه فيقول اني قد غضبت اليوم غضبا لم
يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه
قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي
نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فيأتون
ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من
اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه
فيقول لهم اني قد غضبت اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد كنت
كذبت ثلاث كذبات نفسي نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون

يا موسى

يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالاته و
بكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن
فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم
يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني
قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى
فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى
مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد اشفع لنا الى
ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله قط ولن يغضب ب
بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم
فيأتون محمدا فيقولون يا محمد انت رسول الله
وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تاخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه

فانطلق فاتى تحت العرش فارفع ساجدا الزمى ثم
يفتح الله على من محامده وحسن الثنا عليه شيا لم
يفتحه على احد قبلى ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل
تعطه واشفع تشفع فارفع راسى فاقول امتى
يارب امتى يارب امتى يارب فيقال يا محمد ادخل
امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب
الجنة وهم شركا الناس فيما سوى ذلك من الابواب
ثم قال والذى نفسى بيده ان ما بين المصراعين
من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة
وبصرى قوله عز وجل عسى ان يبعثك ربك
مقاما محمودا عن ابن عمر رضى الله عنهما قال
ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل امة
تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع لنا فلان اشفع
حتى تنتهى الشفاعة الى النبى صلى الله عليه وسلم فذلك
يوم يبعثه الله المقام المحمود قوله عز وجل

ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها عن ابن عباس
رضى الله عنهما قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
مختف بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقر ان
فاذا سمعه المشركون سبوا القران ومن انزله ومن
جابه فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم
ولا تجهر بصلاتك اى بقرانك فيسمع المشركون
فيسبوا القران ولا تخافت بها عن اصحابك فلا
تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا قوله عز وجل
اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقايه الآية
عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
انه قال يوتى بالرجل العظيم السمين يوم القيامة
لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقروا ان
شئتم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا قوله تعالى
وانذرهم يوم الحسرة الآية عن ابى سعيد الخدرى
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان

رسول الله

يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح فينادي يا أهل الجنة
قال فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا
فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي
يا أهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل
تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد
رآه فيذبح ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت
ويا أهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وأنذرهم
يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهؤلاء في
غفلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون وقوله عز وجل
والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا
أنفسهم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن
عويمرا أتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان
فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا
أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع سل لي يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأتى عاصم النبي

صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها فسأله عويمر فقال
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل وعابها
قال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل
وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف
يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل
الله القرآن فيك وفي صاحبتك فأمرهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه
فلاعنها ثم قال يا رسول الله إن حبستها فقد
ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما
في الملاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انظروا فإن جاءت به أسحم أدعج العينين عظيم
الأليتين خدلج الساقين فلا أحسب عويمرا إلا
قد صدق عليها وإن جاءت به أحمر كأنه وحرة فلا

أحسب عويمرا إلا قد كذب عليها فجاءت به على
النعت الذى نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من
تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه **قوله**
عز وجل ويدرأ عنها العذاب ان تشهد اربع شهادة
بالله الاية **عن** ابن عباس رضى الله عنهما ان هلال
ابن امية قذف امرأته عند النبى صلى الله عليه وسلم
بشريك بن سحما فقال النبى صلى الله عليه وسلم البينة
والا حد فى ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى
احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل
النبى صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد فى
ظهرك فقال والذى بعثك بالحق انى لصادق
وليترلن الله ما يبرئ ظهرى من الحد فنزل جبريل و
انزل عليه والذين يرمون ازواجهم حتى بلغ الصا
فارسل النبى صلى الله عليه وسلم اليهما فجاء هلال
فشهد والنبى صلى الله عليه وسلم يقول الله يعلم ان

احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت
فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة
قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها
ترجع ثم قالت لا افضح قومى سائر اليوم فمضت
وقال النبى صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به
اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو
لشريك بن سحما فجاءت به كذلك فقال النبى صلى الله
عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله تعالى لكان لى ولها
شان **قوله** عز وجل الذين يحشرون على وجوههم
الاية **عن** انس بن مالك رضى الله عنه ان رجلا قال
يا نبى الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة
قال اليس الذى امشاه على الرجلين فى الدنيا قادر على
ان يمشيه على وجهه يوم القيامة **قوله** عز وجل
الم غلبت الروم **عن** ابن مسعود رضى الله عنه
وقد بلغه ان رجلا جرت فى كتفه فقال يحى يوم القيمه

دخان فياخذ باسماع المنافقين وابصارهم وياخذ
المؤمن كهيئة الزكام وكان ابن مسعود حين بلغه متكيا
فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل
الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم
فان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم
عليه من اجر وما انا من المتكلفين وان قريشا ابطؤا
عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى
الرجل ما بين السماء والارض كهيئة الدخان فجاءه ابو
سفيان فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان
قومك قد هلكوا فادع الله فقرا وارتقب يوم تاتي
السماء بدخان مبين الى قوله عائدون افيكشف عنهم
عذاب الاخرة اذا جاءهم عادوا الى كفرهم فذلك
قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما

لا اعلم

يوم بدر

يوم بدر قوله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة
اعين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا
عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا
بله ما اطلعتم عليه ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم
من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون قوله عز وجل
ترجي من تشاء منهن وتوي اليك من تشاء الاية
عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغار على
اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم
واقول اتهب المراة نفسها فلما انزل الله عز وجل
ترجي من تشاء منهن وتوي اليك من تشاء ومن
ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى
ربك الا يسارع في هواك وعنها رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاذن
في اليوم والليلة المراة منا بعد ان نزلت هذه الاية

ترجي من تشاء منهن وتووي اليك من تشاء الاية فلت
اقول له ان كان ذاك الى فاني لا اريد يا رسول الله
از اوثر عليك احدا قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا
لا تدخلوا بيوت النبي الاية عن عايشة رضي الله
قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها
وكانت امراة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فراها
عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما تخفين
علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى
في يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت
لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى الله
اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه
فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن قوله عز
وجل ان تبدوا شيا او تخفوه الاية عن عايشة
رضي الله عنها قالت استاذن على افلح اخو ابي القعيس

بعد

بعد ما نزل الحجاب فقلت لا اذن له حتى استاذن فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس
هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل
علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان افلح
اخا ابي القعيس استاذن علي فابيت ان اذن له حتى
استاذنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
منعك ان تاذني لعمك قلت يا رسول الله الرجل ليس
هو ارضعني وانما ارضعتني امراة ابي القعيس فقال
ايذني له فانه عمك تربت يمينك قوله عز وجل
ان الله وملايكته يصلون على النبي الاية عن كعب
ابن عجرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله اما السلام
عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك
حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما
باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد عن ابي سعيد

الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هذا السلام
فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد
عبدك ورسولك كما صليت على آل ابراهيم وبارك
على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم ○
قوله عز وجل لا تكونوا كالذين آذوا موسى عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا قوله عز وجل
ان هو الا نذير لكم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال
يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقالوا ما لك
فقال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او
يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير
لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا
لك الهذا جمعتنا فانزل الله تعالى تبت يدا ابي لهب وتب
قوله عز وجل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم

الآية عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ناسا من اهل
الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا
محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه
حسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون
مع الله الها آخر الآية ونزل قوله تعالى يا عبادي الذ
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله قوله
عز وجل وما قدروا الله حق قدره عن عبيد الله
قال ما حاجز من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع
والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء والثر
على اصبع وسائر الخلايق على اصبع فيقول انا
الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه
تصديقا لقول الحبر ثم قرا رسول الله صلى الله عليه
وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته
يوم القيامة قوله عز وجل والارض جميعا

قبضته يوم القيامة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض
الله الارض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول
انا الملك اين ملوك الارض قوله تعالى ونفخ في
الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الاية
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة
اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون شهرا
قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت ويبلى
كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق
قوله عز وجل الا المودة في القربى عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال
الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة قوله
عز وجل ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون

فيه

فيه حديث ابن مسعود المتقدم في سورة الروم
وزاد في هذه الرواية قالوا ربنا اكشف عنا العذاب
فقيل لهم انا ان كشفنا عنهم العذاب عادوا فدعا
ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم منهم يوم بدر
قوله تعالى وما يهلكنا الا الدهر عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تبارك وتعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر
وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار
قوله عز وجل فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم
الاية عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ورضي عنها قالت ما رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم
وذكرت باقي الحديث وقد تقدم في بدء الخلق
قوله عز وجل وتقطعوا ارحامكم عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت
فقال مه قالت مقام العائذ بك من القطيعة قال
الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك
قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة فاقرؤا
ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض
وتقطعوا ارحامكم وفي رواية عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم
قوله عز وجل هل من مزيد عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول
هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط قط
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت
بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة مالي لا يدخلني
الا ضعفاء الناس وسقطهم فقال الله عز وجل
للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي

وقال

وقال للنار انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي
ولكل واحدة منهما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى
يضع رجله فتقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى
بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما
الجنة فان الله تعالى ينشئ لها خلقا قوله عز وجل
والطور وكتاب مسطور عن جبير بن مطعم رضي
الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في
المغرب بالطور فلما بلغ هذه الاية ام خلقوا من
غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض
بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون
كاد قلبي ان يطير قوله عز وجل افرأيتم اللات
والعزى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في
حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن
قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق قوله

ض
طرون

عز وجل بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
عن عايشة رضى الله عنها قالت لقد نزل على محمد
صلى الله عليه وسلم بمكة وانى لجارية العب بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر قوله عز وجل ومن
دونهما جنتان فباى الاء ربكما تكذبان عن
عبد الله بن قيس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال جنتان من فضة انيتهما وما فيهما
وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء
الكبر على وجهه فى جنة عدن قوله عز وجل حور
مقصورات فى الخيام عن عبد الله بن قيس رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فى الجنة خيمة
من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا فى كل زاوية
منها اهل ما يرون الاخرين يطوف عليهم المؤمن
يطوف عليهم المؤمنون وقد تقدم باقى الحديث
آنفا قوله عز وجل لا تتخذوا عدوى وعدوكم

اوليا عن على رضى الله عنه قال بعثنى النبى صلى الله
عليه وسلم انا والزبير والمقداد فذكر حديث حاطب
ابن ابى بلتعة وقال فى آخره فنزلت فيه يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم اولياء قوله عز وجل
اذ جاءك المؤمنات يبايعنك عن ام عطية رضى الله
عنها قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرأ علينا ان لا يشركن بالله شيأ ونهانا عن النياحة
فقبضت امرأة يدها وقالت اسعدتنى فلانة اريد
ان اجزيها فما قال لها النبى صلى الله عليه وسلم شيأ
فانطلقت ورجعت فبايعها قوله عز وجل
واخرين منهم لما يلحقوا بهم عن ابى هريرة رضى الله
قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزلت عليه سورة الجمعة واخرين منهم لما
يلحقوا بهم قيل من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى
سئل ثلاثا وفينا سلمان الفارسى وضع رسول الله

صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان
الايمان عند الثريا لنالة رجال او رجل من هؤلاء
قوله عز وجل اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد
انك لرسول الله عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال
كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول
يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
من حوله ولئن رجعنا من عنده الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره
للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي
واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابني هم لم يصبني
مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت
الا ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك
فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون فبعث الي

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي فقال ان الله قد
صدقك يا زيد وعنه في رواية قال فدعاهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤسهم
وعنه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار
وشك الراوي في ابنا ابنا الانصار قوله عز وجل
لم تحرم ما احل الله لك الاية عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا
عند زينب بنت جحش ومكث عندها فواطيت
انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت
مغافير اني اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت
اشرب عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد
حلفت لا تخبري بذلك احدا انبتغي بذلك مرضات
ازواجك قوله عز وجل عسل لعد ذلك ان نبيم عن
حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه

رضي الله عنه

يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف
لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل
جواظ مستكبر قوله عز وجل يوم يكشف عن ساق
ويدعون الى السجود عن ابي سعيد رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم
يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مومن ومومنة
ويبقى كل من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب
يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا عن سهل بن سعد
رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال باصبعيه هكذا الوسطى والتي تلي الابهام
بعثت انا والساعة كهاتين عن عايشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرا
القران وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة
ومثل الذي يقرا القران وهو يتعاهده وهو عليه
شديد فله اجران قوله تعالى يوم يقوم الناس

لرب

لرب العالمين عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم
في رشحه الى انصاف اذنيه قوله عز وجل فسوف يحاسب
حسابا يسيرا عن عايشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك
وباقي الحديث تقدم في كتاب العلم قوله عز وجل
لتركبن طبقا عن طبق عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا
نبيكم عليه الصلاة والسلام عن عبد الله بن
رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
وذكر الناقة والذي عقرها فقال اذ انبعث اشقاها
انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل
ابي زمعة وذكر النساء فقال يعمد احدكم فيجلد امراته
جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم
وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك

ته

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله امن عليه البشر
وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي
فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة ٥
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان الله تابع على
رسوله الوحي قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان
الوحي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت
هشام بن حكيم يقرا سورة الفرقان في حياة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراته فاذا هو يقرا
على حروف كثيرة لم يقرينيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكدت اساوره في الصلوة فتصبرت حتى
سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة
التي سمعتك تقرا قال اقرانيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله

احدكم مما يفعل وفي رواية مثل الى رمعة عم الزبير
ابن العوام قوله عز وجل كلا لئن لم ينته عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال ابو جهل لئن رايت
محمدا يصلي عند الكعبة لاطان على عنقه فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لو فعل هذا لاخذته الملايكة
عن انس رضي الله عنه قال لما عرج بالنبي صلى الله
عليه وسلم الى السماء قال انبت على نهر حافتاه قباب
اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر
عن عايشة رضي الله عنها وقد سئلت عن قوله
انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم
شاطاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم ٥
عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن المعوذتين فقال قيل
لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كتاب فضائل القران

بسم

عليه وسلم قد اقرانيها على غير ما قرأت فانطلقت به
اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت
هذا يقرا سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرا يا
هشام فقرا عليه القراة التي سمعته يقرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال
اقرا يا عمر فقرات القراة التي اقرانى فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا القران انزل
على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه عن فاطمة
رضي الله عنها قالت اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم
ان جبريل كان يعارضني بالقران كل سنة وانه عارضني
العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي عن ابن
مسعود رضي الله عنه قال والله لقد اخذت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة
وعنه رضي الله عنه انه كان يحمص فقرا سورة يوسف

فقال

ففال رجل ما هكذا انزلت فقال اقرانيها على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال احسنت ووجد منه ريح الخمر
فقال اتخمع ان تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه
الحد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا
سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها فلما اصبح
جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فكا
الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران وعنه
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايعجز احدكم ان يقرا ثلث القران في ليلة فشق ذلك
عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال
الله الواحد الصمد ثلث القران عن عايشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى
الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرا
فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ

برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده
يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده
يفعل ذلك ثلاث مرات عن اسيد بن حضير رضي
الله عنه بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفر
مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت
ففرأ فجالت فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت الفرس
فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان
تصيبه فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال اشفقت يا رسول
الله ان اطأ يحيى فرفعت رأسي الى السماء فاذا مثل
الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها
قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت
لصوتك ولو قرأت لاصبحت الناس تنظر اليها
لا تتوارى منهم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في

سه

اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل
وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل
ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل اتاه الله مالا
فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني مثل ما اوتي فلان
فعملت مثل ما يعمل عن عثمان رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن او علمه
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب
الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها
ذهبت عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم بئس ما لاحدهم ان يقول نسيت
آية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فانه
اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم عن ابي
موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا

من تعلم القرآن او علمه رضي الله عنه افضلكم

من الابل من عقلها عن انس بن مالك رضى الله عنه انه
سئل كيف كان قراءة النبى صلى الله عليه وسلم فقال كانت
مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد
الرحمن ويمد الرحيم عن ابى موسى رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد
اوتيت مزمارا من مزامير آل داود عن عبد الله بن
عمر رضى الله عنهما قال انكحنى ابى امراة ذات حسب فكان
يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل
من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا مذ
اتيناه فلما طال عليه ذلك ذكر للنبى صلى الله عليه وسلم
فقال القنى به فلقيته بعد فقال كيف تصوم فقلت
كل يوم قال كيف تختم قلت كل ليلة قال صم من كل
شهر ثلاثة واقرا القران فى كل شهر قلت اطيق
اكثر من ذلك قال صم ثلاثة ايام فى كل جمعة قلت
اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم يوما

وهذا

قلت

قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم
داود صيام يوم وافطار يوم واقرا فى كل سبع
ليال مرة فليتنى قبلت رخصة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وذاك انى كبرت وضعفت فكان يقرا على
بعض اهله السبع من القران بالنهار والذى يقراه
يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل واذا
اراد ان يتقوى افطر يوما واحصى وصام مثلهن
كراهية ان يترك شيئا فارق النبى صلى الله عليه وسلم
عليه عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم
قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم
وعملكم مع عملهم ويقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر فى
النصل فلا يرى شيئا وينظر فى القدح فلا يرى شيئا وينظر
فى القوق عن ابى موسى رضى الله عنه عن النبى صلى الله

صلاتهم

يرى

عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به
كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي
لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا
ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ
القرآن كالحنظلة طعمها مر أو خبيث ولا ريح لها
عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اقرأ القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم
فاذا اختلفتم فقوموا عنه ٥ ٥

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال جاء ثلاثة رهط الى بيوت أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي
صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا كأنهم تقالوها فقالوا
وأين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما

تقدم من ذنبه وما تأخر فقال أحدهم أما أنا فاني أصلي
الليل أبدا وقال آخر أنا أصوم الدهر ولا أفطر وقال
آخر وأنا أعتزل النساء ولا أتزوج أبدا فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليهم فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا
أما والله اني لأخشاكم لله وأتقاكم له ولكني أصوم
وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن
سنتي فليس مني عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه
قال رد النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون
التبتل ولو أذن له لاختصينا عن أبي هريرة رضي
قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وأنا أخاف على
نفسي العنت ولا أجد ما أتزوج به النساء فسكت عني
ثم قلت مثل ذلك ففال يا أبا هريرة جف القلم بما
أنت لاق فاختص على ذلك أو ذر عن عائشة رضي الله
عنها قالت قلت يا رسول الله أرأيت لو نزلت واديا
وفيه شجرة قد أكل منها ووجدت شجرا لم يؤكل منها

فى ايها كنت ترتع بعيرك قال قال الذى لم يرتع منها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها
وعنها رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم اتاها
خطبها الى ابى بكر فقال ابو بكر رضى الله عنه انما
انا خوك قال انت اخى فى دين الله وكتابه وهى لى حلال
وعنها رضى الله عنها ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة
وكان ممن شهد بدرا مع النبى صلى الله عليه وسلم
تبنا سالما وانكحه ابنة اخيه هند بنت الوليد
ابن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامراة من الانصار
كما تبنى النبى صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى
رجلا فى الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من
ميراثه حتى انزل الله عز وجل ادعوهم لابائهم
فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشى وهى
امراة ابى حذيفة بن عتبة الى النبى صلى الله عليه
فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا

وقر

وقد انزل الله فيه ما قد علمت وذكر الحديث وعنها
رضى الله عنها قالت دخل النبى صلى الله عليه وسلم
على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج
قالت والله ما اجدنى الا وجعة فقال لها حجى واشترطى
وقولى اللهم محلى حيث حبستنى وكانت تحت المقداد
ابن الاسود وعن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها
وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك
وعن سهل رضى الله عنه قال مر رجل على النبى صلى الله
عليه وسلم فقال ما تقولون فى هذا قالوا حرى ان
خطب ان يزوج وان شفع ان يشفع وان قال ان
يستمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال
ما تقولون فى هذا قالوا حرى ان خطب ان لا ينكح
وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا

عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال
من النساء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قيل للنبي
صلى الله عليه وسلم الا تتزوج ابنة حمزة قال انها ابنة
اخي من الرضاعة عن عايشة رضي الله عنها انها
سمعت رجلا يستاذن في بيت حفصة فقلت
يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من
من الرضاعة قالت عايشة لو كان فلان حيا لعمها
من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما
تحرم الولادة عن ام حبيبة بنت ابي سفيان رضي الله
عنهما قالت قلت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي
سفيان قال او تحبين ذلك فقلت نعم لست لك
واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث انك

تريد

تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال ابنة ام سلمة قلت نعم
فقال لو انها اولم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي
انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة
ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن
عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه
كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن من اخوانكن
فانما الرضاعة من المجاعة عن جابر رضي الله عنه
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على
عمتها او خالتها عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار عن جابر بن عبد الله
وسلمة بن الاكوع رضي الله عنهم قالا كنا في جيش فاتانا
رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد اذن
لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا عن سهل رضي الله عنه
ان امراة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم

فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها فقال ما عندك
قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما
من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت
شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها
نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها
منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس
الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله
عليه وسلم فدعاه او دعي له فقال له ماذا معك من
القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا
السور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
املكناكها بما معك من القرآن وفي رواية عنه
رضي الله عنه جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه
فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر
اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر

اليها

حاوي عشر الكتب

اليها وصوبه ثم طأطأ رأسه وذكر الحديث وقال
في آخره اتقرأ وهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب
فقد ملكتكها بما معك من القرآن عن معقل بن يسار
رضي الله عنه قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها
حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك
واكرمتك فطلقتها لا والله لا تعود اليك ابدا
وكان رجلا لا بأس به وكانت المرأة تريد ان ترجع
اليه فانزل الله عز وجل هذه الآية ولا تعضلوهن
فقلت الآن افعل يا رسول الله قال فزوجها اياه
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
قال لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى
تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال
ان تسكت عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت
يا رسول الله ان البكر تستحي قال رضاها صمتها
عن خنساء بنت خذام الانصارية رضي الله عنها

هن

ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يخطب الرجل على
خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او يأذن
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لامرأة تسأل طلاق اختها لتستفرغ
صحفتها فانما لها ما قدر لها عن عائشة رضي الله
عنها انها زفت امرأة الى رجل من الانصار فقال
نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم
لهو فان الانصار يعجبهم اللهو عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما لو
ان احدهم يقول حين يأتي اهله بسم الله اللهم
جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
ثم قدر بينهما في ذلك ولد لم يضره الشيطان ابدا
عن انس رضي الله عنه قال ما اولم النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم على احد من نسايه ما اولم على زينب اولم بشاة
عن صفية بنت شيبة رضي الله عنها قالت اولم
النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسايه بمدين من شعير
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره واستوصوا بالنسا
خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع
اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل
اعوج فاستوصوا بالنسا خيرا حديث ام
زرع عن عايشة رضي الله عنها قالت جلس احدى
عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار
ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث
على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل ٥
قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا

فينتقل

ازره ان ذكره اذكر عجره وبجره **قالت الثالثة**
زوجي العشنق ان نطقت اطلق وان سكت اعلق
قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر
ولا مخافة ولا سآمة **قالت الخامسة** زوجي ان
دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد
قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب
اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم
البث **قالت السابعة** زوجي عياياء او عياياء طباقاء
كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك **قالت**
الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب
قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد
عظيم الرماد قريب البيت من الناد **قالت العاشرة**
زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له
ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح اذا سمعن
صوت المزهر ايقن انهن هوالك **قالت الحادية عشرة**

زوجي

الوجع تعقد العروق والعضل
تزي ناتئة وهي الحسد والبجر
مثلها الا انها في الظهر والبجر
خاصة اذا دهاها يوم الظامئ
والباطنة

المزهر بكسر الميم
عود الغنا الذي
يضرب به

زوجي ابو زرع وما ابو زرع اناس من حلي اذني
وملا من شحم عضدي وبجحني فبجحت الى نفسي وجدني
في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس
ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب
فاتقنح امّ ابي زرع فما امّ ابي زرع عكومها رداح
وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه
كمسل شطبة ويشبعه ذراع الحفرة بنت ابي زرع
فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء
كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية
ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا
تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا **قالت** خرج ابو
زرع والاوطاب تمخض فوجد امرأة معها ولدان
لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين
فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا
واخذ خطيا وراح علي نعما ثريا واعطاني من كل

تنقيث

رايحة اوجاء وقال كلى امرزرع ومير اهلك قالت فلو
جمعت كل شى اعطانيه ما بلغ اصغر انيه الى زرع قالت
عايشة رضى الله عنها فاتى النبى صلى الله عليه وسلم
كنت لك كابى زرع لام زرع عن ابى هريرة رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمراة ان تصوم
وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن فى بيته الا باذنه
وما انفقت من نفقة من غير امره فانه يؤدى اليه شطره
عن اسامة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال قمت على باب الجنة فاذا عامة من دخلها المساكين
واصحاب الجد محبوسون غير ان اهل النار قد امر
بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها
النساء عن عايشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان اذا خرج اقرع بين نسايه فطارت القرعة لعايشة
وحفصة وكان النبى صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل
سار مع عايشة يتحدث فقالت حفصة الا تركبين

الليلة

الليلة بعيرى وازكب بعيرك تنظرين وانظر
فقالت بلى فركبت فجاء النبى صلى الله عليه وسلم الى الجمل
عايشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا
وافتقدته عايشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين
الاذخر وتقول سلط يا رب على عقربا او حية تلدغنى
ولا استطيع ان اقول له شيا عن انس رضى الله عنه
قال لو شيت ان اقول قال النبى صلى الله عليه وسلم ولكن
السنة اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج
الثيب اقام عندها ثلاثا عن اسما رضى الله عنها
ان امراة قالت يا رسول الله ان لى ضرة فهل على جناح
ان تشبعت من زوجى غير الذى يعطينى فقال
المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبى زور عن ابى
هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه
قال ان الله تبارك وتعالى يغار وغيرة الله ان ياتى
المومن ما حرم الله عن اسما بنت ابى بكر رضى الله عنهما

قالت تزوجني الزبير وما له في الارض من مال ولا
مملوك ولا شيء غير ناضحه وغير فرسه وكنت اعلف
فرسه واسقي الماء واخرز غربه واعجن ولم اكن احسن
اخبز وكان يخبز جارات لي من الانصار وكن نسوة
صدق وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على ثلثي
فرسخ فجئت يوما والنوى على راسي فلقيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني
ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع
الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس
فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت
فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى راسي النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب
فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله
لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك معه قالت

ارسل

ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس
فكانما اعتقني عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت
عني راضية واذا كنت علي غضبى قالت فقلت من
اين تعرف ذلك قال اما اذا كنت عني راضية
فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت علي غضبى
قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسو
ما اهجر الا اسمك عن عقبة بن عامر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول
على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله ارايت
الحمو قال الحمو الموت عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة
المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا طال احدكم الغيبة فلا

يطرق اهله ليلا وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك
حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة

كتاب الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه طلق امرأته وهي حايض على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسال عمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض
ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق
قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان تطلق
لها النساء وعنه رضي الله عنه قال حسبت عليّ
بتطليقة عن عايشة رضي الله عنها ان ابنة
الجون لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودنا منها قالت اعوذ بالله منك فقال لقد

عذت بعظيم الحق يا هلك وفي رواية عن سعيد
رضي الله عنه انها ادخلت عليه ومعها دايتها
حاضنة لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم هبي
نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة
قال فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن
فقالت اعوذ بالله منك فقال لقد عذت بمعاذ
ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها رازقين
والحقها باهلها عن عايشة رضي الله عنها
ان امراة رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني
فبت طلاقي وانى نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير
القرظي وانما معه مثل الهدبة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفا
لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته
وعنها رضي الله عنها قالت كان رسول الله

عة

عذر

صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلوا وكان اذا
انصرف من العصر دخل على نسايه فيدنو من
احداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر
مما كان يحتبس فغرت فسالت عن ذلك فقيل لى
اهدت لها امراة من قومها عكة عسل فسقت النبى
صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله
لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيد
منك فاذا دنا منك فقولى اكلت مغافير فانه
سيقول لك لا فقولى له ما هذه الريح التى اجد
منك فانه سيقول لك سقتنى حفصة شربة
عسل فقولى جرست نحله العرفط وساقول
ذلك وقولى انت يا صفية ذلك فقالت تقول
سودة فوالله ما هو الا ان قام على الباب فاردت
ان اناديه بما امرتنى فرقا منك فلما دنا منها
قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير

قال لا

قال لا قالت فما هذه الريح التى اجد منك قال
سقتنى حفصة شربة عسل فقالت جرست نحلة
العرفط فلما دار الى قلت نحو ذلك فلما دار الى
صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة
قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة
لى فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت
لها اسكتى

عن ابن عباس رضى الله عنهما ان امراة
ثابت بن قيس اتت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه فى
خلق ولا دين ولكنى اكره الكفر فى الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اترديين عليه حديقته
قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل
الحديقة وطلقها تطليقة

وعنه رضى الله عنه
ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كانى
انظر اليه يطوف خلفها يبكى ودموعه تسيل

على حيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس
الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة
مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه
قالت يا رسول الله انا مرني قال انما اشفع قالت
فلا حاجة لي فيه عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة
والوسطى وفرج بينهما شيئا عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ولد لي غلام اسود قال هل لك من
ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال فهل فيها
من اورق قال نعم قال فاني ذلك قال لعل نزعه
عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق عن ابن
عمر رضي الله عنهما في حديث الملاعنين قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للملاعنين حسابكما

على الله

على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال
لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت
من فرجها وان كنت كذبت عليها فذلك ابعد لك

كاذبا فذاك ابعد
وابعد لك منها

عن ام سلمة رضي الله عنها ان امراة توفي زوجها
فخشوا على عينيها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستاذنوه في الكحل فقال لا تكتحل قد كانت احداكن
تمكث في شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول
فمر كلب رمت ببعره فلا حتى تمضي اربعة اشهر وعشرا

كتاب النفقات

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابن مسعود
الانصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا انفق المسلم على اهله نفقة وهو يحتسبها
كانت له صدقة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة
والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القائم الليل

الصايم النهار عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بنى النضير
ويحبس لاهله قوت سنتهم ٥

كتاب الاطعمة

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابى هريرة
رضى الله عنه قال اصابنى جهد شديد فلقيت عمر
ابن الخطاب رضى الله عنه فاستقرانه اية وكتاب
الله عز وجل قد دخل داره وفتحها على فمشيت غير
بعيد فخررت على وجهى من الجهد فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قايم على راسى فقال يا اباهريرة
فقلت لبيك رسول الله وسعديك فاخذ بيدى
واقامنى وعرف الذى بى فانطلق بى الى رحله
فامر لى بعس من لبن فشربت منه حتى استوى بطنى
فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذى
كان من امرى وقلت له تولى الله ذلك منك كان

ثم قال اعد يا اباهريرة
فقرات فشربت ٥

احق

احق منك يا عمر والله لقد استقرانك الاية ولانا
اقرالها منك قال عمر والله لان اكون ادخلتنى احب
الى من ان يكون لى مثل حمر النعم عن عمر بن ابى سلمة
رضى الله عنه قال كنت غلاما فى حجر النبى صلى الله
عليه وسلم وكانت يدى تطيش فى الصحفة فقال لى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل
بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتى بعد
عن عايشة رضى الله عنها قالت توفى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحين شبعنا من الاسودين التمر والما
عن انس رضى الله عنه قال ما اكل رسول الله
صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة
حتى لقى الله وعنه رضى الله عنه فى رواية قال
ما علمت النبى صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط
ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان عن ابى
هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي
الاربعة عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان لا
يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فاتى يوما برجل
يأكل معه فاكل كثيرا فقال الخادمه لا يدخل هذا
علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
المؤمن يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة
عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال الرجل عنده لا اكل وانا متكئ
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله
عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه
عن سهل رضي الله عنه انه قيل له هل رايتم في
زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا قيل فهل
كنتم تتخذون الشعير قال لا ولكنا كنا ننفخه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله
عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطا كل انسان

سبع تمرات فاعطاني سبع تمرات احداهن جشفة
فلم يكن فيهن تمرة اعجب الي منها شددت في مضاغي
وعنه ايضا رضي الله عنه انه مر بقوم بين اديهم
شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل وقال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير
عن عايشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد
صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام البر
ثلاث ليال تباعا حتى قبض وعنها ايضا رضي الله
عنها انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع
لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت
ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت
التلبينة عليها وقالت كلن فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفواد المريض
تذهب ببعض الحزن عن حذيفة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا فى انية
الذهب والفضة ولا تاكلوا فى صحافها فانها لهم
فى الدنيا وهى لكم فى الآخرة عن ابى مسعود الانصارى
رضى الله عنه قال كان رجل من الانصار يقال له ابو
شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لى طعاما
ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة
فدعا النبى صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم
رجل فقال النبى صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا
خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت
اذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت له
عن عبد الله بن جعفر بن ابى طالب رضى الله عنهما
قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثا
عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال كان
بالمدينة يهودى وكان يسلفنى فى تمرى الى
الجذاذ وكانت لجابر الارض التى بطريق رومة

فجلست

فجلست فحلا عاما فجاءنى اليهودى عند الجذاذ
ولم احذ منها شيأ فجعلت استنظره الى قابل فابى
فاخبرت ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه
امشوا نستنظر لجابر من اليهودى فجاءنى فى نخلى
فجعل النبى صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودى فيقول
ابا القاسم لا انظره فلما راه النبى صلى الله
عليه وسلم قام فطاف فى النخل ثم جاءه فكلمه فابى
فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدى
النبى صلى الله عليه وسلم فاكل ثم قال اين عريشك
يا جابر فاخبرته فقال افرش لى فيه ففرشته
فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة اخرى
فاكل منها ثم قام فكلم اليهودى فابى عليه فقام
فى الرطاب فى النخل الثانية ثم قال يا جابر جد
واقض فوقف فى الجذاذ فجذذت منها ما قضيته
وفضل مثله فخرجت حتى جئت النبى صلى الله عليه

فبشرته فقال اشهد انى رسول الله عن سعد بن
وقاص رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم
يضره فى ذلك اليوم سم ولا سحر عن ابن عباس
رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا
اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها
عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال كنا
زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم نكن لنا مناديل
الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا عن ابى امامة
رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا
رفع مائدته قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا
مباركا فيه غير مكفى ولا مودع ولا مستغنى
عنه ربنا وعنه ايضا فى رواية ان النبى صلى
الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه قال الحمد
لله الذى كفانا واوانا غير مكفى ولا مكفور

عز انصر

عن انس رضى الله عنه قال انا اعلم الناس بالحجاب
كان ابى بن كعب يسالنى عنه واصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب بنت جحش وكان
تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع
الشمس فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس
معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ
باب حجرة عائشة ثم اظن انهم خرجوا فرجع
ورجعت معه التانية حتى بلغ باب حجرة عائشة
فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا فضرب
بينى وبينه سترا وانزل الحجاب

كتاب العقيقة

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابى موسى
رضى الله عنه قال ولد لى غلام فاتيت به النبى صلى
الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له

بالبركة ودفعه الى حليت اسماء بنت ابي بكر
رضي الله عنهما ولدت عبد الله بن الزبير بقباء لقد من
حليت الهجرة وزادهنا فرحوا به فرحا شديدا
لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم
عن سلمان بن عامر الضبي رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع
الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا
عنه الاذى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع
اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة
في رجب ٥ كتاب الذبائح والصيد
بسم الله الرحمن الرحيم
عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سالت النبي
صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما اصاب
بحده فكل وما اصاب بعرضه فهو وقيذ

وسالته

وسالته عن صيد الكلب فقال ما امسك عليك
فكل قال واخذ الكلب ذكاة قال وان وجدت مع كلبك
او كلابك كلبا غيره فخشيت ان يكون اخذه معه
وقد قتله فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك
ولم تذكره على غيره عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله
عنه قال قلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل
الكتاب افاكل في انيتهم وبارض صيد اصيد
بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما
يصلح لي قال اما ما ذكرت من اهل الكتاب فان
وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا
غيرها فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك
وذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم
فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم
فادركت ذكاته فكل عن عبد الله بن مغفل
رضي الله عنه انه راى رجلا يخذف فقال له

لا تحذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذ
او كان يكره الحذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا
ينكاء به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين ثم
راه بعد ذلك يحذف فقال له احدثك عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الحذف وانت تحذف
لا اكلمك كذا وكذا **عن** ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية
او ضارية نقص من عمله كل يوم قيراط **حدثنا**
على بن حاتم رضى الله عنه تقدم قريبا وزاد فى هذه
الرواية وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او
يومين ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع فى الما
فلا تاكل **عن** ابن ابى اوفى رضى الله عنهما قال غزو
مع النبى صلى الله عليه وسلم غزوات وكنا ناكل الجراد
معه **عن** اسما بنت ابى بكر رضى الله عنهما قالت
نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا

ونحن

ونحن بالمدينة فاكلناه **عن** ابن عمر رضى الله عنهما
انه مر بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما راوه تفرقوا
فقال ابن عمر من فعل هذا ان النبى صلى الله عليه وسلم لعن
من فعل هذا **وعنه** رضى الله عنه فى رواية انه
قال لعن النبى صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان
عن ابى موسى رضى الله عنه قال رايت النبى صلى الله
عليه وسلم ياكل دجاجا **عن** ابى ثعلبة رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذى ناب
من السباع **عن** ابى موسى رضى الله عنه عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال مثل جليس الصالح والسوء كحامل
المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك
واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة
ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه
ريحا خبيثة **عن** ابن عمر رضى الله عنهما قال
نهى النبى صلى الله عليه وسلم ان تضرب الصورة

كتاب الأضاحي

بسم الله الرحمن الرحيم

عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وبقي في بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيها عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه صلى العيد يوم الاضحى قبل الخطبة ثم خطب فقال ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم عن صيام هذين اليومين اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما الآخر فيوم تاكلون فيه من نسككم

كتاب الاشربة

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها

حرمها في الآخرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ٥

وعنه في رواية ايضا ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم فيها حين ينتهبها وهو مؤمن عن عايشة رضي الله عنها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان اهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام عن ابي عامر الاشعري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف وليترلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا

فيتيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير
الى يوم القيامة عن ابي اسيد الساعدي رضي الله عنه
انه دعا النبي صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امرانه
خادمهم وهي العروس قالت اتدرون ما سقيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل
في تور عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال
لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاشربة قيل
له ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر غير
المزفت عن ابي قتادة رضي الله عنه قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين التمر والزهو
والتمر والزبيب وليبذ كل واحد منهما على
حدة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
جا ابو حميد بقداح من لبن من النقيع فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض
عليه عودا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان

رسول الله

اسيد

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة
الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء
وتروح باخر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار
ومعه صاحب له فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان كان عندك ما بات هذه الليلة في شنة والا
كرعنا قال عندي ما بايت فانطلق الى العريش
قال فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه
من داجن له فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم شرب الرجل الذي جامعه عن علي رضي الله عنه
انه اتى باب الرحبة فشرب قائما فقال ان ناسا
يكره احدهم ان يشرب وهو قائم وانى رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعل كما رايتموني فعلت عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم
قائما من زمزم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه

قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اختناث الأسقية
يعني الشرب من أفواهها عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم
السقا او القربة وان يمنع احدكم جاره ان يغرز
خشبة في جداره عن انس رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلاثا
عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي
يشرب في انية الفضة انما يجرجر في بطنه نار
جهنم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح من سقيفة بني ساعدة
فقال اسقنا يا سهل فسقيتهم في قدح قال الراوي
فاخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا فيه ثم
استوهبه منه عمر بن عبد العزيز فوهبه له
عن انس بن مالك رضي الله عنه انه كان عند قدح

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فقال لقد سقيت النبي صلى
الله عليه وسلم في هذا القدح اكثر من كذا وكذا وكان
فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل مكانها حلقة
من ذهب او فضة فقال له ابو طلحة لا تغيرن شيئا
صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه

كتاب المرضى

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم
من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا
غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من حيث اتتها
الريح كفأتها فاذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر
كالارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه عن
عايشة رضى الله عنها قالت ما رايت احدا اشد
الوجع عليه من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
عبد الله رضى الله عنه قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم
فى مرضه وهو يوعك وعكا شديدا قلت ان ذلك
بان لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى
الا حات الله عنه خطاياه كما تحات ورق الشجرة
عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال له بعض اصحابه
الا اريك امراة من اهل الجنة قال بلى قال هذه المراة
السوداء اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انى
اصرع وانى اتكشف فادع الله لى قال ان شيت صبرت
ولك الجنة وان شيت دعوت الله ان يعافيك قالت
اصبر فقالت انى اتكشف فادع الله ان لا اتكشف
فدعا لها عن انس رضى الله عنه قال سمعت النبى
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى قال اذا ابتليت

عبدى

عبدى بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة
يريد عينيه عن جابر رضى الله عنه قال جاءنى
النبى صلى الله عليه وسلم يعودنى ليس براكب بغل
ولا برذون عن عايشة رضى الله عنها انها قالت
وارأساه فقال النبى صلى الله عليه وسلم ذاك لو
كان وانا حى فاستغفر لك وادعو لك فقالت
واثكلياه والله انى لاظنك تحب موتى فلو كان
ذلك لظللت من اخر يومك معرسا ببعض
ازواجك فقال النبى صلى الله عليه وسلم بل انا
وارأساه لقد هممت ان ارسل الى ابى بكر وابنه
واعهد ان يقول القايلون او يتمنى المتمنون
عن انس رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله
عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر اصابه
فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احينى ما كانت
الحياة خيرا لى وتوفنى ما كانت الوفاة خيرا لى

عن خباب رضي الله عنه انه اكتوى سبع كيات
وقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم
الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب
ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعوا
بالموت لدعوت به عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله
قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل رحمته
فسددوا وقاربوا ولا يتمنى احدكم الموت اما
محسنا فلعله يزداد خيرا واما مسيئا فلعله
ان يستعتب عن عايشة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى مريضا
او اتي به قال اذهب الباس رب الناس اشف
انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما

كتاب الطب

بسم الله الرحمن الرحيم

عن

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما انزل الله داء الا انزل له شفاء عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الشفاء في ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم
وكية نار وانهى امتي عن الكي عن ابي سعيد رضي الله
عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان
اخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتاه
الثانية فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثالثة فقال
اسقه عسلا ثم اتاه فقال فعلت فقال صدق الله
وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ
عن عايشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء
شفاء من كل داء الا من السام قلت وما السام
قال الموت عن ام قيس رضي الله عنها قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا

بنت محصن

العود الهندى فان فيه سبعة اشفية يبسط
به من العذرة ويلد به من ذات الجنب وبا قى
الحديث تقدم عن انس رضى الله عنه حديث
احتجم النبى صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة تقدم
وقال هنا فى آخره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط
البحرى وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذ
وعليكم بالقسط عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على
الامم فجعل النبى والنبيان يمرون معهم الرهط
والنبى ليس معه احد حتى رفع لى سواد عظيم
قلت ما هذا امتى هذه قيل هذا موسى وقومه
قيل انظر الى الافق فاذا سواد ملا الافق ثم
قيل انظر هيهنا وهيهنا فى آفاق السما فاذا سواد
قد ملا الافق قيل هذه امتك ويدخل الجنة

من هؤلاء سبعون الفا بغير حساب ثم دخل ولم
يبين لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين امنا بالله
واتبعنا رسوله فنحن هم او اولادنا الذين ولدوا فى
الاسلام فاننا ولدنا فى الجاهلية فبلغ النبى صلى الله
عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لم يسترقوا ولم يتطيروا
ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة
ابن محصن امنهم انا يا رسول الله فقال نعم فقام
اخر فقال امنهم انا فقال سبقك بها عكاشة
عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال لا عدوة ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر
من المجذوم كما تفر من الاسد وعنه فى رواية
قال اعرابى يا رسول الله فما بال ابلى تكون فى
الرمل كانها الظبا فيدخل بينها البعير الاجرب
فيجربها قال فمن اعدى الاول عن انس رضى الله عنه
قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت

من الأنصار ان يرقوا من الحمة والاذن فقال انس كو
مزات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي
وشهدني ابو طلحة وانس بن النضر وزيد بن ثابت
وابو طلحة كوانى عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما
انها كانت اذا اتيت بالمراة قد حمت تدعو
لها اخذت الما فصبته بينها وبين جيبها
وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا
ان نبردها بالماء عن انس بن مالك رضي الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون
شهادة لكل مسلم عن عائشة رضي الله عنها
قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يسترقى من العين عن ام سلمة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها جارية
في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فان بها
النظرة عن عائشة رضي الله عنها قالت

رخص

رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية من كل ذي حمة
وعنها رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول بسم الله تربة ارضنا وريقة بعضنا
تشفى سقمنا باذن ربنا عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة
وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصا
لحة يسمعها احدكم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امراتين من
هذيل اقتتلتا فرمت احديهما الاخرى بحجر
فاصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذ
في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقضى ان دية ما في بطنها غرة عبد او امة
فقال ولي المراة التي غرمت كيف اغرم يا رسول الله
من لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك
بطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من

كتاب اللباس بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين فهو في النار

عن انس رضي الله عنه قال كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة

عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة

عن ابي ذر رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نايم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا يقول وان رغم

اخوان الكهان عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قدم رجلان من اهل المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يورد ممرض على مصح

وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن خنق نفسه فخنقه في يده يخنق بها في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا

وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء

كتاب اللباس

انف ابى ذر عن عمر رضى الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا واشار
باصبعيه اللتين تليان الابهام يعنى الاعلام
وعنه رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال لا يلبس احد الحرير فى الدنيا الا لم يلبس فى
الاخرة منه عن حذيفة رضى الله عنه قال
نهانا النبى صلى الله عليه وسلم ان نشرب فى آنية
الذهب والفضة وان ناكل فيها وعن لبس الحرير
والديباج وان نجلس عليه عن انس رضى الله عنه
قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل
وعنه رضى الله عنه انه سئل اكان النبى صلى الله
عليه وسلم يصلى فى نعليه قال نعم عن ابى هريرة رضى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشى احدكم
فى نعل واحدة ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا
وعنه رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال اذا انتعل احدكم فليبدا باليمين واذا انتزع
فليبدا بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنتعل واخرهما
تنتزع عن انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش
فيه محمد رسول الله وقال انى اتخذت خاتما من
ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقش
احد على نقشه عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال لعن النبى صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال
والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم
قال فاخرج النبى صلى الله عليه وسلم فلانة و
اخرج عمر فلانا عن ابن عمر رضى الله عنهما عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين
وفروا اللحى واحفوا الشوارب عن ابى
هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم

عن انس رضى الله عنه قال كان شعر النبى صلى الله
عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين اذنيه
وعاتقه وعنه ايضا رضى الله عنه قال كان
النبى صلى الله عليه وسلم ضخم الراس والقدمين لم ار
بعده ولا قبله مثله عن ابن عمر رضى الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن
القزع عن عايشة رضى الله عنها قالت كنت اطيب
النبى صلى الله عليه وسلم باطيب ما نجد حتى اجد
وبيض الطيب فى راسه ولحيته عن انس رضى الله عنه
قال كان النبى صلى الله عليه وسلم لا يرد الطيب
عن عايشة رضى الله عنها قالت طيبت النبى
صلى الله عليه وسلم بيدى بذريرة فى حجة الوداع
للحل والاحرام عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون
هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم

احيوا ما خلقتم عن ابى هريرة رضى الله عنه قال
سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى
ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقى فليخلقوا حبة وليخلقوا
ذرة وزاد فى رواية وليخلقوا شعيرة

كتاب الادب

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابى
هريرة رضى الله عنه قال جاء رجل الى النبى صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله من احق بحسن صحابتى
قال امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال
ثم امك قال ثم من قال ثم ابوك عن عبد الله بن
عمرو رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل
يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال
يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه
فيسب امه عن جبير بن مطعم رضى الله عنه

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل
الجنة قاطع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة من الرحمن فقال الله
من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته عن
عمرو بن العاص رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول حهارا من غير سر ان آل بني فلان
ليسوا باولياي انما وليي الله وصالح المؤمنين
ولكن لهم رحم ابلها ببلالها عن عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل
بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه
وصلها عن عايشة رضي الله عنها قالت جا
اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتقبلون
الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
او املك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة عن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى

الله

الله عليه وسلم بسبي فاذا امراة من السبي قد تحلب
ثديها تسقي اذا وجدت صبيا في السبي اخذته
فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى
الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها في النار
قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال الله ارحم
بعباده من هذه لولدها عن ابي هريرة رضي الله
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله
الرحمة مايه جزء فامسك عنده تسعة وتسعين
وانزل في الارض جزا واحدا فمن ذلك الجزء يترحم
الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية
ان تصيبه عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ياخذني فيقعدني
على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الاخرى ثم
يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله

عليه وسلم في صلاة وقمنا معه فقال اعرابي وهو في
الصلاة اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا
فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي لقد
حجرت واسعا عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين
في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا
اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من مسلم غرس غرسا فاكل منه انسان
او دابة الا كان له صدقة عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من لا يرحم لا يرحم عن عايشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني
بالجار حتى ظننت انه سيورثه عن ابي شريح
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم والله

لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل يا رسول الله
من قال من لا يامن جاره بوايقه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او
ليصمت عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يحب الرفق في الامر كله عن ابي موسى
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن
للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك
بين اصابعه قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم
جالسا اذ جاء رجل يسال او طالب حاجة اقبل
علينا بوجهه فقال اشفعوا فلتوجروا وليقض

الله على لسان نبيه ما شاء عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا
ولا لعانا كان يقول لاحدنا عند المعتبة ماله تربت
جبينه عن جابر رضي الله عنه قال ما سئل النبي صلى
الله عليه وسلم عن شيء قط فقال لا عن انس رضي الله عنه
قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال
اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت عن ابي ذر
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق او بالكفر الا ارتدت
عليه ان لم يكن صاحبه كذلك عن ثابت بن الضحاك
وكان من اصحاب الشجرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من حلف على غير ملة الاسلام
فهو كما قال وليس على ابن ادم نذر فيما لا يملك
ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة ومن
لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو

كقتله

كقتله عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات
عن ابي بكرة رضي الله عنه ان رجلا ذكر عند النبي
صلى الله عليه وسلم فاثنى عليه رجل خيرا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك
يقوله مرارا ان كان احدكم مادحا لا محالة فليقل
احسب كذا وكذا ان كان يرى انه كذلك والله حسيبه
على الله احد عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا
ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا
شيئا وفي رواية يعرفون من ديننا الذي نحن عليه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافى الا المهاجرون

وان من المجانة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح
وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا
وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه
عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه
فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا
وخيرهما الذي يبدأ بالسلام عن عبد الله رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق
يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل
ليصدق حتى يكون صديقا وان الكذب يهدي
الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل
ليكذب حتى يكون عند الله كذابا عن ابي موسى
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس
احد اصبر على اذى سمعه من الله انهم ليدعون
له ولدا وانه يعافيهم ويرزقهم عن ابي هريرة رضي الله

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد
بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند
الغضب وعنه رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي
صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا
قال لا تغضب عن عمران بن حصين رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتي الا بخير
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى
اذا لم تستحي فاصنع ما شئت عن انس رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخالطنا
حتى كان يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل
النغير عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد
مرتين عن ابي بن كعب رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لئن يمتلئ جوف احدكم قيحا يريه خير له من
ان يمتلئ شعرا حديث انس ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم يسأله متى الساعة تقدم
وزاد في هذه الرواية بعد قوله انت مع من
احببت قلنا ونحن كذلك قال نعم عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة
فلان بن فلان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسموا العنب الكرم
انما الكرم قلب المومن وعنه رضي الله عنه ان
زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها
رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب عن انس
رضي الله عنه قال كانت ام سليم في الثقل و
انجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوقون حسن

فقال

فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انجشة رويدك
سوقك بالقوارير عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخنع الاسماء
عند الله يوم القيامة رجل تسمى ملك الاملاك
عن انس رضي الله عنه قال عطس رجلان عند
النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت
الاخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب
فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم
سمعه ان يقول له يرحمك الله واما التثاؤب فانما
هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما
استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان

كتاب الاستيذان

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي هريرة

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم
الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على
على الكثير وعنه رضي الله عنه في رواية قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب
على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا سأل
النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم
الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف
عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال اطلع
رجل من جحر في جحر النبي صلى الله عليه وسلم ومع
النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه فقال
لو اعلم انك تنظر لطعنت به في عينك انما
جعل الاستيذان من اجل البصر عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان
مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
اعذر الله تعالى الى امرء اخر اجله حتى بلغه ستين سنة
وعنه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في
حب الدنيا وطول الامل عن عتبان بن مالك الانصاري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يوافي احد يوم القيامة يقول لا اله الا الله يبتغي
بها وجه الله الا حرم الله عليه النار عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يقول الله تعالى ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا
قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة
عن مرداس الاسلمي رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى
حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله

رابع عشر الثانى
١٤

عليه وسلم يقول لو كان لابن آدم واديان من مال
لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب
ويتوب الله على من تاب عن عبد الله رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مال
وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا
احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال
وارثه ما اخر عن ابى هريرة رضى الله عنه انه
كان يقول والله الذى لا اله الا هو ان كنت لاعتمد
بكبدى على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر
على بطنى من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم
الذى يخرجون منه فمر ابو بكر فسالته عن آية من
كتاب الله ما سالته الا ليشبعنى فمر ولم يفعل
ثم مر بى عمر فسالته عن آية من كتاب الله ما سالته
الا ليشبعنى فمر ولم يفعل ثم مر بى ابو القاسم صلى
الله عليه وسلم فتبسم حين رانى وعرف ما فى نفسى

وما فى وجهى ثم قال ابا هر قلت لبيك رسول الله قال
الحق ومضى فاتبعته فدخل فاستاذن فاذن لى فدخل
فوجد لبنا فى قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا
اهداه لك فلان او فلانة قال ابا هر قلت لبيك
رسول الله قال الحق الى اهل الصفة فادعهم لى
قال واهل الصفة اضياف الاسلام لا ياوون
الى اهل ولا مال ولا على احد اذا اتته صدقة بعث
بها اليهم ولم يتناول منها شيأ واذا اتته هدية
ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها فساءنى
ذلك فقلت وما هذا اللبن فى اهل الصفة كنت
احق ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بها
فاذا جاؤا امرنى فكنت انا اعطيهم وما عسى ان
يبلغنى من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله ولا
رسوله بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستا
ذنوا
فاذن لهم فاخذوا مجالسهم من البيت فقال

يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم
فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب
حتى يروى ثم يرد على القدح فاعطيه الرجل فيشر
حتى يروى ثم يرد على القدح حتى انتهيت الى النبى
صلى الله عليه وسلم وقد روى الناس كلهم فاخذ القد
فوضعه على يده فنظر الى فتبسم ثم قال يا ابا
هر قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت
قال صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب
فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت فما زال
يقول اشرب حتى قلت لا والذى بعثك بالحق ما
اجد له مسلكا قال فارنى فاعطيته القدح
فحمد الله وسمى وشرب الفضلة وعنه رضى الله عنه
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق آل محمد
قوتا وعنه رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لن ينجى احدا منكم عمله قالوا ولا

انت

انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدنى الله
برحمة سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشىء
من الدلجة والقصد القصد تبلغوا عن عايشة
رضى الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اى الاعمال احب الى الله تعالى قال ادومها وان قل
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الكافر بكل الذى عند الله
من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل
الذى عند الله من العذاب لم يأمن من النار
عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضمن لى ما بين
لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة عن ابى
هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال ان العبد لينكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقى
لها بالا يهوى بها فى نار جهنم عن ابى موسى

قال ان العبد لتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقى لها بالا يرفع الله بها درجات

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال
رأيت الجيش بعيني وإني انا النذير العريان فالنجا
النجا فالحاءه طايفة فادلجوا على مهلهم فنجوا
وكذبته طايفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حفت النار بالشهوات وحفت
الجنة بالمكاره عن عبد الله رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى
احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في
المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
فيما يروي عن ربه جل وعلا قال ان الله تعالى كتب

الحسنات

الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة
فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان
هو هم بها وعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات
الى سبعماية ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم
بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كا
ملة فان عملها كتبها الله عليه سيئة واحدة عن
حذيفة رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما وانا
انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر
قلوب الرجال ثم علموا من القران ثم علموا من
السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل
النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها
مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى
اثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط
فتراه متبترا وليس فيه شي فتصبح الناس يتبا

ملة

يعون

فلا يكاد احدهم يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان
رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه
وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة من خردل من
ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت
لئن كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا
رده علي ساعيه فاما اليوم فما كنت ابايع الا
فلانا وفلانا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما
الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة
عن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي
الله به عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى
قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب
الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه

وما

وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احببته
فكنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به
ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألني
لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت
عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت
وانا اكره مساءته عن عبادة بن الصامت رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب
لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله
لقاءه فقالت عائشة او بعض ازواجه انا لنكره
الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت
بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه
مما امامه فاحب لقاء الله فاحب الله لقاءه وان
الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته
فليس شيء اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله
فكره الله لقاءه عن عائشة رضي الله عنها قالت

كان رجال من الاعراب جفاة يأتون النبي صلى الله
عليه وسلم يسألونه متى الساعة فكان ينظر الى
أصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم
حتى تقوم عليكم ساعتكم عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون
الارض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفأها الجبار
بيديه كما يكفأ احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل
الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك
يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم
القيامة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى
الله عليه وسلم ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال
الا اخبرك بادامهم قال ادامهم بالام ونون
قالوا وما هذا قال ثور ونون ياكل من زايدة
كبدهما سبعون الفا عن سهل بن سعد رضي الله

قال

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر
الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة نقي
قال سهل ليس فيها معلم لاحد عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس
على ثلاث طريق راغبين راهبين فاثنان على بعير
وثلاثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير
وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وه
تبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث
اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا عن عايشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحشرون عراة حفاة عزلا قالت فقلت يا رسول الله
الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض قال
الامر اشد من ان يهمهم ذلك عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق
الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في

الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اول ما يقضى بين الناس في الدماء عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار
جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح
ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت ويا اهل
النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم
ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول يا اهل الجنة
فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول لهم
رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا
ما لم تعط احدا من خلقك فيقول انا اعطيكم افضل
من ذلك فيقولون واي شيء افضل من ذلك فيقول

احل

احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة
ايام للراكب المسرع عن انس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار
بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم
اهل الجنة الجهنميين عن النعمان بن بشير رضي
الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان اهون اهل النار عذابا يوم القيامة رجل
توضع على اخمص قدميه جمرتان يغلى منهما دماغه
كما يغلى المرجل بالقمقم عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد
الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد
شكرا ولا يدخل احد النار الا اري مقعده من
الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة عن عبد الله

غه

٢

ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن
وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السما
من يشرب منها فلا يظما ابدا عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اما مكم حوضي كما بين جربا واذرح عن انس
رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان قدر حوضي كما بين ايلة وصنعا من اليمن
وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السما عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نايم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم
خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين
قال الى النار والله قلت وما شانهم قال انهم
ارتدوا على ادبارهم القهقرى فلا اراه يخلص
فيهم الا مثل همل النعم عن حارثة بن وهب رضي الله عنه

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال
كما بين المدينة وصنعا

كتاب القدر

بسم الله الرحمن الرحيم عن عمران بن
حصين رضي الله عنهما قال قال رجل يا رسول الله
ايعرف اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال فلم
يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له او لما
ييسر له عن حذيفة رضي الله عنه قال لقد
خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك
فيها شيا الى قيام الساعة الا ذكره علمه من
علمه وجهله من جهله ان كنت لارى الشي قد
نسيته فاعرف كما يعرف الرجل اذا غاب عنه
فراه فعرفه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا ياتي ابن ادم النذر بشي
لم يكن قد قدرته ولكن يلقيه القدر وقد
قدرته له استخرج به من البخيل عن ابي سعيد

الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما استخلف خليفة الا له بطانتان بطانة
تامره بالخير وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر
وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كثيرا ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب

كتاب الايمان والنذور

بسم الله الرحمن الرحيم عن عبد الرحمن
سمرة رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
يا عبد الرحمن لا تسال الامارة فانك ان اوتيتها
عن مسيلة وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسيلة
اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها
خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال والله لان يلج احدكم يمينه في

اهله

اهله اثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض
الله عليه عن عبيد الله بن هشام رضي الله عنه قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن
الخطاب رضي الله عنه فقال له عمر يا رسول الله لانت
احب الي من كل شيء الا نفسي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك
من نفسك فقال عمر فانه الان والله لانت احب
الي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الان
يا عمر عن ابي ذر رضي الله عنه قال انتهيت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول في ظل
الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة هم الاخسرون
ورب الكعبة قلت ما شاني ايري في شيء ما شا
فجلست وهو يقول فما استطعت ان سكت
وتغشاني ما شا الله فقلت من هم بابي انت وامي
يا رسول الله قال الاكثرون اموالا الا من قال

هكذا وهكذا وهكذا عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت حد من
المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم
وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله تجاوز لامتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل
به او تكلم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن
نذر ان يعصيه فلا يعصيه عن سعد بن عبادة
رضي الله عنه انه سمع استفتا النبي صلى الله
عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان
تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال بينا النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قايم فسال عنه
فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد
ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم
صومه

كتاب الكفارات

بسم الله الرحمن الرحيم عن الشائب
ابن يزيد رضي الله عنه قال كان الصاع على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم
عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم

كتاب الفرايض

بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فهو
لاولى رجل ذكر عن ابي موسى رضي الله عنه انه
سئل عن بنت وابنة ابن واخت فقال للابنة
النصف وللاخت النصف وايت ابن مسعود
فسيتابعني فسئل ابن مسعود واخبر بقول
ابي موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين

اقضى فيها بما قضى النبى صلى الله عليه وسلم للابنة
النصف وللابنة الابن السدس تكملة الثلثين
وما بقى فللاخت فاخبر ابو موسى بقول ابن مسعود
فقال لا تسألونى ما دام هذا الحبر فيكم عن
انس بن مالك رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال مولى القوم من انفسهم عن اسامة بن زيد رضى
الله عنهما قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول
من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة
عليه حرام فذكر ذلك لابى بكرة فقال وانا سمعته
اذناى ووعاه قلبى من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر

كتاب الحدود

بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال اتى النبى صلى الله
عليه وسلم برجل قد شرب فقال اضربوه فقال
ابو هريرة فمنا الضارب بيده ومنا الضارب

بنعله

بنعله ومنا الضارب بثوبه فلما انصرف قال
بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا
تعينوا عليه الشيطان عن على بن ابى طالب رضى
الله عنه قال ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت
فاجد فى نفسى الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته
وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه
عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان رجلا على
عهد النبى صلى الله عليه وسلم وكان يلقب حمارا
وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
النبى صلى الله عليه وسلم قد جلده فى الشراب فاتى
به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم
العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبى صلى الله
عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت الا انه يحب
الله ورسوله عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق

وقف الله تعالى على طلبة العلم ومقره بروای الشوام

خامس عشر الكتاب ١٥

البيضة فتقطع يده وليسرق الحبل فتقطع يده
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تقطع اليد في ربع دينار وعنها
رضي الله عنها ان يد السارق لم تقطع على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم الا في ثمن مجن حجفة او ترس
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قطع في مجن قيمته ثلاثة دراهم

كتاب المحاربين

بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابي بردة الانصاري رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق
عشر جلدات الا في حد من حدود الله عز وجل
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت ابا القاسم
صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بريء
مما قال جلد يوم القيامة الا ان يكون كما قال

كتاب الديات

٥

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما
حراما عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للمقداد اذا كان رجل
مؤمن يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه
فقتلته فكذلك كنت انت تخفي ايمانك بمكة من قبل
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حمل علينا السلاح فليس منا وعنه
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يحل دم امرء مسلم يشهد ان لا اله الا الله
وانى رسول الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس
والثيب الزاني والمفارق لدينه التارك للجماعة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان ابغض الناس الى الله ثلاثة

ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية و
مطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لو اطلع في بيتك احد ولم تاذن له حذفته
بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
قال هذا وهذا سواء يعني الخنصر والابهام

كتاب استتابة المرتدين

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله أنؤاخذ
بما عملناه في الجاهلية قال من احسن في الاسلام
لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في
الاسلام يؤاخذ بالاول والآخر

كتاب التعبير

بسم الله الرحمن الرحيم
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل
الصالح جزء من ستة واربعين جزأ من النبوة
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا راى احدكم
الرؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها
وليتحدث بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما
هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها
لاحد فانها لا تضره عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق
من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات
قال الرؤيا الصالحة وعنه رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من راني في
المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من راني فقد راى الحق

فان الشيطان لا يتكونني عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل
على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت
فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلي راسه
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو
يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله
قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله
يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل
الملوك على الاسرة قالت فقلت يا رسول الله
ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك
فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي
عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى
قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معاوية

ابن

ابن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت
من البحر فهلكت عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تقارب
الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب ورؤيا المؤمن
جزء من ستة واربعين جزأ من النبوة وما كان
من النبوة فانه لا يكذب عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت كان امراة
سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت
بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وبا المدينة
نقل اليها عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره
كلف ان يعقد بين شعيرتين ولم يفعل ومن
استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صب
في اذنيه الانك يوم القيامة ومن صور صورة
عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بناف عن ابن عمر

رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
أن من أفرى الفرى أن يرى عينيه ما لم تريا عن
ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يحدث أن رجلا
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني رأيت
الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فأرى
الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل
وإذا سبب واصل من الأرض إلى السماء فأراك
أخذت به فعلوت ثم أخذ به رجل آخر فعلا
به ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل
آخر فانقطع ثم وصل فقال أبو بكر يا رسول الله
بأبي أنت والله لتدعني فأعبرها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعبر قال أما الظلة فالإسلام
وأما الذي تنطف من العسل والسمن فالقرآن
حلاوته تنطف فالمستكثر من القرآن والمستقل
وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض فالحق

النبي

الذي

الذي أنت عليه تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذه
رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذه رجل آخر فيعلو
به ثم يأخذه رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له
فيعلو به فأخبرني يا رسول الله بأبي أنت وأمي
أصبت أم أخطأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أصبت بعضا وأخطأت بعضا قال فوالله
يا رسول الله لتحدثني بالذي أخطأت قال لا
تقسم

كتاب الفتن

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابن عباس رضي
الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره
من أميره شيئا فليصبر فإن من خرج من السلطان
شبرا فمات مات ميتة جاهلية وفي
رواية أخرى عنه قال من رأى من أميره شيئا
يكرهه فليصبر عليه فإنه من فارق الجماعة
شبرا فمات إلا مات ميتة جاهلية عن

ن

عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال دعانا النبي
صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال فيما اخذ علينا ان
بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا
وعسرنا ويسرنا واثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله
قال الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه
برهان عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من
تدركهم الساعة وهم احياء عن انس بن مالك رضي الله
عنه وقد شكى اليه ما لقي من الحجاج فقال اصبروا
فانه لا يأتي عليكم زمان الا والذي بعده اشر منه
حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يشير احدكم الى اخيه بالسلاح
فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع
في حفرة من النار وعنه رضي الله عنه قال قال

الناس ص

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد
فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي
والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه
ومن وجد فيها ملجأ او معاذا فليعذ به عن سلمة
ابن الاكوع رضي الله عنه انه دخل على الحجاج فقال
يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال
لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في
البدو عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب
العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم عن
حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال انما كان
النفاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما
اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان وعنه رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق

الابل يبصرى وعنه رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن
كنز من ذهب فمن حضر فلا يأخذ منه شيئا وعنه
رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى تقتتل فيتان عظيمتان
تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة
وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين
كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر
الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر
الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى
يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه
فيقول الذى يعرضه عليه لا ارب لى به وحتى
تتطاول الناس فى البنيان وحتى يمر الرجل بقبر
الرجل فيقول يا ليتنى مكانه وحتى تطلع الشمس
من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا

اجمعون

اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن
آمنت من قبل او كسبت فى ايمانها خيرا ولتقومن
الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه
ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف
الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة
وهو يليط حوضه فلا يسقى فيه ولتقومن الساعة
وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها

كتاب الاحكام

بسم الله الرحمن الرحيم

عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا
وان استعمل عليكم عبد حبشى كان رأسه زبيبة
عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون
ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة
عن معقل بن يسار رضى الله عنه قال سمعت النبى

صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله
رعية فلم يحطها بنصيحة لم يجد رائحة الجنة
وعنه رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو
غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة عن جندب
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من سمع سمع الله به يوم القيمة
ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيامة فقالوا
اوصنا فقال ان اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن
استطاع ان لا يأكل الا طيبا فليفعل وما استطاع
ان لا يحال بينه وبين الجنة بملء كفه من دم اهراق
فليفعل عن ابي بكرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم
بين اثنين وهو غضبان حديث حويصة
ومحيصة تقدم في الجهاد وزدنا اما ان يدوا

قه

صاحبكم واما ان يأذنوا بحرب حديث عبادة
ابن الصامت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم على
السمع والطاعة تقدم قريبا وزاد في هذه الرواية
ان تقوم او تقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله
لومة لائم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
ما رأيت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة
فزنا العين النظر وزنا اللسان النطق والنفس
تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذبه
عن انس رضي الله عنه انه مر على صبيان فسلم
وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فدققت الباب فقال من ذا
قلت انا فقال انا انا كانه كرهها عن ابن عمر

صاحبكم

رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم
الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا او
توسعوا وعنه رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم بفنا الكعبة محتبيا بيديه هكذا
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون
الآخر حتى تختلطوا بالناس اجل ان يحزنه ٥
عن ابي موسى رضي الله عنه قال احترق بيت في
المدينة على اهله في الليل فحدث بشانهم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان هذه النار انما هي
عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم
بنيت بيدي بيتا يكنني من المطر ويظلني من الشمس
ما اعانني عليه احد ممن خلق الله تعالى ٥

كتاب الدعوات

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها واريد
ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي في الآخرة عن
شداد بن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربي لا اله
الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك
ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك
بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر
الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا
بها فمات في يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة
ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل
ان يصبح فهو من اهل الجنة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر

من سبعين مرة عن عبد الله رضي الله عنه انه
حدث بحديثين احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
والآخر عن نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه
كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان
الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال
به هكذا ثم قال لله افرح بتوبة العبد من
رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته
عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام
نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اذا
اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال
ارجع الى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع راسه
فاذا راحلته عنده عن حذيفة بن اليمان
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده
وقال باسمك اللهم احيا واموت واذا قام

قال

قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور
عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند ميمونة
وذكر الحديث وقد تقدم قال وكان من دعا النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري
نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا
وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا
واجعل لي نورا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى
فراشه فلينفضه بداخلة ازاره فانه لا يدري
ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي
وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها
فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين وعنه
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان
شئت ليعزم المسئلة فانه لا مكره له وعنه
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله
العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم
لا اله الا الله رب السموات ورب الارض رب
العرش الكريم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد
البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة
الاعداء قال سفيان وهو احد رواة هذا الحديث
ثلاث اثبت انا واحدة لا ادري ايتهن هي وعنه
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم فاتما مؤمن من سيئته فاجعل ذلك

قربة

قربة اليك يوم القيامة عن سعد بن ابي وقاص رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر
بهولاء الكلمات اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ
بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ
بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال واعوذ بك
من عذاب القبر عن عايشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك
من الكسل والهرم والماثم والمغرم ومن فتنة القبر
وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار
ومن شر فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر
واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل
عني خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطا
كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني
وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
عن انس رضي الله عنه قال كان اكثر دعا النبي

يا

٤١٧
ساكس عشر الثاني
١٦

صلى الله عليه وسلم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار عن ابي موسى
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو
بهذا الدعا اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي
في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي
وهزلي وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير في يوم
ماية مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له
ماية حسنة ومحيت عنه ماية سيية وكانت
له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم
يات احد بافضل مما جا به الا رجل عمل اكثر منه
عن ابي ايوب الانصاري وابن مسعود رضي الله
عنهما انهما قالا في هذا الحديث عن النبي صلى

عليه

صلى الله عليه وسلم من قال عشر الم اعتق رقبة من ولد اسما عيا
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم ماية
مرة حطت خطاه وان كانت مثل زبد البحر عن
ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثل الرجل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي
والميت عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لله عز وجل ملايكة يطوفون
في الطريق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما
يذكرون الله عز وجل تنادوا هلموا الى حاجتكم
فيحفونهم باجنحتهم الى السما الدنيا قال فيسالهم
ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي قال يقولون
يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك
قال فيقول هل راوني فيقولون لا والله ما راوك
فيقول كيف لو راوني قال فيقولون لو راوك كانوا

اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا وتحميدا واكثر
تسبيحا قال فيقول فما يسألوني قالوا يسألونك
الجنة قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله
ما رأوها قال يقول فكيف لو انهم رأوها قال
يقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا
واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فممّ
يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول وهل
رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال
يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها
كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قال
فيقول اشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول
ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جا
لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم

كتاب الرقاق

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابن عباس

رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمنكبي وقال كن في الدنيا كانك
غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا
امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا
تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك
لموتك عن عبد الله رضي الله عنه قال خط النبي
صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في
الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا
الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في
الوسط وقال هذا الانسان وهذا اجله محيط
به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله
وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطا
هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا

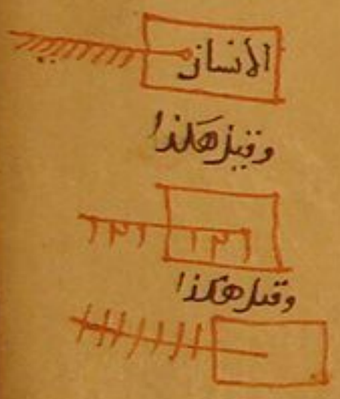

عن انس رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله
عليه وسلم خطوطا فقال هذا الانسان وهذا
اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا اذا بايعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطا
يقول فيما استطعتم وعنه رضي الله عنه قال
قيل لعمر الا تستخلف قال ان استخلف فقد
استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد
ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن جابر بن سمرة رضي الله عنهما قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر اميرا
وقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش

كتاب التمني

بسم الله الرحمن الرحيم
عن انس رضي الله عنه قال لولا اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا الموت

لتمنيت

يتمنى

لتمنيت عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنين احدكم
الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا
فلعله يستعتب

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى
قالوا ومن يابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن
عصاني فقد ابى عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو نائم فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم
ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا ان
لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال
بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة
والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنا

دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب
الداعي دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي
لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا اولوها
له يفقهها فقال بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان
العين نايمة والقلب يقظان فقالوا فالدار
الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا
صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله ومن عصى محمدا
صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله عز وجل ومحمد
فرق بين الناس عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس
يتساءلون هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينتزع العلم
بعد ان اعطاكموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم
مع قبض العلما بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتو

فيفتون برايهم فيضلون ويضلون عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تاخذ امتي باخذ القرون
قبلها شبرا بشبر وذراعا فقيل يا رسول الله
كفارس والروم فقال ومن الناس الا اولئك
عن عمر رضي الله عنه قال ان الله بعث محمدا
صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان
فيما انزل عليه اية الرجم عن عمرو بن العاص رضي
الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله
اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطا فله اجر
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه كان
يحلف بالله ان ابن الصياد الدجال فقلت تحلف
بالله قال اني سمعت عمر رضي الله عنه يحلف على
ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي

صلى الله عليه وسلم

كتاب رد الجهمية وغيرهم الى التوحيد

بسم الله الرحمن الرحيم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية فكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن فانا احب ان اقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا يموت والانس والجن يموتون عن ابي هريرة رضي الله عنه

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه وهو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش ان رحمتي تغلب غضبي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منهم وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فاذا عملها فاكتبوها بمثلها فان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له

حسنة وان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى
سبعمائة ضعف وعنه رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا اصاب
ذنبا فقال رب اصبت ذنبا فاغفر لي فقال ربه
علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به
غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب
ذنبا فقال رب اصبت اخر فاغفره لي فقال ربه
علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت
لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا فقال
رب اصبت اخر فاغفره لي فقال علم عبدي ان له
ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي
عن انس رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيامة شفعت
فقلت يا رب ادخل الجنة من كان في قلبه حبة
خردلة فيدخلون ثم يقول ادخل الجنة من

كان

عه مه

كان في قلبه ادنى شيء فقال انس كاني انظر الى
اصابع النبي صلى الله عليه وسلم وعنه رضي الله عنه
ذكر حديث الشفاعة وقد تقدم مطولا من رواية
ابي هريرة وزاد هنا في اخره فيأتون عيسى فيقول
لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم
فيأتوني فاقول انا لها فاستاذن على ربي
فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني
الآن فاحمده بتلك المحامد فاخر له ساجدا
فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل
تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي
فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال
شعيرة من ايمان قال فانطلق فافعل ثم اعود
فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعطه
واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال

انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة
او خردلة من ايمان فاخرجه فانطلق فافعل وفي رواية
عنه ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم
اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل
تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقول
انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى
مثقال حبة من خردلة من ايمان فاخرجه فالبنار
فالتنار من النار فانطلق فافعل وفي رواية
عنه ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم
اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل
تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فيقول يا رب
ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول وعزتي
وجلالي وكبريائي وكرمي وعظمتي لاخرجن منها
من قال لا اله الا الله عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان

حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان
في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

تم المختصر بعون الله

قال مؤلفه سيدنا وشيخنا الامام العلامة الحافظ
المتقن ابو العباس زين الدين احمد بن احمد عبد اللطيف
الشرجي الزبيدي كان الله له وجزاه خيرا فرغت
من تحريره يوم الاربعا الرابع والعشرين من شهر
شعبان المكرم احد شهور سنة ٨٨٩ تسع وثمانين
وثمانمائة والحمد لله

وحسبه

وكان الفراغ من هذه النسخة المباركة يوم الجمعة
المباركة ثاني عشر ربيع الاخر من شهور سنة ١١٦٨
ثمان مئة وستين وماية والف من الهجرة النبوية على مهاجرها
افضل الصلاة واشرف التسليم الى يوم الدين على
يد احقر عباد الله واحوجهم الى عفو ربه احمد ابو الغرر احمد المحمي

غفر الله له ولوالديه آمين